صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

٧٥ فلسا

صفحة

الملحق داخل العدد

الجمعة الرابع من جمادى الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩م. العدد ٢١٢٩. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 13 JANUARY 1989. No: 2129, AMMAN - JORDAN.

الرابطة الدولية للصحافة تنتقد ممارسات اسرائيل ضد الصحفيين الاجانب

باريس ـ ق.ن.ا ـ انتقدت الرابطة الدولية للصحافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الصحفيين العاملين في تغطية احداث الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وجاء في بيان صدر في باريس امس عن الرابطة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي زادت من اجراءات الرقابة العسكرية على الصحفيين بشكل خاص على تقاريرهم بالاضافة الى فرض عقوبات عليهم.

واوضح البيان ان السلطات قامت باعتقال عدد كبير من الصحفيين ومنعتهم من اداء مهامهم الاعلامية لتغطية انباء الانتفاضة.

وذكر البيان ان سلطات الاحتلال قامت خلال العام الماضي بطرد ستة صحفيين من الاراضي المحتلة بالاضافة الى الاعتداءات المتكررة التي تعرض لها آخرون.

شكوى رسمية ضد اللوبي الصهيوني لمخالفته قوانين الانتخابات الأمريكية

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ اتهمت مجموعة من الشخصيات الامريكية البارزة لجنة الشؤون العامة الامريكية ـ الاسرائيلي (ايباك) الذي يعتبر اكبر لوبي اسرائيلي في واشنطن وحوالي ٢٥ من مجموعات الضغط السياسية الاخرى... بمخالفة قوانين الانتخابات الامريكية.

وقد جاء ذلك في شكوى رسمية قدمتها ست من الشخصيات الامريكية امس نيابة عن المجموعة الى اللجنة الفيدرالية للانتخابات اذيعت في مؤتمر صحفي عقد بواشنطن امس.

ومن هذه الشخصيات جورج بول وكيل وزارة الخارجية الاسبق ويولي فيندلي عضو الكونجرس السابق والادميرال روبرت هانكس وجيمس

البقية ص ١٦

في بيان المجلس الوزاري للجامعة العربية

إدانة العدوان الأمريكي ضد ليبيا

تشكيل لجنة سداسية لتحقيق الوفاق اللبناني

تونس ـ وكالات ـ ادان وزراء الخارجية العرب العدوان الامريكي ضد ليبيا واسقاط سلاح الجو الامريكي لطائرتين ليبيتين لما يشكله ذلك من عدوان على امن وسلامة دولة عضو في الجامعة وتهديد للامن العربي ولامن المنطقة فيما اعلن المجلس عن تشكيل لجنة وزارية من ستة اعضاء، اضافة الى الامين العام للجامعة العربية للمساهمة في تسوية الازمة اللبنانية.

واكدوا في بيان اصدروه في ختام اجتماعهم الطارىء هنا الليلة على قرار مجلس الجامعة الاخير الذي يعبر عن تضامن الدول العربية الكامل مع ليبيا في مواجهة اي عدوان امريكي او تهديد بالعدوان.

وطالبوا الولايات المتحدة الامريكية بالامتناع عن اي عمل ضد ليبيا لما يمكن ان يكون له من انعكاسات سلبية على العلاقات العربية الامريكية.

وقرر وزراء الخارجية العرب ابقاء هذه الدورة مفتوحة وكلفوا الأمين العام للجامعة بمتابعة اي تطورات قد تستجد حول هذا الموضوع ليتخذ المجلس الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف.

البقية ص ١٦

في مؤتمر صحفي بمجلس الامة

بلوم: جهود الأردن تدفع مسيرة عقد "الدولي"

أوروبا تعترف ضمنيًا بالدولة الفلسطينية المستقلة



عمان ـ الشعب ـ بترا ـ قال اللورد هنري بلوم رئيس مجلس البرلمان الاوروبي ان هناك العديد من التطورات والمعطيات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والتي تجعل فرص عقد المؤتمر الدولي للسلام ممكنة وهي دور الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لدفع مسيرة السلام وقراره الاخير بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية وكذلك قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر بالاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس لعقد المؤتمر الدولي وقرار الولايات المتحدة الامريكية بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف اللورد بلوم الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في مجلس الامة انه يعود لبلاده ولديه امل بتحقيق السلام في المنطقة اكبر مما كان لديه عند بدء زيارته.

واضاف ان زيارته للاردن وهي الاولى التي يقوم بها كانت زيارة هامة وناجحة حيث اتيحت له الالتقاء بجلالة الملك الحسين والاستماع لتقييم جلالته حول مسيرة السلام والجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

واكد السيد بلوم ان المجموعة الاوروبية ومختلف المؤسسات المنبثقة

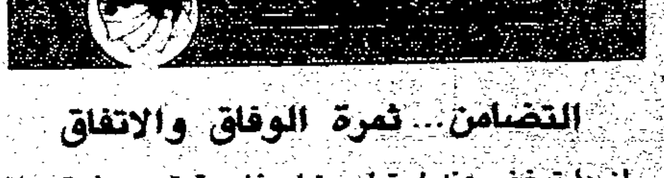
البقية ص ١٦

بدء ندوة فلسطينية اسرائيلية لبحث الدور الأوروبي بالتسوية

باريس ـ ق.ن.ا. بدأت في باريس امس اعمال ندوة فلسطينية اسرائيلية مشتركة باشراف رابطة المبادرة من اجل السلام في الشرق الاوسط التي تضم مجموعة من البرلمانيين الاوروبيين.

ويمثل الجانب الفلسطيني في الندوة التي تعقد على مدى يومين في مقر مجلس الشيوخ الفرنسي نبيل شعث المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعدد من المسؤولين الفلسطينيين في حين يمثل الجانب الاسرائيلي اربعة من اعضاء الكنيست الاسرائيلي هم شولاميت اكوني وهي من الحركة الاسرائيلية للحقوق المدنية واورا نامير وهي من حزب العمل الاسرائيلي والوفا الياف وهو من حزب العمل الاسرائيلي وياثير تسابان من حزب مابام من

البقية ص ١٦



التضامن... ثمرة الوفاق والاتفاق

ان ما تمخض عنه اجتماع وزراء خارجية تسع عشرة دولة عربية في تونس، هو مؤشر من مؤشرات حيوية النظام العربي وفعالية التضامن العربي وواحدية الامن العربي الذي لا يحتمل التجزئة ولا القطرية. ذلك ان التضامن العربي مع اية دولة عربية تتعرض للعدوان او للتهديد بالعدوان هو تضامن شبيه بتضامن المرء مع نفسه والدولة مع نفسها وهو ما كان ينبغي ان يسود وان يتكرس في العلاقات والازمات العربية ـ العربية.

اذ ان انفراط حلقات التضامن العربي يعني اغواء كل من تسول له نفسه التطاول على حقوق هذه الامة وكرامتها ومستقبلها ولو كان ذلك من خلال الاستفراد بهذه الدولة او تلك.

ان الادانة الكاملة الصادرة عن وزراء خارجية العرب تقطع الكثير من الشكوك بيقين ان هذه الامة متيقظة على مصالحها العليا وانها لا تتصرف ببرود فعل ضيقة وانها تتجاوز خلافاتها الهامشية عندما يتعلق الامر بالسلامة العليا وبالسيادة وبالكرامة القومية.

ان منهج الوفاق والاتفاق الذي يلقي بظله الطيب وبروحه النبيلة على مختلف الاجتماعات واللقاءات العربية هو المنهج الذي استصفته الامة واختارته من بين مناهج مختلفة، طريقا كريما لها يباركه الشعب العربي في مختلف اقطاره وامصاره لانه الطريق الذي يكفل لها العزة والحرية والتقدم.

وعندما يحذر وزراء الخارجية العرب من الانعكاسات السلبية الناجمة عن العدوان على دولة عربية، على العلاقات العربية الامريكية فانهم يضعون الادارة الامريكية امام حقيقة قوة وفعالية التضامن العربي ويدحضون في المقابل ما وقر في ذهن هذه الادارة عن حالة التشرذم والخلافات التي اخذتها خطا في اعتبارها وهي تقرر العدوان على ليبيا العربية.

توكيدا على حقيقة ان التضامن العربي هو واحد من المرتكزات الكبرى الذي يقوم عليه الامن العربي. وتؤكد على ان الوفاق، والوفاق الذي يتغلغل عميقا وسريعا في العلاقات العربية ـ العربية هو واحد من ابرز الميكانيزمات الحيوية التي اهتدت اليها امتنا اخيرا.

في «الشعب» اليوم

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة والرياح شمالية الى غربية معتدلة السرعة.

حوالي "١٨" الف دونم تضررت

لجنة وزارية تفقدت الأغوار

... أضرار موجة الصقيع

السلط ـ الشعب ـ بترا ـ تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين تفقدت اللجنة الوزارية المشكلة من السادة: مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ويوسف حمدان الجبر وزير الزراعة وزهير العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء بجولة لمناطق الاغوار للوقوف على الاضرار التي لحقت بالمزروعات في وادي والاردن جراء موجة الصقيع التي سادت البلاد مؤخرا مسببة اضرارا مادية جسيمة بالمحاصيل والمزروعات.

وسترفع اللجنة الوزارية تقريرا مفصلا عن حجم الاضرار الناجمة عن موجة الصقيع الى مجلس الوزراء لدراسته واتخاذ القرارات المناسبة بحقوقه.

وقد اطلع السادة الوزراء على حجم هذه الاضرار وزاروا عددا من المزارع في مختلف مناطق الوادي حيث قدم مدير زراعة الاغوار المركزية المهندس مازن الخصاونة شرحا مفصلا عن المناطق والمساحات والمحاصيل التي لحقت بها الاضرار حيث كان هناك تفاوت في حجم الاضرار من منطقة الى اخرى وكانت الاكثر تأثرا بها المناطق الشمالية من الوادي وخصوصا ضمن المنطقة الواقعة ما بين وادي اليابس الى العدسية شمالا بالاضافة الى المناطق الزورية في المنطقة الوسطى (القرن ـ مثلث المصري) واقل من ذلك المناطق الجنوبية، واوضح الكشف الحسي على المناطق والمزارع المتضررة ان اكثر المحاصيل تأثرا بالصقيع كانت على

البقية ص ١٦

فرانتسكي يدعوا دوريا لمساندة موقف المنظمة

مبارك: لا أستطيع الذهاب الى اسرائيل لرفض شامير المؤتمر الدولي وتقديم تنازلات

القاهرة ـ وكالات ـ اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن دهشته لموقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي من عملية السلام في الشرق الاوسط.. وقال انني لا استطيع ان اذهب الى اسرائيل بعد ان اعلن شامير انه لا يقدم تنازلات حول الارض ولا يقبل المؤتمر الدولي للسلام.

واكد الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عقده والمستشار النمساوي فرانتسكي امس ان المؤتمر الدولي للسلام هو الحل الذي قبلته كل الدول في العالم عدا اسرائيل... وتساءل واتعجب لماذا لا يقبلونه فالمؤتمر الدولي سينعقد بعضوية الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن الى جانب الاطراف المعنية وهي الاردن وفلسطين وسوريا ومصر واسرائيل وذكر ان المؤتمر سيؤدي بطريقة غير مباشرة للمفاوضات.

وقال الرئيس المصري لماذا لا يقبل شامير المؤتمر خاصة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز وافق على عقده واعلن ذلك بالاسكندرية.

واشار الرئيس مبارك الى زيارته القادمة للولايات المتحدة وقال انها ستتم حسب برنامج محدد وسوف يبحث خلالها مع الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مشكلة الشرق الاوسط الى جانب المشاكل الاخرى في المنطقة.

ومن جانبه قال الدكتور فرانز فرانتسكي انه ناقش مع الرئيس مبارك الموقف في الشرق الاوسط ودور النمسا في دفع السلام في المنطقة ومساعدة الفلسطينيين مشيرا الى ان هناك تطابقا كبيرا في مواقف النمسا ومصر في حرصهما على اتمام عملية بناء السلام في مختلف المناطق في العالم.

البقية ص ١٦

غارة اسرائيلية على المواقع الفلسطينية

استمرار معارك أمل وحزب الله وفشل وساطة ايران

صيدا ـ رويتر ـ ا. ف. ب. ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس عدوانا جديدا على مواقع فلسطينية شرقي مدينة صيدا وذلك للمرة الثانية خلال ١٢ ساعة.

وقالت مصادر امنية وشهود عيان ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا على مواقع تابعة لحركة فتح/ المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال في منطقة مجدليون شرقي صيدا.

وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع من مكان القصف. ولم ترد انباء فورية عما اذا كانت قد وقعت اصابات نتيجة الغارة.

وفي غضون ذلك، اكد ماراك غولدنج/ الامين العام المساعد للامم المتحدة الذي وصل الى بيروت امس ادانة بيريز دي كويار سكرتير عام المنظمة الدولية للممارسات الاسرائيلية التعسفية في جنوب لبنان ضد السكان المدنيين.

واضاف جولدنج عقب اجتماعه بعدد من المسؤولين اللبنانيين في غرب بيروت ان دي كويار يقف ضد الخطوات التي تتخذها اسرائيل في جنوب لبنان والمتمثلة في ابعاد عشرات السكان من منازلهم وقراهم.

واستبعد جولدنج في تصريحات ادلى بها للصحفيين وجود اي عراقيل امام عملية التجديد ستة اشهر جديدة للقوات التابعة للامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان..

وحول القتال الذي ما يزال دائرا في اقليم التفاح بجنوب لبنان بين حركة امل وحزب الله، ذكرت وكالة فرانس برس ان اشراك حوالي الف مقاتل من حركة امل مدعومين بكثافة نيران غير عادية لم يكن كافيا لاستعادة كل المواقع التي انتزعها حزب الله من الحركة الاحد الماضي.

وعلم من اوساط الطرفين ان المعارك استؤنفت صباح امس (الخميس) بعنف حول بلدة جباع بعد هدنة غير معلنة دامت اقل من ٢٤ ساعة.

في الوقت نفسه تبين ان عودة نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الى طهران الاربعاء اثر يومين من المحادثات مع القادة السوريين في

البقية ص ١٦

السفير السوفييتي "للشعب"

نتفق مع اعلان الحسين بعدم الحاجة الى مبادرات جديدة

تصريحات شامير محاولات للخروج من العزلة



عمان ـ الشعب ـ من سعد السيلاوي..

اعلن السيد الكسندر زينشوك سفير الاتحاد السوفياتي لدى الاردن ان الاتحاد السوفييتي يتفق مع ما اعلنه جلالة الملك الحسين باننا لسنا بحاجة الى خطط او مبادرات جديدة غير المطروحة لحل النزاع في الشرق الاوسط بل اننا بحاجة الى تكثيف العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وهو ما يجمع عليه المجتمع الدولي.

وقال السيد السفير في حديث خاص "للشعب" تعليقا على تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، التي اعلن فيها عن قبول اسرائيل اجراء المفاوضات باشراف الامم المتحدة وبعيدا عن اي تدخل في المفاوضات من قبل اي جهة، ان تصريحات رئيس وزراء اسرائيل لا تختلف في شيء عما اعلن في فترة سابقة حول ما يسمى ببرنامج السلام الاسرائيلي.

واضاف السفير السوفيتي ان هذه التصريحات لا تعدو كونها محاولات اسرائيلية للخروج من العزلة المفروضة عليها.

وقال السيد زينتشوك انه ومن وجهة نظري الشخصية، فانه ليس هناك اي تغير فعلي في الموقف الاسرائيلي، ولو كان الاسرائيليون جادين في تغيير موقفهم، لكان هناك اعلان صريح يتضمن موافقتهم على عقد مؤتمر دولي فعال تحت رعاية الامم المتحدة لاحلال السلام العادل في المنطقة.

وردا على سؤال "للشعب" حول تحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفياتي الى سفارة، قال السيد السفير ان مكتب المنظمة في الاتحاد السوفياتي سيتم تحويله الى سفارة، لكن هذا شيء رمزي والمهم ان الاتحاد السوفياتي سيبقى يدعم بكل طاقاته وقوته موقف منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، كما وسيظل الاتحاد السوفياتي يدعم نضال الشعب

البقية ص ١٦

قتل متعاون بالرصاص وهجوم على سيارة الحاكم العسكري لبيت ساحور

شهيدان و"١٥" جريحًا في طولكرم

اغلاق نابلس وحصار على قلقيلية وتحطيم ٣٦ سيارة للعدو

الاراضي المحتلة ـ وكالات ـ نفذت قوات العدو الاسرائيلي امس مجزرة دموية في طولكرم اسفرت عن استشهاد شابين واصابة (١٥) آخرين بجروح خطيرة جراء اطلاق الرصاص الحي عليهم.

وذكرت مصادر الاخبار ان قوات العدو قامت امس باغلاق مدينتي نابلس وقلقيلية ومداهمة العديد من المخيمات والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتواصلت المواجهات والاشتباكات الليلة قبل الماضية وامس في معظم مناطق الوطن المحتل وقام المواطنون الفلسطينيون امس بقتل احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال في نابلس.

وتمكن الشبان الفلسطينيون امس من اعطاب وتحطيم واحراق ٣٦ سيارة لجيش العدو وقطعان مستوطنيه بعد مهاجمتها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وتميزت المواجهات امس بتكثيف الهجوم على النقاط العسكرية التابعة لقوات العدو والموزعة في شوارع مخيمات وقرى ومدن الضفة والقطاع المحتلين.

وذكرت مصادر الانباء الفلسطينية ان الشاب مروان منذر المدني ١٧ عاما من مدينة طولكرم استشهد صباح امس متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها قبل ثلاثة اسابيع من جراء عيار ناري في الراس.

وقد اقيمت جنازة للشهيد شارك فيها اكثر من خمسة الاف مواطن وتحولت الجنازة الى معركة بين المواطنين وقوات العدو.

البقية ص ١٦

اسماء ٣٧ جريحا و ٢٠ معتقلا

فيمايلي اسماء ٣٧ جريحا و ٢٠ معتقلا في المواجهات التي جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني

● الجرحى

● من نابلس: امجد عادل كليونه، عبدالفتاح صالح عاشور،

● من مخيم بلاطه: فاطمة ابو عصب

● من طوباس: عماد خالد علي، جهاد خالد مساعيد، ابن يوسف عطية ابو سعيد

● من مخيم طولكرم: عماد محمود سليمان، نضال ياسر عايد، احمد مجدي حسين، عمر محمد خليل، رغده دوريش مصطفى، فاروق عيسى عياط، خالد محمود اشتيوي

البقية ص ١٦

رفع التمثيل الفلسطيني في ماليزيا الى مستوى سفارة

كوالالمبور ـ ق. ن. ا. ـ قررت الحكومة الماليزية امس رفع درجة تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اراضيها الى مستوى سفارة للدولة الفلسطينية.

ونسبت وكالة انباء / بيرناما / الماليزية الرسمية الى وزير الخارجية ابو حسن عمر القول ان هذا القرار قد اتخذ انسجاما مع خط الحكومة المتمثل في الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير عن قيامها مؤخرا.

واضاف ان القرار يعكس كذلك دعم ماليزيا القوي والتام لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة لاستعادة حقوقه المشروعة في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة مشيرا الى ان القرار سيساهم كذلك في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي الدولتين.

واشنطن الغت مناوراتها الجوية قبالة الساحل الليبي

واشنطن ـ ا. ف. ب. ـ اعلنت واشنطن امس عن استبدال حاملة الطائرات كينيدي بالحاملة روزفلت في البحر التيراني بعيدا عن الشاطىء الليبي، وذلك بهدف التخفيف من التوتر في البحر الابيض المتوسط.

كما اعلنت الغاء خطط لاجراء مناورات جوية في البحر المتوسط شمال ليبيا.

وولد عريف يزور تونس لمقابلة عرفات

كوفمان يطالب اسرائيل باجراء محادثات مباشرة مع المنظمة

تونس ـ لندن ـ بترا ـ رويتر ـ قال جيرالد كوفمان السياسي البريطاني المعارض بعد اجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول انه يجب على اسرائيل ان تختبر نوايا منظمة التحرير من خلال محادثات مباشرة.

وقال كوفمان المتحدث باسم حزب العمال للشؤون الخارجية ان عرفات اكد ما قاله من قبل من ان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بحق اسرائيل في الوجود وانها تعارض استخدام العنف ضد المدنيين.

وقال كوفمان في مؤتمر صحفي عقد بعد الاجتماع «اذا كان الاسرائيليون يعتقدون انني خدعت من جانب منظمة التحرير الفلسطينية فليختبروا نوايا عرفات بالتحدث اليه مباشرة».

واضاف كوفمان قائلا في اشارة الى استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية الجديدة التي تقبل وجود اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة «ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت بقفزة هائلة الى الامام».

وقد انتظر كوفمان في تونس منذ يوم الاحد الماضي لمقابلة عرفات الذي عاد الى تونس بعد القيام بزيارات

البقية ص ١٦

رئيس الوزراء الاسرائيلي يكرر مقترحاته

المستوطنون يحمّلون شامير مسؤولية قتلاهم في الإنتفاضة

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب. ـ قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس انه يقبل رعاية الامم المتحدة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط، ولكنه استبعد من جديد عقد مؤتمر دولي للسلام.

ونقل مكتب شامير عنه قوله لمساعدين في مجلس الشيوخ الامريكي ان اسرائيل لا تريد ان تشترك الامم المتحدة في محادثات جوهرية مع دول عربية وممثلين فلسطينيين.

وقال شامير زعيم حزب ليكود اليميني (اننا مستعدون لاشتراك رسمي معين للامم المتحدة يؤدي الى بدء المفاوضات).

واضاف قوله (من الواضح ان الامم المتحدة لن تشترك في مضمون المفاوضات. فيجب ان تكون المفاوضات مباشرة).

البقية ص ١٦



عـــرض حـــال

«إبن الرومي.. في الطفيلة!!

الاخ محمد داودية

من العصر العباسي.. وفي غمرة امتحانات التوجيهي جاء شاعرنا «ابن الرومي» زائرا «مدينة الطفيلة» العظيمة الوادعة، ليترامى في احضان التين والزيتون ويتعلم حب الوطن في الاردن.. هذا البلد الامين!! كلنا يعرف سيرة هذا الشاعر فقيرا مشردا لا يتقن فن الاستعطاف ومخالقة الفوقية. المهم في الامر ان «ابن الرومي» استقبل استقبالا حارا من طلاب وطالبات الطفيلة لمساعدتهم في كتابة مواضيع الانشاء العربي «المتوقعة» واخبارهم ما هو المصروف سابقا والممنوع من الصرف حاليا!!

احدى الطالبات عرضت عليه كتابة موضوع بعنوان «الرياضة» توقعته معلمتهن التي تتقاضى علاوة جنوب «خمسة دنانير» لغربتها عن اهلها في عمان.

ولان «ابن الرومي» شاعر تصويري فقد كانت مقدمة موضوعه... الرياضة حلقة حديدية يدخل فيها عشرة اطفال كرة جلدية ويتفرج عليهم احيانا مليون من اصحاب «الكروش» المعتبرة، ولا تختلف عن الرقص بانواعه «فمن الرقص على الحبال، الرقص في العتمة، الرقص على الجراح وهو اشرف انواعه والمنتهى هو الرقص بلا حياء». وبعد عرض الطالبة موضوعها على والدها اجاب ثائرا إن هذا المجنون يعالج فسادا وينبش قبور الجراح، ونحن فقط نريد لك اي نجاح ان استطعت اليه سبيلا، فصار يكتب لها الوالد عن «مذاودونا»!! احد الطلاب اراد موضوعا بعنوان «الشباب وبطولة العصر» فاعتذر شاعرنا لغموض العنوان وقال اي بطولة يافتى الطفيلة اكتب عنها؟!.. بطولة الشطرنج، السباحة الحارة، بطولة نجمة الحقل، قص الشعر ام بطولة (؟؟) ولم يكمل «ابن الرومي» حديثه وصار يبكي فعرف الفتى الطفيلي بذكائه سر معلمه فاعذره ولاذ بكتاب النقد صامتا نحو البستان!!

الاغرب من ذلك ان يحتاج الاستاذ لكتابة محاضرة بعنوان «البطالة بين القادرين» من شاعرنا الجليل وساعتها ضاق ذرعا من البشر وكثرة العناوين التي يغني عنها الواقع فقال ثائرا:

«البطالة بين القادرين» محاضرة جمهورها محدود وان اردتم لها النجاح فساكتب عن نفسي وساعتها ساكتب بلحرف من نار «وحجارة» من سجيل وسيكون حضورها عامة البؤساء الذين يحلمون بالماء ويتغزلون برغيف الخبز.. وخيرا لكم أن تتركوني منعما في رحلتي القصيرة للطفيلة ووعدا سازور كل مدنكم وقراكم.. لقد اعجبتني الاردن واتمنى لشعبها الخير ولطلابها النجاح واعذروني عن كتابة المواضيع الشاقة فالمؤهلات لا تساعدني وكل عام وانتم بخير!!

حامد المبيضين/الكرك

ابو عماد يستنجد اهل العقبة

الاخ محمد داودية

هذه قصة رجل يسكن في احدى الزوايا الخارجية المقابلة لمسجد العقبة الكبير وبالتحديد على «الرصيف الامامي لمسجد العقبة الكبير» حيث اصبح لي اكثر من خمسة عشر عاما وانا اشاهده جالسا او نائما على الرصيف «وبطانياته» فوق ظهره صيفا وشتاءا رجله اليمنى مقطوعة ووضع بدلا منها «رجلا خشبية» رجله اليسرى تكاد تلحق باختها اليمنى وذلك لقلة العناية والنظافة. بحيث اصبح غير قادر على الكلام ولا حتى الذهاب الى الحمام لقضاء حاجته. «لقد اصبح بفعل السنين والتعب والعذاب جزءا لايتجزأ من الرصيف المقابل لمسجد العقبة الكبير».

معظم رواد نادي العقبة والمطاعم المجاورة يعرفونه ويسلمون عليه ولا احد يحاول ان يفعل له شيئا.

اعتقد انه آن الاوان لكي يستريح «ابوعماد» في مكان نظيف ودافىء بعد ان اصبح عمره يتجاوز الستين عاما.

ولكم ان تتاكدوا بانفسكم يا اهل الخير من ذلك.

صالح العقباوي

اسمحوا لنا بحراثة الشارع

الاخ محمد داودية

ارجو التكرم باعطائي الفرصة لاخذ مساحة بسيطة من زاويتكم لاعرض من خلال هذه السطور مشكلة يعاني منها اهالي حي الحسين وبالتحديد شارع بولاد في مدينة الزرقاء.

ان هذا الشارع دائما وابدا صيفا ام شتاء يتفوق على الكثير من السيول في المملكة كسيل الكرك او الزرقاء حيث انها تجف صيفا اما شارعنا العتيد فإن المياه تجري فيه دائما.

وحيث انني مهندس زراعي فانني التمس من عطوفة السيد رئيس لجنة بلدية الزرقاء السماح لنا بخلع المادة الاسفلتيه من عليه ان وجدت فنحن لا نراها ابدا.

وحراثته وزرعه بمادة الرز بكسر الراء وليس ضمها حيث ستكون فوائده اكثر من مضاره التي نعاني منها الان من ناحية النظافة والصحة العامة وكذلك تتحول السيارات الى شوارع وطرق اقل مطبات وحفر من الشارع الحالي.

فرفقا سيدي رئيس لجنة بلدية الزرقاء بسكان هذا الحي وكذلك السيارات. وحتى تلك التسمية التي نعتز بها باطلاق اسم جلالة الحسين على الحي واسم الانسان الذي خدم بلدية واهالي مدينة الزرقاء طويلا المرحوم قاسم بولاد رئيس البلدية السابق.

المهندس
جميل الصعوب

ابو نصير... مدينة الظلام والضباب

الاخ محمد داودية

اسمح لي ان اطرح من خلال زاويتك «عرض حال الاف مؤلفة... يقطنون مدينة مسماه» ابو نصير.. وقد اخطا من اطلق عليها هذا الاسم.. وكان اولى الاسماء بها «مدينة الضباب» وفي عجالة من الامر دعني اعرض بعض المشاكل..

١. لقد وافقت لجنة السير الفرعية قبل مدة من الزمن على تسيير خط سرفيس يصل مدينة الضباب «بالعاصمة عمان».. ولم نلمح في الافق لغاية الان لاسيارات.. ولا حتى قطارات..

٢. هنالك شارع ممتد مابين دوار الجبيهة وحتى مدينة الملاهي.. اقيمت بهذا الشارع ورشة عمل منذ ما يقارب اشهر وربما اكثر.. ولا زالت حتى اليوم الورشة قائمة.. ولا زال الشارع نصف شارع.. وربما ان الحديث لازال قائما عن قصة هذا الشارع.. فهذا الشارع.. للعلم نصفه مظلم.. من بداية قصر الاميره بسمه ولغاية مدينة الملاهي.. ويعتبر اجتيازه ليلا مخاطره.. وخاصة عند وجود الضباب الكثيف في الليل.

٣. واتماما للحديث عن الظلام.. فان الشارع الواقع بين الحاره رقم ٨ والشارع الذي يربط الحارتين ٣+٥ ايضا هذا الشارع مظلم.

بكل اختصار الحياه في مدينة ابو نصير.. وخصوصا في فصل الشتاء الطويل.. هي حياة بين الضباب والظلام.. وبعد فهذا بعض من فيض وقليل من كم فمشاكل مدينة الضباب وجدت لكي لا تنتهي ولكن املي وامل كل القاطنين بهذه المدينة بان يحل جزء ولو كان يسيرا من هذه المشاكل.. فلعل وعسى..

بسام عبدالمجيد مزهر

خلال زيارته لمؤسسة المدن الصناعية في سحاب ترافقه الاسرة الاعلامية

د. الخصاونة يؤكد مشاركة الاعلام في التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني

السحيمات: ١٤٠ صناعة حجم استثماراتها ٦٦ مليون دينار في سحاب

عمان - بترا - كتب فارس شرعان - تضطلع مدينة عمان الصناعية في سحاب بدور كبير في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط فعالياته باقامة الاستثمارات الصناعية وانشاء المشاريع الصناعية المختلفة اللازمة لتغطية احتياجات السوق المحلية من مختلف السلع والمنتجات وتصدير الفائض للاسواق العربية والاجنبية مما يؤدي الى رفد احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية.

وقد اسهمت الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة في الثالث عشر من شهر اب الماضي في زيادة الاقبال على الاستثمار الصناعي نظرا لالغاء شرط الترخيص المسبق للمشروعات الصناعية وقرار مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية الوطنية وتمكينها من منافسة مثيلاتها من الصناعات الاجنبية في السوق المحلية والاسواق الخارجية.

ويبلغ عدد المشروعات الصناعية التي اقيمت في مدينة عمان الصناعية في سحاب بعد صدور الاجراءات الاقتصادية ٣٧ مشروعا يبلغ حجم استثماراتها حوالي اثني عشر مليون دينار.

وقال الدكتور فايز السحيمات المدير العام لمؤسسة المدن الصناعية ان مجموع الصناعات في مدينة عمان الصناعية في سحاب يبلغ ١٤٠ صناعة حجم استثماراتها ٦٦ مليونا و ١٣٨ الف دينار وتوفر حوالي اربعة الاف فرصة عمل.

واضاف الدكتور السحيمات الذي كان يتحدث خلال زيارة الاسرة الاعلامية برئاسة الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام لمؤسسة المدن الصناعية وعدد من الصناعات في مدينة عمان الصناعية في سحاب امس ان من بين الصناعات القائمة في مدينة عمان الصناعية في سحاب ٢٤ صناعة غذائية ودوائية و ٣٨ صناعة هندسية معدنية وكهربائية و١٨ صناعة بلاستيكية ومطاطية وجلدية و ٢٠ صناعة كيماوية و ١٣ نسيجية وقطنية و ١٦ من صناعات الاثاث والمطابخ والابواب و ١٠ صناعات طباعة وورق وتغليف.

واستعرض الدكتور السحيمات اهداف مؤسسة المدن الصناعية والانجازات التي حققتها منذ انشائها عام ١٩٨٠ على صعيد انشاء المدن الصناعية بهدف انشاء المشاريع الصناعية وتوفير البنية الاساسية لها وتوزيعها في مختلف مناطق المملكة مشيرا الى ان المؤسسة انشات المرحلة الاولى من مدينة عمان الصناعية في سحاب وباشرت بتنفيذ المرحلة الثانية منها كما باشرت بتنفيذ مدينة اربد الصناعية بالقرب من جامعة العلوم والتكنولوجيا بحيث تمتزج الصناعة الاردنية بالتقدم التقني والتكنولوجي اللازم لنجاحها وتطورها.

وقال ان المؤسسة بصدد انشاء مدن صناعية في كل من السلط والكرك والطفيلة لانشاء مراكز صناعية متطورة قادرة على الاسهام في تنمية المجتمعات المحلية وانشاء مراكز للجذب السكاني وتوفير العديد من فرص العمل مما يؤدي الى امتصاص البطالة.

واضاف انه تم اشغال جميع المباني والمنشات التي تضمها المرحلة الاولى من مدينة عمان الصناعية وحوالي ٩٥ في المئة من الاراضي المزودة بخدمات البنية الاساسية والمرافق العامة اللازمة لغايات الصناعة مشيرا الى ان عدد المشاريع الصناعية ازداد بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية فقد بلغ عدد هذه المشاريع ٥٧ مشروعا خلال عام ١٩٨٨ مقابل ٦ مشروعات خلال عام ١٩٨٢.

واوضح المدير العام لمؤسسة المدن الصناعية الحوافز والتسهيلات التي توفرها المدن الصناعية ومن ابرزها خدمات البنية الاساسية والمرافق العامة والطرق وسهولة الوصول اليها والاعفاءات على المشاريع الصناعية واتاحة الفرصة للمستثمر لاقامة البناء الذي يريد وتوفير الارض اللازمة له اضافة الى وجود مدرسة صناعية في المدينة تضم الف طالب وورشة لمؤسسة التدريب المهني لتزويد الايدي العاملة بالمهارات والتدريب اللازم وصقل مواهبها المهنية.



من جانبه اكد السيد وزير الاعلام مشاركة الاعلام في التنمية وانجاح خططها وتنفيذ السياسات الاقتصادية الكفيلة بتطوير الاقتصاد الاردني وتمكينه من الاعتماد على الذات موضحا ان الاعلام انتقل من مرحلة الترفيه الى مرحلة التثقيف والتوعية وتوضيح الامور ومعالجة القضايا التي تمس الوطن والمواطن سياسية اكانت ام اقتصادية ام اجتماعية ام ثقافية.

وقال ان العقد القادم يحمل في طياته تحديات كثيرة ابرزها التحديات التي تواجه التنمية والاعتماد على الذات موضحا ان مدينة عمان الصناعية تعتبر من ابرز الرموز لمواجهة هذه التحديات وهي نتاج جهد وطني حضاري دؤوب عمل على استخلاص التجارب التي انتهت اليها الدول الاخرى التي قطعت في مجال التقدم الصناعي شوطا بعيدا.

واعرب الدكتور الخصاونة عن شكره وتقديره لكل من اسهم في اخراج هذا الصرح الحضاري البارز الى حيز الوجود موضحا أن من شان المدينة الصناعية الاسهام في التقدم الاقتصادي والحضاري والعمل على زيادة الاستثمار واقامة المشاريع الصناعية وزيادة التصدير وتحقيق التوازن في الميزان التجاري لا سيما في هذا العصر الذي يشهد تنافسا كبيرا بين دول العالم على تسويق وتصدير منتجاتها.

وقال ان رسالة الاعلام الرسمي والاهلي في هذه المرحلة تنصب على تعريف المواطن الاردني والعربي على الجهود المبذولة لتطوير الاقتصاد الوطني واستدراج الاستثمارات واجتذاب الصناعات الانتاجية القابلة للتصدير وتعظيم دور الصناعة الوطنية وتمكينها من منافسة الصناعات الاجنبية المثيلة مؤكدا انه ليس امام المواطنين الاردنيين اي خيار رئيسي وملموس سوى خيار الاعتماد على النفس والجهد الوطني واستثمار جهد المواطن واستنهاض همته لاقامة صناعات وطنية حديثة ومتطورة وقادرة على منافسة مثيلاتها من الصناعات الاجنبية والاسهام في تكوين شريحة صناعية تعتمد التأهيل العلمي والتدريب المهني اللازم والتقنيات الحديثة.

واكد ضرورة اعتماد الاقتصاد الوطني على الذات والتركيز على المنشات والمؤسسات والصناعات الوطنية المنتجة وايلاء القضايا الاقتصادية اهمية خاصة وايجاد وسائل الانتاج التي من شانها توفير المزيد من فرص العمل والخدمات والسلع الضرورية للمواطن مشيدا بدور المؤسسة والعاملين فيها وجهودهم الموصولة لخدمة الاقتصاد الوطني وتعزيز دور الصناعة الاردنية.

وقدم المدير العام لمؤسسة المدن الصناعية درع المؤسسة للدكتور الخصاونة تقديرا للدور الذي تقوم به الاسرة الاعلامية في خدمة الاقتصاد الوطني.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد وزير الاعلام واعضاء الاسرة الاعلامية بجولة ميدانية شملت عددا من المصانع في المدينة اطلعوا خلالها على سير العمل فيها وطاقتها الانتاجية وفرص العمل التي توفرها للمواطنين ودورها في دعم الصناعة المحلية.

وحضر الاحتفال مديرو الدوائر الاعلامية والمؤسسات الصحفية والكتاب والمحللون والمحررون الاقتصاديون وحشد من رجال الصحافة والاعلام.

الدفعة الاخيرة من المرشحين للبعثات في الجامعات الاردنية

عمان - الشعب - اعلنت وزارة التعليم العالي الدفعة الاخيرة من المرشحين للبعثات في الجامعات الاردنية وفق الاسس التالية:

● كل من حصل على معدل ٩٥٪ فاكثر في امتحان الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٨٨م، الثلاثة الاوائل من المتقدمين في كل منطقة تعليمية، اوائل المتقدمين من مناطق البادية، اوائل المتقدمين من ابناء العاملين في التعليم في كل منطقة تعليمية.

وتطلب الوزارة من الطلبة المرشحين في بعثات مراجعة المستشارين الثقافيين في الجامعات المقبولين فيها ومع كل منهم وصول الرسوم الدراسية عن الفصلين الاول والثاني وصورتين شخصيتين وذلك خلال ثلاثة ايام وهم:

فادية عزت موسى مرجي ونائل حسن احمد الشوبكي وايهاب سعيد عبدالعزيز سليمان وسلام جميل محمد موسى ورائد ناجي سليم مزاهرة وحاتم عرفات علي التكروري وطارق حسن يوسف عبدالكريم وعائده ابراهيم يحيى الجرابعة ورندة مصطفى رشيد الحسن ورولا محمود الشاهد ونائلة عبدالله السيد ورانية فضل ابو عيد واياس محمد حطاب وعرار صالح العشي ومناف احمد عبيدات ومصطفى حافظ الصالح ومحمد احمد الكوفحي ولاما منذر المحيسن وعلا ساري الفانك وجورج فوزي نصار وثابت زهير عجيلات ومحمد عرسان خليل ونادية صبحي الحنطي وسامر مصطفى نزال وزهير مفلح الخدام ومحمد نور سليمان الاحمد وخولة خالد البخيت وعزت مصطفى رباع وفراس عيسى نقولا المعلوف وفؤاد توفيق حدادين واحمد سالم الشخاتره وكامل محمود ابوحشيش وحنان رياض قطيشات وخالد يوسف عبيدات ونهى مفلح الخليفات وشريف احمد علي وايوب احمد صوالحه وسعد محمد العدوان ومنصور مفلح الطويقات واحمد شهاب رزق يوسف وبيان ممدوح المحيسن وامنة عبدالله علي ورجاء علي طه وسناء وفيق عمارين ودانا يوسف

زكريا المبيضين وسهير وديع العمارين وابراهيم صالح الطراونة وابراهيم محمد الصرايرة وطارق خليل ابراهيم الصرايرة وحسن نايل توفيق المجالي وزهور فايق المجالي وامل محمد نيابات وكفا علي المجالي وسناء ابراهيم الجفوت وخلود ثلجي سليم الخوالدة وايمان ابراهيم الصمادي وماجدة احمد مفلح القضاه وغيث هاني عقلة القضاه وحورية موسى حسين جياب ورزان سليم سلايمة وفراس محمد قاسم وطارق فؤاد حداد ومي احمد العزام وعائدة احمد الزامل ومنذر يوسف بشتاوي ومحمد ماجد الدخيل وسامر محمد فخري عيسى بني عيسى وفؤاد احمد ربابعة ومحمد محمود الدهون.

شادي قسيم الخطيب واحمد محمد الزعبي وهيثم احمد عباينة ونهى فرحان محمد البدارين ولى محمود ابوهلاله واميرة عبدالرحيم قرشية وبثينة رافع كريشان وايوب سامي ايوب وفريال طلال ياسين وسهى عمر جاسر ولى غازي النمري وعبدالله احمد محمد وعماد فتحي الزغل وناصر سالم التيم ورجاء عثمان احمد وتغريد محمود اسماعيل وجمال محمد العثامنة وبلال محمد علي دامر وايمن حلمي خشان ومحمد علي بني خالد وخالد علي محمد بني خالد ونايف حامد العظامات ومحمد علي الصبيحات ومحمد فلاح عبدالحق الشديفات وايمن عبدالمحسن سليمان الشديفات ونادية صالح الخضير وابتسام محمود الاوضح وعبدالسلام علي الخضير واسماء صلاح الطرمان وكوثر محمد الزعيرات واسماء حمد الحميد وعقلة عبدالمعطي العجالين وفالح موسى العظامات ونخل الله عبدالكريم العظامات وعبدالله زيتون السبيلة وعادل علي ابو حماد وفاطمة احمد الهلالات وزينب الغزالي عبدالحفيظ البريزات ومعن سعود عبدالجابر وخالد محمد الجابري ومجد حسن ريان واريج احمد التقي وعماد حمد الدويري واميمة صادق ملحم وفاتن صالح العقيلي وخلدون عبدالله زيد الكيلاني وابراهيم عبدالباري دره وامل موسى زهدي الناظر وفيرا عبدالرزاق المعاني وهبة شوكت تفاحه ومحمد داوود المجالي ورائدة صالح الزعبي ومحمد يوسف العكور ومصطفى شحادة الخشيني وسفيان احمد القضاة وغسان خالد ابوعلوش وشامان عبدالكريم عبيدات ومنال عبدالفتاح النيص وسرى صالح بني مصطفى واكرام يوسف توفيق الشريدة ومحمد طلال العيدة وتمارا عادل هلسة وفادية عبدالرزاق الحباشنة وصفية محمود عثمان وهوازن عوض الطراونة وخالد عبدالمحسن العقيلي وعدي ياسين النوايسة وفداء صبري الوحوش ومها سليمان عبدالعزيز وعماد محمد الزيود وعيسى عودة دبابنه وعلاء مزعل حدادين وايلين عمر الجعيدي وصفاء علي ابو الغنم ومحمد سعود شواقفه وقاسم ضيف الله العمري وعمار رشيد الجمل واحمد محمد هياجنة ومي صبحي خنفر وامل سالم مدانات وروى عبدالرحيم الحباشنة ومي مصطفى حسن جرادات وعامر علي الخشمان ورائد احمد رافد وهاني كامل احمد خسلتي وقصي احمد غرايبة وعلاءالدين حسن القفهاوي وايمان محمود الشياطات ومنار نائل خليفة ورانية علي عيسى وسها محمد ياسر ابو رجب ومنال محمد القبج واسعاف عطاالله الحوامدة ونسرين عاطف يوسف ونادر يعقوب دبابنة ورندة فضل محمد وغادة يوسف اللحام وعثمان محمد عيسى وايهاب خليل التميمي وعصام حسن الجندي ونادية غازي المومني.

سناء احمد الخطيب وسهى محمود الكاظمي وزياد سليمان النويران وتغريد وليد شحاده وسمية علي رماضنة ورائدة عبدالحليم حياصات وشيرين محمد الحديدي ووليد خلف الدرايسه ولؤي فهد النعيم وباسمة شحادة الخلف وجبر عبدالعزيز عوض واريج علي الشياب وهمام يوسف الحمود ونسرين فيصل الحمود وخالد محمد النهار ونسرين احمد القبلاني واروى مفلح علي ورائد ناجي خلف الحموري وامل عباس طوقان ونيفين محمد العتوم وليلى عبدالله سعيد ورامي محمود حسين وشاهين عبدالحافظ المحتسب وسحر سليمان الطراونة وغيث زيد القضاه ورائد سليم الخطاطبة ومالك سلامه البديرات وخليل سليمان سيايده واحمد بكر صلاح وعبير محمد القراعين وعبدالمنعم محمد رواشدة ومهند عريف عبيدات ومحمد عبدالله الشياب واريج عواد خليل صوالحة وهدى مفلح الدباس وميساء محمد الحياري وسوسن عاطف حجير ويحيى محمود البرقاوي ونادية كاين ابراهيم وامل شاكر عوض ويوسف ميخائيل نجم وفرنسيس كمال انجيل واسماء عبدالفتاح الخريسات وابتسام عسكر عقرباوي وعدنان صالح القيايله ومجدي محمد شناعة وفدوى محمد السرخي وربيعة عبدالقادر سليط وميلانة فاروق عارف المشعشع وخولة محمد العلي وحياة هاشم عليان وسوزان غالب ايوب ورائدة حنا خضر الحلتة وافنان احمد الهنداوي وخالد موسى فلاح العدوان واتس فوزان الربيع وجليلة شرار على الكعابنة وحنان تركي سليمان بن طريف ولبنى محمد حموري وسمر ماجد العمايرة ونادية عبدالرحيم الشحاحدة واحمد سعيد عبدالغفار سلايمة وعماد خالد البواليز.

رائد ابراهيم الطبيري ومنى عبدالرحمن الطريفي وعلي رداد الجبور وسفيرة سلامه الطراونة وايمن ابراهيم الصمادي وبشار سالم العطيوي واماني يوسف طبنجة ومحمد رافع شاهين وحسين علي العبداللات وسفيان محمد علي عباينة وفداء حسين محمد عنيزان الشرايرة وفدوى امين شجراوي ومنى عصام الدباس وعلياء منصور محمد وريما فكتور عبدالمسيح شنودة ومنى انطون مسعود وسراة فهد النسور ورانيا سامي غرايبة وشيماء عبدالله التل

ورائدة احمد الجهماني وفراس محمد جاسر قاسم ومحمد سعيد رواقة

وسعيد احمد غزال وهند عبدالحميد العدوان وعلا مفلح الكلوب ونضال

احمد حسان ومنتهى كامل صبيح واماني احمد ابوطالب وختام

عبدالكريم الحلالمة ويزيد محمد عدس وهيفاء طاهر اللوزي ومحمد يحيى

كوكش ورانية صالح شموط وريم سليمان الحوامدة وامل قاسم الربيع وكوثر قويطين العجلوني وهمام ربحي حمدي وباسم عبدالكريم المعايطة ومالك عبدالسلام عمايرة ومحمود ياسين البليبسي وسحر عمران غيث ومحمود عبدالرزاق محي الدين وابتسام عبدالكريم الجوابرة وصباح سهو الشعار وتغريد موسى سماحان وسحر خضر محمود قديمات وامل هاشم شاهين وهناء محمد عرفات وتغريد محمد هديب ويسرى محمد عكور واسماعيل محمد الصمادي وعبدالباسط محمد سعيد العجلوني ومهدي محمد العجلوني وبلال جمال عكاشة وسناء خليل دقامسة وعربية زكي عبدالرحيم ووائل منور سلامة الريضي وكفاح خالد الاحمد وصبحي فالح الدروبي وفداء علي نهار القطاونة وهدى محمد الصقور ومحمد عبداللطيف حسين ورامي محمود الروسان وموفق حميدي الشعرات وامل عبدالكريم الطلافيح ووجدان محمود الطلافيح ونهلة سند هديب وسيرين محمود حجازي ورنا عادل خواجا ومنال يحيى علي منصور وعبدالباسط محمود عفيفي وماجدة محمد البنا وريم عايش ضيف الله شاهين وسها عمر محمد جاسر وايمان محمد عبد القيسي.

تبادل الاعفاء الضريبي على دخل شركات ومؤسسات الطيران بين الاردن والباكستان

عمان - الشعب - جرى في دائرة ضريبة الدخل ظهر امس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي على دخل مؤسسات وشركات الطيران العاملة في الاردن والباكستان.

وكانت المباحثات الاردنية الباكستانية المتعلقة بموضوع الاتفاقية قد بدأت في دائرة ضريبة الدخل صباح امس الاول

وترأس الجانب الاردني في هذه المباحثات السيد سلمان الطراونة مدير عام دائرة ضريبة الدخل في حين ترأس الجانب الباكستاني السيد سجاد حسين رئيس الوفد الضريبي الباكستاني الذي وصل للاردن يوم الثلاثاء الماضي

وينص مشروع الاتفاقية التي جرى التوقيع عليها على تبادل الاعفاء الضريبي على دخل شركات ومؤسسات الطيران بين البلدين.

اســم وخبــر

رئيس مجلس الاعيان



استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس السفير الياباني في عمان.

وقدم السيد السفير الشكر لرئيس واعضاء مجلس الاعيان على تعزيتهم بوفاة الامبراطور الراحل هيروهيتو.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين الاردن واليابان.

في اجتماع لمجلس ادارة المنظمة التعاونية

اعداد ورقة عمل حول دور التعاون في تنمية البادية

عمان - الشعب - عقد مجلس ادارة المنظمة التعاونية اجتماعا امس الاول برئاسة السيد مريود التل رئيس المجلس المدير العام للمنظمة التعاونية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بنشاطات المنظمة التعاونية وبرامجها والتاكيد على تدعيم الوسائل التي تمكنها من تأدية دورها في خدمة الحركة التعاونية.

وقد عرض على المجلس تقرير اعده ممثلون عن المنظمة ووزارتي الزراعة والتموين حول الجمعية التعاونية الاردنية لانتاج وتسويق البيض بين الدور الذي قامت به الجمعية في السنوات الماضية للنهوض بهذا القطاع وزيادة الانتاج من بيض المائدة بحيث اصبح ٦٥٠ مليون بيضة عام ١٩٨٨ وهو الحد الذي يؤمن الاكتفاء الذاتي ويسمح بالتصدير للاقطار العربية المجاورة.

كما قرر المجلس تشكيل فريق عمل من اعضائه ومن جهاز المنظمة لاعداد ورقة عمل حول دور القطاع التعاوني في تنمية اقليم البادية في نطاق الخطة التي تقرها الدولة لتنمية هذا الاقليم.

في تقريري الامن العام والدفاع المدني

وفاة مواطنين وطفلة واصابة ٧ بجروح واندلاع ٤ حرائق

عمان - الشعب - من نايف المعاني - توفي مواطنان وطفلة واصيب ٧ اخرون بجروح وكسور مختلفة واندلعت ٤ حرائق في كافة مناطق المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية... وقدم رجال الامن العام والدفاع المدني العام الاسعافات الاولية اللازمة لهم.. وقاموا بنقلهم الى المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية المختلفة.

وتضمن تقرير الحوادث الذي يعده المكتب الصحفي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام والتقرير اليومي الذي تعده ادارة العمليات في مديرية الدفاع المدني ابرز الحوادث التالية:

ادخلت الطفلة هـ.ع.ن ١٠ سنوات للمستشفى متوفية حيث افادت والدتها انها سمعت صوت يصدر من ابنتها اثناء النوم فقامت بنقلها للمستشفى.

توفي أ.ع.غ - ٢١ سنة متاثرا باصابته بالحروق والصدمة العصبية.

اصيب المواطن ج.ع.م ١٩ سنة بصعقة كهربائية من ماكنة لحام كهربائية وحالته العامة سيئة.

تم نقل ف.ج - ٤٥ سنة من جبل النظيف الى مدينة الحسين الطبية تعاني من جلطة بالقلب.

● تم نقل م.خ - ٦٤ سنة من جبل النظيف الى مدينة الحسين الطبية يعاني من هبوط بالقلب.

● تم نقل ن.م ٢٠ سنة من مركز صحي القويرة الى مستشفى الاميرة هيا الحسين يعاني من غيبوبة

● تم نقل ف.أ - ٦٧ سن من سحاب الى مستشفى البشير الحكومي يعاني من اشتباه كسر بالجمجمة نتيجة سقوطه من على شاحنة.

● تم نقل ف.ج - ٤٥ سنة من منزلها الكائن في بصيرا الى مستشفى الطفيلة الحكومي تعاني من حالة تشنج.

تم نقل م.ا - ٢٢ سنة الى م. وادي موسى اثر اصابتها بحالة غيبوبة.

تم اخماد حريق شب في عمارة ع.ع.

تم اخماد حريق في منزل ع.أ.

تدهور الصهريج رقم ٣٦١٤٢٦ عائد لشركة مصفاة البترول يقوده ع.ح ٣٧ سنة محمل بمادة الكاز قرب منتزه عين ساره نتج عن الحادث وفاة السائق.

تم نقل ع.أ - ٧٠ سنة من بلدة العراق الى م. الكرك الحكومي اثر حالة غيبوبة.

تشكيل لجنة لدراسة تعديلات قانون البلديات

عمان - الشعب - قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد مروان الحمود تشكيل لجنة تشريعية في الوزارة برئاسة الامين العام للوزارة المهندس عوض التل وعضوية مدير الدائرة القانونية ومدير المجالس المحلية في الوزارة.

مشيدا بروح الانتماء الوطني لدى الطلبة الاردنيين

بلقر: ٣٥٠٠ طالب اردني مبعوث يدرسون في الجامعات السوفياتية

موسكو - بترا - اشاد السيد غازي بلقر المستشار الثقافي الاردني في موسكو بروح الانتماء الوطني التي يتمتع بها الطلبة الاردنيون الذين يدرسون في مختلف الجامعات والمعاهد السوفيتية وقال انهم خير من يمثل وطنهم في الخارج ويعرف بقضاياه.

كما اشاد بوعيهم وانضباطيتهم وتكريس جل وقتهم لمتابعة تحصيلهم العلمي والعودة الى وطنهم مسلحين بالعلم والمعرفة للمساهمة في بناء الوطن وازدهاره.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان عدد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي يبلغ اكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة طالب ما بين مبعوث وغير مبعوث وهم موزعون في مختلف الجامعات والمعاهد السوفيتية ويبلغ عدد التخصصات التي يدرسونها اكثر من خمسين تخصصا ما بين الدراسات المتوسطة والجامعية الاولى والعليا من بينها تخصصات غير متوفرة في الجامعات الاردنية كهندسة الالات الطبية واستخدام الطائرات والمحركات وبعض التخصصات النادرة الاخرى.

وقال ان هناك اتفاقية ثقافية بين الاردن والاتحاد السوفياتي مدتها سنتان وتجدد تلقائيا وهي تنظم التعاون الثقافي بين البلدين وقد توجت الاتفاقية الثقافية لعامي ٨٩/٨٨ بالتوقيع عليها في موسكو بحضور جلالة الملك الحسين خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يستقبل سنويا مائة وعشرين من الطلبة الاردنيين كمبعوثين للدراسة الجامعية الاولى اضافة الى خمس عشرة منحة للدراسات العليا في مختلف التخصصات.

وقال السيد بلقر انه يقوم بجولات متواصلة في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي بهدف الاطلاع على سير الدراسة بالنسبة للطلبة الاردنيين وتحسس مشاكلهم وتقديم النصح والمشورة لهم وتذليل الصعوبات التي تعترضهم كما يلتقي بالجهات المسؤولة في الجامعات والمعاهد السوفيتية ويبحث معها اوضاع طلبتنا وتوفير افضل الظروف لهم اضافة الى بذل كل جهد ممكن من اجل مساعدتهم بغض النظر عن الجهة التي اوفدتهم.

وحول الصعوبات التي يواجهها الطالب الوافد للاتحاد السوفييتي قال المستشار الثقافي الاردني ان في مقدمة تلك الصعوبات مشكلة السكن اذ لا يوجد في موسكو سوى فندق واحد مخصص للطلبة الذين يفدون من مختلف انحاء العالم مما يقتضي اقامة اربعة طلاب او اكثر في الغرفة الواحدة وكذلك قضية تغيير التخصص بالنسبة للطلبة المبعوثين وغير المبعوثين حيث يقتضي تغيير التخصص بالنسبة للطالب الاردني المبعوث موافقة وزارة التعليم العالي الاردنية كما ان من القضايا التي يواجهها الطلبة قضية تحديد مكان الدراسة اذ ان غالبية الطلبة يرغبون بالدراسة في المدن الكبرى.

وفيما يتعلق بزواج الطالب بفتاة سوفيتية قال ان نظام البعثات العلمية الاردني ينص على عدم زواج المبعوث من اجنبية خلال مدة بعثته وكذلك خلال السنتين الاولى والثانية من المدة التي يلتزم العمل فيها تنفيذا لشروط البعثة وان اي طالب يخالف هذا النظام تنهى بعثته ويطالب بالنفقات التي انفقت عليه.

واشار الى ان الجامعات والمعاهد السوفييتية لا تتردد في فصل الطالب اذا ما زاد عدد ساعات تغيبه عن الساعات المقررة وفي حالة اصطدامه مع الاساتذة ومشاكستهم وكذلك عدم انسجامه في العيش مع طلاب اخرين في نفس الغرفة المخصصة للسكن.

وحول تكاليف المعيشة في الاتحاد السوفييتي بالنسبة للطالب قال السيد بلقر ان تكاليف المعيشة السنوية للطالب المعتدل تبلغ في حدود ستمائة دولار فقط وانني انصح اولياء امور الطلبة عدم تزويد ابنائهم بالكثير من المال لان ذلك يؤثر سلبيا على دراسة الطالب وانتظامه وقد يؤدي الى صرفه في اوجه غير صحيحه.

حركة سوق عمان المالية خلال اسبوع

٥ر٧ مليون دينار حجم التداول الاجمالي و ٣ر٧ مليون عدد الاسهم

عمان - بترا - شهد سوق عمان المالية خلال الاسبوع الحالي نشاطا متميزا في احجام التعامل المختلفة حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١٫١٥٦٫٦٣٢ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٥٫٧٨٣٫١٦٤ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٣٫٧٨٦٫٤١٨ سهما نفذت من خلال ٣٫٨٦٥ عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى من بين القطاعات الاخرى بحجم تداول مقداره ٣٫٩٥٦٫٨٦٩ دينارا تشكل ما نسبته ٦٨٫٤٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١٫٦٦٦٫٣٣٧ دينارا تشكل ما نسبته ٢٨٫٨٪ اما قطاع الخدمات فقد ساهم بنسبة ٢٫٧٪ واخيرا قطاع التامين حيث ساهم بنسبة ضئيلة مقدارها ٠٫١ بالمائة.

اما على صعيد اسعار الاسهم المتداولة فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢٥ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٤٫٦ نقطة محققا بذلك ارتفاعا مقداره ٠٫٤ نقطة.

اما عن المستوى القطاعي للاسعار فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى ارتفاع اسعار كل من قطاع البنوك والشركات المالية وقطاع الصناعة والى انخفاض اسعار اسهم قطاع الخدمات في حين اتسمت اسعار اسهم قطاع التامين بالاستقرار.

وتم خلال الاسبوع الحالي التداول باسهم ٥٨ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٣٤ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٤ شركة في حين استقرت الاسعار لعشر شركات مدرجة في السوق.

بدء موسم الصيد في الازرق.

عمان - الشعب - قررت لجنة الصيد في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة افتتاح موسم صيد البط والكوت والاوز والسنايب في منطقة الازرق اعتبارا من اليوم الجمعة ولغاية ١٩٨٩/٣/٣١

خطباء المساجد

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير - عبدالرحمن جرار - عبدالحميد الزين، الامير الحسن - د. احمد هليل، ابو درويش - جميل عبدالصمد، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. احمد العوايشة، بلال بن رباح - يعقوب هندي، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - ابراهيم العلي، ضاحية الحسين - د. رمزي نعناعة، المنصور - علي الزقيلي، ابو غويلة - محمد نبهان، صلاح الدين - محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - حافظ تكروري، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - زكريا سكر، الفضل بنت عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - طه الشمايلة، الامام ابو حنيفة - فايز الخطيب، احمد بن حنبل - كمال جودة، مالك بن انس - عز الدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - محمد المنشاوي، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - سعيد القماز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - حسام ستونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب - خالد ابو زيتون، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - قاهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشة، ماركا القديم - محمد الربيع، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله - حسين عطية، مطار عمان - صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال قودة، المحطة - قاسم حوراني، ابو القاسم - عباس عدوي - عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حمادة - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - عادل ضمرة، عمر بن الخطاب - ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة - احمد راشد سلمة بن الاكوع - سعيد الدباس، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - محمد ابو فياض، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - محمود تفال، المنارة - محمد قدوم، الابيض - انضال امارة، الشعراوي - احمد عيسى، الخلفاء الراشدون - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - عمر محمود، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - عبدالعظيم الشناق، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، المؤمنون - انس الخطيب، محمد منور الحديد - جمال محمود، ابراهيم الخليل - عيسى بكر، زيد بن حارثة - رضا حمزة، - ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - عمر ابو ناصر، بدر - حسين شحادة، السيدة - زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - ماجد رسلان، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - ضرار شقرة، السيدة - حفصة - مصطفى اسماعيل، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - فرحان اسماعيل، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - يحيى ملحم، اسامة بن زيد - باسم حمارشة، المغيرة بن شعبة - علي السطري، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - عبدالله نعناعة، الشابسوغ - محمد العطار، مصلى الامانة رغدان - محمد حسين جبريل، النور - يونس قبلان، الهدى - جميد العبداللات، الروضة - الاسلامي - محمد الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد صالح، اللوزيين صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبد الرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - يحيى عبدالقادر، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - محمد المنسي، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - مثقال حسن، الدراويش - نظار عبدالقادر، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الجديد - عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد السيد، خالد بن الوليد، - سامي النجار، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - خليل ابو غليون، الجويدة القديم - يوسف ابو صبح، السلام - محمد عز الدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - عبدالحميد داود، سيدو الكردي - محمد القزقي - السيدة عائشة - احمد خليل.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة والسبت الموافق ١٣و١٩٨٩/١/١٤م فلس/كغم

الصنف	عمان/الزرقاء اعلى	عمان/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	العقبة اعلى	العقبة ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان/الزرقاء اعلى	عمان/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	العقبة اعلى	العقبة ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان/الزرقاء اعلى	عمان/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	العقبة اعلى	العقبة ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اجتماع للجنة التربية والتعليم



عمان - الشعب - عقدت لجنة التربية والتعليم اجتماعا لها امس برئاسة الدكتور منذر المصري امين عام الوزارة نائب رئيس اللجنة.

وناقشت اللجنة في الاجتماع عددا من اوراق العمل المقدمة من المدراء العامين حول بعض المشروعات التي يجري بتنفيذها اضافة الى خطط العمل المستقبلية.

ومن بين الموضوعات تقرير مدير عام الامتحانات حول مراحل امتحان الثانوية العامة وتقرير حول نتائج اجتماعات بعثة البنك الدولي مع المسؤولين في الوزارة حول مشروع التطوير التربوي الجديد للسنوات ١٩٩٩/٨٩.

اعداد مشروع قانون الوكلاء التجاريين

عمان - الشعب - اكملت اللجان القانونية والفنية دراستها لمشروع قانون الوكلاء والوسطاء التجاريين ورفعته الى مجلس الوزراء لمناقشته واقراره قريبا.

ويأتي القانون الجديد لمعالجة المستجدات التي طرأت طوال السنة الماضية في قطاع الوكلاء والوسطاء التجاريين حيث يهدف الى تنظيم هذا القطاع وحماية الوكلاء والوسطاء والمستهلك في الوقت نفسه.

اجتماع لمدراء الرعاية والتاهيل

عمان - الشعب - عقد في وزارة التنمية الاجتماعية امس اجتماع لمدراء مؤسسات الرعاية والتاهيل التابعة لمديرية الدفاع الاجتماعي لبحث الخطة السنوية للمؤسسات والمراكز الاجتماعية.

وناقش المجتمعون البرامج والنشاطات الداخلية والخارجية لهذه المؤسسات اضافة الى بحث احتياجات المراكز من الاجهزة واللوازم المختلفة.

حركة البواخر في ميناء العقبة

عمان - الشعب - زاد عدد البواخر التي امت ميناء العقبة خلال شهر تشرين اول الماضي الى ٢٢٨ باخرة مقابل ٢٠٩ بواخر خلال شهر ايلول الماضي.

وبينت النشرة الصادرة عن البنك المركزي الاردني ان عدد الركاب القادمين الى الاردن عبر الميناء بلغ خلال شهر تشرين اول الماضي حوالي ٦٥ الفا و ٢١ قادما مقارنة مع ٩٦ الفا و ٦٩٨ قادما خلال شهر ايلول الماضي.

اما عدد الركاب المغادرين فقد ارتفع خلال شهر تشرين اول الماضي الى حوالي ١٧ الفا و ٧٩٣ مغادرا مقابل ١٦ الفا و ٣٢ مغادرا خلال شهر ايلول الماضي.

٥١٨ مليون دينار اجمالي ودائع البنوك التجارية حتى نهاية تشرين الاول الماضي

عمان - الشعب - بلغ اجمالي الودائع لدى البنوك التجارية بالعملات الاجنبية بما فيها بنك الاسكان حتى نهاية شهر تشرين اول الماضي ٥١٨ مليونا و ٤٠٨ الاف دينار مقابل ٤٤٥ مليونا و ٨٥ الف دينار وذلك بزيادة مقدارها ٧١ مليونا و ٦٧٧ الف دينار من الشهر الذي سبقه.

وورد في ارقام نشرة البنك المركزي الاردني أن ودائع القطاع الخاص المقيم لدى البنوك التجارية بما فيها بنك الاسكان ارتفع من ١٢٥ مليونا و ٢٣٠ الف دينار حتى نهاية شهر ايلول الماضي الى ١٤٨ مليونا و ٩٦٧ الف دينار حتى نهاية شهر تشرين اول الماضي.

واوضحت النشرة بأن ودائع تحت الطلب لنفس القطاع بلغت حتى نهاية شهر تشرين اول الماضي ٢٦ مليونا و ٥٩٥ الف دينار وودائع التوفير ٣ ملايين و٤٥٠ الف دينار وودائع لاجل ١١٨ مليونا و ٩٢٢ الف دينار

وبينت ارقام النشرة ان ودائع القطاع الخاص غير المقيم طرأ عليها زيادة حتى نهاية شهر تشرين اول الماضي الذي بلغت فيه ٣٦٩ مليونا و ٤٤١ الف دينار في حين بلغ اجمالي هذه الودائع لنفس القطاع حتى نهاية شهر ايلول الماضي حوالي ٣٢٠ مليونا و ٨٥٥ الف دينار

وبلغت ودائع تحت الطلب لنفس القطاع حتى نهاية شهر تشرين الاول ٣٢ مليونا و ٤٧٥ الف دينار وودائع التوفير ٤ ملايين و ١٨٢ الف دينار وودائع لاجل ٣٣٢ مليونا و ٧٨٤ الف دينار.

ويتضح من ارقام النشرة ان اجمالي الودائع لدى البنوك التجارية بالعملات الاجنبية قد تميز بالارتفاع سواء كان في القطاع الخاص المقيم او غير المقيم.

معلمون مرشحون للدراسة في الجامعة الاردنية على نفقة وزارة التربية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من من موظفي ومعلمي الوزارة التالية اسماؤهم والمرشحين لدراسة الدبلوم في التربية، والمكتبات والارشاد والتوجيه والقراءات وماجستير في التربية على نفقة الوزارة مراجعة المستشار الثقافي في الجامعة الاردنية يوم غد السبت وبعد غد الاحد ١٩٨٩/٢/١٥ وذلك لتسجيلهم في تخصصاتهم في الفصل الثاني ١٩٨٩/٨٨ مصطحبين معهم صورة مصدقة عن كشف العلامات الجامعي، وصورة عن دفتر العائلة، واخرى عن شهادة الميلاد مع ثلاث صور شخصية وخمسة دنانير رسم تسجيل وهم: -

دبلوم التربية

احمد ابو خاطر، جهاد شعيب، عيسى عبوي، محمد طرخان، احمد عواد، ماجدة اسعد، عارف البدار، عيسى علي، نشأت عبد الحميد، ماجد محمد، عبد الهادي الزين، محمود محمد، خديجة رمضان، محمد القيسي، ربحي اليوسف، محسن بطه، ابراهيم الحايك، محمد بركات، فوزي الحردان، ناجي عارف، ايمان خليفات، عبد الكريم عواد، ميسر السعايدة، سهام ابو جارور، محمود عشا، محمد احمد، طالب الحمود، سعاد العبداللات، اسماعيل مصلح، سحر القضاة، حسن ابو شعيرة، ناديا ابو سير، خضرة خليفة، مثقال علي، سحر الريماوي، برهان محمد، عبد المجيد يوسف، فاطمة ابراهيم، حسن ابو غليون، يوسف اسحق، ميرفت ابو شرخ، محمد فايز، ايمان احمد، عماد شموط، محمود صبرة، شريف راغب، طالب العيسى، حسن الرمحي، فايز ابو زيتون، فضل قندس، عمر حجار، منتهى عطيات، محمد عمر، سمير محمود، عبد عبد الرحمن، حسن الكيلاني، ماريا مشني، علي اسماعيل، رشيد عبدالله، محمد احمد، عبد القادر نزال، عبدالله يعقوب، طه محمود، محمود دروبي، فتحي صالح، رشاد نظمت، زياد ابو حليمة، محمد الجيزاوي، منيرة ابو عدية، ابراهيم محمود، سوسن البنا، باسم كراجة، فايزة حميدة، عيسى عبد القادر، نفوذ ابراهيم، سمير فليح، وداد ابو عياد، وجدان نسور، عبد الكريم بخيت، محمد زعتر، ضحى الطرمان، عودة الله العمرو، فايز سليم، موسى المشاعلة، عبد الحفيظ المسلم، محمد عرسان، احمد نصرالله، محمد الكايد،، عبد الكريم عليان، مها عبد المجيد، وداد فارس، شحدة المليحات، باسمة محمد، طالب الدويري، عبد الكريم القطامي، محمد عبد الكريم، سهير صدقي، زكية فارس، وداد يوسف، رفعت حسن، مجاهد محمد، اياد جودت، آمال الروسان، عثمان احمد، خلف موسى، ابراهيم الكيخيا، ابراهيم صلاح، محمد ابو القرعين، حياة درويش، عبد الكريم الدعجة، خلود جرار، سوسن احمد، فايز الكيلاني، عزمي عوض، مجدة السعد، حسين الداود، عبد الوهاب الهروط، احمد القصقص، رائف عاطف، امان عبد الرحمن، مأمون عبد الكريم، سها برهم، صالح احمد، ابتسام ابو الرب، عبلة صابر، فاتن القيسي، حكمت جمعة، أمال الحنبلي، لينا شركس، فتحية محمد، محمد عبد اللطيف، زيد العوض.

دبلوم المكتبات

نائلة عبد الستار، حسن حمدان، بسام فارس، عادل البدانية، نهى المبيضين، معتصم رشيد، اسماعيل محمود.

ارشاد وتوجيه

مها محاسنة، مها مأمون، دينا عبيد، رجاء النابلسي، جعفر حياصات.

دبلوم قراءات

مصطفى ابو رمان، نجاة ضرغام، فتحية السباتين، هامة ابو حمدان، يوسف الدسوقي.

ماجستير التربية

ميسون الاسعد، ضحى الحديدي، زهدي محمد، حسين جعيتم، حمد الخليل، محمود ابو زغريت، محمود النسعة، وليد العيساوي، هاجر العلاوي، كوثر حداد، جميل عبد القادر، عطا شنيور، لطفي الحوراني، يوسف ابراهيم، لانا نمروقة.

خاطرة

«ضجر»

- عندما يقدم كاتب عربي مثل يوسف ادريس على «كسر قلمه» ويتوقف عن الكتابة فان الامر يحتاج الى وقفة.
- عندما يتوقف الكاتب عن الكتابة بمحض ارادته فان السبب لا يعدو ان يكون احد اثنين: اما فقدانه الايمان بالقضايا التي كتب في سبيلها او ايمانه بعدم جدوى المحاولة.
- الذي يبدو (من خلال حديث له في احدى الصحف) ان يوسف ادريس توقف عن الكتابة لعدم جدواها في هذا الزمن.
- لسنا في حاجة الى تذكير الكتاب العرب فان الافة هي الضجر..
اطلب ولا تضجر فافة الطالب ان يضجرا
اما ترى الماء على رقته في الصخرة الصماء قد اثرا...

موسى الاعرج

افتتاح معرض الجرافيك التصويري اليوغسلافي

عمان - بترا - افتتح في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض فن الجرافيك التصويري اليوغسلافي ويستمر ستة ايام.

ويشتمل المعرض الذي اقامته السفارة اليوغسلافية في عمان بالتعاون مع وزارة الثقافة والتراث القومي على ٣٨ لوحة تمثل مظاهر مختلفة من الحياة اليوغسلافية.

وافتتح المعرض امين عام الوزارة بحضور السفير اليوغسلافي في عمان وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

اختتام حلقة حول التسويق الفندقي

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس الحلقة الدراسية المتخصصة في التسويق الفندقي والتي نظمتها وزارة السياحة بالتعاون مع جمعية الفنادق الاردنية.

وشارك في الحلقة التي استمرت ثلاثة ايام ثلاثون مسؤولا من الفنادق في كل من عمان والعقبة والبتراء وعدد من موظفي وزارة السياحة.

فتح طرق في بطنا

السلط - بترا - احال مجلس الخدمات المشتركة لبلدية السلط ومجلس قروي بطنا وام زيتونه عطاء امس لفتح طريق بطول ٥٠٠ متر بالاضافة الى بناء جدران استنادية.

واوضح رئيس المجلس ان كلفة الاعمال المتوقع انجازها خلال الاسبوعين القادمين تبلغ ١٢ الف دينار.

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما.

كلمة

القيمة الانسانية هي معيار مرتبط بالانسان/ بغض النظر عن لونه وجنسه وموطنه ودينه، وهي مطلوبة في النظرية الاسلامية على نطاق الفرد والجماعة.

فالمسلم مطالب بمد يد العون والمساعدة لاخيه الانسان المحتاج واغاثة الملهوف، فهذا امر يجب ان يرتبط بسجايا الانسان وطباعه.

وقد حدد الاسلام الصفات التي تحقق قيمة اخلاقية في حياة الانسان، وهي ثمرة من ثمرات السلوك البشري، تظهر عند تعامل الانسان مع غيره من الناس.

والاخلاق ذات قيمة هامة في الاسلام فهي تدل على حسن الايمان ولذلك جعل لها ثوابا عظيما/ يقول المصطفى ﷺ [ما من شيء في الميزان اثقل من حُسن الخُلق]. وهي مرتبطة مع افعال الانسان عند تعامله مع الناس فاذا لم تظهر في سلوكه العملي كانت اخلاقا نظرية لا قيمة لها في الحياة.

والمواطن الصالح لا يتصف بالاخلاق لذاتها او لما فيها من نفعة، بل لان الله سبحانه قد امر بها.

يقول الرسول ﷺ [ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا]. وان الانسان يغرس في اتباعه طاقات الفعل الحياتي/ حتى لا يفاجا بالعجز عن هذا الفعل، فيسقطون في براثن الياس والاحباط ليقول ﷺ [ابن ادم اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك، وغناك قبل فقرك]. انها دعوة الى الامتلاء قبل حلول مواعيد الذبول ويلوح النبي ﷺ بقيمة الايجاب والفعل في قوله عليه السلام [ان قامت الساعة، وبيد احدكم فسيلة، فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها، فليغرسها، فله بذلك اجر] فهنا رفض التخلي وزمن لحتمية ان يزرع/ حتى ولو تاكدنا ان الرحيل قبل مواسم الحصاد.

ويحاول ﷺ: ان يلفتنا الى ما فينا من قدرة على الفعل والى ضآلة المسافة المنوط بنا قطعها. فيقول [الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك] وهنا دفع الانسان الى صراط دقيق قد يميل به هنا وقد يميل به هناك، ولكن المهم اننا نستطيع اجتياز الجنة بيسر اذا اردنا.

ان الطاقات الكامنة في الانسان لا تحصى ولا تعد. فباستطاعته ان يقوم بالعمل الخير الهادف، الذي يدفع به عجلة التقدم والرقي.

محمد الصرايرة

النحل (١)

د. عبدالهادي عبدالمجيد

قال تعالى: «واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون».

ان الله سبحانه اوجز تاريخ حياة النحل في العالم من لدن ادم حتى الان والى ان تقوم الساعة في كلمات معدودات، ونبه العقل البشري الى ان النحل قد اتخذ اول ما اتخذ، بيوته من الجبال ثم انحدر منها الى الاشجار، ثم تطور الى المعيشة في الخلايا بانواعها، اوجز كل ذلك في دقة وكمال. واختصار وجمال، ثم بين سبحانه للنحل ما تاكل، وانار لها الحياة وذلل لها الطريق، وعلمها كيف تطبخ هذا الرحيق، فقال جل وعلا «ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا»، ثم نبهنا الى ما يخرج من بطونها من شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس، فان العسل يختلف باختلاف الازهار التي يرتشف النحل رحيقها، فالعسل الناتج من رحيق ازهار القطن قاتم اللون بخلاف عسل ازهار البرسيم فانه فاتح اللون والعسل هو الغذاء الوحيد المعقم طبيعيا وهو قاتل للجراثيم وقاهر لها وافضل الاطعمة نقاوة من كل مرض قال الرسول صلى الله عليه وسلم العسل شفاء من داء، والقرآن شفاء لما في الصدور. فعليكم بالشفاءين: القرآن والعسل. وكانت الجروح الخبيثة والدمامل تعالج قديما بالعسل وقد حقق ذلك الدكتور (زايس) حيث برهن على ان العسل احسن علاج للجروح والحروق لانه مطهر ومضاد للفساد والعفونة، ويستعمل العسل ضد السعال والنزلات الشعبية والتهاب المعدة والكلى، وقد وضع احد العلماء الباحثين بعض انواع مختلفة من الجراثيم في بيئة من العسل فوجد انها ماتت في مدد اختلفت بين بضع ساعات وبضعة ايام، وعلى ذلك يكون العسل قاتلا للجراثيم اي شافيا من الامراض كما اخبر تعالى بقوله «فيه شفاء للناس»، وكما ان العسل للناس شفاء، فانه كذلك للناس غذاء، بل هو اعظم وانفع غذاء واسرع هضما من اي غذاء. فالعسل لا يحتاج الى هضم مطلقا حيث انه يمتص في الدم مباشرة دون تغيير او جهد، وهو يوافق الاطفال الصغار ومن كان ضعيف الهضم وقد دلت التجارب والتحاليل على ان كيلو العسل يعطي سعرات حرارية بما يعادل ٣ كيلو من اللحم و ١٢ كيلو من الخضروات.

والعسل يتركب من عناصر مفيدة منها: ماء ١٧ في المئة، سكر عنب ٣٤٪، سكر فواكه ٣٤٪ سكر قصب ٩ر١١، ديكسترين ٨ر١، بروتين ٣، نيتوجين ٤، حامض التمليك فورماليك ١، حديد بوتاسيوم صوديوم، كبريت، مغنيزيوم، حامض فوسفوريك، حبوب لقاح، زلال مواد عطرية، مواد مجهولة.

ونظرة الى هذا التركيب تكفي لتعرف اهمية العسل العظمى خصوصا من جهة وجود المعادن فيه، فالحديد لا بد ان يوجد بنسبة معينة في جسم الانسان لان نقصه يعرض صاحبه (للانيميا) اي فقر الدم، وبقية المكونات ضرورية لتعويض الاحتراق الناشيء من جهد الانسان الذهني والجسماني كما انها تفيد الاطفال في زيادة وزنهم ونموهم وقد اثبت البحاثة الكيميائي الفرنسي (الن كايلاس) ان العسل يحتوي على فوسفات جيروفوسفات حديد في اشكال قابلة للامتصاص السريع بخلاف التحضيرات الصناعية في الصيدليات، وهذا فوز عظيم للعسل ويجب الا ننسى فائدة حامض النمليك العظيمة فهو مجدد للقوى ومولد للنشاط وقاتل للمكروبات.

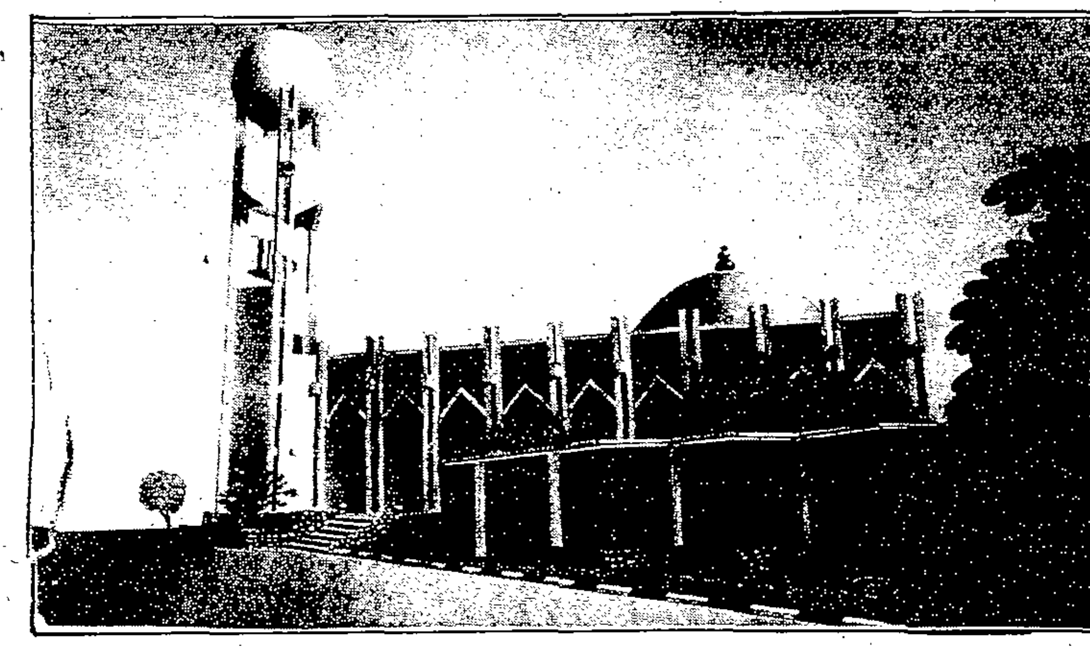
واظهرت التجارب الحديثة في تغذية الاطفال بالعسل ان اوزان كل منهم زادت ٢ كيلو غرام في مدة ٦ اسابيع مع ملاحظة ان كلا منهم باخذ ملعقتين كبيرتين في اليوم فقط بينما اخوانهم لم يزيدوا وزنا الا كيلو جراما واحدا.

هذه اية كريمة تعد معجزة من اعظم معجزات القرآن الكريم لانها اخبرت الناس منذ قرون عديدة بمنافع العسل وبانه شفاء لهم، ولم يكن احد يدري في ذلك الوقت ان العسل يقتل الجراثيم ويطهر الجراح فيشفي من المرض، فهل بعد ذلك اعجاز وهو فوق ذلك اثبات على ان القرآن من عند الله سبحانه؟

ان العاملات من النحل تصنع حجرات مختلفة الاحجام الصغيرة منها مخصصة للعاملات والكبيرة منها للملكات والمتوسطة للذكور، ويصل عدد سكان الخلية الواحدة من النحل الى خمسين الف نحلة في موسم الربيع، ويوزع العمل فيما بين افراد خلية النحل في نظام دقيق، واهم فرد فيها هو الملكة، فهي ام الجميع لانها الوحيدة التي تبيض وتنجب، وهي الوحيدة التي تعيش من سنتين الى سبع سنوات - حتى اذا وجد باقي النحل ان الملكة قد تجاوزت سن الشباب وقل نسلها من البيض قام بتربية ملكة اخرى فتنسحب فورا الملكة المخلوعة من عرشها ومعها بعض المخلصين من حاشيتها ورعيتها وتلجا الى شجرة تقضي عليها بقية حياتها هي ومن معها من النحل.

اما الملكة الشابة فانها تتهادى في بطء لتضع البيض داخل العيون السداسية تحيط بها الوصيفات، وهي مجموعة من النحل وظيفتها القيام بخدماتها والسهر على راحتها.

اما بقية النحل في الخلية فانها اناث غير خصبة فلا تبيض ولا تعيش اكثر من ثلاثة اشهر تقضيها في عمل دائب.



البيروني

عدنان عبدالسلام

هو محمد بن احمد ابو الريحان البيروني.

احد مشاهير رياضيي القرن الرابع للهجرة، ومن الذين جابوا الاقطار ابتغاء البحث والتنقيب.

ولد ابو الريحان في خوارزم عام ٣٦٢هـ - ٩٧٣م.

كان البيروني ذا عقلية جبارة اشتهر في كثير من العلوم وكان ذا كعب عال فيها فاق علماء عصره وعلا عليهم، وكانت له ابتكارات وبحوث مستفيضة ونادرة: في الرياضيات والفلك والتاريخ.

وامتاز البيروني على معاصريه بروحه العلمية وتسامحه واخلاصه للحقيقة كما امتازت كتاباته بطابع خاص فهو دائما يدعم اقواله وآراءه بالبراهين المادية والحجج المنطقية.

ويمكن القول اذا أن البيروني من ابرز علماء عصره، الذين بفضل نتاجهم تقدمت العلوم ونمت واتسع افق التفكير.

ذهب البيروني الى الهند وساح فيها وبقي هناك مدة طويلة، قام خلالها باعمال جليلة في ميدان البحث العلمي، فجمع معلومات صحيحة عن الهند لم يتوصل اليها غيره. واستطاع ان يلم شتات كثير من علومها وآدابها واصبح بذلك من اوسع علماء المسلمين اطلاعا على تاريخ الهند ومعارفها. ولقد اطلع سخاو العالم الشهير على بعض مؤلفات البيروني وبعد دراساتها والوقوف على دقائقها قال ان البيروني اعظم عقلية عرفها التاريخ ولهذا الاعتراف قيمته الكبيرة لانه صادر عن عالم كبير يزن كل كلمة تخرج من فمه، ولا يبدي رايا الا بعد استقصاء وتمحيص.

يقول (سيديو) ان ابا الريحان اي البيروني اكتسب معلوماته من المدرسة البغدادية ثم نزل بين الهنود حين احضره «الغزنوي»، فاخذ يستفيد منهم الروايات الهندية المحفوظة لديهم قديمة او حديثة ويفيدهم استكشافات ابناء وطنه ويبثها لهم في كل جهة مر بها والف لهم ملخصات من كتب هندية وعربية.

ويعترف (سمث) في الجزء الاول من كتابه تاريخ الرياضيات بقوله: ان البيروني كان المع علماء زمانه في الرياضيات، وان الغربيين مدينين بمعلوماتهم عن الهند وماثرها في العلوم.

ويعترف الدكتور (سارطون) بنبوغه وسعة اطلاعه فيقول:

كان البيروني باحثا فيلسوفا، رياضيا و جغرافيا، ومن اصحاب الثقافة الواسعة بل من اعظم عظماء الاسلام، ومن اكبر علماء العالم.

والبيروني ذو مواهب جديرة بالاعتبار، فقد كان يحسن السريانية والسنسكريتية والفارسية والعبرية عدا العربية، و كان ايضا في اثناء اقامته في الهند يعلم الفلسفة اليونانية، ويتعلم هو بدوره اللغة الهندية.

كان البيروني يكتب كتبه مختصرة منقحة باسلوب ممتع، وبراهين مادية لكنه لم يعقد ان يوضح القوانين الحسابية بامثلة ما.

قال البيروني عن الترقيم في الهند: ان الصور الحروف وارقام الحساب تختلف باختلاف المحلات (الامكنة) وان العرب اخذوا احسن ما عندهم - اي عند الهنود - فقد كان عند الهنود اشكال عديدة للارقام، فهذب العرب بعضها وكونوا من ذلك سلسلتين: عرفت احداهما: بالارقام الهندية وهي التي تستعملها بلادنا واكثر الاقطار الاسلامية والعربية. وعرفت الثانية باسم الارقام الغبارية وقد انتشر استعمالها في بلاد المغرب والاندلس وعن طريق هذه البلاد دخلت الارقام الغبارية الى روملنيا، وعرفت عندهم باسم الارقام العربية.

والبيروني واحد من العلماء الذين بحثوا في تقسيم الزاوية الى ثلاثة اقسام متساوية، وكان ملما بعلم المثلثات، ومن خلال دراسة لبعض كتبه نلمس انه كان قد عرف قانون تناسب الجيوب.

ويقال: انه وبعض معاصريه عملوا الجداول الرياضية للجيب والظل. وقد اعتمدوا في ذلك على جداول (ابي الوفا، البوزجاني).

واشتهر البيروني في الطبيعة ولا سيما في علم الميكانيكا ولجا في بحوثه الى التجربة، وجعلها محور استنتاجاته.

فقد عمل البيروني تجربة لحساب الوزن النوعي، واستعمل في ذلك وعاء مصبه متجه الى اسفل. ومن وزن الجسم في الهواء والماء، تمكن من معرفة مقدار الماء المزاح ومن هذا وكذلك من وزن الجسم في الهواء عرف الوزن النوعي، فوجد الوزن النوعي لمئة عنصر ومركب بعضها من الاحجار الكريمة.

وللبيروني كتاب في خواص عدد من العناصر والجواهر وفوائدها التجارية والطبية.

وهو وابن سينا من الذين شاركوا ابن الهيثم في رايه القائل: بان شعاع النور ياتي من الجسم المرئي الى العين.

وورد في بعض مؤلفاته شروح وتطبيقات لبعض الظواهر التي تتعلق بضغط السوائل وتوازنها.

وشرح البيروني صعود مياه الفوارات والعيون الى اعلى كما شرح تجمع مياه الابار للرشح من الجوانب حيث يكون ماخذها من المياه القريبة اليها وتكون سطوح ما يجتمع منها موازية لتلك المياه، وبين كيف تكون العيون وكيف يمكن ان تصعد مياهها الى القلاع ورؤوس المنارات وقد شرح البيروني كل ذلك بوضوح تام، ودقة متناهية في قالب سهل لا تعقيد فيه ولا التواء.

اشتغل البيروني بالفلك، وله فيه جولات ومواقف، فقد اشار الى دوران الارض على محورها والف كتابا في الفلك يعد اشهر كتاب ظهر في القرن الحادي عشر للميلاد وهو كتاب (التفهيم لاوائل صناعة التنجيم).

والكتاب يبحث في الحساب والهندسة، والجبر، والعدد، واحكام النجوم.

ويرى البيروني ان الفلسفة قد كشفت له غوامض كثيرة، فجعل لها حظا من عنايته لانه يعدها ظاهرة من ظواهر المدنية.

وفي رايه: ان مطالب الحياة تستلزم ايجاد فلسفة عملية تساعد الانسان على تصريف الامور، وتمييز الخير من الشر، والعدو من الصديق.

كان البيروني باحثا علميا، مخلصا للحق نزيها وقد بين ان للتعصب عند الكتاب هو الذي يحول دون تقريرهم للحق.

ويتبين من الماثر التي خلفها البيروني في مختلف ميادين العلوم ومن كتابه الشهير (الاثار الباقية عن القرون الخالية) انه كان يمتاز على معاصريه بروحه العلمي وتسامحه، واخلاصه للحقيقة، كما كان يمتاز بدقة البحث والملاحظة يعتمد على المشاهدة ولا ياخذ الا ما يوافق العقل.

والبيروني يمثل رغبة عصره في نقد الامور، والجراة في الراي.

يقول المستشرق (شخت) والحق ان البيروني كان يمتاز بشجاعة فكرية وحبه للاطلاع العلمي، وبعده عن التوهم، وحبه للحقيقة، وتسامحه واخلاصه كل هذه الخصال كانت عديمة النظير في القرون الوسطى، فقد كان (البيروني) في الواقع عبقريا مبدعا.

ويرى البيروني ان العلم اليقين لا يحصل الا من احساسات يؤلف بينها العقل على نمط منطقي.

وهذا على ما يظهر هو الذي يسيطر على طريقة البيروني وفلسفته ومن هنا كان ينهج منهجا علميا. تتجلى فيه دقة الملاحظة والفكر المنظم.

واما مؤلفاته: فان للبيروني مؤلفات يربو عددها على المئة والعشرين ونقل بعضها الى الانجليزية والفرنسية والالمانية. اخذ عنها الغربيون واعتمدوا عليها.

ونجد في هذه المؤلفات تاريخا وافيا لتقدم الرياضيات عند العرب ولولاذلك لكان هذا الموضوع اكثر غموضا مما هو عليه الان.

وقد يكون الكتاب (الاثار الباقية) من اشهرها واغزرها مادة، فهو يبحث في الشهر واليوم والسنة عند مختلف الامم القديمة. وكذلك في التقاويم وما اصاب ذلك من التعديل والتبديل.

وله كتاب (تاريخ الهند) وكذلك (كتاب القانون السعودي في الهيئة والنجوم).

وكذلك كتاب (افراد المقال في امر الظلال).

وللبيروني كتاب (الصيدلة في الطب) استقصى فيه معرفة ماهيات الادوية ومعرفة اسمائها، واختلاف اراء المتقدمين فيها.

هذا هو العلامة المفكر محمد بن احمد ابو الريحاني البيروني..

الاسلام هدى ورحمة للناس

ابراهيم سعادة

حينما نزل القرآن على رسول الله ﷺ كان الصحابة يتلقونه متلهفين فيحفظون الاية او الاثنتين، ولا ينتقلون لغيرهما، حتى يعملوا بهما، سلوكا وتطبيقا في حياتهم، الى ان اكتمل نزوله، وبينه النبي، وشرح قواعده واحكامه فالتزم المسلمون بكل توجيه فيه، واقاموا عليه علاقاتهم واسسوا على هديه دولتهم، واوجدوا حضارة وبنوا ملكا، وكونوا جيوشا، وعقدوا معاهدات واقاموا فيما بينهم وبين غيرهم صلات، ونظموا فيما بينهم العلاقات والمعاملات.

وما كان ذلك الا على اساس من دينهم لم يخلوا بامر من اوامره، ولا بواحد من تعاليمه، ولم يشعروا يوما بانه حال بينهم وبين ما يبتغون من دنيا واسعة، ورزق وفير.

وهكذا، فقد كان دينهم في نظرهم تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين فسعدوا به، واعتزوا في ظله، وملكوا ناصية المال والقوة والعلم، وسادوا بسلطانه وتوجيهه ولولا هذه القوة الكامنة في هذا الدين التي وضعها الله فيه، وقيامه على شؤون الحياة وتنظيمها لما عاش، ولا استمر بعد عصر الرسول عليه السلام، ولما اتسع للملك الواسع العريض، الذي اسسه المسلمون بعده.

ولكن التواء النفوس عن الاستقامة وبعدها عن الجادة، ونزوعها الى الشهوة، وانكبابها على المتعة، وتهافتها على تقليد الاقوى خيل لها ان الدين لا يساير الحياة، وانه حجر عثرة يقف في طريق تقدمها وحضارتها ونهضتها، وهذا ما ردده الجاهلون، وروج له المنافقون وتناقله الحاقدون، الذين وجدوا في ذلك مادة دسمة لنفث سمومهم وبث الاشاعات الضالة، والاقاويل المغرضة التي تسيء لهذا الدين واهله، ولم يدركوا ان الاسلام دين جاء هدى ورحمة للناس في كل زمان ومكان.

وما هؤلاء واولئك الذين يروجون الكذب والنفاق، ويشيعون الاراجيف والاضاليل حول هذا الدين، الا كالانعام بل هم اضل سبيلا، تلك التي جهلت ذاتها، وضلت طريقها، وما عرفت الا بطونها وشهواتها، لا تعي ولا تفقه ما حولها، وليسمع هؤلاء قول الشاعر:

ومن يك ذا فم مر مريض

يجد مرا به الماء الزلالا

حقا، ان هؤلاء لا يتذوقون الا المر في افواههم، ولا يخشون الا المرض في حلوقهم، فلا يستسيغون العذب من الماء، ولا الطيب من الغذاء ويرون الحياة مرتعا حراما لهم، ياكلون منه، ويسمتون عليه وعلى ذلك يعتبرون الدين غير مساير لحياتهم، لانه يلجم نفوسهم عن الشهوات، ويكبحها عن المنكرات، فلا يتبعونه، ولا يستجيبون لدعواه.. والله تعالى يقول:

(ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن، بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون، ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين، وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم، وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون) المؤمنون ٧١-٧٤.

ولا ندري في الحقيقة، تعليلا لاولئك الذين يطعنون في دينهم، لا لشيء الا لاشباع نهمهم من التشدق والادعاء والظهور بمظهر التقدم الزائف، ومجاراة الغرب والشرق في عاداته واخلاقه وطريقة عيشه، مع انهم يعلمون في قرارة انفسهم ان هذا الدين هو من عند الله، ارسله لصلاح البشرية كافة، ولتحقيق السعادة والطمأنينة لهم، وهذا ما كان فعلا

حينما دخل الاسلام الى نفوس الناس منذ اول عهده فامنوا به، واطمانوا له، وعملوا بهداه، حتى اصبحوا سادة الدنيا، وقادة الارض.

ولهؤلاء نقول: عودوا الى رشدكم ولا تجعلوا للشيطان طريقا الى قلوبكم، واعلموا ان هذه الامة لن تنهض، ولن تنتصر على عدوها المتربص بها، والجاثم على ارضها، الا اذا تاصلت العقيدة في نفوس ابنائها، وعملت تحت لواء دينها، وبذلك يفرح المؤمنون بنصر الله.

وستظلون انتم ابناء هذا الدين، تدفعون عنه، وتجاهدون في سبيله.

عبدالله بن حذافة السلمي رضي الله عنه

د. علي الفقير

قدوتنا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ الى كسرى. واحد السابقين الى الاسلام، هاجر الى الحبشة، ثم الى المدينة، وشهد بدرا، والمشاهد كلها، ولازم الجهاد في بلاد الشام الى ان وقع اسيرا في قيسارية، وحملوه الى ملكهم. فلما علم طاغية الروم انه احد اعظم اصحاب الرسول ﷺ راودته فكرة ان يكسب الرجل، ليسجل في التاريخ بادرة ارتداد في اصحاب الرسول لتشكل مثلمة في جدار صلابة ايمان المسلمين الذي عرفوا به من قبل امم الارض، فلقد عول على تحقيق هذه الظاهرة كل التعويل وذلك للاسباب التالية:

١- لقد مضى على الصراع الاسلامي الصليبي سنوات عديدة سجلت الاحداث تفوقا للاسلام في كل الميادين وبالاخص ميادين الاقناع والحجة، اذا ما ازيلت المؤثرات والضواغط الاجتماعية التي مارستها السلطة الى حين. فما تركت منطقة من مناطق النفوذ الروماني، وشانها في قبول الاسلام ومقاومته، حتى اسلمت في فترة قياسية لا مثيل لها في التاريخ، فكان الاسلام كهبات النسيم تنتظرها ارواح المكدودين، ليجدوا فيها سعادتهم وراحتهم النفسية، وكان الامل الذي افتقدوه، فلما عاينوه عانقوه واعتنقوه، وكان الماء الذي جاءهم على ظما الهواجر من حرارة الظلم والفساد الذي ازرى بقيم الانسان، ولهذا وردوا معينه فارتووا بعد الظما الشديد، فكانوا به الاحياء بعد ان اضحوا او اوشكوا ان يكونوا من عوالم القبور، فكثيرهم الاحياء في قبورهم كما هم كثيرون من هم اموات رغم ما يبدو من انهم الاحياء الذين يعيشون الدور والقصور.

فاراد طاغية الروم ان يهتبلها فرصة يغير فيه مجرى الاحداث ليجعل من قدوتنا ظاهرة التراجع في مد الاسلام، ليكون على يديه بداية الجزر، لو تحقق للطاغية من قدوتنا ما يريد.

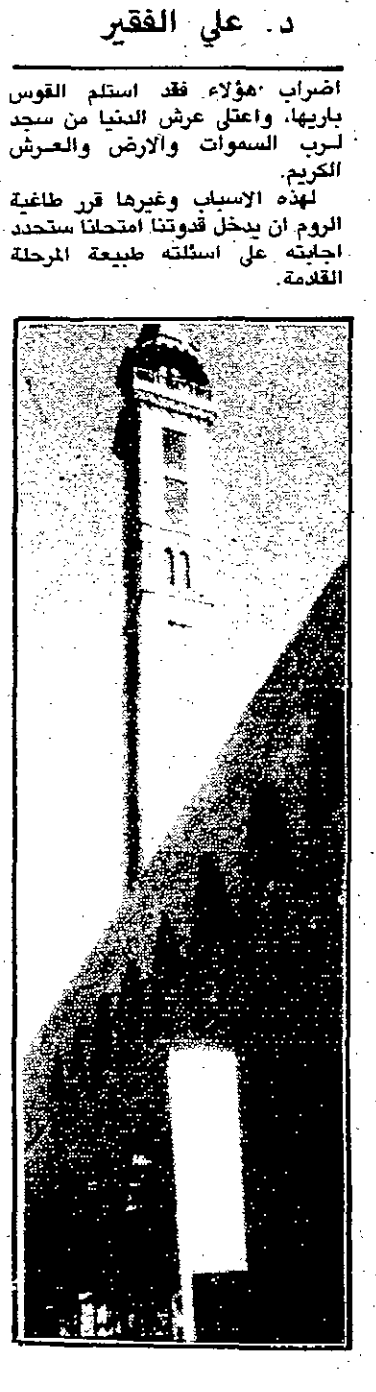
٢- طبيعة العلاقة بين قدوتنا وبين الرسول ﷺ من صحبة، وتاريخ جهادي ودعوي مجيد، فان يرتد مسلم - رغم قسوة الامر على المسلمين - فان ارتداد الصحابي اشد واشد، واكثر الما ومرارة في افواه المسلمين.

واشد من هذا وذاك ان يكون الارتداد من مثل عبدالله بن حذافة، من كانت له في سرايا الجهاد الاسلامي القيادة والباع الطويل، فكسب عظيم في نظرهم لو تحقق لهم ما يريدون فانها ضربة باتجاهات ثلاث تؤذي الاسلام ابلغ الاذى وانكاه.

٣- طبيعة المرحلة التي باتت تقلق الروم لانهم لم يستطيعوا التعرف بعد على مزايا المقاتل المسلم الذي هز عروشهم وقوض بنيان حكمهم الذي مضى عليه عدة قرون، كانت كافية في نظرهم للصمود امام تحديات امم الارض، والتي اغرتهم بادامة الصراع مع الغزاة اعتقادا منهم: ان مدة اندفاعهم الى اجل ثم ترتد وتنتكس الى الوراء، بعد لملمة الصفوف منهم، ومعرفة طبيعة المهاجم بحيث سهل عليهم الاحتواء والتطويق لهذه الهجومات والتي الفوها من قبل ومن بعد. فارادوا ان يعرفوا المقاتل المسلم في صلابته وعقيدته، من خلال احد النماذج، كعبدالله بن حذافة السلمي قدوتنا. ومن هنا جاء اصرار طاغية الروم ان يعرف عبدالله في عمقه مستخدما سيف الترغيب والترهيب لعله يلين ويستجيب.

٤- خلق المبرر لانفسهم في تراجعهم، وافول نجمهم في عهده المنكود، فان الرجل اما ان يستجيب فيحقق باستجابته ما ذكرنا، او ان يرفض فسيكون الحجة للطاغية ان يقول: لا تلومونا على ما فرطنا من ملك وصولجان، فان الذي ازال دولتنا ليس بالقليل، فانهم رجال لو ارادوا خلع الجبال الشم لخلعوها ولو ارادوا المعجزات لكانت معينا لا ينضب من صور الكرامة يجريها الله على ايديهم، فهم من طلقوا الدنيا وقد عرضت عليهم ليجعلوا منها خادما لا تعصي لهم امرا، فقد عرفناهم من سخرت لهم الريح واستجابت لاوامرهم البحار والانهار والجبال، فقد طوعت الارض والنواميس الكونية لهم لانهم اطاعوا من سخرها لخدمتهم فلا لوم لو قهرنا اضراب هؤلاء فقد استلم القوس باريها، واعتلى عرش الدنيا من سجد لرب السموات والارض والعرش الكريم.

لهذه الاسباب وغيرها قرر طاغية الروم ان يدخل قدوتنا امتحانا ستحدد اجابته على اسئلته طبيعة المرحلة القادمة.



فقد استدعى عبدالله وعرض عليه فكرة الارتداد عن الاسلام كدين قائلا: هل لك ان تتنصر واعطيك نصف ملكي؟ انه سؤال يطرح دائما، ولكن ليس بالعرض الذي تلقاه قدوتنا، ولا بالظروف التي هو فيها، فان الاسير اقصى ما يتمناه ان يطلقوه دون فداء، فضلا عن ان يعرض عليه شطر ملك روما - الذي شمل اوروبا والاناضول - فان هذا العرض يسيل له لعاب الكثيرين، ممن ليس في ظروف القهر والاسر، التي فيها قدوتنا العظيم، لقد ادرك قدوتنا طبيعة الصراع الذي يعيشه والعمق الذي يمكنه ان يصله في هذه المعركة غير المتكافئة فجاء العرض غريبا. اهو العرض الذي يليق بعبدالله كواحد من عرب الجزيرة؟ ام انه العرض الذي يليق به كقائد من قواد المسلمين؟ ام ان الامر متصل بكونه مسلما او صحابيا عاين الرسول؟ وهذا هو البعد الذي من اجله كان العرض مغريا، ومغريا جدا. فادرك قدوتنا ان المؤامرة ليست عليه لشخصه، وانما في وصفه، فلتكن المعركة بمقدار المعنى الذي يجسده الدين، والقيم التي يمثلها الاسلام. ولذلك لما بكى في مرحلة من مراحل التهديد - بعد ان فقدوا الامل من خلال الاغراء - ظنوه بكاء الجزع مما هدد به، فسالوه عن سر بكائه فقال: هي نفس واحدة تلقى الساعة فتذهب، فكنت اشتهي ان يكون بعدد شعري انفس تلقى في النار في الله. ثم جعلوا له في بيت معه الخمر ولحم الخنزير ثلاثا لا ياكل، فاطلعوا عليه، فقالوا للملك: قد انثنى عنقه، فان اخرجته والا مات، فاخرجه وقال: ما منعك ان تاكل وتشرب؟ قال: اما ان الضرورة كانت قد احلتها لي، ولكن كرهت ان اشمتك بالاسلام.

وهذا واضح في الاجابة على تساؤلنا من ان معركته معهم انما هي معركة اسلامية لا معركة شخصه ونسبه ولونه وعرقه.

ويا ليت امتنا تدرك هذا البعد في صراع الكافرين معها. فقد ظنوها معركة من اجل نفط او من اجل ارض وموقع مهم، وغاب عنهم ما هو احق بهم ان يقولوه من انها معركة الكفر مع الايمان، لا اكثر، وما بقية الامور الا ظواهر الامر التي من ورائها يستترون (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد).

فقد ادرك قدوتنا ما لم تدركه امتنا اليوم فقد كابد الجوع ليسلم له الدين، وليظفر من خلال صلابته بصمود الكافرين ليجعل منهم اليائسين القانطين من غلبته والنصرة عليه.

لله درك يا ابن حذافة، وقد وعيت طبيعة الصراع فاردتها معركة الاسلام لا معركة المسلمين، فاثرت اسلامك على ما يعطيك من اجكلم لمثل طوارىء الامور التي عشت فلو رايتها معركتك معهم لاكلت الخنزير، فان الضرورات تبيح المحظورات، ولفوت عليهم فرصة النيل منك، من خلال الجوع ولكنك رايتها معركة اسلامك فما رضيت لهم ان تشمتهم به.

لله درك وقد حفظت لرسولك حسن الصنعة في اصحابه، اذ صنع رجالا رمى بهم الدهر فاجتازوه بثبات الصابرين، ويقين المؤمنين المتوكلين، ورمى بهم المصاعب فناخوها، وما قهرت منهم ارادة ولا ارغمت منهم الانوف، ورمى بهم الامم فطوعوها وما لانت منهم قناة.

ما اعظمك يوم بداوا الهجوم عليك ترغيبا فرضيت عن رغبتهم استعلاء منك على ما اذلهم من امر الدنيا التي يعرضون فقلت بلسان الحال ما هو ابلغ من لسان المقال: اتظنون الاسلام سلعة تشترى بالملك والسلطان؟ اتظنون الصحبة هبة ان نستبدلها بصحبة الاشرار؟ اتظنون الهجرة زهيدة علينا حتى نستعيض عنها بهجرة مهاجر ام قيس؟ هل غاب عنكم ان الاسلام قد احدث تغييرات جذرية في الرؤى التي تستهوي منا القلوب؟ فلم نعد الرجال الذين تستعبدهم الشهوة وتسترقهم الرغبة، وتذلهم المتعة. بل نحن من اجرى مع ربه صفقة باع من خلالها دنياه ليقبض الثمن عنها جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين.

الإخلاص

مما يؤكد الاخلاص في الدين ان النفاق يعتبر فيه من ابغض مواقف البشر: «ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا» النساء ١٤٥. وما من مذهب غير الدين يشتد هكذا في انكار النفاق ويجعل للاخلاص هذا الوزن الكبير في تقويم الاعمال، اذ يغلب على البشر في مذاهبهم الوضعية ان ياخذوا بظاهر من السلوك والا يعتبروا بالنيات الا بقدر لان طوايا النفوس لا تبدو لهم الا قليلا. ولكن الدين يؤسس على استجابة راضية لدعوة الله يصدقها العمل المخلص ولا يغني فيه الكذب والمخادعة. ولئن كان في الدين بعض مسؤولية للمؤمن قاصرة على ظاهر عمله - لان امرها في الرقابة والحساب موكول الى الجماعة - فان المسؤولية الدينية العظمى انما يقام حسابها يوم القيامة يتولاه الله الذي لا يخفى عليه سر ولا علن «وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين» العنكبوت ١١ فلاحظ في الدين لمنافق كذاب يحاكي بظاهره سيرة المؤمنين ولكنه يعرض عن الله في دخيلة نفسه.

ان في حياة المؤمن اعمال تعبدية محضة لا تقع غالبا الا في سياق العبادة لانها اعمال مخصوصة الشكل لم توضع الا بقصد التوجه المباشر الى الله كالصلاة والصيام والحج وانما جعلت هذه العبادات المحضة لتزكية الدين وذكر الله - ليس لها من غرض دنيوي الا اذا التوى بها صاحبها. اما سائر الاعمال فتتخذ من الشكل صورة معتادة وتتجه لاول وهلة لتحقيق غرض دنيوي مباشر، وقد ياتي بها الغافل عن ذكر الله على نحو ما ياتي بها الذاكر المخلص، وانما يخرجها من عداد الاعمال العادية ويدخلها في نطاق - العبادة المستصحبة بالنية. فبالنية الصالحة يزكو كل عمل وينقلب عبادة معتبرة ولو توخى قضاء حاجة بشرية او كان من محقرات الشؤون التي تجري بها سنة الحياة الرتيبة. ولكل عمل صالح مرجوع في حساب العبادة بحسب نية صاحبه، فاذا اتجه وعي العامل الى اختيار العمل الحلال دون الحرام والتزام الوجوه الشرعية لاتيان عمله كان ذلك بعض عبادة، واذا وصل باعثه المباشر بمقصد اعم من ضمن مقاصد الدين كان حظه من العبادة اوفى، ويتعاظم قدر العبادة في العمل بقدر ما تتضاعف فيه المقاصد الدينية ويغلب التوجه الى الله حبا وشكرا وخوفا ورجاء ومايزال العبد يتسامى بعبادته حتى يبلغ اعلى مقامات الاحسان والاخلاص.

د. محمد جابر

برعاية وزير الشباب

اليوم لقاء التعويض بين منتخبنا الوطني ونظيره العراقي

النقطتان هاجس الفريقين.. والفوز يمر عبر البوابة الامامية

●● كتب: عثمان القريني

●● يشهد ستاد عمان الدولي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم برعاية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب لقاء الاشقاء [الاردن والعراق] الرسمي في نطاق تصفيات كاس العالم لمنطقة غرب آسيا.

●● الهجوم المنسق هو «منهاج» منتخبنا الوطني.. لتحقيق الفوز باعتباره الحل الامثل للخروج من «عنق الزجاجة»! وعلى نفس المنوال يسعى اشقاؤنا العراقيون لنفس «الوجهة».. فالفوز «لغة مشتركة».. لانه يقلب موازين ترتيب فرق المجموعة!

●● جمهورنا الوفي [اللاعب الثاني عشر] سيلعب دورا بارزا وسيكون لمؤازرته وتشجيعه وزحفه ووقوفه الدور الاساسي لترجيح كفة فريقنا.. وستلعب ارضية الترتان لصالحنا اذا احسنا استثمارها!

●● «الشعب» باسلوبها الخاص تطرح اوراق الفريقين بعد البروفة النهائية التي خاضوها بالامس..



★ منتخبنا الوطني.. الفوز هو الحل



★ منتخب العراق.. لا سبيل عن النقطتين

من ٣/٤/٣/١ - الى ٢/٤/٤

الطريقة الاولى وهي مشتقة من الاصل [٢/٤/٤].. قد تم ادخالها على فريقنا الوطني منذ حوالي «٧٥» يوما بواسطة المدرب اليوغسلافي «جوزيك».. وقبلها انتهجنا طريقة ٣/٣/٤ [وهي طريقة اصلية] بواسطة اليوغسلافي «اجينوفيتش» في تصفيات كاس آسيا في ماليزيا وفي بطولة كاس العرب الخامسة في عمان!.

نجوم فريقنا الوطني يعملون بجلد لتنفيذ المهام الموكلة لهم عبر الطريقة الجديدة عليهم.. ويحاول الجهاز التدريبي هضم ما نسبته ٧٠٪ من مزايا هذه الطريقة.. ولعل السعي الواضح يكمن في خلق توازن معقول بين الشقين الدفاعي والهجومي مع الوضع في عين الاعتبار سلامة المنطقة الخلفية بالدرجة الاولى! عند فقدان الكرة.. ثم تشكيل هجمات منسقة تكون مدعمة بالزيادة العددية والروح العالية وديمومة الحركة.

الفريق العراقي ينتهج طريقة ٢/٤/٤ لتنفيذ مهام تلائم قدرات وامكانيات اللاعبين وهي طريقة تلازم الفريق الشقيق منذ فترة طويلة.. حاول خلالها التحول الى ٣/٣/٤ بواسطة الدكتور «جمال صالح» في بداية مباريات بطولة كاس العرب لكن لم يوفق الفريق فعاد لعادته القديمة!

من خلال هذا الاسلوب نجد ان العراقيين يسعون لتنفيذ شق هجومي مميز في الدرجة الاولى مع اغلاق المناطق الاستراتيجية التي يمكن ان يكون عدم حمايتها وبالا عليهم.

● الهجوم.. طريقنا الوحيد

يتطلع فريقنا الى التحرر من الانقباض والانحسار و التقوقع الى عنصري المبادرة والمباغتة منذ اللحظات الاولى دون مجال لجس النبض.. فالبداية القوية مع حسن الاستغلال تؤدي الى اجبار الفريق العراقي التراجع وبالتالي وضع الكرة في نصف ملعبه وممارسة الهجوم الضاغط مع شل اي بادرة للتصرف الموزون!.

استغلال دفاع العراق بملازمتهم والضغط عليهم بواسطة عوض وبديوي في العمق وانتقال الصاحب ونارت او [جهاد] الى الاطراف.. مع اسناد حقيقي وفعال من يوسف العموري ورائد عساف.. مع قيام ابراهيم سعدية في وسط الميدان بمهام صانع الالعاب وحلقة الوصل بين كافة الخطوط. وممارسة التسديد المتقن من كافة الزوايا الملائمة للتصويب.. والاكثار من «القذف» المفاجىء والبعيد المدى..

كذلك تهيئة كرات عرضية نموذجية من الاجناب صوب منطقة العمليات في ثلاث نقاط «تقنية» استراتيجية تتركز في القائم القريب ونظيره البعيد وعلامة الجزاء.. مع «تصليحات» على حافة القوس للاعب المندفع من الخلف... وفوق ذلك استثمار «مناولات» حارس المرمى ميلاد عباسي الطويلة التي تتصف بالدقة والسرعة والمسافة البعيدة خلف المدافعين.. هذا في الواجب الهجومي.. وفي الواجب الدفاعي فان مراقبة حسين سعيد واحمد راضي في الامام بواسطة الشرع وجلال علي او [نجيب البنا] مع تغطية عصام التل هو الوارد.. وقيام يوسف العموري ورائد عساف بمراقبة اطراف العراق الوسطيه المتمثلة بحبيب جعفر وعلي حسين او بديله سعد عبدالحميد.. وتحرك الصاحب وجمال او نارت او بديلهم جهاد لمقابلة المتقدمين من خط الدفاع مع عودة بديوي او عوض لمنطقة الوسط لمشاغلة لاعب خط الوسط المتاخر مع تغطية ابراهيم سعدية هنا وهناك والحد من خطورة باسل كوركيس في منطقة العمق.. ويبدو ان المزج بين دفاع المنطقة ودفاع رجل لرجل هو الذي سيتم اتباعه..

● العراقيون...
القوز هو الحل!!

مثلما نحن نفكر بالفوز.. كحل لمشاكلنا!.. فهم على نفس المنوال.. لتعويض نقطة عُمان التي كانت مضمونة في «الجيب»! وغير ذلك.. فان حساباتهم عرضة للانقلاب.. نظرا لعدم ضمان ميزة الارض والجمهور بعد تجربتي الكويت والامارات على ملعب «الشعب»!!

البروفة النهائية لهم والتي كانت سرية.. تابعتها «الشعب» من خلف الباب المغلق بمدينة الحسين للشباب.. فخرجت بالانطباع التالي:

الهجوم.. الهجوم.. ومن ثم الهجوم هو هاجسهم وتفكيرهم ومحور تخطيطهم.. فتوغل راضي وسعيد في العمق وتحركهما الدائم صوب نقاط نموذجية في الاطراف وانسحاب احدهما الى الخلف.. مع توغل قلب الوسط صوب الامام.. وانتشار الاجناب الوسطية وانطلاق الاطراف الدفاعية نحو الاجنحة.. وممارسة عمليات التفريغ وخلق المسلحات الفارغة والولوج والدوران من خلف اللاعب المستحوذ على الكرة لفرض الزيادة العددية في منطقة محددة.. ومن ثم تهيئة الكرات العرضية لاستغلال قدرات احمد راضي الراسية وموهبة حسين سعيد التهديفية وبراعة ناطق او اسماعيل محمد وباسل في قوة «القذف» من بعيد ومتابعات حبيب وعلي حسين.. ودعم عدنان درجال من الخلف بتوغلاته او بكراته الطويلة والقوية.. كل ذلك شاهدناه من خلال التقسيمة التي كان التركيز عليها كبيرا!

وفي الشق الدفاعي فان مراقبة عوض وبديوي بواسطة حسين كمال وكريم علاوي مع تغطية درجال ياتي في المرتبة الاولى.. «تقويض» مهام الصاحب وسعدية ونارت او جمال ابو عابد اذا شارك او بديلهم جهاد.

بواسطة غانم عريبي وناطق او كوركيس وعلي حسين او سعد عبدالحميد مع وجود لاعب متاخر.. ياتي في المرتبة الثانية ومنع رائد والعموري الظهيرين من شن الهجمات بواسطة راضي وحسين سعيد ياتي في المرتبة الثالثة..

● تشكيلة الفريقين

★ العراق:

احمد جاسم، كريم علاوي، حسين كمال، عدنان درجال، غانم عريبي، حبيب جعفر، باسل كوركيس، ناطق هاشم [اسماعيل محمد]، علي حسين [سعد عبدالحميد]، احمد راضي، حسين سعيد.

★ الاردن:

ميلاد عباسي، رائد عساف، جلال علي [البنا]، زيد الشرع، عصام التل، يوسف العموري، جمال ابو عابد [نارت يدج] [جهاد عبدالمنعم]، ابراهيم سعدية، خالد عوض، فايز بديوي.

● حكام المباراة...

يقود مباراة اليوم طاقم حكام دولي بقيادة جاسم مندي ومعه من الحكام عبدالله سيار ويوسف محمد يوسف من دولة البحرين الشقيق وقد وصل امس ونزل في فندق القدس الدولي وسيتولى حكمنا الدولي اسحق ابو علي مهام الحكم الرابع.

● المراقب.. عبده الوحش

في اجتماع الامس الذي عقد بين المعنيين بالامر من المنتخبين الشقيقين الاردن والعراق ومراقب المباراة السيد عبده صالح الوحش من مصر.. تم توضيح كافة الامور وتحديد ما هو مطلوب والاتفاق على الوان القمصان ومراقبة تعليمات الاتحاد الدولي بخصوص التصفيات.

● منصة الصحفيين..
لرجال الاعلام

تم تخصيص منصة الصحفيين الرئيسية اسفل المنصة الرسمية كمكان لجلوس الصحفيين المكلفين بتغطية احداث المباراة..

● التلفزيون...
بث مباشر للعراق

سيقوم التلفزيون الاردني ببث المباراة على الهواء مباشرة للعراق بصوت المعلق الرياضي مؤيد البدري وتسجيلها للاردن على ان يتم بثها في وقت لاحق في الاسبوع القادم ليتسنى ضمان زحف جماهيري كبير للوقوف خلف المنتخب..

● دول عربية كثيرة
طلبت المباراة

هناك العديد من الاقطار العربية الشقيقة خاصة من منطقة الخليج طلبت بث المباراة عبر القمر الصناعي بين الاردن والعراق مباشرة خاصة الدول التي تلعب ضمن مجموعتنا وهي عُمان وقطر.

● اكشاك بيع التذاكر..مفتوحة

منذ يوم امس تم فتح اكشاك بيع التذاكر بمدينة الحسين للشباب.. ليتسنى توفير سبل الراحة لجماهيرنا الكروية وستواصل الاكشاك بيعها للتذاكر منذ الساعة العاشرة من صباح اليوم..

المباراة تقام تحت اي من الظروف الجوية

اتصل عدد كبير من المواطنين ب الشعب يستفسرون عن اقامة المباراة او تاجيلها في حالة هطول الامطار والثلوج...

الشعب اتصلت مع المعنيين وعلمت ان المباراة ستقام في موعدها حتى في حالة هطول الامطار او الثلوج وعلى امر تاجيل المباراة مستبعد للغاية وهذا الامر في النهاية سيعود لحكم المباراة البحريني جاسم مندي.

لقاء اذاعي مع المدربين

سيقوم برنامج البث المباشر بالاذاعة الاردنية صباح اليوم بالاتصال مع عمو بابا مدرب المنتخب العراقي واحمد ابو شيخة مساعد المدرب الاردني على الهواء مباشرة للوقوف على امكانيات الفريقين واخر اخبارهما.

البدري.. متفائل

ابدى السيد مؤيد البدري نائب رئيس اتحاد الكرة العراقي عن ثقته الكاملة بقدرة المنتخب على تقديم عرض كروي مشرف من قبل نجوم الكرة العراقية وقال بانه متفائل بنتيجة طيبة.

الجالية العراقية تساند فريقها

سيساند المنتخب العراقي في مباراته اليوم ابناء الجالية العراقية المتواجدين في عمان وقال السيد علي داوود المسؤول بالسفارة العراقية ان هنالك تنسيقا تم بهذا الخصوص حيث سيتم خلاله تجمع ابناء الجالية في الساعة الثانية امام المقصورة وسيتم دخولهم للملعب بالدرجة الاولى لتشجيع فريقهم ومؤازرته بكل روح رياضية.

بعثة العراق تغادرنا السبت

تغادرنا يوم غد السبت متوجهة الى العراق بعثة المنتخب العراقي وذلك بعد ان تكون قد انهت مباراتها المنتظرة اليوم امام الاردن.

ويذكر ان العراق سيقابل قطر يوم الجمعة المقبل.

في لقاء كرتم اليد الاول بين الفريقين

منتخبنا الوطني يتفوق على الشرطة السوري بفارق ١٢ هدفاً

سيف دواغره - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي:

بفارق ١٢ هدفا، تمكن منتخبنا النسوي لكرة اليد من الفوز على فريق الشرطة السوري في اللقاء الودي الاول بينهما الذي جرى مساء امس في صالة قصر الفيحاء بدمشق برعاية رئيس اتحاد الشرطة السوري وحضور رئيس اتحادنا.

وقد تميز اللقاء بسيطرة شبه كاملة من جانب منتخبنا سيما في الشوط الاول الذي انهاه لصالحه ٩/١٥ فيما انهى المباراة لصالحه ايضا ١٢/٢٤.

وقد لعب فريقنا بطريقة ٦/ صفر في الهجوم و ٣/٣ في الدفاع معتمدا على رابعة تلالوة في الوسط حيث استطاعت اختراق الدفاعات السورية واحراز ٨ اهداف فيما لعبت رنا فاشه ونانسي فراح على «الطابق».

وقد شلت دفاعات فريقنا هجمات الشرطة السوري الذي لعب بطريقة ١/٥ في الهجوم و ٢/٤ في الدفاع معتمدا على لاعبة المنتخب السوري هند صقر التي احرزت ٤ اهداف.

عموما كان اللقاء من طرف واحد وجد فيه فريقنا مهمته سالكة سيما في الدائرة والاجنحة، مما حدا بالمدرب الى اشراك جميع اللاعبات.



ومن جهة اخرى يقام في العاشر من صباح اليوم اللقاء الثاني والاخير بين الفريقين الشقيقين على نفس الصالة ويديرها الحكمان الاردنيان صالح بطارسة ودلال عبدالسميع.

بسرعة من دمشق

● استقبل السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا الاعضاء الاداريين للبعثة حيث ثمّن لهم هذه الزيارة والتعاون المشترك بين الاتحادين، داعيا الى مزيد من اللقاءات والى ان تحتذو بقية الاتحادات الرياضية حذو اتحادي كرة اليد.

● عقد اجتماع مشترك بين اداريي الفريقين تم خلاله التنسيق لاقامة لقاءات اخرى مشتركة لفرق المنتخبات وفرق الناشئين.

● تعود بعثة منتخبنا الى عمان مساء اليوم الجمعة.

الارسنال يخسر امام وست هام

لندن - ا.ف.ب - تعرض الارسنال متصدر بطولة انكلترا لكرة القدم لخسارة مفاجئة في ارضه صفر/١ في مباراة معادة امام وست هام وخرج من الدور الثالث لمسابقة الكاس.

وقد سجل ليروي روزنيور هدف المباراة الوحيد براسه في الدقيقة ٧٧ بعد تمريرتين من ليام برايدي وغاري سترودر.

وكان الفريقان تعادلا الاحد الماضي ٢/٢ على ارض وست هام بعدما كان الارسنال متاخرا بهدفين مقابل لا شيء.

وفي المباريات المعادة الاخرى فاز ايفرتون على وست بروميتش البيون ١/صفر وريدينغ على ترانمير ١/٢ واوكسفورد على سندرلند ٢/صفر وتعادل كوينز بارك رينجرز مع مانشستر يونايتد ٢/٢ بعد وقت اضافي.

وفي الدور الثالث من مسابقة كاس سايمود فاز ميدلسبره على كوفنتري ١/صفر.

تصفيات العالم بكرة القدم

اليوم: عمان مع قطر والكويت يلاقي الامارات

المنامة - ا.ف.ب. تشهد الكويت ومسقط اليوم الجمعة مباراتين في اطار تصفيات كاس العالم لقارة اسيا حيث ستلعب الكويت مع الامارات في المجموعة الثالثة وقطر مع عمان في المجموعة الاولى.

عمان / قطر

بدات عمان مبارياتها في المجموعة الاولى بتعادلها مع العراق ١/١ في مسقط بعدما اجرت تعديلات جذرية على المنتخب الذي مثلها في نهائيات كاس الخليج التاسعة في اذار الماضي حيث ابقى على حارس المرمى يوسف عبيد وحده امام منتخب قطر فعرف بدوره تغييرات عديدة في صفوفه خصوصا بعد نتائجه المتواضعة في نهائيات كاس اسيا الثامنة الشهر الماضي.

التشكيلتان المحتملتان

عمان - يوسف عبيد وعلي جمعة وسالم منصور وفرج قريش وعزيز نسيب وعبدالله حمدان وخليفة عبدالله ومطر خليفة واحمد خميس ومحمد علي محمود وسعيد ناصر.

قطر

يونس احمد ويوسف العدساني وعلي الكبيسي وحمد دهام وعلي السليطي ومحمد المهيرع وجاسم حمزة وحسن جوهر وسعد سلمان وصلاح سلمان وخليفة جاسم.

الكويت/ الامارات

رحبت الصحافة الكويتية بالمنتخب الاماراتي الذي يدربه البرازيلي المعروف ماريو زاغالو الذي درب في السابق منتخب الكويت ايضا خلال عصره الذهبي في منتصف السبعينات واعرب مسؤولو الاتحاد الكويتي عن تفاؤلهم خصوصا بعد نجاح المنتخب بالفوز في اولى مبارياته في التصفيات على منتخب باكستان ١/صفر على ملعب الاخير.

بيد ان رئيس البعثة الاماراتية سالم عبيد اعتبر ان معنويات لاعبيه لم تكن في القمة كما هي عليه اليوم.

وسبق ان التقى المنتخبان ١٠ مرات ففازت الكويت في ٦ مباريات والامارات في ٢ وانتهت مباراتان بالتعادل.

التشكيلتان المحتملتان

الكويت

خالد الشمري ونعيم سعد وعادل عباس ومحبوب جمعة وناصر الغانم ووليد البريكي ومنصور باشا وعلي مروي وفهد كميل وجمال الصالح.

الامارات

محسن مصبح وعبدالقادر حسن وعيسى مير وابراهيم مير ومبارك غانم وخليل غانم ومحمد عبيد وعبدالرحمن محمد ومحمد سالم رضوان وعبدالله الجفالي وحسن محمد.

في تعميم لاتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام

تحديد شروط الانتساب وممارسة اللعبة

عمم الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وبناء الاجسام على الاندية والمراكز المهتمة باللعبة تعليمات وشروط ممارسة اللعبة او الانتساب الى الاتحاد ضمانا لسلامة مسيرة هذه الاندية والمراكز واداء رسالتها بالشكل المطلوب وحدد رسوم الانتساب ب٥٠ دينارا والاشتراك ب٢٥ دينارا وفيما يلي ابرز بنود هذا التعميم:

● منح مهلة مدتها شهران للاندية المنتسبة لاسرة الاتحاد والتي لم تمارس احدى رياضتي رفع الاثقال وبناء الاجسام من الان لمزاولة النشاط فيها والا سيضطر الاتحاد اسفا لشطب هذه الاندية من اسرته.

● منح مهلة مدتها شهران للمراكز والاندية الخاصة المنتسبة لاسرة الاتحاد والتي لاتتوفر فيها الشروط المطلوبة لاصلاح اوضاعها والا سيضطر الاتحاد اسفا لشطب هذه المراكز والاندية من اسرته والاتصال بالجهات المعنية لمنع تجديد ترخيصها.

● على الاندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد تقديم كشوفات باسماء لاعبيها الى مجلس ادارة الاتحاد خلال شهر كانون ثاني ١٩٨٩ لاعتمادهم.

● على الاندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد المشاركة في بطولات ونشاطات الاتحاد الرسمية المقررة.

● يعتبر كل لاعب او مدرب يقوم بعمل الدعاية بنشر صورة في التلفزيون او الصحف المحلية دون اذن خطي مسبق من الاتحاد محترفا ولا يسمح له بالمشاركة في البطولات الرسمية.

● يعتبر كل من يملك ناديا او مركزا خاصا محترفا ولايسمح له بالمشاركة في البطولات الرسمية بينما يسمح للاعبين العاملين كمدربين في هذه الاندية المشاركة في البطولات.

● يمنع منعا باتا مشاركة اي لاعب اردني في بطولات ومسابقات خارجية دون الحصول على الموافقة الخطية من الاتحاد.

● لايسمح للاندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد اقامة تصفيات وبطولات ونشاطات داخلية دون اعلام الاتحاد مسبقا والحصول على الموافقة الخطية.

● على الاندية والمراكز المنتسبة لاسرة الاتحاد ارسال اسماء مدربيها والذين يجب ان تتوفر فيهم شروط الحصول على شهادة تدريب محلية او خارجية للاتحاد لاعتمادهم.

نتائج البطولة الاوروبية بالسلة

لندن - رويتر - فيما يلي نتائج مباريات الدور الثالث للبطولة الاوروبية لكرة السلة التي اقيمت امس الاول الاربعاء للرجال

في موسكو - فاز فريق ستروتيل كييف السوفيتي على اورثيز الفرنسي ١١٢ - ١١٠

في مدريد - فاز نادي بارتيزان بلجراد على فريق ايستوديانتس الاسباني ٧٦ - ٦٦.

في مدينة ماريمبورج البلجيكية - فاز فريق ماريمبورج البلجيكي على نادي فاريس الايطالي ٨٨ - ٨٠.

في مدينة ميشيلين البلجيكية - فاز فريق اوليمبيا ميلانو الايطالي على ميشيلين البلجيكي ٩٣ - ٨٨.

في مدينة دن هيلدر الهولندية - فاز فريق ويوا فيسمارا كانتو الايطالي على دن هيلدر الهولندي ٩٢ - ٧٠.

في مدينة زادار اليوغوسلافيا - فاز زادار اليوغوسلافي على اولمبيكوس اليوناني ١١٦-٩٧.

في بلجراد - فاز رد ستار بلجراد اليوغوسلافي على سرقسط الاسباني ٩٢ - ٤٢.

في مدينة ليوبليانا اليوغوسلافية - فاز ايسكرا بيزيكا اليوغوسلافي على كريميكوفتشي البلغاري ٨٢ - ٥٤.

السيدات

في مدينة طليطلة الاسبانية - فاز فريق طليطلة الاسباني على مينيور البلغاري ٧٢ - ٦٦.

في تشيكوسلوفاكيا - فاز تروجيلوس بريولو الايطالي على سبارتا براج التشيكي ٩٠ - ٦١.

في فرنسا - فاز نادي فرساي الفرنسي على فريق باسكت بارما الايطالي ٨٥ - ٨١.

تجمع عام لمرشدات المملكة بمناسبة يوم المرشدة العالمي

تنظم وزارة التربية والتعليم خلال الفترة من ٦ - ١٤ شباط القادم دراسة لمساعدي قادة التدريب في المخيم الكشفي بالكرامة.

وسيشارك في هذه الدراسة قائدان كشفيان من كل مديرية تربية وتعليم في المملكة، حاصلان على الشارة الخشبية بجميع مراحلها النظرية والعملية.

وستعقب هذه الدراسة دورة للشارة الخشبية لقائدات المرشدات في المملكة، تقام في المنطقة ذاتها.

وسيشارك في هذه الدورة قائدتان للمرشدات من كل مديرية تربية بالمملكة شريطة حصول كل واحدة على الدورة المتقدمة لقائدات المرشدات.

كما سيقام في الفترة من ٢٠ - ٢٤ شباط القادم تجمع عام لمرشدات المملكة في الكرامة، وذلك بمناسبة يوم المرشدة العالمي.

وسيشارك في هذا التجمع نحو ٣٠٠ مرشدة.

خلال تفقد تجمعين كشفيين بالاغوار

ابو نوار: دورنا تجاوز المفاهيم التقليدية ونسعى لخدمة المواطن والتعاون معه

قام السيد حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة في وزارة التربية والتعليم بزيارة تفقدية امس الاول لمخيم قائدات مرشدات تربية عمان الكبرى، والذي اقيم في الكرامة، حيث اطلع على سير الدراسة المتقدمة للمشاركات.

كما شاهد تدريبات عملية ونظرية للمشاركات، حول مناهج واساليب تدريب المرشدات.

ورافقه في هذه الزيارة السيدة عبلة ابو نوار رئيسة قسم الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم.

وقد تحدثت السيدة ابو نوار الى المشاركات في التجمع، فاكدت على اهمية دور قائدات المرشدات في التفاعل مع المجتمع المحلي.

وقالت انه بتوجيهات من سمو الاميرة بسمة بصفتها رئيسة لجمعية الكشافة والمرشدات الاردنية فان تركيزنا في هذا المجال لا يجوز ان يتوقف على مفهوم التدرب والتطبيق العملي فقط بل يجب ان يتعداه الى ضرورة تحقيق التعاون مع مجتمعنا في مجالات الخدمة العامة.

واضافت ان المطلوب منا في حقل الكشافة والمرشدات، وهذا ما بداناه فعلا والحمد لله، هو تنفيذ المشاريع التي يكون مردودها ايجابيا على مواطننا الاردني.

واوضحت السدة ابو نوار ان هناك مشروعا مشتركا حاليا لمرشدات المملكة كافة، هدفه خدمة دور الايتام، اضافة لبعض المشاريع الخيرية الاخرى.



عبلة ابو نوار

كما زار السيد علاء الدين والسيدة ابو نوار والانسة نوال جابر من قسم الكشافة المرشدات قاموا بزيارة الى مخيم كشافة مدارس القوات المسلحة والذي يقام في الشونة الشمالية ويشارك فيه ستون كشافا مع قادتهم من مختلف مدارس الثقافة العسكرية.

وقد اطلعوا يرافقهم السيد عبد المجيد النسعة مدير تربية الثقافة العسكرية بالقوات المسلحة، على فعاليات ونشاطات المشاركين في المخيم.

في تعقيب لامين سر اتحاد السلة

الباب مفتوح امام لاعبي المنتخب الاول للعب مع الفريق الرديف

اختلفت الصحف الصادرة يوم امس حول اسماء تشكيلة منتخب السلة الرديف الذي سيجتمع يوم الاحد القادم لكي يبدا مرحلته التدريبية المقبلة والاختلاف جاء في الصيغة التي تضمنت اسمي النجمين امجد الطنبور وينال الخص وهما لاعبان معروفان في مجال اللعبة اضافة الا انهما اصلا يلعبان للمنتخب الوطني الاول «الشعب» حاولت ان تتحرى الامر الذي استدعى اتصالات مستمرة من الجمهور يستفسرون عن هذا الوضع فاجرت اتصالاتها مع المعنيين للوقوف على حقيقة الامر وفي البداية استفسرنا عن ذلك من الناطق الاعلامي للاتحاد وامين سره السيد سعيد شقم الذي قال:

اريد ان اوكد على معلومة واحدة ان المنتخب الرديف سيعد خلال المرحلة القادمة بقصد اعداد بعض اللاعبين ممن لفتوا الانظار خلال الدوري والسنوات السابقة للاستفادة منهم مستقبلا ورفد المنتخب الاول بالوجوه التي ستؤهلها للعب لصفوف المنتخب الوطني ولهذا نرى ان المنتخب الرديف يمثل نقطة اعداد للعديد من هؤلاء اللاعبين ولا تستغرب ان ينضم عدد منهم لصفوف المنتخب في تشكيلته القادمة وهذا الامر يعتمد على عطائهم وقدراتهم وقناعة المدرب المسؤول.

اما من ناحية دعوة عدد من لاعبي المنتخب الوطني السابق لمشاركة الفريق فهذا الشان يعود لهم اساسا خاصة ان الانضمام للفريق مسموح لكل لاعب يريد التدريب ضمن صفوفه وفق الشروط التي سيضعها الاتحاد الى انضباطه ولا افضي سرا ان اقول ان بعض اللاعبين الدوليين سيتم زجهم مع الفريق مستقبلا بعد التنسيق الرسمي معهم.

في دوري الشركات بكرة الطاولة

اليوم يتحدد الفريقان الصاعدان للدور النهائي

تقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم في صالة التدريب المجاورة لملعب البتراء مباراتا الدور قبل النهائي لبطولة الشركات لكرة الطاولة التي نظمها الاتحاد الرياضي للشركات باشراف اتحاد اللعبة ولجنة حكامه.

ويلتقي في المباراة الاولى فريقا نقابة المهندسين بطلة المجموعة الاولى ويمثله هاني المعاني وفواز الشرابي وزاهي عبدالجليل والبنك الاردني الكويتي بطل المجموعة الثالثة الذي يلعب له ايمن الكردي وامجد شقر..

وفي المباراة الثانية تلتقي الموسسة الوطنية بطلة المجموعة الثانية التي يلعب لها عمار الكردي وعدنان العوفي مع البنك العربي بطل المجموعة الرابعة الذي يلعب له امجد ابو حديد وهاني كساب والفائزان من مباراتي اليوم سيتاهلان للمباراة النهائية التي سيحدد موعد اقامتها في وقت لاحق والفرق الاربعة المتاهلة لم تتذوق حتى الان طعما للخسارة لذلك ينتظر ان تسيطر الندية والاثارة على مباراتي اليوم..



هاني كساب

وكانت الادوار التمهيدية التي اقيمت امس قد اسفرت عن فوز البنك الاردني الكويتي على بنك الاسكان ومصفاة البترول على شركة البوتاس.

تعادل الاتحاد السوفياتي واورغواي كرويا

مونتفيديو - ا.ف.ب - تعادل ناسيونال مونتفيديو بطل الاورغواي وحامل كاس اندية العالم مع فريق ارارات السوفياتي ١/١ في مباراة ودية اقيمت في مونتفيديو خصص ريعها لمساعدة ضحايا الزلزال في ارمينيا.

سجل كاتشاريان هدف ارارات في الدقيقة ١٨ وسرجيو اوليفيرا هدف ناسيونال في الدقيقة ٦١

المفكّرة

الصفحـة السادسـة

الجمعة الرابع من جمادى الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩م

الصلاة



الفجر	٥ر١٢
الشروق	٦ر٣٤
الظهر	١١ر٤٤
العصر	٢ر٣١
المغرب	٤ر٥٤
العشاء	٦ر١٧

حركة الطائـــرات

الملكية المغادرة

عمان/العقبة	٦ر٥٥
عمان/بروكسل/نيويورك/مونتريال	١١ر٠٠
عمان/فرانكفورت/كوبنهاجن	١٢ر١٥
عمان/اسطنبول	١١ر٤٠
عمان/فينا/شيكاغو/لوس انجلوس	١١ر٤٥
عمان/القاهرة	١٢ر٣٠
عمان/الظهران	٧ر٣٠
عمان/الكويت	٧ر٤٠
عمان/البحرين/ابو ظبي	٧ر٤٥
عمان/بغداد	٨ر١٠
عمان/دلهي	٨ر١٥
عمان/القاهرة	٨ر٢٠
عمان/دبي/كراتشي	٨ر٣٠
عمان/دمشق	٩ر٠٠

الملكية القادمة

العقبة/عمان	٩ر١٠
جدة/عمان	٩ر١٥
القاهرة/عمان	٩ر٣٠
مسقط/دبي/عمان	٩ر٥٠
الدوحة/البحرين/عمان	٩ر٥٥
ابو ظبي/الكويت/عمان	١٠ر٠٠
القاهرة/عمان	٤ر٤٥
باريس/عمان	٥ر٠٥
اسطنبول/عمان	٥ر١٠
لندن/فرانكفورت/عمان	٥ر٥٥
بانكوك/عمان	٦ر٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية/عمان/اسطنبول/امستردام	٦ر٢٥
البريطانية/عمان/القاهرة/لندن	٦ر٣٠
السويسرية/عمان/لارنكا/زيورخ	٨ر٣٥
الالمانية/عمان/فرانكفورت	١٠ر١٠
الباكستانية/عمان/دمشق/طرابلس	١١ر٣١
الخليج/عمان/الدوحة/ابو ظبي/	٢ر٠٠
الكويتية/عمان/الكويت	٣ر٠٠
الامارات/دمشق/دبي	٤ر١٥
اليونانية/عمان/دمشق/اثينا	٥ر٢٠
السعودية/عمان/جدة	٥ر٥٥
المصرية/عمان/القاهرة	٦ر٥٠
الكويتية/ عمان/ الكويت	١٠ر٣٥

الشركات الاخرى القادمة

التونسية/بغداد/عمان	٠٠ر٣٥
اليمنية/صنعاء/عمان	٩ر٢٠
الباكستانية/كراتشي/عمان	١٠ر٤٠
الخليج/ابو ظبي/الدوحة/عمان	١ر١٥
الكويتية/الكويت/عمان	١ر٤٥
الامارات/دبي	٣ر١٥
اليونانية/اثينا/دمشق/عمان	٤ر٣٥
السعودية/جدة/المدينة/عمان	٦ر٥٥
المصرية/القاهرة/عمان	٦ر٠٥
الشرق الاوسط/بيروت/عمان	٧ر٠٥
الالمانية/فرانكفورت/دمشق/عمان	٩ر١٥
الكويتية/الكويت عمان	٩ر٣٥

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧١٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٤٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضروريه للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٣٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥١١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

الطبيب المنـاوب

المناوبة الثابتة

عمان
- ... جورج السلحوري ٧٧٦٧٥١
- ..... تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦

المناوبة الخارجية

عمان
- ...... توفيق قبعين ٦٢٣٠٢٩
- .... خليل عبده ٧٩٥٣٩٢
- الزرقاء .... سمير اللوزي ... ٩٨٩٦٠١
- مادبا .... غسان معايعة ٥٤٤٠٦١
- اربد .... حسن سلامة .... –
- السلط .... عبدالرحيم الحديدي .... –
- شنلر ...... حسني عبدالغني ...... –
- الرصيفة .... امين اسعد .... –
- الكرك ...... ناريمان الحوراني ...... –
- المزار الجنوبي ... لينا الطراونة ... –
- الاغوار الشمالية مازن الاسهب –
- الاغوار الجنوبية محمد الصرايرة –
- دير علا ...... يوسف مصالحة ...... –
- البقعة ...... ابراهيم السطري ...... –
- المفرق .... صالح الحايك .... –
- جرش ...... كوثر نمر سرحان ...... –
- الرمثا .... صلاح صدقة .... –

اطباء الاسنان

عمان
- ...... اسامة زريقات ٦٦٣٠١٠
- .... محمد علان ٦٤١٣٢٢
- ...... غالب الصناع ٧٧٧٧٥١
- مادبا ...... نديم مطالقة ٣٣٣٤٥
- المفرق ..... فارس حداد ٤٣١٤٤٨
- اربد ..... ابراهيم الترك ٢٧٢٠٩٩
- الزرقاء .... علي نزال ٩٨٥٨٢٥
- الرصيفة ... مصطفى الصانوري ... –

الصيدليات المناوبة

لمدة ٢٤ ساعة

عمان
- .... راس العين ٧٨٦٣٢٦
- .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- .... فراس ٦٦١٩١٢
- .... السلام ٦٣٦٧٣٠
- .... برجاوي ٧٨٦٣٧٠
- .... نيروخ ٦٣٣٦٧٢
- .... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
- .... طارق ٨٩٨٠٨٠
- .... خلف ٨٧٨٦٥٣
- ابو علندا ..... الميدان ٧٣١٨٦٩

صويلح
- .... الحنلوي ٨٤٥٣٧٦
- .... نجيب ٨٤٧٦٣٢
- .... بشار ٨٤٣٥٩٦
- الزرقاء .... خليفة ٩٨٥٤١٧

الكرك
- .... الحياة ٨١٥
- .... نصار ٨٥٢
- اربد .... الشرع ٢٧٥٨٢٥
- العقبة .... طبيلة ٣١٥٠٥٠
- الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦

حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان
- .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- .... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
- .... المجمع ٦٧٢٣٦٧
- .... شوكت ٦٧٧٦٦٦
- .... الشخشير ٦٦٩٤٩٥
- .... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- ...... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- .... اياد ٧٧٤٨٢٢
- .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- .... سامر ٦١٥٢١١
- .... خطاب ٨٩٣٤٨٥
- .... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- .... سعيدان ٦٤٢٠٢٩

الزرقاء
- .... السعادة ٩٨٣٧٧٦
- .... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
- .... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥

اربد
- .... وهران ٢٢٣١٠٧
- .... فؤاد ٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة
- تلاع العلي .... عبود .... –
- اليادودة .... شادية .... –
- المقابلين .... عايد .... –
- سحاب .... سمير يونس .... –
- ناعور .... ناعور .... –
- خريبة السوق .... راشد .... –
- الطيبة .... عماد .... –

اسعار العملات

دولار امريكي	٤٨٤-٤٨٦
جنيه استرليني	٨٦٣ر٩-٨٦٨ر٢
مارك المانى	٢٦٤ر٩-٢٦٦ر٢
فرنك سويسري	٣١١ر٩-٣١٣ر٥
فرنك فرنسي	٧٧ر٨-٧٨ر٢
ين ياباني/كل مائة	٣٨٣ر٥-٣٨٥ر٤
جلدر هولندي	٢٣٤ر٦-٢٣٥ر٨
كرون سويدي	٧٧ر٥-٧٧ر٩
ليرا ايطالي/كل مائة	٣٦ر١-٣٦ر٣
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٢٦ر٧-١٢٧ر٣

المستشفيات

مـواعيـد زيـارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ ـ يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ ـ في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي
الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا
والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة

حظـك اليـوم

الحمل	★ حب جديد يغزو قلبك اليوم...
الثور	★ توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب...
الجوزاء	★ احترس من الدخلاء واجتهد في عملك...
السرطان	★ قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره...
الأسد	★ ستشعر بحاجتك الملحة الى الاستقلال في ان تفعل ما تريد...
العذراء	★ تحسن في الصحة وتحسن في اعمالك...
الميزان	★ صداقة جديدة تنال منها خيرا كثيرا...
العقرب	★ ستزول متاعب وتتحسن احوالك وحظ سعيد في انتظارك...
القوس	★ بوادر مغامرة عاطفية قصيرة...
الجدي	★ الظرف مناسب لانتهاز الفرص ستجد كثيرين على استعداد لمساعدتك...
الدلو	★ وفاق عائلي ورغبة من شريكتك في الحياة على اسعادك...
الحوت	★ تنال منفعة من قريب لك او اذا كنت مقدما على شيء فتنال منه ربحا...

برامج التلفزيون


امل الدياب


رفعت النجار

القناة العام

١٠ر٠٠	القرآن الكريم
١٠ر١٠	عرض البرامج
١٠ر١٥	توم وجيري
١٠ر٢٠	ديدوب الموسيقار
١٠ر٣٥	افتح ياسمسم
١١ر١٠	الله اكبر
١١ر٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر١٥	رغيف النور
١٢ر٣٥	حديث الشعراوي
١ر٢٠	احلى الكلام
٢ر١٥	برنامج خاص
٢ر٥٠	العالم من حولنا
٣ر٤٠	فيلم اجنبي
٥ر٠٠	العطاء
٥ر٣٠	برنامج وثائقي
٦ر٠٥	اغنيات في السباق
٧ر١٥	درهم وقاية
٧ر٤٥	استراحة المساء
٧ر٥٠	شعر
٨ر٠٠	الاخبار
٨ر٥٠	المحرات والبور
٩ر٣٠	برامج الغد
٩ر٤٠	متابعات
١٠ر١٥	حكايات من البادية
١١ر٠٠	موجز الاخبار
١١ر١٠	متابعة نداء الروح
	السلام الملكي

الثانية

٥ر١٥	رسوم متحركة
٥ر٣٠	فيلم فرنسي
٧ر٠٠	الاخبار الفرنسية
٧ر١٥	برنامج وثائقي
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	مدير المنزل
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	فالكون كريست
١١ر١٠	الشركاء الثلاثة

برامج الاذاعة

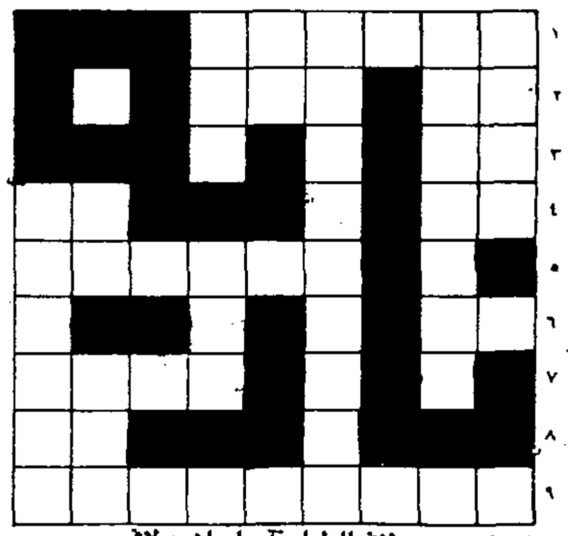

هاني شاكر


شادية

الاذاعة

٥ر٣٠	القرآن الكريم
٦ر١٥	في ظلال الايمان
٦ر٣٠	مع المزارع
٧ر٠٠	نشرة الاخبار
٧ر٣٠	وطني الحبيب
٧ر٤٥	صباح الخير
٨ر٠٥	البث المباشر
٩ر٣٠	دنيا الاطفال
١٠ر١٥	رسائل شوق
١٠ر٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠	حديث ديني
١ر٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢ر٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٢ر١٥	حدث الاسبوع
٢ر٣٠	مساء الخير
٥ر١٥	مسلسل
٥ر٣٠	الارض الطيبة
٦ر١٥	منوعات
٧ر٠٠	ادب البادية
٧ر٣٠	الفترة الدينية
٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠	رسائل شوق
٩ر٤٥	الفلام واعدة
١٠ر١٥	جواز سفر
١٠ر٤٥	موشحات اندلسية
١١ر١٥	جولة في مكتبتنا الفنية
١٢ر١٥	مسلسل
١٢ر٣٠	بطاقات لا يحملها البريد
١ر٠٠	ملخص انباء اليوم
١ر١٥	القرآن الكريم
١ر٣٠	السلام الملكي

كلمات متقاطعة



افـقـيـا:
١ ـ عاصمة عربية + يستعمل للكتابة
٢ ـ حرف + نوع سيارات + عقل + حرف
٣ ـ سهل الكسر + عكس حرب + سارق معكوس
٤ ـ علم منكر + حرف + شعره ابيض
٥ ـ علم مؤنث + عملة اجنبية
٦ ـ مرض معدي + ص + حرف + ثلثي ورم
٧ ـ احد الاقارب + علم مؤنث معكوس + في الراس معكوس
٨ ـ حرف + عاصمة عربية + حرف
٩ ـ من اثار الفراعنة معكوس + من اعضاء الجسم معكوس

عـامـوديـا:
١ ـ يظهر على فروع الاشجار معكوس + عرج مبعثرة
٢ ـ حرف + مدينة مغربية معكوسة + حرف
٣ ـ من الاقارب معكوس + بحر + حرف + نصف رامي
٤ ـ مدينة فرنسية + حرف + علم مؤنث معكوس
٥ ـ ازرق بالاجنبية + صيد معكوس
٦ ـ يستعمل للطعام معكوس + حرف + عكس بني
٧ ـ متشابهان + طاعن في السن + حاجز
٨ ـ حرف + من الاسلحة + حرف
٩ ـ مدينة في سوريا + مرض يصيب العين

اعداد: محمد لافي الطراونة وابراهيم لافي

الكلمة الضائعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
ب	ن	و	ر	ه	ر	ب	ك	ا	ك	ا	ا	ه	ع	!	ش
م	ج	ب	ن	ا	ر	ب	ع	د	ك	ا	ك	ا	ا	ل	ه
ع	ب	ك	ح	ا	ي	ر	ا	ب	ب	ا	ح	ص	ا	م	ب
ب	و	غ	م	ي	ب	ل	ه	ا	ك	ا	د	ن	ا	و	ش
س	ع	ي	ه	ت	ن	ت	ه	م	ب	ل	ف	ن	ك	ع	و
م	ي	ب	ا	خ	ب	ا	ي	غ	ل	ك	ي	ح	و	ر	ه
ة	ف	ح	ه	ي	ك	ا	د	ل	و	ه	ي	ل	س	ك	ا
ل	ا	ف	ا	ك	ي	ظ	ه	ر	و	ع	ن	م	ك	ه	ك
ه	ر	ش	ي	ب	ع	د	ن	ب	ي	ب	ح	ن	ب	و	ه
ا	ف	ت	و	ي	ن	س	ي	ب	ح	ي	ب	ا	س	ا	ل
ه	ة	م	د	م	ا	ل	ح	ا	ل	د	ع	ن	ه	ك	ب
ي	ع	س	ا	ل	ه	ى	ج	د	ا	ب	ا	ا	ع	د	م
ر	م	ب	ح	ه	ا	ه	ا	ي	د	ر	ي	و	م	ي	ا
ح	د	ع	ا	س	//	ل	م	ي	ه	ش	د	ا	ي	س	ل
ل	ع	م	ه	ر	ي	ح	ل	ى	ك	ن	ا	ح	ز	ك	ه
ت	ح	ا	ت	ا	د	ا	ل	ف	ر	ح	د	ا	و	ح	ك

اعداد: فيصل علي البيروتي
وعبدالاله احمد الشمايلة

كلمة السر: اغنية للمطرب طلال مداح تتالف من مقطعين وثمانية احرف

بنور قربك (انا العاشق) بنار بعدك انا الموعود بشوق القلب ماله حدود. هواك زي الزمان داير، وانا قلبي معك حاير، مع بسمة لقاء يرحل، مع دمعة فراق يعود..

انا والفرح، مع قربك صرنا اصحاب، وانا والحزن نتقابل في كل غياب. يقولوا كيف حبيب يبعد عن حبيب وينسى حبيب، اسلم نفسي للحيرة، وما القى جواب. انا بدري، مع بسمة شفاك يظهر. خالد. اب، اخ، ح، عم.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

التكسي المنـاوب

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
فؤاد	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوباسي	٨٩٥٤٦٠

ارشـادات

★ اخي المواطن..
ان الاستمرار في تنظيف خزانات المياه في منزلك واحكام اغلاقها وعدم ترك الاطفال يعبثون بها يؤدي الى وصول المياه اليك نقية وصحية خالية من اي تلوث...

مع تحيات
وزارة المياه والري

سينما

السينما	الافلام	تلفون
الشاشة الكبيرة		
كنكورد	رقص قذر Dirty Dancing	تلفون ٦٧٧٤٢٠
النجوم	السترة الحديدية Full Metal Jacket	تلفون ٦٧٥٥٧١
الاردن	١ـ بنت عنتر ٢ـ المهمة الصاعقة ٣ـ شارع الحب ٤ـ ٧ رجال من ذهب بالألوان	
رغدان	١. صقور الليل ٢. قافلة المال المدمرة بالألوان	تلفون ٦٢٢١٩٨
بسمان	الخصم العنيد The Opponent بالألوان	تلفون ٦٣٠١٣٦
الحسين	سيف الإنتقام بالألوان	تلفون ٦٢٢١١٧
زهران	• اخي وصديقي سأقتلك • غضب الأبطال • المنتقمة • أشرف المقاتلين	تلفون ٦٢٣١٧١
الخيام	• نسور الجحيم • الفـا دارلنـغ بالألوان	تلفون ٦٢٢٩٥٠
فلسطين	١ـ مهافيرا ٢ـ ملف سامية الشعراوي ٣ـ بروسلي القاتل ٤ـ حمى الربيع	تلفون ٦٢٢١١٧
فرساي	• اخي وصديقي سأقتلك • غضب الأبطال • المنتقمة • أشرف المقاتلين	تلفون ٦٣٥٣٠٤
الفردوس - اربد	١ـ الكوماندوز الأحمر ارنولد شوارزنجر ٢ـ الساحرة المتوحشة ٣ـ المنتصر أميتاب بتشان	تلفون ٢٤٢١٥٦

صوت الشعب
الجمعة ٤ جماد الثاني ١٤٠٩ هـ
الموافق ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩م
الملحق الأسبوعي
أدب
ثقافة
فن

السنة الرابعة عشرة لرحيل الموسيقار الكبير

فريد الأطرش

حكايات.. وقطوف.. وذكريات.. ومواقف.. من حياته..

سمير فراج



تأتي السنة الرابعة عشرة على رحيل الموسيقار الكبير فريد الاطرش عن الحياة فاترة، ليس فيها ادنى تقدير او وفاء له بكل اسى واسف والم فلم نر البرامج التي سجلت معه وكانت تذاع في الاذاعة المصرية وتعرض على شاشة التلفزيون المصري في كل عام في مثل هذه المناسبة في ذكراه اما هذا العام.. فلا ادري لماذا توقف تكريم اسم الراحل المطرب الكبير فريد الاطرش.. وهل هذا بداية لان تتجاهل ذكرى الشوامخ في التاريخ الفني - وبالتالي تاتي ذكرى ام كلثوم وذكرى عبدالحليم حافظ وذكرى فايزة احمد - فلا نتحدث عنهم ونذير للذكرى الظهور..! وهنا بالفعل تتراقص علامات استفهام كثيرة في هذا الموضوع.. لكن ما اريد ان اقوله ان هؤلاء بفنهم وطربهم الرفيع المستوى يفرضون انفسهم باغانيهم المميزة في عالمنا العربي.. وليسوا في حاجة الى هذا التكريم او العرفان.. وهذا يوضح ان الاغنية الجيدة تفرض نفسها حتى بعد رحيل صاحبها.. وهذا ما يفعله العمالقة الذين رحلوا.

حكاية دعوى في المحكمة الدستورية العليا

والحكاية المثيرة في ذكرى رحيل فريد الاطرش الرابعة عشرة هي عندما اقيم في مدينة الاسكندرية المؤتمر السنوي الذي تقيمه جمعية اصدقاء فريد الاطرش في مصر - كل عام في ذكراه ويحضره الذين يعشقون طرب فريد الاطرش ويتمايلون عليه وفي هذا المؤتمر قرر اصدقاء فريد الاطرش في هذه الجمعية المصرية انه بعد العنت والتجاهل والنسيان والجحود والنكران لفن فريد الاطرش رفع الامر والدعوى الى المحكمة الدستورية العليا لتقول رأيها وتصدر حكمها لصالح الراحل فريد الاطرش وقد ارسلوا لي رسالة طويلة من نص الدعوى وتقول مقدمتها: لقد لقي فريد الاطرش هذا التجاهل من خلال ظلة واضطهاد دائم امتد بعد رحيله باربعة عشر عاما، دونما تغيير او تعديل لمواقف بعض القائمين على امور الثقافة والاعلام والذي يعتبر تقصيرا يجب توجيه النظر اليه بالكلمة الطيبة، وانطلاقا من يقيننا بقدرتكم على اصلاح هذا الوضع الشاذ بتوجهكم الحكيم والذي بالقطع يحظى بالاستجابة الفورية، وبما يجعلنا نصرف النظر عن مطالبة بعض جماهير الموسيقار فريد الاطرش من خلال مؤتمرهم السنوي لرفع الامر للمحكمة الدستورية العليا، لتقول كلمتها وحكمها الفاصل واعادة الحق الى نصابه.. الى روح فريد الاطرش الموسيقار العظيم واقول للقائمين على امر هذه الجمعية: بداية لقد اختصرت العريضة الطويلة الى هذه السطور - وهي المضمون - وان هذه الدعوى ليس مكانها المحكمة الدستورية العليا - وايضا فان مصر قامت بتكريم الموسيقار الكبير فريد الاطرش في حياته وبعد وفاته.. فقط هذا العام لا ادرى لماذا يحدث هذا التجاهل واعتقد انه قد يكون غير مقصود - كلغة حدث - وقد قلت هل هذا يعتبر بداية السلسلة من التجاهل واللاوفاء لذكرى العمالقة الكبار في مجال الطرب امثال ام كلثوم وعبدالحليم حافظ وفايزة احمد؟ واعتقد ان حماس الجمعية التي ترعى ذكرى فريد الاطرش قد غلبها على ان تنظر للامور بعقلانية وموضوعية وشكرا لها على كل حال.

حكاية فريد الاطرش مع عبدالحليم حافظ

وهذه الحكاية يرويها لي الصديق الفنان سمير صبري فيقول:

كنت صديقا للاثنين معا - فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ - وفي عيد الربيع - كان فريد الاطرش يقيم حفلته السنوية في احدى دور السينما على مسرحها - في نفس الوقت الذي يفعل فيه عبدالحليم حافظ نفس الشيء.. ووجهت الدعوة لي لحضور الحفلتين - وكنت في مأزق - ماذا افعل هل اذهب لحليم واترك فريد!

هل افعل العكس..؟ وقررت في النهاية ان احضر الحفلتين معا - على اساس ان استمع لوصلة من الغناء لفريد الاطرش واذهب الى عبدالحليم حافظ واستمع له ايضا وفي الحفلتين.

اذهب لتحية فريد الاطرش في الاستراحة.. ثم اذهب لتحية عبدالحليم حافظ.. دون ان يعرف احدهما بحقيقة الامر وتواجدي في المكانين في داري السينما معا ولان فريد وحليم يحبان حضوري لحفلاتهما بالكامل قلت لسمير صبري: وهل نجحت الحيلة؟

يضحك سمير صبري ويقول: لم تنجح فقد اعترفت لهما بحقيقة ما حدث مني - فانا احب الاثنين معا وصديق لهما اما كيف وصلت حقيقة الموقف لهما فيقول:

من عادة فريد الاطرش بعد الغناء ان يقيم حفلا في عمارته بجوار شيراتون القاهرة يستمر حتى الصباح وكانت المفاجأة ان فريد الاطرش دعى اليه زميله العندليب عبدالحليم حافظ منتهى الحب والصدق وشاهدت عبدالحليم حافظ يجلس مع المدعوين يتقدم بالتهنئة لفريد الاطرش وهو يفعل ذلك مع حليم، لكن لم استطع ان اتحمل وجود موكب المنافقين على مائدة العشاء الفاخرة التي اعدها فريد الاطرش، فعندما كنت في حفل عبدالحليم حافظ وجدت هؤلاء يصفقون ويهللون له بقوة، ويقولون: لا يوجد غيرك.. انت وبس اللي حبينا حليم وبس.. واشياء غريبة تحدث منهم..! وكان عبدالحليم في الواقع متضايقا من تلك لانه يحب الهدوء والانصات الكامل له.. ولم يكن ينبغي ان يحدث ذلك على حساب فريد الاطرش وحينما ذهبت الى حفل فريد الاطرش - كانت المفاجأة ان وجدت هؤلاء قد انتقلوا ايضا الى هناك وحدث منهم نفس الشيء لصالح فريد الاطرش وضد عبدالحليم حافظ - ولم يكن فريد يحب ذلك على حساب عبدالحليم حافظ..!

وعلى المائدة وجدتهم يجلسون بكل الفنادق - وهمست لفريد الاطرش بالحقيقة ولعبدالحليم حافظ بمثلها.. وبالتالي انكشف امري انا الاخر - وضحك فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وقالا لي في صوت واحد: نحن نعرف ذلك تماما وقال فريد الاطرش: ده انا فريد! وايضا قال عبدالحليم حافظ: ده انا حليم..!

ولم ينس سمير صبري ان يقول في ذكرى وفاة الراحل فريد الاطرش الرابعة عشرة! ياه.. كل تلك السنوات مضت..! رحمة الله عليك يا صديقي فريد الاطرش.

عبدالحليم حافظ.. الببغاء..! وفريد الاطرش.. النداب النواح..!

ومن الطريف في حكايات فريد الاطرش.. انه كان يوجد اكثر من خلاف ايضا مع عبدالحليم حافظ.. وفي اطار ذلك كان فريد الاطرش يصف عبدالحليم حافظ بانه مثل الببغاء وفي نفس الوقت يصفه عبدالحليم حافظ بانه النداب النواح..!

ومع ذلك فان الصداقة الوطيدة تربط بينهما بحب.

الموسيقار الحزين والعندليب الاسمر

ومن قطوف حياة فريد الاطرش مع عبدالحليم حافظ ان المستمعين لقبوه بالموسيقار الحزين كما لقبوا ايضا عبدالحليم حافظ بالعندليب الاسمر.. لكن المثير ان تظل حنجرة العندليب الاسمر بعيدة عن انغام الموسيقار الحزين.

الصحافة الفنية المغرضة لم تتمكن منهما!

كان فريد الاطرش يهاجم كثيرا من بعض الاقلام الصحفية الفنية وتنسب الهجوم عليه بانه من حنجرة وقلب عبدالحليم حافظ وفي النهاية يتضح كذب ونفاق هذه الاقلام ويتسم موقف فريد الاطرش بالنسيان للاساءة حتى لمن كتبوا هذا الهراء!

من الذي فرق بين نجاة الصغيرة وفريد الاطرش!

كانت نجاة الصغيرة تحلم بان تغني من الحان فريد الاطرش وحينما التقت به قدمت له اغنية يقول مطلعها:

عايزاك يا حبيبي..
قوام عايزاك...
عايزاك على طول...

واستجاب على الفور فريد الاطرش ولحنها لها لكن بعد اللحن الجميل اعترض مراقب الغناء في الاذاعة المصرية على الكلمات ولم تغن بعد ذلك نجاة على الاطلاق من الحان فريد الاطرش.!!

١٥ اذار عام ١٩٢٤
٢٦ كانون اول عام ١٩٧٤

ويبدأ طريق فريد الاطرش الصعب الى القاهرة في ١٥ اذار عام ١٩٢٤ وينتهي فيها ايضا في ٢٦ كانون اول عام ١٩٧٤ وكان قد اوصى بان يدفن في مصر التي احبها من اعماق فؤاده ولحبه اهلها بل كل جماهير مصر ان فريد الاطرش بحكاياته وقطوفها وذكرياته وذكرياتنا عنه ومواقفه تستدعي مئات الصفحات ونرجو ان نجد الفرصة يوما لكتابة كل هذا بشكل كامل..!

أسبوعيات

ابراهيم العبسي

ضد امريكا

في كتابهما «ضد امريكا» الذي صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت يعرض محمد الظاهر ومنيه سماره لمواقف كتاب العالم ومبدعيه ومفكريه الذين يقفون «ضد امريكا»!!

وبين يدي الكتاب.. لا يملك القارىء الا ان يتساءل:

● لماذا يقف كل هذا الحشد الهائل من الادباء والمثقفين والفنانين والمفكرين العالميين من مختلف قارات العالم وشعوبه «ضد امريكا»!!

● بل.. لماذا يقف الادباء والشعراء والروائيون الاميركيون انفسهم موقف الغضب والاستنكار والادانة لنهج الولايات المتحدة الاميركية في التربية والثقافة والسياسة، والحرب والحب، وحتى «الحرية»، و «عبادة الله»!!

● لماذا كل هذا «العداء» للنهج الاميركي من قبل كل هؤلاء المبدعين داخل امريكا وخارجها، والذين يختلفون في الجنس واللون، واللغة والدين، والمواقف الفكرية والايديولوجية من ليبرالية ودينية، ووجودية، وعدمية، وحتى براغماتية، ويتفقون على الوقوف «ضد امريكا»!!

● اتراه المزاج الحاد الذي يدفع هؤلاء المبدعين للوقوف ضد امريكا في اشعارهم، ورواياتهم واغانيهم، وصلواتهم، وحتى عذاباتهم!!

● ام تراها «جهات معادية»، «راديكالية»، و «شيوعية»، تدفع هذا الجيش من مبدعي العالم لان يعلنوا غضبهم على «تمثال الحرية»، كما يحلو لبعض الساسة الاميركيين ان يتهموا كل من يجرؤ على رفع اصبعه في الوجه الاميركي «الوسيم»!!

● ام تراه «الخطأ» في امريكا نفسها.. امريكا التاريخ، وامريكا التربية، وامريكا الثقافة، وامريكا السياسة، وامريكا الموت جوعا او ذبحا في الشوارع الخلفية، وامريكا الـ ب ٥٢، والمارينز وحرب النجوم، والافنيو ٤٢!!

● من المؤكد ان هذا الوقوف الجماعي لمبدعي العالم، وحتى المبدعين الاميركيين، امثال الروائي وليم فوكنر والن غنسبرغ، وجيمس بالدوين وغيرهم.. من المؤكد ان هذا الوقوف الجماعي ضد امريكا لا يمكن ان ياتي او يتحقق او «يتفق» هكذا «لوجه الغضب» والعداء المجاني او المزاجي!!

● ومن المؤكد ايضا انه من المستحيل على اية جهة معادية للولايات المتحدة ان تجمع هذا الجيش من المفكرين للوقوف «ضد امريكا»، فثمة منهم ما لا تزحزحه عن رأيه او موقفه حتى كل موجودات البنك الدولي من عملة صعبة او سهلة!!

● ولكنه الوعي والحس بالمسؤولية، والشعور بعذابات الانسان وحتى عذابات الانسان الاميركي (في ظل النهج الاميركي) التي دفعت هؤلاء للوقوف «ضد امريكا».

● الخطأ اذن.. هو في امريكا نفسها.. امريكا الداخل.. وامريكا الخارج..

امريكا الداخل.. التي يختصرها الكاتب الاميركي «ملز» في كتابه «الصفوة الحاكمة» بقوله: لقد خرجت امريكا من الحرب العالمية الثانية منتصرة، لتقع في قبضة حفنة من رجال المال، وكبار العسكريين، وقد تحالفت هاتان الفئتان من اجل تكريس المجتمع الاميركي لخدمة مصالحها. وما هذه الحروب التي تشنها الولايات المتحدة سوى نتيجة لهذا التحالف. لذلك فان كل ما شرع من قوانين تشيد بحقوق الانسان ليست الا حبرا على ورق، مما يجعل الفرد لا يؤمن بشيء، وبهذا يصبح لقمة سائغة لاولئك الذين يريدون ان يشكلوا تفكيره حسب اهوائهم، كما يصبح في كثير من الاحيان وليس له من ارب في هذه الحياة الا طلب اللذة باية وسيلة كانت والايمان بالقوة. وهذا يوضح ما نشاهده من قلق يساور نفوس الاميركيين.

وامريكا الخارج.. والتي يكفي ان نضع امامنا خارطة العالم ونمر باعيننا على المدن التي اشعل الاميركيون فيها الحرائق بدءا من هيروشيما وناجازاكي، مرورا بفيتنام وانتهاء بليبيا العربية قبل ايام لنقف على حقيقة الصورة الاميركية في الخارج.. اضافة الى طوق القهر الذي لفته امريكا على رقاب العديد من شعوب العالم التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها وابتعادها عن «النار» الاميركية!!

والسؤال الذي يطرح نفسه:

● ما الذي يبقى لامريكا، اذا كان كل هؤلاء من مفكرين وادباء ومثقفين يقفون ضدها!! وهم بالتأكيد لا يعبرون عن مواقفهم الشخصية، بل يعكسون مواقف كل شعوب هذا الكوكب!!

* * *

في الميناء
سيدة يطلق عليها تمثال الحرية،
تحت قامتها الفارعة
كلمات لا تعني لي شيئا
بحق الجحيم اخبروني
ماذا تعني لي
قصاصة من الورق
تعدني بالحرية!!

مقطع من اغنية امريكية بعنوان
«لن احارب معركة غيري»

«الشعب» تحاور الروائي العربي الكبير صالح مرسي

الروائي الناضج يملأ المقاعد الفارغة بالوجوه المنتظرة

افضل مسلسل عربي عرضه التلفزيون العربي، وقمة العطاء السياسي على شاشة التلفاز.. هو مسلسل «رأفت الهجان».. وصالح مرسي كاتب الروايات العديدة لا يفتأ يقول: ملك رأفت الهجان على تفكيري فكنت اباه وكان ابني في النص حتى كبر واستقل بارادته ووعيه وسار الى الخلود حاملا معه سفر التضحية وشارة الاخلاص الاسطوري انه ابن مصر الشرعي ولهذا تعرف الشعب العربي على الابن الجميل المخلص!! الابن الذي رفع امه مصر على جبينه تاجا لا يميل..

كان لحضور صالح مرسي مهرجان المربد التاسع في بغداد الق خاص.. فالتف حوله الضيوف يصافحونه باحترام ومحبة.. يسترقون منه دقائق معدودة ليعبروا له عن مدى اعجابهم بما ادى في رأفت الهجان من ابداع ادبي راق.

في بغداد التقيناه فكان هذا الحوار:

لقاء: عائشة الرّازم

قل منذ ان وصلت من القاهرة ولنا اسأل عن الاخوة الاردنيين وخاصة الذين يعملون في صحيفة الشعب.

قالت - يسرني ان اسمع ذلك.. ان صوت الشعب قد قامت بتعريف القارىء الاردني على صالح مرسي خير تعريف حين نشرت رأفت الهجان وصوت الشعب صديقة له وهو الان صديق لكل عائلة في الاردن.

● هل توقعت هذا الاعجاب والحب الناتج عن عملك رأفت الهجان؟

■ انا احببت هؤلاء الاعزاء - واحببت الشعب العربي ومن خلال حبي الكبير هذا اعطيته رأفت الهجان هدية - يتأملها ويتمعن باسرارها ويتعرف على قدراتها العظيمة - ولاني لعمل واجبا نحو ابناء عروبتي كتبت لهم بدمائي وسهري وتحت قلبي وضوء عيوني، واستطعت تجسيد شخصية الرجل الذي علم وطنه.. رأفت الهجان.

● وهل توقعت كل هذا الحب والاعجاب؟

■ بصراحة.. لشدة حماسي لعمل رأفت الهجان.. كنت ارى ما اشاهد اليوم بالضبط هكذا.. اتعرفين لماذا؟

● ليتك تخبرينا لماذا استاذ صالح؟

■ لاني كنت رأفت الهجان وانا اعيش في صميم هؤلاء الاحبة صميمهم الحي.. المتلزم بروحانية الايمان الوطني.. كنت دائم التطلع حولي.. التفت للزوايا فاراها تعج بالوجوه.. انظر لفراغ الفضاء فاستمع وعود الشباب العربي للوطن.. اهبط بناظري الى الارض فاستمع صرخات وجذور الشجر تطالب بالنماء الاطول والاطول - كنت اسمع وارى حشودا هائلة حولي تحمل وسائل عديدة للفداء والتضحية فقدمت وجها حقيقيا ينال حبا حقيقيا - انا عشت مع هؤلاء الاحباب الذين يكرمونني اليوم عشت معهم في لحظات كتابتي للعمل ولم اتجاوزهم لحظة واحدة.... صدقيني.. ان الروائي الناجح هو الذي يملأ المقاعد الفارغة بالوجوه المنتظرة.. هو الذي يتعامل في ساعة الصمت مع اصوات لا يسمعها غيره ولا يفهمها غيره.. الذي يشعر بالناس حتى ولو لم يكونوا موجودين.

● اتمنى ان يستمع لهذا التصريح كل الكتاب الذين يسعون للوصول الى القارىء وهم يفقون وجوده من حولهم.

■ هؤلاء الكتاب يشبهون في نظري الشعراء الذين دفنوا رؤوسهم تحت اغطية الليل.. وبحثوا عن رموز لنومهم.. ولم يتذكروا ان حولهم اناسا ما زالوا في صحوتهم وقمة انسانيتهم وبساطتهم.

● اذن كان الناس حولك في يقظة وانتباه وبساطة ايضا؟

■ طبعا والا لما استطعت ان اعطي شيئا ذا قيمة لمجموعات صماء خرساء وعلاوة على ذلك نائمة..!!

● اود الاستماع الى سبب اهتمامك بهذا النمط من الرواية السياسية ولن ابيح لنفسي تسميتها بالجاسوسية؟

■ التقيت بضابط مخابرات مصري عام ١٩٧٤، وحدثني عن رغبته بأن اكتب مسلسلا اذاعيا.. واطلعني على معلومات مذهلة.. فبدأت اسأل واحاول التعرف بالقراءة وجلب الكتب الاجنبية التي تطرقت لهذه المواضيع.. وفجأة وبعد كل ذلك من اطلاع.. وجدت نفسي امام سيل جارف من حب الاستطلاع على (علم المخابرات)... والحقيقة انه (علم العلوم) يشمل علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم دقيقة، واكتشفت ان الموضوع ليس موضوعا بل خضما من المعلومات.. وبقيت ابحث عامين متواصلين الى ان نجحت بكتابة قصة (الصعود الى الهاوية) تحولت الى فيلم سينمائي لكنها كانت تجربة قاسية مريرة علي.. اصابني الارهاق الشديد حيث قمت بكتابة السيناريو تسع مرات، فانفقت ضعف ما تقاضيته على الفيلم حين اضطررت للسفر والعيش لمدة شهر كامل في شقة بلندن لاستطع كتابة السيناريو للمرة التاسعة.

● لكنك نجحت بكتابة الفيلم؟

■ لقد نجح الفيلم نجاحا باهرا وقلت استريح من عناء هذا اللون الروائي.. وكدت اقرر، ان لا كتابة في هذا الفرع ابدا ولكن سبحان الله، تشاء الصدف النفاذة والتقي ذات يوم بشخص اسميته جمعة الشوان، وبهرتني مواقف في حياته وكتبت (دموع في عيون وقحة) وبعد ذلك حمدت الله وشعرت اني اديت واجبي وانه حان الوقت لاكف عن كتابة هذا الاتجاه..

● ولكن ما ان مرت ثلاث سنوات حتى قفز (العلم المخابراتي) قفزات مذهلة وعثرت على قلمي يتربص بي وهو يحمل لي قصة شديدة التركيبة، قصة متشعبة، لكنها مشوقة.. فرحت ارافقها بلا انقطاع لمدة ثمانية شهور.. وجمعت المعلومات الدقيقة وكانت مسالة تحد.. ونجحت والحمد لله ونشرت «الحفار».

● وهل كان قرارك بمواصلة درب الكتابة في هذا الحقل؟؟ بعد تجاربك الناجحة هذه؟؟

■ لا.. والله.. لن تصدقي اذا قلت لك ان قراري هذه المرة كان صارما، وعدت نفسي بعدم الكتابة في هذا المجال وعداء قاطعا، واذ بي اكتشف شخصية (رأفت الهجان) الباهرة فاستسلمت وعقدت العزم على خوض الامواج حتى ولو ظلت ذراعاي تجدفان بلا مجاديف.. وتاكدت انني لن اغرق تعبا، بل تكشف لي كم اصبحت قادرا على ملاحقة المعلومات والوثائق ومتابعة الشخوص والاحداث واكتسبت قوة غريبة.

● وكم استغرق عملك هذا؟

■ يا سلام.. لقد عملت ثلاث سنوات وخمسة شهور دون انقطاع.. اصابني توتر شديد.. وعصبية لم اعهدها في حياتي..

● وما هو شعور الروائي العربي صالح مرسي حين شاهد العمل حيا على الشاشة..؟

■ سأقول لك ولن اتردد ابدا.. لقد حصلت على اجازة لا ارادية استرحت بها بعد مشاهدتي الحلقة الاولى لرأفت الهجان، ففي ليلة عرض الحلقة الاولى كنت مشدود الاعصاب، متوترا لدرجة مخيفة.. وقد حضر اصدقاء لي وزملاء ليشاهدوا الحلقة الاولى في بيتي.. وكانوا قد حضروا خصيصا من الكويت ولندن وباريس. وما ان انتهت الحلقة الاولى حتى ذهبت انا في غيبوبة.. واغمي علي.

● فرحا ام تعبا.. ام ان التمثيل خيب ظن الروائي؟

■ بالطبع شعور كبير بالفرح.. والاسى بنفس الوقت - اما التمثيل فكان روعة في الاداء على ادوار اصحابه، ولا شك ان جميع العناصر التي شاركت في الحلقة الاولى اقنعتني تماما.

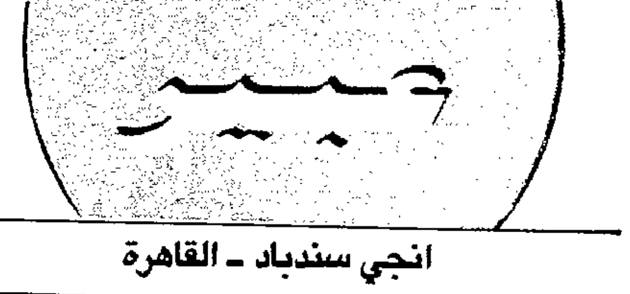


صالح مرسي



صالح مرسي يتحدث «للشعب»

قصة قصيرة



انجي سندباد ـ القاهرة

اخذت تنهرها مدرسة اللغة الفرنسية.
ـ لماذا لم تات والدتك؟.. الم اقل لك اريد مقابلتها؟
انحدر وجه الطفلة الى اسفل، تعودت ان تقوم بهذه الحركة دون ان تعلق.. لم تكن اول مرة تنهرها فيها، بل لم تكن المدرسة الوحيدة التي توبخها منذ التحاقها بالمدرسة في العام الماضي.
نفس السبب الذي من اجله تهان دائما.. الحشرات التي ترتع في راسها.. انها بالكثرة التي يكاد بيضها الصغير يخفي لون شعرها الفاحم الاسود يتشبك على طول كل شعرة، حتى اصبح اللون الابيض هو السائد في راسها.
كلما جلست بجانب تلميذة في الفصل، اسرعت الاخيرة باحضار والدتها الى المدرسة.. وتطلب الام باصرار تغيير مكان ابنتها من جانبها او العكس.. فالعدوى تنتقل بسرعة مذهلة الى من تجلس بجوارها.. اذ تشرع في حك راسها هي الاخرى.
صديقاتها ابتعدن عنها.. بل لم تصل علاقتها باحداهن قط الى حد الصداقة. منذ التحاقها بالمدرسة في العام الماضي، اي في بداية المرحلة الابتدائية... مجرد البدء في تكوين علاقة ودية مع واحدة، تنقطع الاواصر في الحال.. الاباء هم السبب.. واحيانا الزميلة نفسها.
في الفناء تقترب من رفيقاتها لتشاركهن في اللعب.. لكنهن يرفضن بسبب شعرها غير النظيف.. يعتذرن لها ببساطة وصراحة الاطفال المعهودتين.
ـ لا يا عبير.. لن نشركك معنا في اللعب، لئلا تنتقل العدوى الينا.
احداهن تقول:
ـ ماما اوصتني بالا اقترب منك لان شعرك ملء بالحشرات.
تنسحب الطفلة مهزومة.. مطاطئة الراس.. تنظر الى اسفل... ثم تنزوي جانبا.. تبحث عن اي شيء تقوم به.. تجد الشطائر بين يديها.. تحملها كل يوم في حقيبة المدرسة على مضض.. تفتح فمها بطريقة الية دون اية رغبة في الطعام.. بالكاد ينفرج فاها عن فتحة غاية في الصغر.. تقضم كسرة خبز.. لكن جوفها لا يتحملها.. تتقياها في الحال كعادتها كل يوم.. تلقي بكل ما تحمل على الارض.
بكت عبير مرارا من قبل.. لكنها توقفت عن هذا اخيرا.. كفت ايضا حتى عن محاولاتها الاشتراك في اللعب مع احد.. تعرف مسبقا الرد.
تعودت ان تسير بمفردها في الفناء... تخطو ببطء.. تحك راسها.. تمضي بعض الوقت في عد خطواتها.. واحد.. اثنين.. ثلاثة.. تتوقف احيانا.. تحك راسها.. ترنوا الى الاطفال.. يركضون وراء بعضهم البعض.. تحك راسها... تراقبهم من بعيد.. تبتسم احيانا لما يقوموا به.. تحك راسها. ثم تستانف السير مطرقة الراس.. تلتصق بالجدار.. تراقب احيانا جحافل النمل وهي تتسلقه.. تحك راسها... تقابلها السيدة الناظرة.. تستوقفها:
ـ عبير.. لماذا لم يات ولي امرك؟.. الم اعطك خطابا تسلمينه اياه؟.. ان لم يحضر احد لمقابلتي يوم السبت، سوف امنعك من دخول الفصل. اخبريهم بذلك في البيت.. مفهوم؟
لم تجب عبير.. لقد اجابت مرات عديدة منذ زمن.. ولم يرحمها احد.
ـ ماما ليست بالمنزل.. انها تخرج كل يوم مع صديقاتها.. او عند الجيران.. او الى الحلاق.. او النادي.. انا لا اراها الا في الصباح الباكر، عندما اهم بالنزول الى المدرسة مع دادة «حليمة».. اقبلها من وجنتها بهدوء وهي مستغرقة في النوم.. اتمنى ان احدثها.. لكني لا اعرف متى.. فهي في معظم الاوقات غير موجودة، او نائمة، او تتشاجر مع اي مخلوق بالبيت.. وحينئذ اخشى ان اقترب منها لئلا تضربني او تصرخ في وجهي.
سالوها كثيرا:
ـ من يدفع لك المصاريف في اول العام الدراسي؟
ـ بابا يعطي النقود لدادة حليمة كي تدفعها لي في المدرسة.
ـ من يوصلك الى المدرسة كل صباح؟
ـ دادة حليمة.

دخلت الفصل الانسة هيام.. مدرسة الموسيقى.. هلل الاطفال بمجرد دخولها.. يفرحون بحصة الموسيقى.. يرددون في الحال الاناشيد واغاني الاطفال التي علمتها لهن.. يحفظونها عن ظهر قلب.. يحبون (ابلة) هيام.
جميع التلميذات حتى المتخلفات في كل العلوم، يتحمسن لحصة الموسيقى.. ما عدا عبير.. تجلس وحدها على مقعد قديم في اخر الفصل.. امامها منضدة عتيقة.. تساقط طلاؤها منذ دهر، فظهر الخشب عاريا، قاتم اللون من نخر الزمان.
بعد كثرة تنقلها في اماكن متعددة بجانب زميلاتها، رات مدرسة الفصل، انه من الافضل وضعها في مكان منفرد

في ركن الحجرة، حتى لا يشكو منها احد.. تقرير درجاتها الشهرية يحمل دائما دوائر حمراء في كل المواد.
ـ عبير.. من الذي اجلسك بعيدا هكذا؟
ـ المدرسة خديجة.
تسابقت التلميذات للاجابة على سؤال معلمتهن. اما عبير، فلم تتباعد شفتاها عن بعضهما.. فقط اخذت تحك راسها.
اقتربت منها المعلمة.. شملتها بنظراتها.. طفلة جميلة.. نحيلة القوام.. وجهها هزيل شاحب.. عيناها ضيقتان.. يزيدهما ضيقا نظرة الانكسار التي تكتنفهما.. لا تكاد ترفع جفنيها الذابلين حتى تسرع بخفضهما.. ويطول نظرها الى الارض، لكنها لا تتوقف عن رفع ذراعها لحك راسها... حتى تكاد تعلقها اعلاه.
شعرها، جدائل حريرية حالكة السواد.. تظهر في اجزاء نادرة منه، وهو منسدل على كتفيها.. معظمها مرشوقة بحبات بيضاء متلاصقة.. ترتع فيها الحشرات في نشاط كانها خلية نحل... فروة راسها تاكلت، حتى تكون فيها بؤرات صديدية وتقيحات اخذت تدمى.
سالتها بحنان:
ـ لماذا اجلسوك هنا يا عبير؟
اسرع الاطفال يجيبون بصوت واحد:
ـ حتى لا تنتقل العدوى الى احد يا (ابلة).
دق الجرس معلنا انتهاء الحصة واليوم الدراسي.. اسرع الاطفال يعدون حقائبهم للانصراف، وسط ضجيج مالوف عند نهاية كل يوم دراسي.. غير عابئين باستمرار وقوف مدرسة الموسيقى صامتة.. دون ان تعطيهم الامر بحزم حقائبهم... ظلت جامدة في ركن الحجرة.. ترقب الطفلة البائسة التي لم تكف عن حك راسها دون ان تجرؤ على رفع بصرها الى المعلمة الشاخصة امامها.
وبغتة.. افاقت المدرسة من شرودها.. اخذت حقيبة يدها وخرجت من الفصل، وقد تكدر وجهها، والبسه الحزن ملامحا كئيبة لم تعهدها قسماتها من قبل.
لم تغادر المعلمة هيام المدرسة كعادتها، بمجرد انتهاء الحصة الاخيرة.. اخذت تنتظر خروج عبير.. راحت تراقبها من بعيد... رات امراة بدينة، ترتدي جلبابا طويلا مهلهلا وغير نظيف.. تسير بثقل تجاه التلميذة تبينت المعلمة انها الخادمة.. وبمجرد ان وقع بصر الطفلة عليها اندفعت نحوها بفرحة.. ربتت الخادمة بحنان على راسها، ثم حملت عنها حقيبة الكتب، وامسكت باليد الاخرى ذراع الطفلة النحيفة.
استوقفتها مدرسة الموسيقى قائلة:
ـ سلام يا حاجة.. لماذا لا تاتي والدة عبير لتقابل حضرة الناظرة؟
ـ يا سيدتي.. بثينة هانم لا تدخل البيت الا في ساعة متاخرة.
ـ ووالدها؟
ـ يعمل ليلا ونهارا.. وهو يسافر في معظم الايام.
ـ اليس لديها اخوة او اخوات؟
ـ اثنين.. اختها الكبرى في كلية الطب.. وفي البيت، تغلق خلفها باب حجرتها لتستذكر دروسها.. اما اخوها، فهو في المرحلة الاعدادية.. وهو اما يلعب طوال النهار مع اصدقائه امام البيت، او يذهب معهم الى السينما.. كل فرد في الاسرة يعيش بطريقته الخاصة ولا يبالي بالاخرين..
قاطعتها المعلمة تسالها باهتمام بالغ.
ـ الا يوجد عم او خال او اي قريب يهتم بشؤون الطفلة؟
ـ ليس لديهم احد هنا.. كل اقارب (الست هانم) وزوجها في بورسعيد.
ـ ولماذا لا تهتم الام بابنتها ما دامت لا تعمل؟
ـ لان (الهانم) كانت مانعة الحمل بعد ولادة الاستاذ وجدي.. لكن فيما بعد حملت (بعبير) رغما عنها... غلطة.. ارادة الله فاقت رغبتها.. و سيدتي لم يعد لديها صبر لتربية الاطفال.. لذلك فهي كثيرة الشجار مع زوجها منذ تلك اللحظة، وتردد دائما:
انت السبب لانك رفضت ان اذهب الى الطبيب لتجهضني وهي بعد جنين.. فلتسهر انت انن على تربيتها.
عادت المدرسة تسال باسى:
ومن يرعى الطفلة؟
اجابت الخادمة باستسلام
ـ انا.. لقد احببت «عبير» حتى اصبحت مثل ابنتي.. هي الاخرى لا تطيق فراقي، حتى انها تهرب كل ليلة من فراشها لتنام في حضني.
هزت المعلمة راسها باسف.. قالت للطفلة وهي تربت على كتفها مبتسمة، تحاول مداراة دمعة فرت من مقلتها.
ـ سوف احضر لزيارتكم غدا يا حبيبتي.. اخبري والدتك بهذا.
خفضت «عبير» عينيها... حكت راسها.. ثم ادارت ظهرها لتواصل السير مع الخادمة.. رفعت من جديد يدها المرهقة.. ولكن.. لم تحك راسها هذه المرة.. بل راحت تمسح عينيها.. والخادمة حينئذ، هي التي اخذت تحك راسها طوال الطريق.

مناقشات
عن النقد العربي الجديد
ادعاءات واحكام اعتباطية سريعة محتاجة الى التثبت



فخري صالح



ابراهيم خليل



طه حسين



ابراهيم المازني

قرات منذ فترة قصيرة في احدى الصحف الاردنية اليومية مقالة للاخ الكاتب فخري صالح بعنوان «عن النقد العربي الجديد، وقد اثارت هذه المقالة القصيرة المكتوبة بتسرع ـ فيما يبدو ـ سيلا من الاعتراضات لدى المعنيين بالنقد الادبي، والثقافة النقدية، والادبية وما كانت هذه المقالة لتثير هذا السيل من الاعتراضات لولا انها جاءت مليئة بالادعاءات، والاحكام الاعتباطية، التي ارسلها الكاتب ارسالا من غير تثبت، ولا تحقق، ولا تمحيص. وقصارى ما اراد ان يقرره زميلنا الكاتب ان العرب امة لم تعرف النقد الا حديثا في الاربعينات او الخمسينات، وان ما سبق ذلك من نقد ليس الا زجاجا مهشما يحاول نقادنا اليوم اعادة الصاقه، بالاعتماد على مستلات مرجعية لاقامة شيء اسمه نقد ادبي عربي. والشكوى التي يجار بها زميلنا الكاتب بانه بعد ان قرا جل ما كتب من نقد ادبي عربي منذ الجاحظ (٢٥٥هـ) والمبرد وابن المعتز (٢٩٦هـ) الى العقاد وطه حسين (١٩٧٣) قراءة نقدية، بانظار جديدة اكتشف انه لم يظهر شخص واحد من بين مئات الباحثين والكتاب والنقاد من يستحق ان يسمى في عرفه ناقدا ونتبهم ـ في رايه ـ انهم كانوا يمارسون ـ جانب النقد ـ كتابة في لون اخر من الوان الانتاج الابداعي او الثقافي فهذا عبدالقاهر الجرجاني ـ وهو الشخص الوحيد الذي حظي ببركة زميلنا الكاتب فاعترف بمكانته ـ لو لم يكن نحويا وبلاغيا وفقيها متكلما ساغ ان يعترف له فخري صالح بانه ناقد حقيقي الا انه للاسف ـ اي عبدالقاهر (٤٧١ هـ) فضل ان يكون «جزءا من نظام ثقافي شامل، ولم يكن دوره النقدي دورا اساسيا بعيدا عن مهامه الاخرى» لذا لم يستحق من بركات زميلنا اي شيء (الدستور ١٩٨٨/١٢/٣٠).

والسبب الذي يجعل زميلنا الناقد يحمل على تراثنا النقدي انه يعمل بالمثل الشائع من يجهل الشيء لا يؤمن ان ينكره وينكر وجوده.. وهذا هو شان كاتبنا بالتاكيد. فلكي يشطب اي باحث معاصر تراثا من اربعة عشر قرنا عليه اولا ان يتبع اسلوب اهل العلم والفطنة والبحث والتدقيق والتمحيص، وان يسند رايه بالنصوص والوثائق المستلة من المصادر والمراجع الاصيلة ـ حسب تعبيره ـ لا ان يرسل القول على عواهنه، خالطا الحابل بالنابل، والصحيح بالمغلوط، والحقائق العلمية الملموسة بالاراء الشخصية المحتاجة الى التثبت والتحقق. وقوله بان التراث النقدي العربي زجاج مهشم يعاد الصاقه قول محتاج الى بينه والى قرائن ومحتاج الى دراسة يناقش فيها الباحث اراء الجاحظ وابن المعتز وقدامة بن جعفر وابن قتيبة وابن سلام والباقلاني والخطابي والرماني والامدي وعبدالعزيز الجرجاني وعبدالقاهر الجرجاني الى اخر السلسلة الطويلة من عمالقة النقد العربي: ومثل هذه الدراسة يصعب على المرء ان يعرض نتائجها في مقالة قصيرة مما ينشر في

الصحافة اليومية في العادة. ناهيك عن الخلط الذي وقع فيه الكاتب عندما زعم ان النقد لم يكن شيئا تخصصيا في التراث العربي: فالمعروف ان الامدي، وابا هلال العسكري، والقاضي عبدالعزيز الجرجاني وابن رشيق القيرواني وابن طباطبا العلوي وحازم القرطاجني وغيرهم وغيرهم كانوا متخصصين في نقد الشعر، ولم يكن لديهم شيء اخر يهتمون به الا ما كان له صلة بالنقد، والدليل على ذلك ان مؤلفاتهم الموجودة او تلك التي ذكرت في تراجمهم لم تكن الا كتبا نقدية، بل في نقد الشعر خاصة الا ما كان من ابي هلال العسكري الذي خصص كتابا من كتبه للصناعتين الشعر والنثر.

والشيء الاخر الذي ادعاه الكاتب هو القاعدة التي انطلق منها والتي لا احسب احدا يوافقه فيها الا عنادا ونصرة من قبيل انصر اخاك ظالما او مظلوما، «بالمعنى الجاهلي للمثل»، وهذه القاعدة هي ان الناقد اذا كانت له اهتمامات اخرى في حقل من حقول المعرفة اللغوية والادبية كالنحو او البلاغة او التاريخ او الاعجاز او علم الكلام او الفقه وما شابه، فهو ليس ناقدا، ولو كانت القاعدة التي وضعها صاحبنا سليمة مقبولة لساغ لنا بموجبها ان نشطب النقد الادبي العربي وغير العربي من سجلات الثقافة الانسانية. فالمعروف ان النقد الادبي لم يستقل بنفسه من حيث هو علم بالادب الا حديثا. وقد ذكر غراهام هو في كتابة (الاسلوب والاسلوبية) انه قبل ماثيوارنولد ـ الذي توفي اول القرن الحالي ـ لم يكن في انجلترا كلها استاذ كرسي واحد للنقد الادبي، ولم تكن الجامعات البريطانية ولا الامريكية قد احدثت قسما لدراسة النقد، وان اول جامعة فعلت ذلك كانت جامعة كمبردج بعد الحرب العالمية الاولى، وان ريتشاردز واليوت ومدرسة «النقد الجديد» كانوا اول من نشط في هذا الباب. اذن اين نضع النقاد المعروفين من امثال: كولردج، وهيبوليت تين وسانت بيف ولانسون ومدام دي ستايل، وتشيرنشيفسكي وغيرهم من كبار النقاد؟ الم يكن لهؤلاء دور علمي في ميادين اخرى كالشعر، والفلسفة، وعلم الجمال، والتاريخ واذن اليست القاعدة التي وضعها زميلنا ليست قاعدة، بل لا يسوغ ان يتكلم فيها

احد؟ اليس ارسطو طاليس هو اول من وضع نظرية نقدية في الشعر ظلت تدرس في معاهد اوروبا حتى الان وهي نظرية التراجيديا؟ الم تكن لارسطو فلسفة في مجالات الاخلاق والمنطق والميتافيزيقيا والطبيعة؟ واذن كيف يسوغ ان يسمى ارسطو فيلسوفا مع ان فلسفته عفا عليها الدهر وتجاوزته الفلسفة منذ ازمان، ولا يسمى ناقدا مع ان نظريته في الدراما ما تزال لها اهميتها حتى اليوم؟ ولعل المغالطة التي وقع فيها الزميل الكاتب هي زعمه ان الناقد اذا اسهم في شيء اخر فهو ليس ناقدا يمكن ان يتحول الى نقيض صحيح تماما بحيث يصار الى القول بان الناقد يمكن ان يكون ناقدا باستبعاد اي اهتمام اخر لكنه اذا تخصص في النقد واسهم في اشياء اخرى فانه لا يكون نحويا ولا فقيها ولا متكلما ولا بلاغيا. فعبد القاهر من حيث هو ناقد للشعر هو كذلك ولكنه يسهم في مباحث النحو والبلاغة والفقه كل بقدر، وكذلك ابو هلال العسكري هو ناقد، ولكن له مساهمته في اللغة والفروق وعلم المعاني، وعلى هذا النحو نستطيع ان نقول: ان ما ذهب اليه فخري صالح لا يتفق مع اي منطق علمي يسير عليه البحث الادبي.

ويقع الكاتب الزميل في «مطب» اخر وهو الادعاء بان طه حسين والعقاد ليسا ناقدين، وعندما نساله لماذا؟ يجيب: لانهما موسوعيان يكتبان في كل شيء والنقد من الاشياء التي خاضا فيها ولم يكونا مختصين. ونقول: لماذا لا يكون النقد علما كسائر العلوم فيه تخصص ضيق وتخصص علم؟ لقد عرفنا من الاطباء من يدرس الطب العام، واخر يدرس طب الجراحة او العظام، او الباطني. ولكنا مع ذلك لا ننفي ان يكون كلاهما طبيبا. فاي منطق هذا الذي يقيس عليه اخونا فخري صالح حكمه لكي يشطب صاحب حديث الاربعاء، وفي الادب الجاهلي، وشوقي وحافظ ومن حديث الشعر والنثر، وفصول في الادب والنقد من سجل الناقدين.

ومع ان كاتبنا يشيد بمحمد مندور الا انني اظنه لم يقرا له شيئا. فلو قرا كتابه «النقد المنهجي عند العرب» وهو بالمناسبة كتاب منتشر في المكتبات، ومتداول بكثرة، لوجد في حجته ما ينسخ احكامه الاعتباطية السريعة.

لقد قرا محمد مندور نقد القدماء، والف في نقدهم وتراثهم النقدي كتابا ضخما هو «النقد المنهجي عند العرب»، ومع ذلك لم يجد في نفسه من الجراة ما يجعله يتطاول على اولئك الجلة من النقاد فيشطبهم من تاريخ النقد بكتاب ضخم لا بجرة قلم كقلم الزيل فخري صالح. واذا كان فخري صالح يبصم لصاحبه مندور «بالعشرة»، معترفا بانه اول ناقد عربي حقيقي فلماذا لم يقرعه ولم يوبخه لاعترافه بالنقد العربي القديم، الم يسمح له تسرعه بالقاء نظرة فاحصة على موقف مندور من ارائه ليوجه له صفعة كتلك التي وجهها للجاحظ والجرجاني وغيرهما من اهل العلم والبيان؟ ومع ذلك فانني اعود للقول بان صاحبنا ـ فيما اظن ـ لم يقرا مندورا ولا نقده، والمعروف ان مندورا لم ينكر دور العقاد ولا طه حسين وله كتاب: (النقد والنقاد المعاصرون) وقد تناول فيه كلا من المرصفي والمازني والعقاد وشكري وغيرهم من النقاد، الا انه في تناوله هذا لم يقم بشطب اسمائهم من سجل النقدة، ولا لامهم على ثقافتهم الموسوعية، واشتغالهم بحقول اخرى من المعارف اللغوية، والادبية، وشيء اخر اعجب له اشد العجب، فلو كان فخري صالح قرا نقد محمد مندور فعلا، ولم يكتف بمطالعة كتاب غالي شكري عنه، لوجد ان مندورا يتبع في نقده نهج استاذه لانسوف وهو المنهج الذي يرى في العمل الادبي جزءا من فعالية اجتماعية؛ ولا يمكن دراسة العمل الادبي الا بالعودة الى سياقه التاريخي والاجتماعي، وهذه اطروحة ـ للاسف ـ تتناقض بشكل صارخ مع ما جاء من تمدح ـ في مقالة فخري صالح ـ بالمنهج الشكلي الخالص الذي يستبعد من النقد اي خروج على النص. يقول فخري صالح: «ان نقد كمال ابو ديب، وجابر عصفور، ويمنى العيد، ومحمد برادة، وكمال خيربك ـ وهو النقد الحقيقي في رايه ـ يقوم بمهمة تاويلية داخلية للنصوص دون النظر الى الوسط الاجتماعي ـ الثقافي الذي انتجت فيه او بتهميش هذا الوسط والاقصائه من

مجال البحث؟ والعجيب ـ هنا ـ ان الكاتب اما انه لا يعي ـ فعلا ـ ما يقوله واما انه يسمح لنفسه بالتناقض دون ان يدري، بحيث يسوغ لديه ان يقول عن الشيء انه متحرك وساكن في الوقت نفسه. فالنص الذي اوردناه يقصر النقد الحقيقي على النقد التاويلي الذي يستبعد الوسط الاجتماعي والثقافي ويهمشه ثم يشيد بمحمد مندور ويعده اول النقاد الحقيقيين الذين يستحقون مثل هذا الوصف الجذاب الذي توحي به كلمة «ناقد» مع ان مندورا لم يستبعد في نقده لا الوسط الاجتماعي ولا الثقافي ولا همشهما:

لاهو ولا استاذه لانسون، والاعجب من هذا وذاك ان صاحبنا ينوه بكتابات كمال ابو ديب ويمنى العيد وغيرهما بمقدار ما تتحقق في كتاباتهم

من انعكاسات الملامسة للنقد الغربي الحديث وهو يعني بذلك النقد الذي يستبعد الوسط الاجتماعي والثقافي؛ وهو يظن ـ بطبيعة الحال ـ ان لمثل هذا النقد وجودا ما في مكان من العالم.

وانا احب ان اطمئن الزميل فخري صالح بانه لا كمال ابو ديب ولا يمنى العيد ولا جابر عصفور ولا اي ناقد اخر يستطيع ان يتعامل مع نص ادبي شعري او نثري مستبعدا كل اثر للوسط الاجتماعي او الثقافي الا اذا كان هذا النص ليس نصا مكتوبا

بلغة من اللغات التي يتخاطب بها بنو الانسان. وعندما يحين الوقت الذي يستغني فيه الشعراء والقصاصون عن اللغة ليكتبوا اعمالهم بشيء اخر، عندئذ يمكن ان نتوقع لكمال ابو ديب او فخري صالح ان يكونا بمعزل عن الوسط الاجتماعي والثقافي وانا واثق من قولي هذا لا لانني ارسل الاحكام السريعة الاعتباطية من غير تحقق ولا تمحيص ـ على عادة زميلنا فخري صالح واضرابه ـ بل لانني امتحن النصوص وامتحن اللغة، من حيث هي لغة، فاجد ان ما يقوله النقاد والعلماء باللسان صحيح الى حد لا يقبل معه التفنيد او المعارضة. فاللغة من حيث هي لغة لا يمكن تصورها بمعزل عن الجماعة التي تتخاطب بها، وحظنا من المعرفة باللغة هو حظ اجتماعي، بل ارث اجتماعي، ونحن لا نستطيع ان نفكر باللغة ولا ان نستعملها ناطقين او متكلمين او كاتبين الا اذا تخيلنا وجود تلك الجماعة التي نخاطبها. بل ان الوحدات اللغوية نفسها من اصوات والفاظ واشباه الجمل والجمل والفقرات لا مجال لها في الواقع الا بوجود الاخر الذي يصغي ويسمع او يقرا. فالنص الادبي من حيث هو حدث لغوي نص مشترك تبدعه اطراف اولها صاحب النص (المرسل) بتعبير جاكبسون وثانيها المستقبل وثالثها الظرف المحيط وهو بكلمات جون روبرت فيرث (سياق الحال) ثم قناة التوصيل واخيرا الغرض وطبيعة الخطاب (شعر، نثر، حكاية) الخ. ان البنيوية الشكلية ـ في اقصى حالات المغالاة ـ لا تقول باستبعاد الوسط الاجتماعي او الثقافي ولا بتهميشهما: وحتى رولان بارط في كتابه عن مارسيل بروست

الذي وسمه «بموت المؤلف»، لم يتجنب الخوض في التركيب الاجتماعي الفرنسي ولم يتجنب استخدام كلمات مثل البورجوازية، او الطبقة المتوسطة وفي كتابه (علم الدلالة) لا ينثني يستشهد بطقوس اجتماعية وتقاليد شعبية لها اثرها في المعاني التي تنم عليها المسميات، بل يذهب الى ما هو ابعد من ذلك فيدرس الازياء والملابس الشعبية والماكولات من حيث ان لها اثرا في طبيعة اللسان.

وكثيرا ما يردد فخري صالح في كتاباته اسماء نقاد غربيين محدثين امثال باختين وتودوروف وغيرهما من ناقدين. ولا ندري في الواقع ان كان قرا لهم ما يسوغ له ترديد اسمائهم ام ان الامر يشبه موقفه من مندور وعبدالقاهر الجرجاني. فمع اجلالة لهؤلاء النقاد الغربيين ظنا منه انهم يستبعدون من درسهم النقدي كل اثر اجتماعي او انهم يهمشون الوسط الثقافي، الا انه يتخذ موقفا مناقضا لموقفهم فهذا باختين ـ وهو ناقد

معاصر ـ يجعل من السياق التاريخي والاجتماعي ركنا من ثلاثة اركان تقوم عليها العملية النقدية ويليه الركنان الاخران وهما التفسير بواسطة القوانين الاجتماعية والنفسية، ثم ـ الركن الثالث ـ تاويل العمل الابداعي (انظر تودوروف: نقد النقد، بغداد، ط ٢، ١٩٨٦ ص ١١).

وهذا نورثروب فراي Fry يؤكد على ان العملية النقدية لا معنى لها ما لم تفلح في اقامة الصلة بين العمل الادبي والوسط الثقافي الملائم لفهم الادب وقد اوضح هذا التصور بشكل جلي في كتاب له وسمه بعنوان The Critical Path ويقول في موضع ثان من كتابه The Stubborn Structure (ص ٨٨) «لا يعدو فهم النص الادبي وضعه في موضعه من السياق، سياق عصره، وما ظهرت فيه من مؤلفات وكتب تتناول الادب وغيره، ويعقب غراهام هو Hough في كتابه (الاسلوب والاسلوبية) على اعمال ريتشاردز وطريقته في نقد الشعر قائلا: «ان قراءة القصيدة خارج سياقها لا تعد قراءة ابدا، ويذهب ايان وات Watt الى ان فهم النص الادبي محتاج الى فهم السياق الايديولوجي، وهو المؤلف من خطابات اخرى استعملت في عصر النص، سواء كانت خطابات فلسفية ام سياسية ام علمية ام دينية ام جمالية، وقد يتجاوز ذلك الى معطيات عن الواقع الاقتصادي نفسه. (تودوروف: السابق ص ١٠٤ ـ ١٠٨) وقد ذهب غولدمان كما ذهب غيره من بنيويين تكوينيين الى ان دراسة الاعمال الادبية تظل دراسة مفرغة من كل مضمون مالم تتم في طار شمولي يعتمد على وضع النصوص في سياقها الثقافي والاجتماعي بحكم ان الاعمال الابداعية هي مجموعة من البنى الدالة التي تستمد دلالتها من ذلك السياق، ومن اندراجها في بنية ذهنية شمولية للعصر والبيئة..

ونجد في مثل هاتيك الاقوال والشواهد ـ وهي كثيرة ـ تاكيدا على ان العمل الابداعي مرهون على الدوام بمرجعه الاسلي وهو سياقه الثقافي الاجتماعي والتاريخي سواء قمنا بدراسة محتوى الاعمال الادبية او اشكالها الزخرفية والايقاعية ان ساغ ان يتصور الشكل منفصلا عن الفحوى.

وبناء على ذلك اظن السيد فخري صالح قد شطح في مقالته الموسومة «بالنقد العربي الجديد» واظنه لم يتحدث لا على النقد العربي القديم ولا على النقد الجديد، وانما شاء لقلمه ان يخوض في شيء لم يتبين حدوده ولا فحواه، فكان كالشاعر الذي اراد ان ينظم قصيدة من غير ان يعرف الفرق بين النظم والنثر: فجاء كلامه لا هو بالشعر ولا هو بالنثر.

ابراهيم خليل

ارض الاحــــلام في الادب الانجلـــيزي

بقلم: محمد ابو صوفة

كان للنجاح العظيم الذي احرزته انكلترا في ميادين الصناعة والتجارة ابان العهد الفكتوري ان تصميع المجتمع الانكليزي وصعب فيه التمييز بين الطبقات وكثر تظاهر الوضعاء ومحدثوا النعمة بالنبل والجاه ومباهاتهم بالثراء وتغلغل الروح المادية لدى الشعب فازداد ثقة بنفسه واعتزازا بعزلته حتى اصبحت انكلترا انكليزية صميمة لها طابعها القومي الخاص.

وكان ان تاثر الادب الانكليزي بابرز خصائص هذا العهد فانتشر التعليم وتضخم عدد القراء في الطبقات الوسطى وما دونها واصبح نشر القصص في المجلات الصغيرة عملا رابحا وكان ان ظهرت طبقة من المؤلفين لا تعتمد الا على جمهرة القراء وتقدير الاغلاط. فابرز الادب الفكتوري هذا المزاج القومي وترجم عنه افضل من اي عهد من عهود الادب وعني الادب بالفرد ووجوده وترك الجماعة والافكار.

ولكن على الرغم من انتشار هذه الحركة الا انه فشا في الادب تكتم وسكوت عن العلاقات الجنسية وارغم القاص او الروائي على الاحتشام المصطنع واضطر الى تجاهل حقائق هامة في الحياة الا يشير اليها الا من طرف خفي او من اشارة عابرة. هذا العرف السخيف لم تتوافر فيه الصراحة التامة والتفكير النزيه عن العلاقات بين الناس، فشقي به نفر من الكتاب كان يمكن ان يؤدوا للمجتمع خدمة لما عرف عنهم من قوة الاخلاق والملاحظة والقدرة على النقد القوي امثال الكتاب المعروف ـ تكرى ـ وهذه نتيجة اعتماد الادباء على الطبقة الوسطى المعروفة بوقارها ومحافظتها على رايها في المسائل

الجنسية فركد الادب الحر وعجز عن مسايرة النهضة الصناعية الجديدة.

الا ان التجديد والاصلاح لاحا في الافق حينما شهد الربع الاخير من القرن التاسع عشر حركة انتقاض على تقاليد العصر الفكتوري. ذلك ان للتقدم الصناعي جانبه المعظم فقد ضحت انكلترا على مذبح هذا التقدم بجمال ريفها وهدوء طبيعتها المعطاءة ودفعت بالالوف من رجالها وابنائها الى اتون المصانع والمناجم. ولم يستطع الاديب ازاء هذه المساوىء ان يقف مكتوف اليدين فاستحال الى مصلح ساطع وبدت هذه الظاهرة في كتابات الفلاسفة والنقاد وفي قصص ـ دكنز ـ ودزرائيلي ومستر جاسكل. اما الفلاسفة والنقاد فكان منهم رسكن وكارليل وارلند بنت. وجون مل. وهكذا نقض العهد الفكتوري عنه، اخر خصائصه واصطبغ التفكير بالسخط والثورة وتمردت الغرائز على قواعد العقل وحاولت السيطرة على التفكير والحياة والادب والفلسفة ولم يصل التفكير الى اوج حريته الا حينما استجاب ادباء الانكليز للاثر الذي سرى اليهم من ادباء الخارج من زولا وفلوبير وجوتيه وفرلان وولتر وبودلير.

في هذا الجو المشبع بنظرة داروين وقيام كحركة تجديد قوامها افكار ادباء الخارج كما قلنا والتي تحمل ثورة في حاجات الروح زعزعت سلطان الالية قام بعض ابناء الانجليز وهربوا من واقعهم. واقع المصانع والدخان الاسود وضاقوا بالظروف المحيطة بهم فاسترسلوا في احلامهم ليظفروا في دنيا الخيال ما كان عسيرا عليهم ان يظفروا به في عالم الواقع وتطلعوا الى الافق البعيد، وعاشوا في ارض الاحلام.

فهذا صموئيل بتلر الكاتب والمصلح الاجتماعي يرحل بنا رحلة الى ارض خيالية في كتابه ـ ايريهون ـ ويعرض علينا هناك شعبا عرف كيف يعيش سعيدا صحيحا معافى يعاقب فيه المرء على سوء فعله كما يعاقب المريض في السجن لان المرض في ـ ايريهون ـ جريمة لا تغتفر واعتداء على القانون كما يرسل المجرم الى المستشفى للعلاج!! وهذا هربرت جورج ويلز الاديب الفنان يبشر بحياة الاشتراكية في كتابه ـ يوتوبيا حديثة ـ لا تعرف الفوارق بين الافراد (انه يريد قومية واحدة عالمية ولغة واحدة

وحياة تستفيد من مخترعات العلم الحديث ويريد للناس حرية الحب وتعاون العلماء في الجامعات واشتراكية الارض التي لا وجود لها) نموذجا جديدا للحياة الاجتماعية وكيف ينبغي ان ينتظم ابناؤها حتى يعيش الناس في بحبوحة ويبراوا من هذا الوباء المحيط بهم في المجتمعات الراهنة القائمة.

وفكرة ارض الاحلام في الواقع هي فكرة قديمة نبتت مع الفكر الانساني الاول فقد نادى بها افلاطون في جمهوريته الخالدة وجدد الدعوة اليها المفكر العربي ابو نصر

الفارابي في مدينته الفاضلة وتنبأ بيكون ـ العالم بالحياة الالية الجديدة في ارضه ـ اطلنطس الجديدة ـ كما واشار توماس مور الكاتب الانكليزي في كتابة ـ يوتيوبيا ـ في اواخر القرن الخامس عشر الى وجوب محو الذهب والفضة من حياة الناس فلا حروب ولا جشع ولا ارهاق للعمال ولا ميزة لطبقة على اخرى.

اما بالنسبة للمجرم عند وليم موريس وصموئيل بتلر في كتابيهما فهو يجب ان يعالج المريض او المجنون سواء بسواء واذا عذب او سجن فسيتحول عقابه الى عنف ورغبة في الانتقام.

ان مذهبيهما في ذلك هو ان الاجرام ام المرض العصبي يحتاج الى الطب والتمريض لا الى السجن والقانون من هنا تاتي مكانة الفرد في ارض الاحلام الجديدة عند موريس وويلز اللذين يريان ان علاقات الافراد يجب ان تتكافء فيها الحرية التامة والمعاملة الطيبة وان الحرية ما هي الا انتصار الوجود على العدم ويقول ويلز بهذا الصدد: انا اشكك في ان احدا يود ان يكون فردا في جمهورية افلاطون على الرغم مما بها من مزايا وحسنات واشك في ان يطيق البقاء شهرا واحدا بين الفضيلة الخالصة التي رسمها توماس مور في ارضه المثلى ان الحياة الحقيقية في لبها هي عبارة عن صراع متصل مفيد ولست ارى غاية اليوتوبيا سوى حصر هذا الصراع.

اما بالنسبة لوضع الحكومة فويلز يعتبرها كالشمس والشعب كالنهر هي تمتص القطرات اي الضرائب لتصبها في البحر ثانية ماء صافيا نميرا، تعمل عمل الافراد من اصحاب المشروعات فالدولة كما يراها ويلز لم تقم الا من اجل الافراد والقانون لم يسن الا ليضمن

الحريات والعالم لم ينشأ الا للتجربة التي تمهد سبل الرقي والتقدم اما موريس فهو يرى خلاف ذلك اسمعه يقول على لسان محدثك في ارض احلامه ـ ابناء الارض التي لا وجود لها ـ نحن اليوم يا سيدي احرارا فليس بيننا حكومة تبسط علينا سلطتها وان الحكومة كانت فيما مضى ثمرة الطغيان فما حاجتنا اليها اليوم وعهد الاستبداد مضى الى غير رجعة. هذه في الحقيقة اهم النقاط التي وردت في كتابي ويلز ومور ـ يوتوبيا حديثة ـ وابناء الارض لا وجود لها.

اما صموئيل بتلر فانه يعرض في كتابه ـ ايريهون ـ نظاما عجيبا مضحكا احمق على حد تعبير المفكر المصري الدكتور زكي نجيب محمود ويصور قطرا مقلوب الاوضاع هو ايريهون ليتوسل به في السخرية من تقاليد عصره فما هو يفرغ من العبث بنظرية داروين حتى يقدح في رجال الدين تلميحا وتورية ويصورهم بشرا تعساء جامدين ويرد كل دين الى اوهام تقوم في افكار العوام وهو بهذا يقلد الفيلسوف الفرنسي فولتير ترافقه نظرة متسامحة تمتد وتشتد حتى يعقد لها النصر اخيرا.

ومن امتع فصول الكتاب حديثه عن الالات وتخوفه الشديد من ان تطغى الالة على الانسان فتصبح سيدة له وهو عبد لها وفيه تهكم ايضا على نظرية داروين حينما طبقها على الالات وراى انه غير مستحيل ان تتطور الالة ولتسبق الانسان في تنازع البقاء وهو بذلك يؤيد وجهة نظره القائلة بان اساس التطور هو محاولة الوصول الى غاية معينة وليس التطور كما نادى به داروين حيث اكد هذا الاخير خضوعه للمصادفة الالية تلك التي لا تعرف عرفا سوى صلاحية البقاء.

مائة عام من الرسم الحديث

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر في بغداد كتاب مائة عام من الرسم الحديث لمؤلفيه جي. ان. مولر وفرانك ايلغز وهو يتضمن مقدمة ودراسات في التاثيرية والتاثيرية الجديدة والرمزية اضافة الى الرسم الساذج والتجريدي

والكتاب من ترجمة فخري خليل ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا.

وتعتبر مقدمة الكتاب ان المائة عام التي تفصل عن تجربة الرسام «مانيه» هي بلا ريب احدى اهم الفترات اثارة في تاريخ الفن اذ لم يحدث قبلا ان تغير الرسم بهذه السرعة او استكشف الرسامون بهذه الحماسة هذا العدد من الاتجاهات المتنوعة

ويهدف الكتاب الى وصف هذه التغيرات ويكتفي بتقديم نبذ عن هذه الحركات وعن الفنانين الذين اضفوا على الرسم المعاصر اكثر ملامحه الفكرية اصالة والكتاب يخصص مساحة واسعة للفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية وللفنانين الذين اثروا في الفن قبل عام ١٩١٤.

واهمية هذا الكتاب انه يستعرض الحركات الفنية التي تقترن بافكار الحداثة على ما جاء في تقديم جبرا ابراهيم جبرا وهو يظهر التنويع الهائل في رؤى الفنان حين غامر ابداعه في ما كان يبدو في معظم الاحيان خروجا على المواصفات الاكاديمية والمسلمات الفكرية الموروثة ويتركز الكتاب على البارزين في هذه المغامرة المنعشة للذهن ويعين الكتاب المزايا التي جعلت من هؤلاء الفنانين مجددي حضارة العصر ومؤشري المستقبل حتى غدت اسماؤهم تمثل بعض الرموز الاساسية للتجربة الخلاقة التي عرفها الانسان في زمننا هذا



نمر سرحان

حوار مع مؤلف موسوعة
الفولكلور الفلسطيني:
نمر سرحان: هدفنا الان.. التوثيق وابـــــــراز الهــــــــوية الوطنية

صدرت هذا الاسبوع، عن دائرة الثقافة (م.ت.ف) الطبعة الكاملة من الالف الى الياء من موسوعة الفولكلور الفلسطيني، وهي من تاليف باحث الفولكلور الفلسطيني: نمر سرحان.

وتتالف الموسوعة من ثلاثة مجلدات في (٨٤٠) صفحة من القطع الكبير و (٤٤) صفحة ملونة حاملة كافة نماذج التطريز الفلسطيني التقليدية، وبوحدات مكبرة بحيث تشكل وثيقة علمية لنمط التطريز الفلسطيني، فضلا عن سهولة عمل النماذج الجديدة، وانتاج المطرزات الجديدة، وتشمل الموسوعة كافة عناصر الماثورات الشعبية الفلسطينية: الادب الشعبي، الفنون الشعبية المادية، المعتقدات الشعبية، ادوات الحياة اليومية الشعبية، دورة الحياة اليومية (الولادة، التربية الشعبية، الزواج والوفاة). كما تشمل الموسوعة تقاليد العمل والحرف الشعبية وادواتها، من مثل الزراعة والعمل البدوي والحرف اليدوية ما كان منها ذو طابع فني، وما كان منها ذو دور في خدمة الحياة اليومية الشعبية، وتحتوي الموسوعة ايضا على ملامح حياتية شعبية مثل الاعياد والمواسم والتقويم الشعبي ـ الروزنامة الشعبية التي تتناول الحياة على مدار اليوم، مدار الفصل ومدار السنة بما في ذلك مفهوم المناخ وعلاقته بالانتاج ولقمة العيش.

وقد تناولت الموسوعة مفهوم الفولكلور من وجهة النظر الوطنية، فكانت هناك فقرتان رئيسيتان عن فولكلور المقاومة الفلسطينية ابتداء من عام ١٩١٧ ـ ١٩٨٧. وقد درس المؤلف في هاتين الفقرتين وجهة النظر الشعبية فيما يتعلق بهموم الوطن.

كما تضمنت الموسوعة ثبتا باسماء واعمال باحثي الفولكلور الفلسطيني، في الوطن، وفي كل المنافي. وتمت الاشارة باسلوب العرض والنقد لابحاث اولئك الباحثين.

وفي الموسوعة نصوص وفيرة من الاغاني، الحكايات، الامثال وسائر فنون القول الشعبي، بما يشكل مرجعا لدارسي الادب الشعبي. وقد اعتمد المؤلف في جمع تلك النصوص على عمل ميداني متواصل بداه منذ علم ١٩٦٦، كما استفاد من الدراسات الاستشراقية لفلسطين، واعمال الحجاج والرحالة، ومذكرات زوار الاراضي المقدسة، ومنشورات معاهد الاستشراق البريطانية والالمانية والفرنسية في فلسطين، التي قامت برصد وتجميع مادة ثمينة ذات قيمة عالية من الماثورات الشعبية الفلسطينية، كتبت في وقت كانت فيه فلسطين ما زالت تحمل طابعها الشعبي الاصيل، فضلا عن ان البلاد كانت باغلبيتها العربية. وفوق ذلك فقد اعتمد المؤلف على اعمال مسح مكتبي في اقسام دراسات الشرق الاوسط في مكتبات عالمية وعلى الاخص مكتبة المخطوطات الفنلندية ومكتبة الكونغرس، كما اسهم العديد من اصدقاء ومراسلي الموسوعة في عواصم عالمية بتزويد ارشيف الفولكلور الفلسطيني بمواد كتبها مستشرقون ومستعربون.

وكانت اجزاء «السفر» من هذه الموسوعة قد صدرت في الفترة ما بين ١٩٧٧ ـ ١٩٨١ لتحمل جزءا من المادة الموسوعية من حرف الالف الى حرف الزاي، واما الطبعة الكاملة الحالية فهي اعادة نظر للمادة السابقة فضلا عن اضافة المادة من حرف الزاي الى حرف الياء.

وقد الحق بالموسوعة فهرس كشاف يضم العناوين الرئيسية وجزئيات المادة الصغيرة حسب ورودها، فضلا عن ان القارىءيجد العناوين العامة حسب ترتيبها الهجائي على كل صفحة من صفحات الموسوعة.

وقد كان هذا اللقاء للاستاذ نمر سرحان مؤلف هذا العمل الكبير:

● ـ الى اي حد ترى ان هذه الموسوعة قد زاوجت بين عمليتي الجمع والدراسة للفولكلور الفلسطيني.

ـ الجمع هو شيء اساسي، اذ لا يمكن دراسة اي عنصر فولكلوري دون جمعه. بالنسبة للجمع، فقد حققت الموسوعة انجازا كبيرا، وفيما يتعلق بالدراسة والمقارنة، فقد اخذ ذلك المرتبة الثانية، كسبب بسيط، وهو ان الموسوعة تحاول في البدء اخذ شكلها الموسوعي الذي لا بد وان يغطي في طبعتها الكاملة الاولى كافة عناصر التراث. ولا ننسى ان المقارنة تحتاج لدراسات متخصصة، لم نصل بعد الى اكمالها وستكون الموسوعة في طبعتها القادمة التي ستصدر عام ١٩٩١ (لمناسبة مضي ربع قرن على مجهودات احياء التراث الفلسطيني) قد دخلت مرحلة الدراسة المقارنة، مع الفولكلور العربي.

قواسم مشتركة

● كيف تم تحديد كلمة «فلسطيني»، من وجهة نظر فولكلورية اكاديمية؟

ـ في هذه الطبعة درست فولكلور الفلسطينيين العرب المسلمين، وجزءا من الفولكلور للجماعات المسيحية. وبالتاكيد، فمع تطور المفهوم الديموقراطي للشعب الفلسطيني، وبعد قيام الدولة، لنا ان نتخيل بانه يتوجب علينا دراسة فولكلور اليهود الفلسطينيين.

● وكيف تميز بين الفولكلور اليهودي الفلسطيني واليهودي غير الفلسطيني؟

ـ التجمع اليهودي الفلسطيني محدد المعالم، كما انه من السهولة تمييزه عبر اصوله الكنعانية.

● وضح ما تقصد؟

ـ الفولكلور الخاص بالشعب

الموسوعة تحمل ملامح الفكر الشعبي وتوجهات عامة الناس

الفلسطيني عبر طوائفه التي عاشت البيئة الفلسطينية، والتي تشمل المسلمين والمسيحيين واليهود والدروز والمتاوله والسامريين.. الخ هذا الفولكلور ينحدر من اصول سامية كنعانية لا تزال ملامحها واضحة في المعتقدات الشعبية والممارسات البدائية..

● هل من امثلة؟

ـ الامثلة كثيرة جدا.. لا نريد ان نستدل بالملابس حيث يرتدي السامري اليهودي والمسيحي والدرزي والمسلم نفس الثياب.. بل نغوص الى المعتقدات الشعبية ذات الاصل الكنعاني وهي طقوس «العبادة الشعبية» في المزارات.. هذه المزارات اصلا هي مبان كنعانية، تبناها الوسط الشعبي اليهودي والمسلم والمسيحي والدرزي واحيانا تداخلت وسائل التقديس المشترك لنفس المزار. ان مزار الخضر المقدس عند المسلمين هو نفسه مزار القديس جورجيوس المقدس وهو مزار ايليا المقدس واحيانا نجد المزار نفسه مقدسا عند اكثر من اتباع ديانة واحدة.

وهناك امثلة كثيرة على اماكن العبادة الكنعانية التي تحولت الى كنيس او كنائس او مزارات اسلامية. والاهم من كل هذه الامثلة ان الطقوس الشعبية متشابهة عند مختلف الطوائف الدينية: الانحناء، الرقص، تقديم الاضاحي، حرق البخور، تقديم الزيت والشمع للاولياء، على الرغم من ايليا اليهودي الذي اخذ مكان بعل الكنعاني، ثم اخذ بيت الله مكان بيت ايليا، واصبح معبد عشتار مقام «البدرية» ولية الله. وفي كل الاحوال ظل مصباح الزيت مشتعلا في الطاقة على الرغم من تغير الاسماء الدينية.

الزخارف الشعبية

● هذا في المعتقدات الشعبية.. وماذا عن امثلة من تفرعات اخرى؟

ـ لنتحدث عن الزخارف الشعبية مثلا: رسوم الحية، والموثيقة المعروفة باسم النجمة السداسية التي سماها الاسرائيليون نجمة داود، وزخارف النجوم والقمر تحدرت الينا من الزخرفة الكنعانية، وهي تراث مشترك لكل ساكني فلسطين وقد انتقلت هذه الزخارف الفلسطينية (الكنعانية) عبر الفتح والتجارة من العهود الفنيقية الكنعانية وحتى الفتوحات العثمانية لتصبح مالوفة في اوروبا الشرقية التي افتتحها العثمانيون، ثم لتصبح جزءا من التراث الانساني للزخرفة.

هذا العمل الموسوعي

● دعنا نتحدث عن مستوى هذا العمل.. في حدود علمي انه لا يوجد عمل موسوعي على المستوى العربي.. في البدء دعني اسال لماذا؟

ـ لان الفلسطينيين هم اكثر الشعوب العربية حاجة للاهتمام بتراثهم، باعتبار ان ذلك جزء من مجهوداتهم لابراز هويتهم الوطنية والمطالبة بحقوقهم في وطن ودولة.

اما عن المستوى فهذا شيء يحكم عليه القارىء والناقد، لكنني اقول انه يجب ان يتم الحكم على هذا العمل في ضوء ما يلي:

١ ـ ان الارض التي تدرس تراثها هي وراء اسوار الاحتلال، ونحن نكتب من الخارج.

٢ ـ في اكثر من مرة تعرض ارشيف الفولكلور الفلسطيني للضياع والحريق والمصادرة.. المرة الاولى في حرب عام ١٩٦٧، ثم بعد ذلك بسنوات. وضاع جزء هام من الارشيف في الحريق الذي تعرض فيه مركز الابحاث الفلسطينية في بيروت، ناهيك عن ان الاتصال مع الداخل صعب ومحفوف بالمخاطر.

٣ ـ ان هذا العمل هو مجهود فردي، ولا بد من ان يعاد النظر فيه في الطبعات القادمة ضمن فريق عمل مجهز بقدرات علمية خاصة، وعلى الاخص من هم مختصون في موضوعات الكتابة الصوتية والفيلوجيا والموسيقى الشعبية والميكريوغرافيا (لتدوين الرقصات الشعبية بالاسلوب العلمي)..الخ

وبهذا فان مؤلف هذا العمل يأمل ان تصدر الموسوعة مستقبلا وقد استكملت ما لم يكن بالامكان عمله. ونحن نعمل ضمن المقولة بان العمل الموسوعي الفولكلوري الفلسطيني مطلوب منه في هذه المرحلة: التوثيق، وابراز الهوية الوطنية والاشتمال على ملامح الفكر الشعبي وتوجيهات عامة الناس.

الفولكلور الفلسطيني واحد

● فولكلور الفلسطينيين خارج فلسطين .الموجودين في المنافي..؟

ـ نحن لا نميز بين الفنان الشعبي راجح السلفيتي المقيم في سلفيت (نابلس) وبين الفنان ابو فراس العنبتاوي المقيم في الكويت او فؤاد الرفيدي المقيم في الولايات المتحدة الامريكية. وعندما تقرأ الموسوعة ستجد ان كل هؤلاء ينطلقون من موروث شعبي فلسطيني واحد، موحّد الملامح والتكوين.

مداخل الى الشـــــعر العراقي الحـــــــديث كما يراها بلند الحيدري

عرض وتعليق

عمر شبانه

... من التراث»، ومرورا بالعصر، وانتهاء الى البحث عن الذات، والنمو العضوي في القصيدة الحديثة.. هذه هي عناوين الفصول الاربعة الاساسية في كتيب الشاعر بلند الحيدري الذي يحمل عنوان «مداخل الى الشعر العراقي الحديث»، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في العام ١٩٨٧. ليس ما اقوم به عرضا، بالمعنى الكامل، للكتيب الذي يستحق مراجعة اعمق مما سافعل، بل انني ساتوقف عند بعض القضايا الاساسية التي يثيرها الحيدري. وقبل ذلك لا بد من الاشارة الى ما يمثله الحيدري في حركة الشعر الحديث، من خلال ما يرد في كتابه هذا. فهو هنا يعد نفسه من اوائل رواد القصيدة الحديثة (قصيدة التفعيلة) حتى انه يذكر ـ وقد سبق ان ذكر هذه الحقيقة عدد من الباحثين في الشعر الحديث ـ ان ديوان «خفقة الطين» قد صدر عام ١٩٤٦ اي قبل التاريخ الذي يقال ان قصيدة نازك الملائكة «الكوليرا» قد كتبت فيه، وقبل صدور ديوان السياب «ازهار ذابلة» ١٩٤٨، مما يوحي باهمية الحيدري في هذا المجال دون ان يصرح بذلك تصريحا. وقد ظلت هذه المسالة ـ من الذي ابتدأ قصيدة التفعيلة ـ مجال بحث، اختلفت حولها الاراء، ولا اظن ان تحديدها بدقة امر ضروري لدى دراسة هذه القصيدة بعد ان ترسخت، وصار ضروريا البحث في الياتها الداخلية ودوافعها الحقيقية، التي تم رصدها في عدد كبير من الدراسات ويظل بلند الحيدري احد الرواد الذين اسسوا للقصيدة الحديثة وساهموا مساهمة ذات اهمية في حركة الشعر العربي، بصوت متميز رافض للتقليد، ثائر عليه، عدا عن مساهماته في مجال النقد الفني التشكيلي.. الخ وليس من شك في ان شهادته، كواحد من رواد الشعر الحديث، عن هذا الشعر، تمكن الباحثين والدارسين من القيام بمزيد من الكشف عن جوانب الغموض التي احاطت بقصيدة التفعيلة، وما تزال تحيط بها، بعد انجلاء الكثير منها على اثر الشهادات والدراسات التي قدمها عدد من الشعراء الرواد وتابعيهم والدارسين والنقاد.

* * *

ان الاستعراض السريع لهذا الكتيب ـ الشهادة، يفيدنا في اختيار عدد من القضايا التي تعد اساسية هنا، والتوقف عندها بالقدر الذي تتيحه مثل هذه القراءة.

في البداية، يقدم الحيدري عرضا تاريخيا لمسيرة القصيدة العربية الفنية، خلال عشرين قرنا، ظلت هذه القصيدة فيها تدور في اطر الاوزان الخليلية المعروفة، الا انه يحدد عددا من نقاط الصراع التي مرت بها هذه القصيدة في تطورها عبر مراحل عدة، دون الخروج من الوزن والقافية «فهو صراع محدود المنطلق كما شاهدنا ذلك ابان العهد العباسي بسبب من انفتاح الثقافة العربية على منلخات الحضارات المتاخمة لها...» (ص ٧) ويشير الى التطور الذي اصابته القصيدة في العصر العباسي ثم الاندلسي (خاصة الموشحات) ثم حالة الانحدار التي وصلها الشعر العربي بعد سقوط الاندلس، والتي استمرت حتى عهد (عصر) النهضة الذي يحدده البعض بعام ١٧٩٧ ـ احتلال نابليون للاسكندرية ـ هذا الذي يعده بلند ـ مثل عدد من الباحثين ـ عاملا للنهوض، وليست كل مقومات النهضة. ويواصل عرضه التاريخي مرورا بالبارودي وشوقي فالرصافي والزهاوي، ثم شعراء المهجر، ليخلص الى ان «الحركة الشعرية الجديدة التي بدات في خمسينات هذا القرن، وتمتد بجذورها الى عهد محمود سامي البارودي الذي سعى الى تنقية الشعر من شوائب المبالغات والمحسنات اللفظية والافتعال، وان الكثير من الاسس التي قامت عليها محاولات شعراء الخمسينات، تنبه اليها غير واحد من شعراء الاجيال التي سبقتهم، فقد دعا الزهاوي الى نبذ القافية (اني لا اصر على التزام القافية، بل انا اول من نبذها..) ص ٢٥ـ٢٦ ويختم هذا الفصل بقوله «ان كل ذلك واستيعابه من قبل الشعراء الجدد، واطلاعهم من ناحية ثانية على نتاج الفكر الاوروبي كانت الاساس الذي قامت عليه التجربة الشعرية الحديثة في العراق ص ٢٧.

وليس في هذا الاستعراض جديد يمكن ان يضاف الى ما جاء في العديد من الدراسات المتخصصة في دراسة التراث الشعري العربي (ادونيس بشكل خاص). الا ان اي دارس للشعر الحديث لا يستغني عن التمهيد بهذه المقدمة (مسيرة الشعر العربي) التي تعد دافعا اساسيا الى القصيدة الحديثة.

* * *

في نهاية الفصل الاول يشير الحيدري الى اطلاع الشعراء الجدد على نتاج الفكر الاوروبي كعامل اساسي قامت عليه ـ وعلى استيعاب المسالة التراثية ـ التجربة الشعرية الحديثة في العراق. ثم يخصص الفصل الثاني للحديث عن هذا العامل بشكل مفصل، فيعرض الى الاتصال بالغرب بعد الحرب العالمية الثانية، وما تركه هذا الاتصال من اثر بالغ الاهمية في الكتاب والفنانين العراقيين، في فترة كانت فيها اوروبا تعيش اكثر ازماتها تعقيدا، وكان المفكرون الكتاب الاوروبيون يعيشون ازمة حضارية عاتية انعكست في ادابهم وفكرهم «فاينشتاين» يحذر العالم من القنبلة الذرية بعد ان تحكم فيها «الامريكيون، من هم اقل الناس شعورا بالوازع الانساني»، وهارولد يوري يوزع نداءاته المقلقة: اكتب لاخيكم.. انا نفسي خائف.. كل العلماء الذين اعرفهم خائفون» ص ٣٢. وبدات «مظاهر متعددة، وضروب مختلفة من اساليب التنادي لحرية الفرد المطلقة والتمرد على الواقع المالوف..» ص ٣٣ وصارت مهمة الفنان والكاتب ان «يهدم الجسور التي كانت تصل بالماضي ليعيش في اللحظة الحاضرة مستسلما للصدف ـ كما يقول كارل ياسبرز» ص ٣٥.

ثم يستعرض الحيدري اثر سارتر وكامو واندريه جيد وكافكا في توجهات الشعراء الرواد الذين اخذ يتزايد ويتضاعف احساسهم بمصير العالم المضطرب بتاثير من الكتابات السوداوية المتشائمة والعبثية لاولئك الكتاب، غير ان رومانسية الرواد، وادراك كل منهم بان قدمه تغوص عميقا في واقع اخر، وانه يرفض واقعه بهدف استبداله بواقع افضل، وان في حزنه يقظة مجتمع.. بل ان في يأسه ونزعته التشاؤمية ما يعمق الاحساس بالظلم والقهر والتخلف.» كل ذلك جعله «يغرس عبر حزنه نواة لارادة التغيير للمجتمع العراقي» ص ٤٦.

ويقرر الحيدري ان «الانخداع لتبني شكلية القصيدة الاوروبية القائمة على شمولية العمل الابداعي ضمن محور واطراف، كان يحمل في اعماقه الوعي الكامل بما تعنيه تلك الشكلية المتميزة بقدرتها على التعبير عن اشكالات شاعرنا العراقي المعاصر» ويضيف ان الشعراء الرواد وكما يستلفون متاعب المفكر الاوروبي، كانوا يستلفون منه مقدما ما يرفضون: الالة وان لم تسحق انساننا بعد، ويرفضون المراة الاوروبية وان لم يتحسسوا بها بعد.. يرفضون الحرب وان يشاركوا بها، يرفضون الراسمالية و ان لم تستعبدهم مصانعها بعد، وكانوا يرفضون الى جانب ذلك كله وجههم في التخلف والذل والعبودية» ص ٤٧ ويشير الى ادراك الشعراء الرواد لمسالة المعاصرة والاصالة حيث ان «اصالتهم تنبع من حيث يجب ان يكونوا وفي المسافة الدقيقة التي لا توقعهم في ربقة التراث ولا في ربقة المعاصرة الاوروبية بشكل تقليدي» ص ٤٨ ويستشهد بتناوله هو وتناول السياب لاسطورة سيزيف وتحويله الى كائن محلي ـ شرقي. ويرفض ما قيل من ان السياب صدى لايث سيتويل، او البياتي صدى لناظم حكمت، او بلند صدى لاليوت «وان كانت ثمة وشائج توصل بينهم وبين هؤلاء الشعراء العالميين عبر ما كانوا يقراون لهم او يسمعون عنهم» ص ٥٠

البحث عن الذات

في ذلك المناخ من الصراعات الذي شهدته مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، هذا المناخ الذي قدم الحيدري صورة مكثفة له، كان الفنان والقاص، والشاعر يبحث عن مخرج من الازمة العاتية التي تعصف بالعصر، كانوا يبحثون عن ذات فقدوها في ركام التناقضات. وكانت الصراعات الادبية تتخذ لها منحى عنيفا.. فيتحول النقد عن مهمته في تقويم الاثر الابداعي.. الى السب واللجوء الى القهر الاتهامي بدعاوى لا تنهض بها حجة، وقد لا تتعلق في احيان كثيرة الا بميول الشاعر السياسية او انتمائه الطبقي او بموقفه من التراث. وكثيرا ما كان يوحي هذا الشكل الجديد للقصيدة الحديثة لغير واحد من التراثيين المتزمتين بانه جاء بتوجيه من الاستعمار وعملائه في بغداد» ص ٥٧

ويشير الحيدري الى مجموعة ظواهر سبقت ورافقت ظهور القصيدة الجديدة، مثل الشعر والفن الابلحي، القصائد النثرية السريالية الموقعة باسماء اوروبية منتحلة، مقهى «واق واق»، الصرعات المتمثلة في تسريحة الشعر وتدخين الغليون ص ٦٠ وبينها كانت الصحافة العراقية تسعى لاسكات اصوات هؤلاء الشعراء.. كانت مجلتا «الاديب» ثم «الاداب» اللبنانيتان تنتصران لهم. واثيرت المعارك بين فريق يتهم وفريق يدافع، حتى اخذت تبرز ملامح جديدة في شعر هؤلاء الشعراء.

وتتشكل من خلالها اصول مدرسة كاملة لها موقفها الواضح من المفردة ومن موسيقى القصيدة ومن شكليتها العامة» ص ٦٤ وجاءت نكبة فلسطين لتتاكد ضرورة «الثورة الفكرية الاسلوبية» على حد تعبير جبرا ص ٦٥ وعن فهم الرواد وموقفهم من التراث يقول الحيدري انهم ادركوا «ان رجعية التراث لم تتات عن التراث نفسه، بل عن طريقة فهمنا له وتعاملنا معه فالتراث ليس كما مفصولا عن زمن معين ومكان معين.. انه حدث او انعكاس فكري لحدث ووقائع وزمن، وكما لا يمكن لنا ان نتعرف الى الانسان منسلخا عن جلدة ولحمة ودمة، لا يمكننا ايضا ان نحدد قيمة التراث وهومنسلخ من الظروف المحيطة به» ص ٦٥.

ثم يشير الى ان بعض الرواد قد فسر ثورته على القواعد الكلاسيكية بانها مجرد تطوير لبعض العناصر الفاسدة فيها، ويقول «ان لهذا النكوص عن «الادعاء بالثورة على القديم ما يستبطن ضربا من المهادنة مع التراثيين، الا انهم كانوا في الواقع كذلك، فهم لم يثوروا الا على القاعدة التي تجعل من التراث سجنا قاتلا..» ص ٦٧ ثم يتحدث عن علاقة الشاعر الحديث بالجمهور فيقول ابتداء «تستتب العلاقة ما بين الشاعر وجمهوره بالقدر من التوافق والانسجام بين ايقاع الشاعر الخاص والايقاع العام لمجتمعه، وان ثمة واقعا اجتماعيا الزم شاعرنا العربي القديم بان يكون واضحا في قوله وبقدر ما كان للظروف ان تتغير وللكتاب ان ينتشر، بقدر ما كان الشعر يتحول من العامة الى الخاصة.. ص ٧٢ ـ ٧٣.

ثم يقف عند ظاهرة الغموض فيرى انه «اما ان يكون غموضا ناتجا عن حالة نفسية يصعب تفسيرها، فتتلبس صورا تمد بها الى امداء متفاوتة، واما ان يكون غموضا تامليا فرضته رؤية فلسفية، واما ان يكون غموضا تعاضلت فيه الرموز الحضارية والاساطير والاحداث التاريخية» ص ٧٦.

النمو العضوي

في حديث عن البناء في كل من القصيدة الكلاسيكية والقصيدة الحديثة، يصدر الحيدري حكما قاسيا على الكلاسيكية وهو حكم سبق ان كان مطروحا في اغلب الدراسات، فهو يرى ان القصيدة العربية القديمة «عمارة من عدة طوابق، ولا يربط طابقا بطابق الا الشكل الخارجي للقصيدة، اذ ان لكل بيت حياته الخاصة» ص ٨٢ ولا ادري اذا كان بالامكان ان نقبل بمثل هذا الراي بعد ان اثبتت الدراسات الحديثة عدم صحته وليس المجال هنا متاحا لمثل هذه القضية الخطرة خاصة وان هناك ـ في الكتيب الكثير من الاحكام التي تحتاج مناقشة مستفيضة، مثل تفريقة بين النمو العضوي والنمو الموضوعي، وكذلك تفريقة بين موسيقى القصيدة الكلاسيكية وموسيقى القصيدة الحديثة.. ص ٩٠ ـ ٩١.

* * *

بعد هذا العرض السريع والمكثف لمحتوى الكتيب الذي جاء في مائة صفحة من القطع الصغير، اضع للنقاش بعض القضايا الاساسية التي اعتبرها الحيدري مداخل الى الشعر العراقي الحديث، وهي ذاتها التي يمكن ان تكون للشعر العربي الحديث في مرحلة الرواد الاولى التي امتدت من نهاية الاربعينات حتى نهاية الستينات تقريبا.

وان من اول القضايا التي تستحق المزيد من المناقشة، قضية النهضة: اذ ان ما يطلق عليه الشاعر الحيدري اسم النهضة لم يكن اكثر من بدايات عودة الى الماضي واحيائه، لم يكن اكثر من محاولات لصحوة محتملة ومطلوبة، فما الذي تحقق من كل ذلك؟

القضية الثانية التي اود التوقف عندها هي قضية العصر المتمثلة في ازمة الانسان المعاصر وانعكاسها على الاديب والفنان. وقد وضع الحيدري اصابعه على سبب اساسي من اسباب الثورة الشعرية حين رسم ملامح من العصر المازوم وتاثير ذلك على الفنان عامة و الشاعر العربي خاصة.

وان كان من ماخذ على الحيدري فانه يتمثل في عرضه لملامح الصورة خارج العراق، وعدم توقفه لرصد ملامح الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي داخل العراق ذاتها، وهو الوضع ذو الاثر الاكبر في تفجير الطاقات او كبتها، وذو الاثر الاكبر في خلق حالة ملائمة لثورة شعرية تتجاوز الموروث ولهدم الكثير من عناصره، والاساسي الذي يجعلني اتوقف هنا هو ان ازمة العصر ما تزال تتفاعل وتتفاقم بما يشير الى ان الاوضاع مؤهلة للمزيد من الانفجارات، خاصة في مجال القصيدة، وخاصة بعد ان امتلات الساحات العربية الشعرية بالدعوة الى المزيد من التثوير للقصيدة التي يرى الكثيرون انها استهلكت شكلها الجديد.

انني اشير بشكل خاص الى الانتفاضة الشعبية التي بدات شهرها الرابع عشر، مبشرة بتفجير الكثير من المياه الراكدة على كافة الاصعدة، والقصيدة واحدة منها. فهل نخطىء اذ نرى في الانتفاضة عود الثقاب الذي ننتظر منه ان يفجر كل ما هو ساكن من حولنا؟

هل تفعل الانتفاضة ما لم تفعله من قبل عشرون سنة من التفاعلات والحراك السياسي والاجتماعي والثقافي، خاصة وانها ـ الانتفاضة ـ نتاج لكل تلك التفاعلات وذلك الحراك؟

لا اعتقد ان المجال يتسع هنا لمناقشة قضية كبيرة بحجم قضية اثر الانتفاضة في تطوير الواقع العربي عبر تثوير سواكنه وكوامنه على كل المستويات. لذلك اكتفي الان بهذه المقارنة العابرة بين ظروف تفجر القصيدة العربية الحديثة في الاربعينات، والظروف الحالية التي تبشر بانفجار جديد.

هذا على صعيد من الاصعدة الايجابية المبشرة بالنهضة التي تلحق الولادة الحقيقية المنتظرة، ولكن علينا ان لا ننسى الجوانب السلبية في الواقع العربي وهنا اتوقف لاضع القضية الثالثة الاساسية، الا وهي العلاقة بالغرب، علاقة العالم العربي بالعالم الامبريالي، وعلاقة الكتاب والادباء والفنانين العرب بالكتاب والفنانين والادباء الاوروبيين. هذه العلاقة التي ما تزال محكومة بصيغة التبعية من الفريق الاول للفريق الثاني وهذه قضية بحاجة الى دراسات تبحث في اسبابها ودوافعها وافاقها و اليات عملها من الداخل. ولست هنا بصدد ذلك، وانما، احببت ان اشير اشارة مقتضبة الى ان الانبهار بالغرب المتقدم تكنولوجيا ينعكس على جوانب كثيرة من الحياة العربية، رغم التراجعات والانهيارات الخطيرة التي يشهدها الغرب على مستويات انسانية، ورغم الاختلاف الشديد والحاد بين العالمين العربي والغربي، الاختلاف على مستوى القضايا الكبرى التي تشكل، او ينبغي ان تشكل الهاجس الاساسي لكل من العالمين.

ومن الجدير بالدراسة ايضا انعكاس هذه العلاقة في الفنون والاداب من خلال دراسة جوانب التاثر والاستلاب ونقل الافكار الجاهزة من الادب الغربي الى العربي، ودراسة اثر الفكر الغربي الامبريالي على الانسان العربي عامة والفنان العربي خاصة، وفي كافة مجالات الحياة.

قضية اخرى جديرة بالدراسة والمناقشة رغم كثرة ما قيل وما يقال فيها، وهي علاقة الشاعر بالجمهور، او علاقة الشعر بالجمهور، وهي القضية التي تحدث عنها الحيدري في كتابه هذا بايجاز حيث راى ان الشعر الحديث موجه للنخبة من المثقفين وليس للجماهير بعامة. وانا اعتقد ان خصوصية العلاقة في عالمنا العربي تتاتى من كونها علاقة ذات اثر ايجابي او سلبي ـ حسب طبيعة هذه العلاقة ـ في مسيرة النهوض العربي التي تمر في مرحلة لها تميزها من حيث [illegible] مرحلة تحرر وسعي للانبعاث والانطلاق. فهل يمكن معالجة هذه القضية ضمن هذا الاطار؟

وفي السياق، ان هناك الكثير من الجدل يثيره كتيب «مداخل..» مما يتطلب عددا من الدراسات تتناول القضايا المطروحة كلها. ويظل هذا الكتاب شهادة قيمة من شاعر كبير على عصر مكتنز بالدهشة و المدهش دائما، هذا الذي استطاع الحيدري ان يقدم رؤيته المكثفة له.





قصائد عن الصباح والطيور الثرثارة

شعر: جان اوريزيه ـ فرنسا

ترجمة: وليد خالد

خلال خمسة عشر عاما نشر عشر مجموعات شعرية وفي عام ١٩٧٦ نال عن مجموعته الشعرية «في ذاتها الفوضى» جائزة ماكس جاكوب.

منذ عام ١٩٦٨ يدير في باريس مع ميشيل بروتون مجلة «شعراء».

الطيور الثرثارة:

هذا الصباح، الطيور الثرثارة
تنهض باكرا وتنام متاخرة
ايقظت النائمين
الرابضين في شراشفهم الدافئة
هذا الصباح، الطيور الثائرة
افزعت الضباب
اما الشمس فلم تخف
من صياحها...
اذ ضاعفت حرارتها
واضاءت اكثر من الف شمعة
هذا الصباح، الطيور الثرثارة
تنام باكرا وتنهض متاخرة
من البرد.....
ودقت ساعة الرحيل.

الماء النائم

الماء النائم لا ينام
انا متاكد من انه يحلم
وانه يهمس حلمه بلطف
للذين يفهمون
ويحبون
ارتعاشه
حلمه مسكن
يعطيه مظهرا هادئا
وجامدا ومتبدلا
الماء النائم يبتسم
انه سعيد اذ يحلم

ريح اذار

ريح اذار غير مبال
يلعب بالكرات مع النقاط
واحيانا يجففها بكاملها
بدون ان يعرف انها الماس
ريح اذار غير مبال
عندما يقلب النسرينات
كما لو انها اساطين
ويبدد الذهب في داخلها

حياة الماء

قال لي الماء: تعالي الى قصري
وسترين ان الحياة ناعمة
بالامكان ركوب المركب
والغطس في حمامات الرغوة
قال لي الماء: تعالي الى قصري
ذهبت: وكان جميلا جدا
لم يكن في هذا القصر
غير مضخات وانابيب
قلت للماء تبالغ
[illegible] اعتباري غبيا
انى اكثر لمعانا وفخرا
عندما تسيل في الجدول
[illegible]
من قضاء الحياة في القصر
ونقلي في المركب

ميرانير نجمة من الهند

البحث عن نبض الحياة في الشوارع الخلفية

من العمل المستحيل في «سلام بومبي» الى جائزة الاخراج

ترجمة: محمد الظاهر

منيه سماره

حين سافرت «ميرانير» الى شوارع «بومبي» الخلفية، من تصوير فيلمها الاول المميز «سلام بومبي»، في صيف عام ١٩٨٧، حذرت مرارا وتكرارا، ان ذلك سيكون احد المستحيلات. لقد اخبرها الناس، انه من غير المعقول التصوير مع الممثلين في منطقة الحي الاحمر ـ منطقة تكثر فيها المواخير ـ وفي محطات القطار المزدحمة، كما ان تعليم الفتيان الاميين التمثيل جنبا الى جنب مع الممثلين المحترفين، امر لا يصدق. اضافة الى استخدام جموع حقيقية من المومسات، والاستعراضات لعمل الفيلم، كل هذه الاشياء كانت من الامور المستحيلة التحقيق. لكن مثابرتها وتصميمها، قد اثمرا ربيع هذا العام (١٩٨٨) حين منح فيلم هذه المخرجة البالغة من العمر (٣١) عاما، جائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان «كان»، كافضل فيلم يصور الملامح الرئيسية لمنطقة ما.



«في. س. نيبول»، اشار ذات مرة الى ان حجم النجاح الذي حققته الافلام الهندية، يعود الى انها «ابتعدت عن الغرق في الواقعية»، لكن فيلم «نير» على اي حال لم يبتعد عن الواقعية، لقد واجهها بكل النزعة العاطفية لقطارات الشحن فقيلم «سلام بومبي» يحكي قصة فتى شوارع يتنقل بين المواخير وسجون الاحداث، في اكثر احياء «بومبي» فقرا. وحتى تستطيع مشاهدة فيلم «نير» عليك ان تدخل كليا اجواء ومناخات سكان الشوارع الهنود. اي عالم «التشليوالا» والمنحرفين، ومدمني المخدرات هذا العالم الذي يمتلك لغته الهندية الخاصة، فهو يمتلك نسيجه الخاص، وملامحه الخاصة، وايماءاته الخاصة. فهو لا يشبه مجموعة الافلام الهندية التي انتجت مؤخرا، مثل: «جوهرة في التاج»، «الفسطاط البعيد»، «ممر الى الهند» و«غاندي»، فخلفية فيلم «سلام بومبي»، ليست مناظر فخمة بالغة الروعة، تعود الى الحكم البريطاني، وانما هي بكل بساطة صورة عند الهند اليوم. والنتيجة هي فيلم ذو اجواء درامية يقف عن حدود الوثائقية.

و«نير» ليست غريبة على الافلام الوثائقية، ففيلمها القصير «الكباريه الهندي» والذي يدور حول فناني «الستربتيز» الهنود، قد حصل على جائزة افضل الافلام الوثائقية في مهرجان الفيلم الامريكي ومهرجان «غلوبال فيليج فيلم» وحصل على النجاحات الكبيرة في احتفالات مسارح الفنون في اليابان وبريطانيا، ومع انه رفض من قبل محطة «وينت» للمشاهد غير اللائقة، الا انه عرض في محطات التلفزيون العامة في نيويورك اما فيلم «سلام بومبي»، فقد حصل هو الاخر على جائزة «بريكس دوببليك»، تلك الجائزة التي يمنحها مهرجان كان للافلام الشعبية جدا، وقد عرض الفيلم في مهرجان نيويورك للافلام في تشرين اول ـ اكتوبر ـ الماضي، ويتوقع ان ترفع القيود المفروضة على عرضه فيما بعد.

وحين زرت «ميرانير» في اواخر هذا الصيف في بيتها في «بويري» كانت ما تزال تتلقى التهاني على فيلمها، اما المنطقة التي تجاور المكان الذي تعيش فيه، فهي مزدحمة بالمخازن والمستودعات، والبنايات المهجورة، والارصفة المهدمة، وهي صورة طبق الاصل من منطقة تصوير «سلام بومبي».. وكان اليوم شديد الحرارة، كما هو الحال في بومبي، في هذا الفصل الحار وكانت شقتها العليا الجديدة مليئة بالوسائد المرمية هنا وهناك، والبسط الفارسية، وبوسترات الافلام، وصور الهند التي التقطت من قبل زوجها المصور الفوتوغرافي «ميتش ابستين» اما «نير» فقد كانت ترتدي الزي التقليدي البنجابي، وتتحدث بهدوء حول فيلمها ومستقبلها.

● براد كيسلر: ماذا كنت تتوقعين لفيلمك «سلام بومبي» في كان؟

ـ ميرانير: لقد قمنا بانتاج الكثير من الافلام في السابق، الى ان وصلنا الى هنك، لذلك لم يكن امامي مجال كي امل، او احلم او اتوقع اي شيء، لم اعرض في «كان» من قبل، لكن الناس اخبروني انني ساجد فتيات ملفوفات بورق «سولوفان» وكل هذه التفاصيل الغريبة والشاذة. لقد عرض فيلمي في ليلة اختتام المهرجان في «باليس» وهي بناية قديمة تعود الى الثلاثينات من هذا القرن، تلك البناية التي عرض فيها اساتذة السينما العظام افلامهم. فقد بيعت هذه البناية لفندق هيلتون انترناشيول ثم هدمت، لذلك فهي تثير الوجدان بشكل لا يصدق. وقد حضر الفيلم مخرجون كبار مثل «غابرييل اكسل»، «فرناندو سولانس»، «وفيلم ويندرز» وكانت هذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها هذا الفيلم امام الجمهور.

بعد انتهاء عرض الفيلم، رايت الاضاءة تركز علي، واخذ الناس يصفقون باستمرار لفترة دامت حوالي عشرين دقيقة، بعد ذلك تقدم مني رئيس المهرجان، وجرني من الشرفة الى الدرج المؤدي الى البهو، وخرج في اثرنا جميع المشاهدين، والكاميرات، ورجال التلفزيون ووقفوا هناك واخذوا يصفقون لفترة طويلة، لم اكن اعرف ماذا افعل، كنت مشلولة ومرتبكة بشكل كامل. وكان علي ان اخرج خارج البناية، واقف في مواجهة البحر لفترة طويلة.

● ب.ك: هذا يعني تغيرا كبيرا بالنسبة لك؟

ـ م.ن: اجل، لقد فاق هذا الفيلم كل توقعاتي، حين كنا نقوم بتصوير هذا الفيلم، كان الجميع مهتمين بعملي السابق، وبمسودات الافلام التي عملتها، لكن احدا لم يقدم لنا المال من اجل عمل هذا الفيلم، لانه لم يكن هنديا، هل تعرف: «ما هذه اللغة؟ وهل هي لغة حقا؟ وانا اشعر الان برضى عظيم، ذلك ان هذا الفيلم سوف يعرض في الاقطار التي لم تر الافلام الهندية ابدا.

● ب.ك: ما يثير الفضول بحد ذاته، ان الهند تقف في مقدمة الدول المنتجة للافلام، في العالم، ان انتاج الافلام التي تنتجها الهند كل عام، تصل الى «٨٠٠» فيلم او اكثر؟

ـ م.ن: نعم، فكما ترى، فالسينما الهندية سينما مقولبة، انها مليئة بالغناء، والرقص، ومطاردات السيارات، والرعب. انها مغرقة باللهو والخيال، موسيقية، ومبالغة، وهي غير واقعية تماما. وقد خلقت قاموسها الخاص داخل الهند، وفي منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، والاتحاد السوفياتي ايضا. وهي مشتقة ومنتحلة بشكل سيء ورديء من السينما الهوليودية.

● ب.ك: ما هو دور افلامك في صناعة السينما الهندية؟

ـ م.ن: قبل «سلام بومبي» كنت اقوم فقط بعمل الافلام الوثائقية لذلك فان نجاح فيلم «الكباريه الهندي»، كان محدودا جدا، ومع ان الكثير من الموزعين كانوا يريدونه، الا انهم كانوا يريدون ان يضموه الى قائمة السينما الجنسية. لذلك فلم اسمح لهم بذلك. لذلك كان من المستبعد جدا انتهاك الحرمات وعرضه على التلفزيون الهندي.

كذلك لم يكن هناك من يريد ان يساعد «سلام بومبي»، لانه لم تكن هناك اية سابقة مماثلة له. كان تستخدم الفتيان من الشوارع، وتحكي قصتهم بطريقة حرفية جدا، فهذه الطريقة معقدة جدا تجاريا. لذلك فان الرضى الاخير بالنسبة لي هو ان ارى الفيلم يعرض في الهند.

● ب.ك: لقد اشرت الى ان كل الافلام الهندية هي صورة طبق الاصل عن السينما الهوليودية الرديئة، فهل افلامك بعيدة عن هوليود، واذا كان الامر كذلك، اليست لها اصول غربية؟

ـ م.ن: بالطبع، فان تعليمي السينمائي قد جاء من الغرب، من الافلام الاوروبية والامريكية، وبعض الافلام اليابانية ايضا، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الهند كانت دائما هي ملهمتي، لذلك فانني اعتقد ان «سلام بومبي»، هو فيلم هندي بكل معنى الكلمة، ليس من خلال توافقه مع الهند ذاتها، الشوارع، ولغة الشوارع، فلم يسمع احدا الطريقة التي يتحدث بها الهنود في الشوارع، على الشاشة الهندية.

● ب.ك: هل انت تعملين باتجاه خلق سينما هندية اصيلة؟

ـ م.ن: انا اعمل فقط ما يتوجب علي فعله، وليست لدي اطر متكلفة اعمل من خلالها، انا اريد فقط ان اخلق السينما التي ارغب في خلقها، وان احكي قصة جيدة جدا. مستغلة ثراء الواقع الهندي.

● ب.ك: لقد اطلق الناس تسميات على افلامك الوثائقية ـ وليس هناك من شك بانهم سيطلقون على «سلام بومبي ـ بانها أفلام» اجتماعية وسياسية»، فما هو شعورك تجاه هذه التصنيفات؟

ـ م.ن: هذه وظيفة النقاد، اما وظيفتي انا فهي عمل الافلام، ومن اجل تجاوز تعقيد ما اراه، وتجاوز تعقيد هذه العناصر المرافقة لهذا الامر، اعتقد انه يمكن ان نطلق عليها اسم الافلام الاجتماعية، والسياسية، والاخلاقية وكل هذه الكلمات الكبيرة، لكنني انظر دائما الى تلك المناطق الرمادية، الى تلك التناقضات التي تجعلنا نكون كما نحن، لا ان نكون اناسا طيبين، واناسا شريرين في وقت واحد.

● ب.ك: دعينا نعود للوراء قليلا، ونتحدث عن خلفيتك الحياتية، فقد ترعرعت في [illegible] صغيرة بمنطقة اوريسا؟

ـ م.ن: لقد ترعرعت في مدينة «بهوبينسوار» عاصمة منطقة اوريسا، وهي مدينة صغيرة مليئة بالمعابد، وحين كبرت، لم يعد هناك الكثير لافعله في ذلك المكان، لذلك كان علي ان اخترع وسيلة لقضاء الوقت، وهي وسيلة عظيمة، تشعر الانسان بانه ينمو، اما الان فقد اصبحت تلك المدينة مكانا سياحيا مما جعل المدينة تتغير بالكامل، وقد قضيت ثلاثة عشر عاما، اعيش داخل تلك المدينة وخارجها، وبعد ذلك ذهبت الى مدرسة ايرلندية كاثوليكية تبشيرية في «سيلما»، تقبع على سفوح جبال همالايا.

لقد كانت المدرسة هندية في ممارساتها، ولكنها كانت تدار حسب النظام الكاثوليكي الايرلندي، وكانت تدعى «تارا هول». ولم يكن هناك ما نفعله مع «ذهب مع الريح». كنا نرتدي تنانير من الترتان، براقة حمراء، عليها شارة المدرسة، وقمصانا من الصوف الابيض، وتلك الاشياء الرهبانية التي كانت تسمى المئزر. والتي تحفظ الازياء من الاتساخ وكانت المدرسة شبيهة ببيت اللعبة فوق قمة جبل «حال» في «سيلما»، وكان التعليم فيها كلاسيكيا للغاية. وحين كنت هناك، كانت المدرسة قد ربطت بجامعة «كامبردج»، ولكن ذلك لم يدم طويلا، وبالطبع لم يكن هناك مجال لصناعة الافلام، ولكن اهتمامي بالمسرح بدأ هناك.

● ب.ك: هل مثلت على ذلك المسرح القديم القابع في مركز المدينة، اقصد «غايتي ثيتر»؟

ـ م.ن: اجل، وقد كنت اشعر بشكل دائم تقريبا، بان اشباح السيدات الانجليزيات ما زالت في ذلك المكان.

● ب.ك: وما تزال المحطة الجبلية، كمدينة اشباح مسكونة بالحكام الانجليز؟

ـ م.ن: انها محطة مقفرة الان، وحين غادرت «سيلما»، ذهبت الى جامعة دلهي، وهي جامعة مثيرة على المستوى المسرحي، ولكن ليس على المستوى التعليمي، واخذت التمس القبول في كليات الدول الاجنبية التي تدرس باللغة الانجليزية، وفي نفس الوقت لم اكن اريد ان ادرس في انجلترا. لذلك فقد لجأت الى المدارس الامريكية، والمكان الوحيد الذي قبلني ببعثة دراسية كاملة، وهذا ما كنت بحاجة اليه في ذلك الوقت، هو جامعة هارفارد.

● ب.ك: ما الذي كنت تكنينه ضد انجلترا، اهو العداء للاستعمار السابق؟

ـ م.ن: لا ليس ذلك العداء الكبير، او تلك الاثار البغيضة، انه شعور لا يمكن ايجاد وصف له. انه استعداد للقتال. لقد حصلت على بعثة الى جامعة «كامبردج»، لكنني لم ارد الذهاب، لقد كان هذا هو تصوري لما تمثله بريطانيا، ان تقوم القناة الانجليزية الرابعة، بتمويل هذا الفيلم بالكامل، وبالتاكيد فانا الان لا اكن نفس ذلك الشعور من العداء لبريطانيا.

لقد جئت الى الولايات المتحدة، دون ان اتوقع اية اشياء مرعبة، واذا ما وضعنا بعض الخبرات الجديدة، جانبا، فان المسرح هنا لم يكن ملهما لي ابدا، ولم تكن لي اية علاقة بالفرق الموسيقية مثل فرقة «اوكلاهوما» مثلا، لكن اجمل شيء عرض علي هو صناعة الافلام الوثائقية، والذي عرض علي في جامعة «هارفارد»، وكانت هذه هي المرة الاولى التي اعرف فيها ان بامكان المرء ان يدرس السينما، ان مثل هذا الشيء كان مستحيلا في الهند، حتى مشاهدة الافلام الجيدة كانت من الاشياء المستحيلة. فانا مثلا، شاهدت افلام «ساتيا جيت راي» في امريكا، مع انه من افضل مخرجي الافلام الهندية، اما الان فقد تغيرت الكثير من الامور.

● ب.ك: من هو المخرج السينمائي الذي تأثرت به؟

ـ م.ن: لقد درست على يدي رجل يدعى «الفريد غوسيتي»، لقد كان قاسيا جدا، وقد جعلنا نشاهد افلاما تركت اثرا عميقا في نفوسنا مثل الافلام الوثائقية لـ «كريس ماركر»، والافلام الاولى لـ «جين روتش»، وافلام غوسيتي نفسه. والافلام الروائية لـ «رينوار»، و«هيتشكوك».

● ب.ك: هل الانتقال من الفيلم الوثائقي الى الفيلم الروائي، عملية سهلة؟ أنا اعتقد انها القفزة التي كنت تريدين تحقيقها؟

ـ م.ن: كنت اريد دائما ان اوحد بين السيطرة التامة، ودراما الفيلم الروائي من خلال تلك الخصائص العظيمة للفيلم الوثائقي لقد قال لي احد الاطفال انهم يقولون: «ربنا اجعل حياتنا طويلة في الهند»، بعد صلاة الصبح في سجن الاطفال، او يقلجاون بمجموعات مغني الشوارع الذين يمتلكون وجوها تنبض بالحكمة، ويعيدون كتابة المشهد كي يندمجوا فيه. وقد كنت مدركة بشكل دائم للعملية الوثائقية، هذه العملية الغنية جدا، والمليئة بالامكانيات، انها كنزي الوحيد.

● ب.ك: ستكون عملية عظيمة اذا زاوجت بين جمالية الفيلم الروائي، والوثائقية، ترى هل استطاع اي مخرج من قبل ان يقوم بهذه العملية، بشكل موفق؟

ـ م.ن: بالتاكيد، لقد فعلها مخرجو افلام الواقعية الجديدة، وقد كانت افلام مثل «الثور الهائج»، و«الشارع الحقير»، من الافلام الجميلة ذات الحرفية العالية، والتي بثت فيه الوثائقية مؤثرات عظيمة. لقد استغلت هذه الافلام فظاظة الشوارع، وامتلات بتعقيدات الحياة اليومية، في عملية اخراج الفيلم الروائي، فان كل شيء يكون مختارا بوعي، وهذه هي المتعة فيه.

وتضحك، وتضيف:

ـ حتى عملية التقاط لون الملابس الداخلية للممثل.

● ب.ك: هناك شيء ما في افلامك الوثائقية، يذكرني بافلام «فريد وايزمان»، بل ربما بشخصيات تلك الافلام، مثل المتسلقين، والمنبوذين، والمومسات، والهامشيين؟

ـ م.ن: هذا صحيح، لقد تعودت ان اعمل في الاضاءة السينمائية في «هارفارد»، وكان لوايزمان صف هناك، صحيح اننا لم ندرس على يديه، لكنه كان دائما بيننا، وكان يعرض افلامه كثيرا، مثل «حمقى تيتيكون» وغيرها.

● ب.ك: ما يذهل، هو تصرفات الناس في افلامك ـ وافلام وايزمان ـ امام الكاميرا، انهم يعرفون ان الكاميرا تصورهم ولكنهم يتصرفون بشكل تلقائي، وكأنها غير موجودة؟

ـ م.ن: ان هذا الامر اسهل بكثير في الهند، ذلك ان الناس ليس لديهم اية فكرة عن الكاميرا، وماذا نعمل، وماذا عليهم ان يفعلوا، او يتحدثوا امامها، وقد ساعدني هذا الامر كثيرا في افلامي الوثائقية.

● ب.ك: الناس في الهند ايضا، غير واعين لذاتهم، كما هو الحال هنا في الولايات المتحدة، هنا كل انسان يتصرف بوعي ذاتي، وهو مدرك لما تعنيه السينما والشاشة التلفزيونية؟

ـ م.ن: التلفزيون مسيطر عليه كليا في امريكا، لقد رايت قصة قصيرة لـ «في. س. نيبول» بعنوان «واحد خارج الواد الاعظم».

تتحدث عن خادم هندي يذهب للعمل لدى سيده الهندي في واشنطن وهذا الانسان يشاهد التلفزيون الامريكي للمرة الاولى، وقد اعتقد بان ما يراه هو حياة حقيقية، وان اي انسان يراه خارج شاشة التلفزيون فانه ياخذ استراحة من حياة التلفزيون.

● ب.ك: هل هناك كتاب يروقونك كثيرا، ولهم تاثير ما على اعمالك؟

ـ م.ن: انا احب «سلمان رشدي»، «كونديرا»، غورديمر، وبالطبع احب نيبول. انهم جميعا يتعاملون مع الافكار التي تعني الكثير بالنسبة لي: البيت وما يعنيه البيت، الحياة بين عالمين، السياسة، الفن، عرض القضايا بوضوح، او عدم عرضها.

صخرة جبل طارق

في عيد ميلاد النجم العالمي بيرت لانكاستر

رشح اربع مرات للاوسكار وحصل عليها مقابل فيلم ايلمر غانتري

احتفل الممثل بيرت لانكاستر في الاونة الاخيرة بعيد ميلاده الخامس والسبعين بافتتاح فيلمه الجديد «صخرة جبل طارق» في عدة مئات من دور السينما الاميركية، ويقوم لانكاستر في هذا الفيلم بدور رجل مسن يجتمع بابنائه وبناته واحفاده في لقاء عائلي كبير، وتدور قصة الفيلم حول علاقته بافراد اسرته وحول تصرفات افراد الاسرة وامالهم واحلامهم، ويقول بيرت لانكاستر ان فيلمه الجديد يخلو من العنف والاثارة والمطاردات ويركز على العلاقات العائلية والانسانية، وان هذا الفيلم يضرب مثلا على العديد من افلامه السابقة التي اختارها بسبب تنوع ادوارها والتحدي الذي تقدمه له كممثل.

ومع ان بيرت لانكاستر ظهر في العديد من افلام المغامرات التي كانت مناسبة لمواهبة الرياضية الفذة وبراعته البهلوانية، فقد داب منذ بداية حياته السينمائية على القيام بادوار جادة في افلام درامية ذات رسائل اجتماعية وقد نشأ بيرت لانكاستر في اسرة متواضعة الحال في مدينة نيويورك واظهر ولعا بالتمثيل منذ الطفولة حيث كان نشيطا في المسارح المحلية، الا ان اهتمامه تحول نحو الجمباز والالعاب البهلوانية في سن المراهقة واصبح من نجوم السيرك في فترة الثلاثينات، وبعد ان خدم في الحرب العالمية الثانية ظهر في مسرحية اي ساوند اوف هانتينغ على احد مسارح برودواي حيث شاهده وكيل سينمائي من هوليوود ودعاه الى عاصمة السينما. وفي عام ١٩٤٦ ظهر في باكورة افلامه السينمائية وهو فيلم ذي كيلرز المبني على قصة قصيرة لارنيست هامينغواي، وتعاقبت افلام بيرت لانكاستر ولمع نجمه بسرعة، وسرعان ما اسس شركة للانتاج السينمائي وقام ببطولة عدد من افلام المغامرات التي حققت نجاحا كبيرا في دور السينما والتي استغلت مواهبة الرياضية والبهلوانية كفيلم القرصان القرمزي اللون وفيلم شعلة وسهم وفيلم الرجل الطويل القامة وفيلم السهم.

وفيلم فيرا كروز الا ان بيرت لانكاستر اصر دائما على الظهور ايضا في الافلام الجادة، ومن افلامه المتميزة فيلم «من هنا الى الابدية» و«شيبا الصغيرة» وفيلم الوشم الوردي وفيلم النمر وفيلم تاجر الطيور في الكاتراز وفيلم ايلمر غانتري وفيلم اتلانتيك سيتي. وقد رشح بيرت لانكاستر لجائزة الاوسكار اربع مرات، وفاز بالجائزة في عام ١٩٦١ عن دوره في فيلم ايلمر غانتري الذي يقوم فيه بدور مبشر ديني منافق، والذي يعتبره النقاد افضل ادواره.

ويتميز بيرت لانكاستر بشخصية جذابة على الشاشة السينمائية اكسبته شعبية كبيرة وجعلته، واحدا من احب نجوم السينما الى الجمهور على مدى اكثر من اربعين عاما.



بيرت لانكاستر

صيد الجمال في استراليا

على الرغم ان الاسترالي «نويل فوليرتون» قد اصبح عجوزا الا ان خبرته وهمته في صيد الجمال لم يؤثر فيها العمر، وظلت العيون شاخصة اليه تتابع رحلات الصيد التي اشتهر بها ولم، وخرج منها ظافرا بغنيمته في معظم الاحيان، بعد عملية مطاردة تمتد الى اسبوعين يعاونه فيها افراد عائلته وفريق من الصيادين المهرة الذين يعرفون كيف يدخلون الحبل في عنق الجمل الغاضب

بدا الوادي كنفق شق في جبل، المكان هنا يعتبر نقطة الوسط في استراليا، وهو يبعد حوالي ٥٠ كيلو مترا عن «ينابيع اليس» في قلب الصحراء الاسترالية الممتدة الاف الكيلو مترات والتي تتداخل فيها بشكل متقطع صحاري مخيفة ومهيبة، وقد وقف فريق العمل ينتظر عودة طائرة الهليوكبتر تحت اشعة الشمس الحارقة، حيث تتجاوز درجة الحرارة احيانا اربعين درجة مئوية، في تلك الصحاري المتمادية في كل اتجاه تعيش قطعان من الجمال المتوحشة ذات الحدبة، والتي يبلغ عددها في مختلف انحاء العالم، ١٥ مليونا تقريبا. وينتقل في ذلك الحقل الذي تتجاوز مساحته ٣٠٠ كيلو متر مربع، ثلاثون جملا، متخذة من الاجام المسيجة ملاذا لها ولكن ذلك الملاذ ليس عصيا على قدرة «نويل فوليرتون» وهو شخصية معروفة بالنسبة الى تربية الجمال ومطاردتها داخل استراليا، و تزين وجه ذلك الاشيب المشع لحية بيضاء كثة اما شعره المجدول فقد اختفى تحت قبعة صنعت من قماش رقيق.

وتضطر الجمال احيانا كثيرة الى التنقل مسافة ٢٥ كيلو مترا بحثا عن طعام، وهذا ما ينتظره الرجال الطامحون الى القبض على حفنة منها، لاغراض مختلفة.

وفيما كان اعضاء الفريق منهمكين في مناقشة بعض التفاصيل اذا بازيز يعبث بالهدوء، وما هي الا ثوان معدودة حتى بدت في السماء الصافية والمتوهجة طائرة الهيليوكبتر، لقد عاد قائدها «اري» الى نقطة الانطلاق، زافا الى اعضاء الفريق بشرى سارة ادخلت البهجة الى النفوس، فعلى بعد عشرات الكيلو مترات فقط، في الجهات الشرقية للصحراء، لاحظ الطيار وجود جمل منفرد، وكان هذا الاكتشاف في ذاته، كافيا لنشر الحماسة في صفوف المغامرين الذين جاءوا من البعيد، تحدوهم الرغبة الجامحة في اصطياد عدد من الجمال الشاردة في غير هدى.

وفي لحظة، قفز الرجال في سيارات الجيب المتوقفة وانطلقوا مسرعين نحو الهدف، وكان المدعو «نورم» هو السباق الى ادارة محرك السيارة التي تدفعها ٢٥٠ حصانا، وبدات هذه دون تردد بالصهيل والزفير، كانها فكت للتو من عقالها. واسرعت السيارات الثلاث عبر الاجام تنهش ارض الصحراء نهشا، زارعة وراءها الريح والغبار، تاركة الدواليب الملتهبة تفتك بالشجيرات الوحشية التي نبتت دون اعتناء في ذلك الثغر الموحش الذي قلما ارتاده انسان دون رغبة في النفس خفية.

واخيرا، وفي حماة السباق الدائر بين السيارات الثلاث وضجيج المحركات، وعنعنات الدواليب، لمح «دانييل» الذي كان واقفا في مؤخرة سيارة التويوتا التي يقودها «نويل»، جملا، وحدبة بنية اللون تتمايل بين كثبان الرمل الاحمر، وما ان سمع الجمل هدير المحرك حتى قفز من مكانه وولى هاربا من الخطر المحدق القادم اليه مع الغبار من البعيد.

وفجاة بدات المطاردة الحامية، ولم يكن «ماد ماكس» بعيدا عن قائد الحملة «نويل»، وهو الخبير العارف بطباع الجمال ومفاجات الصحراء. ولم تمض لحظات حتى تمكنت السيارة الاخرى من محاذاة الاولى، محاولة تجاوزها والفوز بالكنز الثمين.

وفي خضم الضجة المتصاعدة من كل جانب، انطلق صوت عنيف متسائلا: «هل انت مستعد»، وجاء الجواب مؤكدا وجازما «نعم، حالا». لم يكن الجمل يبعد عن السيارتين المتسابقتين اكثر من ٥٠٠ متر، وبدا يتجه للحال، نحو مكان كثيف الشجر املا في ايجاد مخرج من الورطة التي وجد نفسه فيها دون سابق معرفة، وحاول كل من «كيم» و«نويل»، اظهار براعتهما وتسخير معرفتهما من اجل ابقائه ضمن «مرمى النظر»، ولم يتردد ابدا في التوغل وسط شجيرات السنط المنتشرة على طرفي الطريق، وكانت الفريسة المرغوبة جملا ذكرا اشعث الوبر لا يتعدى عمره ١٥ عاما ويتجاوز وزنه الطن تقريبا، ومع اقتراب هدير المحرك منه، اسرع في الهرب، ناثرا وراميا الرمال الملتهبة في الهواء، زافرا نفسا متقطعا من انفه وفمه، وراحت حدبته الكبيرة تتراقص ذات اليمين وذات اليسار، مثل حمل لم يتم ربطه بحذر وتان،

وخلال تلك المطاردة الحامية كان عقرب العداد يشير الى الاربعين في الساعة، وكانت السرعة تتجاوز هذا الرقم احيانا حسب سهولة الطريق الممتدة دون نهاية في الافق المنكسر امام رؤية السائق. وبسبب هذه السرعة وطبيعة الارض غير المستوية كان على الركاب الامساك بقوة النتوءات البارزة امامهم خوفا من السقوط خارجا، ورغم هذه المشقة الظاهرة كانت الابتسامة بادية على وجوه المغامرين التي لوحتها اشعة الشمس بحمرة مائلة الى سمرة حارقة. لقد صار الجمل محصورا بين السيارتين المسرعتين كانه في «شرك» لا مفر منه، وكان ينظر الى الامام مادا عنقه كانه عنق زرافة جاعلا عملية «اصطياده» بواسطة الحبل المعقود مسالة صعبة للغاية اما دايفيد فكان ينتظر اللحظة المناسبة من اجل رمي الحبل المفتول والظفر بالفريسة التي طال انتظارها.

وخيل اليه في لحظة من اللحظات ان الفرصة باتت سانحة، وبسرعة رمى الحبل المعقود في اتجاه العنق الممدود امامه لكنه اخطاه، وزادت تلك المحاولة الفاشلة في غضب الجمل التائه الذي بدا يرطم جانبيه بقوة كادت تقضي عليه بعدما شعر ان الافلات من قبضة المغامرين بات امرا مستحيلا. وفي زحمة ذلك «الصراع» العنيف سقطت احدى عجلات الجيب في حفرة كبيرة وكادت السيارة المسرعة تنقلب راسا على عقب رامية «دايفيد» في الفلوات لو لم يستدرك الامر فجاة ويتمسك بقضيب الحديد الممتد فوق سطحها، وعلى عجل عاود الكرة بعدما استقام من جديد في الخلف لاويا جسده وحانيا ظهره على مستوى الجانب الايسر من الجيب المسرع على مقربة من الجمل المرعوب الذي سقطت امامه كل الحيل من اجل النجاة بنفسه. لتقفز الفرصة امام «دايفيد» ويهم بوضع الحبل حول عنق ذلك الحيوان التعيس الذي عيل صبره وخارت قوته، وهذا ما حدث بالفعل، وما ان طوقت رقبة الجمل الممدودة الى الامام بالعقدة المجهزة سلفا حتى ضغط «كيم» بكامل قوته على مكابح السيارة وخرج من الحنجرة المطوقة بحبل مشدود صوت جاف، وكاد ذلك «الصرخ الكبير» ان يتداعى هالكا، ووقع الجمل ارضا بعدما استقر للحظات على قائمتيه الخلفيتين، وبدات رغوة بيضاء تتطاير من فمه كانها الزبد، وخرجت من صدره اخيرا حشرجة اعلنت عن استسلام حزين، رددتها كثبان الرمال الممتدة في غير انتظام في طول الصحراء وعرضها، وكشر الجمل عن انيابه «حانقا متوعدا» فبدا منظره مخيفا، وامتلات عيناه السوداوان برعب معبر، عندما حاول كل من «دايفيد» و«دانييل» تقييد قوائمه بالحبل الطويل الذي كان بين ايديهم وارغامه على الانبطاح ارضا، وخر المسكين اخيرا على الرمال الحارقة، كانه شجرة تهوي، بعدما فقد اتزانه.

وترجل «نويل» من سيارته، والقى نظرة فاحصة اليه، ثم اشار بيده الى القائمة الخلفية التي كانت منتفخة على مستوى الركبة وتحمل اثار جروح وقروح بالغة، وكان الوبر منتوفا في اماكن كثيرة من جسمه الضخم، مما يدل على اشتراكه في معارك ضارية لاترحم، وبعد تفحص سريع ولكن دقيق قال «نويل» موضحا.

«انه ذكر شاخ ولفظ خارج القطيع بعد صراع مع جمل اصغر منه سنا، لقد حكم عليه بالتشرد منفردا حتى يلقى اجله، وربما عاش على هذه الحالة عشرين سنة. ان الجمال تعمر حتى سن الاربعين احيانا. ولا بد لنا من اطلاق سراحه من جديد. اذ ان حالته المزرية لا تصلح لاستخدامه ابدا في اغراضنا ومشاريعنا والمشاريع التي كان «نويل» يتحدث عنها تتضمن تنظيم رحلات على ظهور الجمال طوال السنة، من اجل اكتشاف معالم الصحراء الاسترالية







مصحف عثمان

الرحلة الطويلة قبل الوصول الى طشقند

الوفود الكثيرة التي تزور الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان بمقرها في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية عادة ما تطلع على مكتبة هذه الادارة التي تضم حوالي ٣٠ الف كتاب ومخطوط. وبديهي ان الاطلاع على كل هذه الكنوز غير ممكن في فترة قصيرة. ولذا نظم في المكتبة معرض للزوار يجمع اهم الكتب والمخطوطات وبينها ايات من القرآن الكريم خطت باليد في القرن الثامن على رقوق من جلد الظبي، وتفسير للقرآن الكريم باللغة الفارسية يعود الى القرنين الرابع عشر والخامس عشر، ومجلد «تاريخ» الطبري الذي نسخ عام ١٨٥٠، وكذلك نسخ من المصحف الشريف صغيرة جدا، لا يزيد قطع المصحف منها على مساحة الظفر.

وبين الكتب المعروضة في المعرض يحظى باهتمام خاص مطبوع واحد هو نسخة مصورة طبق الاصل من مصحف عثمان الذي يحتفظ بنسخته الاصلية في متحف شعوب الشرق بمدينة طشقند. ويعود تاريخ مصحف عثمان الى القرن الهجري الاول ويعتبر النسخة الاصلية الوحيدة في الاتحاد السوفييتي للقرآن الكريم مكتوبا بخط اليد.

وتتردد بين سكان سمرقند وبخارى وغيرهما من مدن اسيا الوسطى رواية تقول ان الفقيه ابو بكر القفال هو الذي احضر مصحف عثمان الى سمرقند من بغداد. وهذا المصحف قد توارثه احفاد الفقيه ابو بكر جيلا بعد جيل الى ان وصل الى الخوجه احرار، الذي حفظه في مدرسة بناها بمدينة سمرقند.

وثمة رواية اخرى تقول ان احد مريدي الخوجة احرار، عرج في طريق عودته بعد ادائه فريضة الحج في مكة المكرمة على مدينة اسطنبول، حيث عالج السلطان من مرض عويص فكافاه السلطان واهداه هذا المصحف. والرواية التي ترجح على غيرها هي ان تيمورلنك هو الذي احضر المصحف الى سمرقند.

هكذا يحتفظ بمصحف عثمان في سمرقند منذ حوالي ٤٠٠ عام. وفي الاعياد والمناسبات التي اجتمع فيها بضعة الاف من المصلين كان القرآن الكريم يتلى من هذا المصحف في مسجد بيبي هانم، الذي توجد فيه حتى يومنا هذا منضدة من المرمر كان المصحف يوضع عليها. وبعد انضمام سمرقند الى روسيا القيصرية في عام ١٨٦٨ قرر موظفو القيصر نقل مصحف عثمان الى بطرسبرج. وهكذا ارسلوا هذا المصحف الذي اشتروه بمبلغ ١٠٠ روبل الى بطرسبرج الى وزير المعارف في تشرين الاول ١٨٦٩ وابتداء من تلك الاونة حفظ في المكتبة الامبراطورية العامة.

وعلى مدى عقود عديدة لم يفقد المسلمون الامل في استرجاع النسخة الاصلية من مصحف عثمان. وبعد ثورة شباط عام ١٩١٧ حاول الجنود المسلمون من فوج بري اوبراجينسكي في بتروجراد الاستيلاء على مصحف عثمان الا ان الحكومة المؤقتة امرت بتفريقهم. بعد ذلك توجه مؤتمر المسلمين الاقليمي الذي عقد بعد نجاح ثورة تشرين اول في دائرة بتروجراد القومية بالتماس الى مفوضية (قوميساريات) الشعب لشؤون القوميات يطالب فيه بالمصحف. بهذا الصدد ارسل (مجلس) مفوضي الشعب رسالة الى لونا تشارسكي مفوض الشعب للمعارف قال فيها ورد الى سوفيات مفوضي الشعب التماس من مؤتمر المسلمين الاقليمي في دائرة بتروجراد القومية بتلبية اماني مسلمي روسيا كافة وتسليمهم «مصحف عثمان» الشريف الموجود في الوقت الراهن في مكتبة الدولة العامة. ولقد امر سوفيات مفوضي الشعب بتسليم هذا المصحف فورا لمؤتمر المسلمين الاقليمي..

ولان الحالة السياسية كانت مضطربة في اسيا الوسطى في تلك الاونة تقرر ارسال مصحف عثمان مؤقتا الى اوفا ذلك المركز الاسلامي الضخم في الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفييتي. وفي عام ١٩٢٣ وصلت الى اوفا لجنة خاصة تضم ممثلي ٣ ادارات دينية للمسلمين وعادت بالمصحف الشريف الى طشقند وفي كانون الثاني ١٩٢٦ عرض مصحف عثمان لاطلاع الكافة عليه في غرفة جهزت خصيصا لذلك

ومصحف عثمان محفوظ حاليا في متحف شعوب الشرق بطشقند في خزانة خاصة تراعى فيها الظروف المثلى للحفظ. وفي المناسبات المخصوصة يستطيع مسلمو اسيا الوسطى وكذلك ضيوفهم من الاجانب الاطلاع على هذا الاثر الاسلامي. فمثلا تم في تشرين الاول ١٩٧٦ عرض مصحف عثمان على المشاركين في المؤتمر الاسلامي الدولي الذي انعقد بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان. وفي عام ١٩٨٠ حين جرت في طشقند اعمال المؤتمر الاسلامي الذي عقد بمناسبة حلول القرن الهجري الخامس عشر اطلع المشاركون في هذا المؤتمر على هذا المخطوط الذي لا يقدر بثمن. وفي بداية هذاالعام لمس معروف الدواليبي رئيس المؤتمر الاسلامي العالمي هذا الاثر الاسلامي بيده.

نوفوستي



بعد مغادرة الشركاء يزيل الشاب رمال الحفرة لاخراج حبيبته

الدفن في الرمال

من اقدم العادات الشعبية في الصين

«الدفن في الرمال»، اقدم عادة ما زالت باقية حتى اليوم لدى ابناء قومية «ليسو» الذين يقطنون على جانبي نهر «نوجيانغ» داخل مقاطعة يوننان تعبيرا عن الحب بين الفتى والفتاة.

وكلما حل عيد «فهشي» (عيد رأس السنة الجديدة)، يتوارد الشباب والشابات من قومية «ليسو» الى شاطيء نهر «نوجيانغ» الفسيح وهم يعزفون «كوشيوان» ـ قيثار دقيق ـ و«البيباء ـ قيثار صيني ـ والمزمار، ويرقصون، فيتعارفون ويتخاطفون، ويتحابون، وكلما تأكدت علاقة الحب بين شاب وشابة، واراد كل منهما ان يكون شريكا للاخر، حفر الشاب حفرة على شاطيء النهر المكسو بالرمال وجلب حبيبته اليها، ودفنها بالرمال بمساعدة اصحابه، وبعد اكمال كل هذه العمليات يغادر اصدقاء الشاب بسرعة بينما يبدأ الشاب في ازالة الرمال من الحفرة تعبيرا عن حبه لها. وعندما تخرج الشابة من الحفرة تتحول هي وصديقاتها الهادئات اللطيفات في العادة، الى باسلات نشيطات ويدخلن الشاب الى حفرة فجأة عنوة، وذلك بجره ودفعه، ولا يفلت الشاب منهن على العموم حتى ولو كان قوي البنية.

ومن ضمن نشاطات «الدفن في الرمال» ايضا، رماية السهام بالقوس الخاص الصغير. وكثيرا ما يكسب الشباب حب الشابات بمهارتهم الفائقة في الرماية.

وفي ميدان الرماية يقف المتفرجون على شكل نصف دائرة لمشاهدة عرض الرماية المثير حيث نرى الفتيات، تحمل كل واحدة منهن على رأسها طاسة خشبية ممتلئة بالارز، وفوق الارز بيضة كهدف، والشباب يقفون بعيدا عن الفتيات بمسافة تتراوح بين ٤ ـ ٥ امتار، ويسددون سهامهم نحو الاهداف، ومع صوت انطلاق السهام تنفجر البيضات، ويتطاير بياضها فيدوي صدى التصفيق من اكف المتفرجين.



انكسرت البيضة الموضوعة في الطاسة الممتلئة بالارز بعد ان اصابها سهم الحب



الشرب معا رمزا لبدء الحياة

يدفن الشاب حبيبته، وتدفنه، ثم يرمي بسهمه نحو البيضة التي تحملها على رأسها وبعدها يشربان نخب الحياة السعيدة

ان هذا العرض المثير يهدف اولا اظهار مهارية الشباب في الرماية، وثانيا الى اختبار ثقة الفتيات باولئك الشبان، وربما كان هناك من يقلق لو لم تصب السهام الاهداف واصابت وجوه الفتيات، ان يؤدي هذا الامر البهيج الى مأساة، ولكن الشبان يعرفون مدى مهارتهم في الرماية.

فاذا لم تكن لديهم ثقة تامة فضلوا الفشل في العرض على اصابة حبيباتهم باي خدش، واسوا النتائج لذلك، لا تتجاوز تحمل تعليقات الناس بانهم ليسوا من اصحاب الجراة والعناد بما فيه الكفاية، ولا تتأثر علاقة الحب بينهم وبين الفتيات بهذا الفشل ابدا.

وبعد انتهاء عرض الرماية، يقدم الشاب النبيذ الموضوع في الانابيب الخيزرانية الى حبيبته ليشربا بما يرمز الى اندماج القلبين، وعقد القرابة بينهما باتفاق السماء.

ويشرب جميع الحاضرين، ويغنون ويرقصون وهم مغمورون في جو من الفرحة والغبطة.



الشباب يسددون سهامهم نحو البيوض المحمولة على رؤوس الفتيات

المرأة في افريقيا حقوق قليلة واعباء كثيرة

استنادا الى دراسة قامت بها منظمة العدل الدولية فان ما يقرب من ٧٠ في المئة من الانتاج الزراعي لافريقيا السوداء تنهض به النساء وان الانشطة التي يقمن بها تتمثل في معظم الاحوال في اعمال مضنية وتافهة.

واوضحت الدراسة ان المشكلات التي تجابهها المراة الافريقية ازدادت تفاقما، بفعل الجفاف والازمة الاجتماعية والاقتصادية.

فالفلاحات في الصومال مثلا اصبحن يمشين بمعدل ثمانية كيلو مترات يوميا لجمع الحطب لطهي الغذاء بسبب الجفاف فقط حتى وقت قريب. وازاء مشكلة المياه تجابه المراة الافريقية الصعوبات نفسها وتزداد ايضا المسافات التي يتعين عليها ان تقطعها.

واشارت منظمة العمل الدولية الى ان الازمة الاقتصادية ادت الى نزوح اعداد كبيرة من الرجال حتى ان عدد افراد الاسرة الذين تقوم امراة على شؤونهم زاد الى حد كبير، خصوصا في افريقيا الجنوبية بحيث اصبح ربع بل ثلث الاسر الريفية في عدد كبير من الدول الافريقية تقوم عليها النساء.

واوضحت دراسة منظمة العمل الدولية ان حكومات كثيرة عمدت الى تنفيذ برامج بهدف تحسين وضع المراة، ولكن النتائج لا تزال متواضعة باستثناء بعض الاتجاهات الايجابية فالفتيات والصبية الذين يدرسون في المدارس الابتدائية يكادوا يتساوون في العدد، ولكن نسبة التخلف عن الذهاب الى المدارس لا تزال مرتفعة. وفي بنين وتوغو ٢١ في المئة من العاملين في الوظائف العامة من النساء وفي تنزانيا ارتفعت نسبة النساء اللاتي يعملن في مختلف القطاعات الاقتصادية من ٦ في المئة سنة ١٩٦٦ الى ١٥٫٦ في المئة سنة ١٩٨٣.

عيادات طبية للنسور

يطلق عليه اسم «القاتل»، ولكن مثل هذا الاسم هو مجرد وصف، هذا ما اعلنه احد الاطباء المشرفين على «عيادة الطيور».

و«القاتل» هو الاسم الذي يطلقه الامريكيون على النسر الامريكي ذي الراس والذنب اللذين يغطيهما ريش ابيض ولا احد يعرف اذا كان الصيادون عندما يطلقون النار على هذا الطائر، ما اذا كانوا يصطادون النسر القاتل، ام النسر الذي اصبح منذ استقلال الولايات المتحدة شعارا ورمزا وطنيا لها.

وقد تمكنت عيادة الطيور في جامعة مينيسوتا من انقاذ حياة اكثر من ١٦٠ نسرا بعد ان اصيبت بعيارات نارية مكنتها من البقاء على قيد الحياة بعيدا عن ايدي الصيادين.

ويقول الدكتور باتريك ريدغ: «لقد تمكن الاطباء في العيادة ايضا من انقاذ حياة عشرات من الصقور واصبح باستطاعة الطيور التي عولجت الطيران من جديد.

ويضيف الدكتور باتريك وهو المشرف الرئيسي على العيادة: «ان النسور التي دخلت مرحلة النزاع رغم المعالجة المستمرة لها لا تتمكن من الطيران الا بعد استعادة عافيتها.

ويستخدم الاطباء في المعالجة الطريقة الصينية، اي الوخز بالابر في بعض الحالات، وعندما تنتهي معالجة النسر المصاب يحمله الطبيب الى خارج العيادة، بحيث يتعرض لاشعة الشمس والهواء الطلق، ويقول باتريك.

«لقد اثبتت التجارب ان صحة النسر الذي انتهت معالجته تتحسن لدى اخراجه من العيادة ووضعه خارجها، بنسبة ٢٠٠٪»، ويضيف.

«لا نعرف لماذا يطرأ هذا التحسن على صحة النسر خارج العيادة حتى الان، كما اننا لاحظنا ان النسر المعالج يصبح داجنا بحيث لا تروق له العودة الى الغابات.

وبالنسبة لتدريب النسور على التحليق في الجو من جديد، يقول باتريك:

«ان تدريب النسور المعالجة على الطيران يخضع لعدة مراحل، منها وضع نوع من الثقالات في ساقيه، بحيث تساعده هذه القيود على التحليق في الجو مسافة لا تتعدى بضعة امتار ومثل هذه التدريبات ضرورية لكي تقوي عضلات جناحية، لتشتد تدريجيا، وعندما تطير النسور تطير عادة بخط مستقيم الى الاعلى».

ويضع الاطباء عادة عند معالجة النسور قفازات في ايديهم خلال تدريب النسور على الطيران، وفي اكثر من مرة، ما ان يطير النسر لاول مرة حتى يقع على الارض، لان عضلات جناحية لا تساعده على الخفقان للتحليق. وفي مثل هذه الحالة يعمد الطبيب الى حمل النسر من جديد، ودفعه الى الاعلى اكثر من مرة.

ويؤكد الدكتور باتريك، انه متفائل بالنسبة لشفاء النسور التي تم الانتهاء من معالجتها ويقول.

«انني متفائل جدا، وقد استطعت مع الاطباء المساعدين في العيادة من معالجة عشرات النسور، بعضها احب حياة التدجين واصبح اليفا، ومل حياة الغابات، والبعض الاخر ما ان تنتهي مدة تدريبه على الطيران ونعمد الى نزع الثقالات منه، حتى يحلق في الجو ولا يعود ثانية، في حين ان معظم النسور الاخرى ما ان تحلق في الجو عدة اميال حتى تعود الى المكان الذي اطلقت منه، بعد ان نكون قد فقدنا الامل بعودتها ثانية».

وبدا مؤكدا ان النسور التي لا تعود بعد المعالجة هي بطبيعتها ذات طبيعة شرسة لا تجدي المحاولات لتدجينها، وبعض النسور التي تعود بعد التحليق تحط على شجرة بعض الوقت، ثم تهبط الى المكان الذي اطلقت منه.

ويقول باتريك:

«ان طبيعة النسر تسمح له بالركود وعدم القيام باية حركة، وقد يدخل في ذلك عامل نفسي، فالنسر عندما يكون بصحة جيدة يشعر بانه ملك الطيور، ولهذا السبب فانه عندما ينقض على فريسته، ينقض بشدة وقوة ممزوجة بالكبرياء، ولكنه عندما يكون مريضا حقا او متاثرا كثيرا بجرح في جسده، عندئذ لا يقوم باية حركة مهما كانت بسيطة، ويكون منطويا على نفسه».

وفي هذا الصدد يقول الدكتور غاري ديوك مؤسس العيادة:

«ان النسر الجريح عندما يكون مثخنا بالجراح يصبح مثل ملك الحزين».

وقد اسس ديوك هذه العيادة قبل خمسة عشر عاما ولتاسيسها قصة رواها ديوك قائلا:

«ذات يوم كان احد الفلاحين يسير وسط احدى الغابات، وفجاة سقط امامه عش احد النسور، فاذا به امام ثلاثة نسور صغيرة، وحملها الفلاح فاذا بها مصابة بجروح واحتار ماذا يفعل بها، وفي هذه الاثناء مرت امامه شابة تمتطي صهوة حصان، وكانت لا تزال طالبة طب في احدى الجامعات.

ويضيف باتريك:

«عرض الفلاح المشكلة على طالبة الطب التي بدورها وقعت في حيرة، واخيرا، حملت الطالبة النسور الصغيرة الى عيادتي، ومنذ ذلك الحين قررت تاسيس عيادة الطيور».

وهكذا، خلال ثلاثة اشهر من تاسيس العيادة، كان معي عدد من الاطباء المساعدين يعالجون اكثر من ٣٠ صقرا ونسرا جريحا، نفق منها اربعة فقط.

ويبلغ ديوك الخمسين من عمره، ويقول:

«المشكلة التي عانيتها خلال السنوات الاولى من تاسيس عيادتي، هي المال، والمعونات التي كنا نتلقاها زهيدة، الامر الذي دعاني الى الاستعانة بالحكومة التي ساهمت الى حد كبير في ابقاء العيادة مزدهرة».

وبعد ازدهار العيادة تطوع عدد كبير من الامريكيين في عملية التفتيش عن النسور المصابة التي لم يفلح الصيادون في العثور عليها بعد اصابتها، ومن هؤلاء، مايك باكستون الذي يقول:

«انني اعتبر نفسي صديقا للطيور، ولهذا السبب ما ان عملت بتاسيس العيادة حتى سارعت الى الغابات للبحث عن الطيور الجريحة وخاصة النسر الذي يطلقون عليه النسر القاتل وقد تمكنت من جمع عدد لا باس به من هذه النسور الجريحة».





وجوه وافواه





الافواه لحيوانات مخيفة، والوجوه لشابين وقرد، اما الصورة فالتقطت في ثلاث حدائق حيوانات مختلفة.

الاولى في حديقة حيوانات «سانت دييجو» في كاليفورنيا، بطلها مدرب حيتان وضع رأسه تحت تصرف انياب الحوت المخيفة.

والثانية في حديقة «ايفانسفيل» في ولاية انديانا ويبدو الدكتور (قرد)، وهو يتفحص بلعوم «ابو قشطة» بحذر شديد.

الى روح المجاهد القائد

الشهيد عبدالرحيم الحاج محمد آل سيف

ان البصيرة والبصرة والباس عنوان الظفر
هيا اعدوا ما استطعتم مثلما المولى امر
لنرد كيد المعتدين ومن لاهلينا مكر
هيا ولبوا دعوة المولى بايديه القدر
لبى النذا عبدالرحيم على العدا الظلام كز
كالسيف صمصام الظبا من آل سيف قد ظهر
تنقاد حقا بالفضيلة والفداء قد اتزر

بئزار من سني يبغي العلا وعن الحمى صد الخطر
اسقى الصهاينة العدا والانجليز ومن فجر
كاس المنايا في الوغى مهما بدا انى استقر
وعلى العدا كم مرة تترى بـ (نور الشمس) كر
قد كان سجنا للفتى العربي ذاق به الامر
وبقربه سد الطريق وراح يقصف ما اندحر
غارت عليه الطائرات وما الفلسطيني فر
قد اسقط الثوار طائرة ومن فيها تبر

خمسون من جند الاعادي استصرخوا وامن سقر

وثلاثة استشهدوا يرعاهم رب البشر
في الخلد عاشوا هانئين ولن يروا فيها ضجر
بانه اقسمنا دم الشهداء لم يذهب هدر
قد اشعلوا حقا مصابيح البسالة للبشر
وبعزمهم راحت صناديد الحمى نحو الظفر
لا خير فيمن خار واستجدى الذي ظلما فجر
قد هبت الاحرار تترى لا تعاني من خور
وبعزمهم ثئوا اسرة كل من جلب الضرر
وابو كمال خاض في (بلعا) المعارك ما انذعر
اسقى على المنطار اجناد العدا كاس القدر

ستون لاقوا حتفهم يصلون نارا في سقر
قد ازرتهم طائرات ما الفدائي اندحر
بل ظل طودا راسخا ما مسه منها خور
اصلى جنود الانجليز وكم عدو قد دمر

وهناك في جبع وامرين لقد نال الظفر
القى العدو بـ [كفر صور] في اللظى لقد استعر
وراى بـ (صانور) الاعادي ما يحار به البصر
واذا بروح ابي كمال عند من خلق البشر
وهناك في جنات خلد عاش ما فيها كدر
قد كان ليثا لا يهاب الموت انى قد ظهر
يا ليت جيش الانجليز ومن طغى منه اعتبر
يا ليت من عرف العدالة في الورى فيهم ظهر

ليعيد للاهلين ما سلب العدو ومن فجر
وليرجع الباغي الى البلد التي منها حضر
حيوا معي اسد الشرى عبدالرحيم ابا الفكر
مثل الشهاب اذا انبرى يرمي اعاديه الشرر
متاجج فيه اللظى وكانه حمم السقر
عبدالرحيم تحية منا على العصر
يرعاك يا حامي الحمى رب الخلائق والبشر
اشعلت نيران الوغى لتحرر الوطن الاغر
منا على طول العصر رب الخلائق والبشر

قد فزت بالرضوان يا اسد الشرى نعم المقر
يكفيك عشت مجاهدا تحمي حماك من الخطر
يكفيك انك صارم ظهر ابن صهيون بتر
يكفيك انك قد انرت الدرب كي نلقى الظفر
يكفيك ان دمك روت ارض امجاد غرز
جاهدت لا تخشى مريدا ظالما انى ظهر
يا قائد الثوار نجمك ما خبا مهما بدر
قد هب للمستعمرين وكم بايديه احتضر
بنجيعة الحرية الحمرا اشتراها ما انذعر
قد صار رمزا للبسالة والفضيلة والظفر
ذنابة قد هدهدت عبدالرحيم مدى العصر
وبها ترعرع مذ رات عيناه انوار السحر
طوبى لها لما بها جثمانه لقد استقر
فأريجه كالمسك فاح يعطر البلد الاغر
ومزاره فيها له اسمى المكانة والاثر

د. عبدالرزاق عبدالله السعيد

مع الكشاف التحليلي لمجلة افكار

بقلم:
مصطفى محمد الفار

بغبطة وسرور استقبلنا صدور الكشاف التحليلي لمجلة افكار التي تصدرها وزارة الثقافة والتراث القومي، وكانت مجلة افكار قد صدرت مؤخرا بعد فترة انقطاع دامت عشرين شهرا، والكشاف التحليلي من اعداد السيد اسماعيل الدباس وتحت اشراف عطوفة امين عام وزارة الثقافة والتراث القومي الدكتور هاني العمد.

وليس من شك ان صدور هذا الكشاف لمجلة تمثل دورا رائدا في الساحة الثقافية الاردنية يعتبر ذا اهمية خاصة، نظرا للحاجة الماسة لمثل هذا العمل التحليلي، اذ يمكن من خلاله ان يعرف القارىء بدون عناء كبير ما يحتاج الى معرفته من مخزون افكار الثقافي بعد ان غدا الرجوع الى الاعداد القديمة بشكل فردي لمعرفة ما تحتويه يشكل جهدا يحتاجه الكثيرون من الباحثين والقراء.

وكما اوضح الدكتور هاني العمد والسيد محمد الدباس في المقدمة، فقد كان الدافع الى اصدار الكشاف جملة اسباب من بينها:

١ ـ ان افكار كانت خير شاهد على الحركة الثقافية الاردنية التي امتدت اكثر من عشرين عاما واحتوت على موسوعة من المعلومات الثمينة، حيث اسهمت فيها اقلام اردنية وعربية وعالمية. قيض لاعمالها ان تترجم، ومن هنا فقد اعتمدت مقالات افكار وبحوثها مراجع مهمة في شتى صنوف الثقافة والمعرفة والفكر ومقياسا لوزن الحركة الثقافية التي توافرت على مخزون معرفي وفكري له قيمته في الحياة الثقافية في الاردن، مثلما له قيمته في الحياة الثقافية في العالم العربي.

٢ ـ في هذه المرحلة من عمر افكار، حيث قامت وزارة الثقافة والتراث القومي ببعثها من جديد، لا بد من ان يعرف ما لافكار وما عليها، وما تحتاجه من ادوات لتواجه بها المرحلة المقبلة وما يتحتم عمله لمواجهة حاضر المجلة ومستقبلها، ومن هنا فقد وجدت وزارة الثقافة من المناسب ان يوضع دليل منهجي ينظم ما احتوته المجلة خلال رحلتها الطويلة وذلك من خلال مداخل او مفاتيح لمعلوماتها واعدادها اعدادا سهلا ليسهل الوصول اليها، مع الاخذ بعين الاعتبار ان تكون اللغة المستعملة سهلة ودقيقة في وصف المعلومات وتبسيطها وتيسيرها او استعمالها.

٣ ـ روعي في الكشاف ان يتضمن تحليلا لموضوعات الكتابة والبحوث وان يشتمل على عنونة علمية للمضمون وفقا للمعايير العربية والعالمية التي يعرفها المؤلفون. والمكتبيون اتفق على اقرارها واستعمالها لتحقيق الغاية المنشودة وذلك بوساطة واصفات او مصطلحات تحتوي في مداخلها على روح الموضوع المبحوث وطبيعته بحيث جمعت المداخل جمعا موضوعيا بعد ان انشىء لهذه الغاية نمط من المواصفات والاحالات اللازمة.

ـ يتالف الكشاف من ٣٣٢ صفحة من الحجم الكبير، وقد رتب ترتيبا معجميا تحليليا يحتوي عناوين المقالات التي صدرت في مجلة افكار منذ عام ١٩٨٦ وحتى نهاية عام ١٩٨٦ كما تحتوي رؤوس الموضوعات والبحوث والاستطلاعات الى اسماء كتابها ومؤلفيها وتاريخ نشرها وفي اي عدد من الاعداد تم النشر. ورقم الصفحة التي نشرت فيها ويبدأ الكشاف بحرف الالف وينتهي بحرف الياء. وقد حرص محرر الكشاف والمشرف على اعداده على توجيه تعليمات وارشادات تدل القارىء على كيفية استخدام الكشاف مراعين الامور الاساسية التالية:

ـ توفير الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين المباشرين من باحثين وقراء.

ـ التنظيم الجيد المتكامل الذي يتيح الوصول السريع والسهل للمواد المطلوبة.

ـ صحة ودقة الروابط بين الموضوعات.

ـ اهمال ال التعريف حيثما وردت في الكلمة.

ـ اعتبار التاء المربوطة هـ حيثما وردت.

ـ اعتبار الالف المقصورة (ي) حيثما وردت.

ـ اعتبار الاسماء المبدوءة بـ (ابو، ابن) في الترتيب الهجائي حيثما وردت.

ـ اعتبار واو العطف في الترتيب حيثما وردت.

ـ اعتبار المدة الفائتية.

ـ اعتبار الهمزة على الالف الفا وعلى الواو واوا وعلى الكرسي ياء.

ـ اعتماد الاسماء العربية للكتاب، او الاشخاص الواردة اسماؤهم في العناوين حسب اسم الشهرة للشخص، بينما جرى ترتيب الاسماء غير العربية وفق اسم العائلة اولا، ثم اتبع بالاسم الاول فالثاني.

ـ ترتيب الرموز المختصرة للاسماء في بداية موقعها الهجائي مثل ع. س تسبق عادل كشاف الكتاب خ تسبق خ. ا.

ـ يتضمن هذا الكشاف اسماء كتاب البحوث والدراسات والمقالات، اي مرتبة هجائيا حسب قواعد الترتيب السابق ذكرها، وتحت الاسم الواحد وضعت عناوين الموضوعات التي نشرها الكاتب في المجلة، مرتبة هجائيا، وفي حالة تشابه العنوان في اكثر من عدد للكاتب الواحد، اعتمد الترتيب الزمني، وقد ذكر اسم الكاتب بحرف اكثر وضوحا من بقية المعلومات الاخرى، كما اتبع العنوان برقم العدد ثم الشهر فالسنة بين قوسين وبعدها رقم الصفحة/ الصفحات التي يشغلها المقال:

كشاف الاعمال المترجمة:

يتضمن هذا الكشاف الاعمال المترجمة مرتبة هجائيا حسب اسم المترجم او عنوان العمل المترجم في حالة عدم ذكر اسم المترجم في الاصل واتبع اسم المترجم بعنوان المادة المترجمة فكاتبها الاصلي. ان ذكر اصلا، ثم العدد والشهر والسنة فرقم الصفحة او الصفحات.

ـ تكشف الاعوام الواردة في العناوين، وقد دونت الاسماء بحرف مميز عن بقية المعلومات الاخرى. وقد اتبع بكلمة انظر متبوعة باسم الكاتب او الدارس.

فالكلمة الاولى من العنوان، ثم اشير بين القوسين الى رقم العدد والصفحة.

وفي حالة الكتابة عن شخص واحد من طرف اكثر من كاتب واحد، فقد جرى الترتيب فجائيا حسب اسم الكاتب.

ـ كشاف العناوين

يتضمن هذا الكشاف عناوين البحوث.. مرتبة حسب القواعد سابقة الذكر وقد جرى اختصار بعض العناوين الطويلة، واشير الى العنوان بحرف اكثر وضوحا من بقية البيانات الخاصة به واتبع العنوان باسم الكاتب في حالة وجوده فرقم العدد والصفحة بين قوسين. وفي حالة تشابه العناوين لعدة كتاب. فقد رتبت مثل هذه العناوين هجائيا حسب اسماء كتابها. اما العنوان الواحد للكاتب ذاته في اكثر من عدد فقد اشير الى ارقام الاعداد والصفحات بين قوسين بالتتابع.

ـ كشاف الموضوعات

ويتضمن المواد المنشورة في مجلة افكار عبر السنوات المشار اليها سابقا تحت رؤوس موضوعات جرى ترتيبها هجائيا، وتحت راي الموضوع الواحد جرى ترتيب المواد هجائيا تحت اسماء الكتاب او العناوين في حالة عدم ذكر اسماء كتابها او تاريخ كتابتها في حالة تشابه العناوين في اعداد مختلفة كما جرى ترتيب العناوين هجائيا للكاتب الواحد واتبع العنوان ببيانات وصفية كاملة تتضمن رقم العدد كالشهر ثم الصفحة/ الصفحات، ويشتمل هذا الكشاف على احالتين: انظر وانظر ايضا حيث استخدمت احالة انظر بين راسي موضوع او اكثر للاشارة الى راس الموضوع السابق لكلمة انظر غير مستخدم في هذا الكشاف، بينما راس الموضوع، او رؤوس الموضوعات اللاحقة لها هي المستخدمة في حين استخدمت احالة انظر ايضا للاشارة الى راس الموضوع السابق لها وراس الموضوع، او رؤوس الموضوعات اللاحقة مستخدمة في الكشاف وقصد من ذلك الربط بين موضوعات ذات صلة بعضها بالبعض الآخر.

والكشاف التحليلي لمجلة افكار في صورته الحالية، يمثل جهدا كليا ضخما لا يملك المشتغل بالبحث العلمي او الطالب او القارىء الا الاعتراف بقيمته والتنويه بفضل وجهد الذي قام باعداده والاشراف عليه حتى جاء في هذه الحلة القشيبة والترتيب الوافي فهو اولا يسد فراغا كبيرا في مجال توفير جهد ووقت الباحثين والدارسين الذين يحتاجون الى المجلة الاردنية الثقافية الاولى «افكار».

كذلك فهو يعكس تطور ونمو الحركة الادبية الاردنية عبر عشرين عاما من عمر هذا البلد العربي المتطور النامي.

اما الميزة الثالثة التي يتميز بها هذا الكشاف فهو يمكن القائمين على مجلة افكار من اعادة نشر المقالات المتفرقة التي عالجت في حينها عددا من القضايا ان تجمع في كتاب واحد.



تجليات امرأة الضوء

شعر: توفيق الزكري

قبيل مجيئك يا بذرة هذا الضوء الساطع
كانت كل قناديل الموت،
تسامر اشجاني
وتعري للريح شعاع القلب،
المبلول بدمع العشاق
كنت اغيب مع رايات الضوء الباهت
امشي في درب الاحلام
اسير الى شيء،
يشرب انهار الحب
ويطهو الجسد المتعب بالعاب
صرت اليك الان
في عينيك بريق العالم يسمو
يتطهر مني،
وتمدين الي الرايات الخضر،
تمدين شباب العمر
وريحان البوح
فيزكو بين سراديب القلب،
حنانك،
يعلن للوجع الساكن ان يرحل...
ويراك على قنديل الفرحة،
ذاهبة،
فوق سحاب الاشجان
تعيدين لاحشاء الضوء،
براعتها الاولى
* * *
اعرف ان فضاء عيونك بحر،
يعبره المحمومون بنار العشق،
لموت يحيي نوار العشب
ويخمد اعصار النار
كيف اوحد بين مواجيد القلب
تطل على شاهدة القبر ـ الدنيا
وترش العطر على افنان الشوق
وبين مواويل الهجس الصوفي.
تغلف مجد الروح،
باضواء الليل
تحيل سراب الحلم الاخضر،
وجها يتقمص طبع الصبر
ونار الفجر
وريحان القلب
انهار وحيدا بين يديك،
الذائبتين ببحر الشوق
اسالك الحلم، الصبر، العفو
اسالك الموت، القتل، الشنق
اسال نفسي
فيجيب صدى البوح المسموم
ارى للفجر طريقا تفرشه الامواج
وتحييه اللذة
انهارا تتوثب للماء؛
[وجه امراة اخرى....
صوت امراة اخرى.....]

اغمد بين جدائلها العطشى،
سهدي،
واغيب مع الدمع ـ الخمر ـ النار
* * *
للدهر يد اخرى،
اشواق تفتح ابواب الصمت
عيون تركض في الصحراء
على مد الخوف،
نهار يحمل تابوت الشمس
ليرعى عدال النار
وعشاق الظل
اجبت الطهر
حلمت بان انسى
رايت يدين تمدان الجسر،
الى شط الضوء
قدمت.. قدمت

سمعت رثاء الفجر
يصفق بين الاحداق
هربت... هربت.. هربت
تعال الي
تعال، اواري عن عينيك،
هموم العمر

والقي بين يدي الشمس
صلاتك للضوء
قدمت.. قمت... قدمت
تحدثني قدماي المثلثان على السطح ـ
يشدهما وجه امراة الوحل

تعطر افواج الهم باضواء الفتنة
تنشر بين يدي العالم اغنية،
ترقص في القلب
تلف على الخصر فضاء الموت ـ النار
وعشب الواحة يزهر في وجهي،
حزنا تشربه الريح
تعال،

او سد اطراف مواجعك الفصلية
بالثلج
وارسلها في كفن الضوء
تعال... تعال... تعال
اسال نفسي
فيجيب صدى العمر المهزوم
سلق امراة اخرى اشهى لقلب
بوح امراة اخرى اشجى للروح...

صنعاء

فتح الارشيف العثماني

قال وزير الخارجية التركية مسعود يلماز انه تم الانتهاء من الاجراءات الخاصة بفتح الارشيف العثماني امام الباحثين والدارسين

وذكر الوزير التركي في تصريح له انه سيتم في الفترة المقبلة الاعلان عن اسلوب تقديم هذه الطلبات من اجل دراسة بعض جوانب الارشيف العثماني.

ويعتبر الارشيف العثماني من الشواهد التاريخية المهمة للعديد من الدول والباحثين الذين يحاولون الكشف عن بعض الامور الغامضة في الحوادث التاريخية.

الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي

صدر حديثا في عمان عن منتدى الفكر العربي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت كتاب ـ الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي ـ ضمن سلسلة الحوارات العربية تاليف الدكتور سعد الدين ابراهيم.

يضم الكتاب اوراق العمل التي قدمها كل من احمد صدقي الدجاني وحسن الترابي ورضوان السيد وزينب الغزالي وطه عبدالعليم طه وعزت جرادات وفهمي هويدي وكامل الشريف ومحمد عابد الجابري ومحمد احمد خلف الله وهشلم جعيط ويوسف القرضاوي في الندوة التي عقدت في عمان في شهر اذار عام ١٩٨٧م.

التاريخ فكرا استراتيجيا

الجمع بين التاريخ كادب قصصي وبين لغة العسكر واستراتيجيتهم تبدو صعبة او غير متجانسة في كثير من الاحيان ولاسباب كثيرة منها ما يتعلق بطبيعة كل علم والمفردات التي يستخدمها، ومنها ما له علاقة بالمستفيدين منه والشريحة التي يخاطبها.

لكن ماذا لو تمت استضافة الاثنين معا في كتاب واحد وكيف تبدو صورتهما وهما يتبادلان الاطراء والتخاطب في لغة العصر والتوفيق بين المدفع والقلم.

صحيح ان عددا كبيرا من الكتب تناولت قضايا العسكر والتاريخ العسكري، وكذلك التاريخ ومناهجه، الا ان الجرأة وصلت لدى الدكتور حازم مشتاق استاذ الفلسفة اليونانية القديمة المساعد بكلية الاداب بجامعة بغداد لان يصدر هذا العام ومع نهاية هدير المدافع على الخليج العربي كتابه بعنوان «ليدل هارت: التاريخ فكرا استراتيجيا».

يقع الكتاب في (١٨٩) صفحة من القطع المتوسط، وهو عبارة عن دراستين اشتركتا في الموضوع واختلفتا في المنطلق تدخل في صلب فلسفة التاريخ الاولى للمفكر الاستراتيجي والمؤرخ العسكري باسيل لديل هارت الذي نظر الى التاريخ باعتباره فكرا استراتيجيا والثانية، محاضرة للمؤرخ والدبلوماسي الاميركي جورج ف. كينان، الذي نظر الى التاريخ باعتباره ادبا قصصيا.

الشريط الثقافي

(ضد امريكا) جديد الزميلين سماره والظاهر

للزميلين منية سمارة ومحمد الظاهر صدر في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر الكتاب الاول ضمن سلسلة «ضد امريكا» بانوراما في الفعل الابداعي العالمي..

يضم الكتاب مختارات من كبار ادباء ومفكري العالم في القارات الخمس امريكا، وامريكا اللاتينية، اسيا، افريقيا، اوروبا.. في احاديثهم ضد امريكا من مقدمة المؤلفين: تحت شعار الولايات المتحدة المزيف. بصفتها زعيمة العالم الحر، جعلت كل المبدعين في الولايات المتحدة وخارجها، الذين ينتمون الى الانسان والى الحرية، والعدالة، والاستقلال الوطني يقفون جبهة واحدة ضدها، وقد ظهر صدى ذلك في ابداعاتهم، وفي تصريحاتهم التي كانوا يدلون بها الى الصحف ووسائل الاعلام.

والكتاب مزود برسوم للفنان ناجي العلي.



محمد الظاهر



جبرا ابراهيم جبرا

مجلة جديدة لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا

اعلن لطفي الخولي رئيس الاتحاد العام لكتاب اسيا وافريقيا عن منبر جديد يتبناه الاتحاد من خلال اصدار مجلة متخصصة في النقد الادبي والمتابعات تظهر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والروسية.

وقال انه يطمح في ان تكون هذه المجلة الجديدة شهرية وهي ستصدر الى جانب مجلة لوتس التي تصدر فصلية عن الاتحاد.

واعرب لطفي الخولي عن طموحاته في تنظيم حوارات وزيارات عمل بين كتاب اسيا وافريقيا بحيث يشهد كل بلد اكثر من مرة سنويا لقاءات للكتاب من القارتين كما يعتزم الاتحاد تنظيم عملية ترجمة لاعمال ابداعية لكتاب القارتين فضلا عن افتتاح المجال امام المبدعين من الشبان.

اول معرض تشكيلي سعودي جماعي في مصر

تقرر اقامة اول معرض جماعي للفنانين التشكيليين السعوديين في جمهورية مصر العربية تلبية للدعوة الموجهة للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، من جمعية محبي الفنون الجميلة في مصر

وبدأت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالاعداد لهذا المعرض من الان.

ووجهت الدعوة لكافة الفنانين بالمملكة العربية السعودية لتزويد الجمعية بنماذج من اعمالهم لتقوم لجنة اختيار الاعمال بانتقاء افضلها.

صدور العدد الجديد من جلجامش

صدر اخيرا عن دار المامون للترجمة والنشر بالعراق العدد الرابع لسنة ٨٨ من مجلة «جلجامش» مجلة الثقافة العراقية الحديثة باللغة الانجليزية.

تصدرت العدد افتتاحية لرئيس التحرير ناجي الحديثي تحت عنوان «ثلاثة مهرجانات ثقافية في ظل الاسلام» ثم ملف عن الفنان التشكيلي العراقي ضياء العزاوي لفاروق يوسف كما وردت في العدد مجموعة من القصائد لكمال الحديثي ورشيد ياسين وفاروق سلوم وعبدالمطلب محمود

وفي باب القصة القصيرة ضم العدد القصص: «لغة المزامير» ليوسف الحيدري و «حب» لحسب الله يحيى و «الشاهد والعراق» ليسلون هادي

وفي باب الدراسات ورد في العدد «السندباد البحري والسندباد الشعري» لحاتم الصكر و «جيل الوسط الضائع» القصة العراقية ١٩٥٨ ـ ١٩٦٥ للدكتور عبدالاله احمد. ودراسة تحت عنوان: «العلاقة بين الوظيفة والشكل لمدينة بغداد» للدكتور خالص الاشعب واخرى بعنوان «الاسطورة في شعر السياب» للدكتور عبدالرضا علي، و «بغداد في منظور الزمان» لجبرا ابراهيم جبرا، واخيرا دراسة بعنوان «تيارات جديدة في المسرح العراقي» لياسين النصير

ليلة ناعمة باللغة العربية



ليلة ناعمة مجموعة قصصية للكاتب الايطالي ـ دينو بوزاتي ـ قام بترجمتها الباحث السوري الدكتور منذر العياشي الذي استطاع ان يبرز كواحد من المهتمين بالقضايا الانسانية والفكرية والادبية في سوريا.

تحتوي المجموعة على سبع عشرة قصة قصيرة اختارها المترجم من اربع مجموعات قصصية للكاتب. وقد تم اختياره للقصص ليس حسب اهميتها ففي رايه ان كل ما كتبه «بوزاتي» مهم لكنه اختار قصصا تعكس مختلف طرق الكتابة واشكالها عند الكاتب.

ولد دينو بوزاتي عام ١٩٠٦ ودرس الحقوق في ميلانو ثم تحول الى الصحافة ومنها الى الكتابة مارس الرسم وابدع فيه. وكتب الشعر وقد طبع ديوانه عام ١٩٦٩ كما كان كاتبا مسرحيا اعجب البيركامو باحدى مسرحياته فعكف عليها عملا ومثلت في باريس عام ١٩٥٦

في قصصه اشتهر بطابعه الخاص موضوعا واسلوبا وسيطرت نزعة الغرابة على كل اعماله

من اهم ما كتب «صحراء التارتار» التي وضع فيها كل فلسفته. وكان ابرز ما عالجه هو الوحدة والبحث الشغوف عن المطلق

اصيب الكاتب بمرض السرطان وتوفي عام ١٩٧٢ قال عنه مارسيل بريون عضو الاكاديمية الفرنسية: «كان يكفي كتاب ـ صحراء التارتار» ليضع بوزاتي في صفوف اكبر الكتاب ان كل قصة من قصصه عبارة عن قفزة محفوفة بالمخاطر فوق الهوة. او تسلق لسطح املس منحدر ودون اي تمسك

احلام كيراساوا اليابانية تموله امريكا

قرر المخرج الياباني اكيراكيراساوا (٧٨ عاما) تصوير فيلم بعنوان (احلام) من المقرر ان يعرض في الولايات المتحدة الاميركية خلال فترة الاعياد من العام القادم.

يتكلف انتاج الفيلم نحو ١٣ مليون دولار وهو مبني على احلام كيراساوا في طفولته وصباه والكوابيس التي كان يعاني منها واهمها شعوره بالضياع في المناطق الثلجية.

ومن المقرر ان يقوم بتوزيع وتمويل الفيلم كل من المخرجين الاميركيين ستيفن سبيلبيرغ وجورج لوكاس لانه رغم الشهرة التي حققها المخرج الياباني في الغرب وفي الولايات المتحدة الا ان الاستوديوهات اليابانية ما زالت متخوفة من تمويل افلامه لانها تتطلب ميزانيات كبيرة

فكرة كاريكاتورية



الانتفاضة: الطريق الى الحرية

ليبزغ: كتب رسمي محاسنة

● من الافلام التي شاركت في مهرجان ليبزغ الاخير فيلم «الانتفاضة: طريق الحرية» للمخرجة البريطانية «جيني مورغان»، وقد حصل الفيلم على جائزة اليمامة الفضية للمهرجان.

● يدور الفيلم حول الاحتلال الاسرائيلي، والمواجهة بين الفلسطينيين والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية هذه المواجهة التي تفتقر الى التكافؤ من حيث القوة والادوات، ورغم ذلك فان الاسرائيليين فقدوا اعصابهم وتوازنهم، واصبح شغلهم الشاغل هو هذه الانتفاضة التي انبعثت من الارض بعد ان اطمان حكام اسرائيل الى ان اخضاع الشعب الفلسطيني على الابواب، ولكنهم تناسوا اهم عامل مهم ومؤثر في معادلة الوجود، وهو الايمان المطلق لدى الفلسطينيين بحقهم، واصرارهم على حق تقرير مصيرهم واقامة دولتهم.

● مواجهات مستمرة بين اطفال فلسطين والجنود الاسرائيليين تنقلها الكاميرا بشكل مؤثر، حيث الوحشية الاسرائيلية والتعصب الاسرائيلي الاعمى، فهناك الاعتقالات الجماعية، والمستمرة، وضرب الاطفال والنساء بقسوة همجية، واستخدام الرصاص والغازات السامة، لتفريق جماعات الاطفال الذين ينطلقون كالمارد، ويواجهون آلة الحرب الاسرائيلية بشجاعة غير عادية.

● مشاهد من معتقل انصار (٣) الذي هو احد مراكز للموت، حيث التعذيب الوحشي، وتلفيق التهم والحياة القاسية جدا التي لا يتوفر فيها الحد الادنى من الخدمات، ومعاملة لم تعرف الانسانية في تاريخها ما هو ابشع منها.

● تستغل الكاميرا وجود «شولتز» الوزير الامريكي في زيارة للوطن المحتل، والذي بقي حتى تلك اللحظة يصر على ان الاطفال الفلسطينيين يثيرون القلق، وانهم سبب توتر المنطقة باعمالهم الارهابية، فتنتقل الكاميرا الى مشهد آخر ليبين بالصورة من هو الارهابي، ذلك الطفل الذي الغى طفولته وراح يحمل التراب يرش به وجوه الجنود الاسرائيليين ويقذفهم بالحجارة ام ذلك الجندي الاسرائيلي المشحون بالعنصرية الصهيونية، والهمجية والقسوة وهو يضرب الاطفال والنساء بلا رحمة، ويطلق الرصاص والغاز السام على الاطفال.. مشهد ليس بحاجة لاي كلمة.. لان الكاميرا تعبر فيه تماما.. وتنقل الواقع الحقيقي للمواجهة.

● الفيلم لا يحلل الواقع.. ولكنه ينقله كما هو حيث يعكس اندفاع الدوريات الاسرائيلية المدججة بالسلاح، في الشوارع ويعرض صورة لمنع التجول على المدن.. والقرى الفلسطينية، كما يعكس صورة لواقع المرأة الفلسطينية ودورها في مواجهة الاحتلال.. وبين مشهد وآخر يتوقف الكادر لتاكيد دلالة الحدث وليطبع في ذهن المشاهد الى اي حد وصلت الهمجية الصهيونية.. والى اي حد وصل الصمود الفلسطيني.

من جانب آخر لاينسى الفيلم الدعوة الفلسطينية للسلام، من خلال القرارات الفلسطينية الاخيرة، وقصدت المخرجة نفي تهمة الارهاب عن الفلسطينيين.

● وينتهي الفيلم بمشهد ضرب جماعي لاطفال فلسطينيين وتتحرك الكاميرا ببطء slow motion وعلى خلفية اغنية فلسطينية.

● المخرجة «جيني مورغان» ولدت في جنوب افريقيا، وهي في لندن منذ عام ١٩٧٧، في مقابلة معها تقول جيني «لقد بدأت اشعر بان الصهيونية قد تحولت الى حركة استيطانية فالصهاينة احتلوا فلسطين بحجة ان اهلها لا يستطيعون ان يديروا انفسهم -وانهم هم الوحيدون القادرون على اعطاء الحياة للصحراء.. وانني اتساءل «اليس هذا شبيها بادعاء الاوروبيين عندما قاموا باستعمار افريقيا؟»..

● وعن فيلمها «الانتفاضة» تقول: ان «٢٢» دقيقة وهي مدة الفيلم ليست كافية لوضع القضية الفلسطينية في ابعادها التاريخية الحقيقية، لان هذا يحتاج الى مسلسل طويل.. ان ما اردت ابرازه هو تلك المواجهة بين الفلسطينيين العزل وبين الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح ومن خلفهم عقلية ارهابية تتحكم بتفكير ساستهم».

وتقول «جيني»: «لا استطيع ان انظر الى الاسرائيليين واعمالهم دون ان اتذكر الاعمال الفاشية انها مقارنة مؤلمة في التاريخ الانساني، انني اتوقع ان يفهم المشاهدون هذا الشيء من خلال الفيلم».



● وبعد.. فهذا احد الافلام المهمة التي تعرضت لصمود الشعب الفلسطيني، قامت به مخرجة بريطانية، وجدت انه من الصعب ان تبقى على الحياد تجاه قضية هذا الشعب والفيلم قام بانتاجه مكتب الجامعة العربية في لندن.

● واثناء وجودي في مهرجان ليبزغ حرصت على مشاهدة معظم الافلام، وقد تميز هذا الفيلم بالتواجد الجماهيري الكبير، فبالرغم من انه عرض في القاعة الرئيسية للمهرجان وهي تتسع لعدد كبير جدا، الا ان ممرات القاعة وجوانبها امتلأت بالحضور الذين افترشوا ارض القاعة، بالاضافة لعدد كبير جدا بقي واقفا لمشاهدة الفيلم، وحاولت ان استقصي ردود الفعل على الفيلم بعد انتهائه، فكانت الردود لصالح الفيلم.. كيف لا.. ونجوم الفيلم.. هم اطفال الحجارة..

● مخرجة الفيلم: لا استطيع النظر الى الاسرائيليين واعمالهم دون ان اتذكر الفاشية.

● الفلسطينيون ليسوا بارهابيين ولكنهم شعب يطالب بحقوقه المشروعة.

● الفيلم يخرج باعجاب جماهيري رائع، وبجائزة اليمامة الفضية لمهرجان ليبزغ.

حذاء اميتروفليس

كثيرة هي الجهات التي اعلنت مسؤوليتها عن حادث انفجار طائرة (البان امريكان)، وكثيرة هي اصابع الاتهام التي ارتفعت تتهم هذه الجهة او تلك بحيث بات المرء يخشى ان تضطر صاحبة الاصابع لخلع جواربها كي تستخدم اصابع قدميها في الاشارة لجهات اخرى بعد ان اصبحت كل اصبع من اصابع يديها موجها لاحدى الجهات.

ولا اعرف لماذا يصعق احدهم ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور لمرتكبي الحادث غير المعروفين وهو بامكانه ان ينتظر حتى تشعر صاحبة الاصابع بالبرودة تسري في اطرافها فترتدي جواربها وتضم اصابع يديها وترمي بهما الى جانبيها ليجد المصعوق ان الذراعين اصبحتا تشيران الى الجسد الذي رفع هذه الاصابع وليصلب بصاعقة اخرى لانه سمح للاصابع ان تصعقه بحيث ان بريق الصاعقة اعماه عن رؤية الجسد الذي رفعها.

احد الخبثاء سالني كيف توفر لامريكا هذه الكمية الكبيرة من اللبان بحيث صنعت منها طائرة (البان) هذه فقلت له: انهم لم يصنعوها من اللبان بل من المعدن. فاجابني: انا معك في هذه ولكنك الم تلاحظ بانها اصبحت كاللبان لانهم مضغوها اكثر من اللازم.

اما انا فتذكرت قصة الفيلسوف اليوناني (اميتروفليس) الذي عاش منذ ٢٣ قرنا واراد ان يوهم الناس بانه ارتفع الى السماء وهداه تفكيره الى ان يلقي بنفسه في فوهة بركان (اتنا) المحرقة ففعل ولكن البركان لم يلبث ان قذف بحذاء الفيلسوف خارج فوهته وعرف الناس بقصته من حذائه وادركوا بانه انتحر ولم يرتفع الى السماء لان حذاءه هبط الى الارض.

لذا فعلى امريكا ان تكف عن مضغ اللبان وان تنتظر هبوط الحذاء الى الارض.

ماجد الطريقي

الفاظ ومعاني

الانسان والتكنيك!

مصطلحان يشكلان علاقة متبادلة يرجع اليهما الفضل في التطور الحضاري والانساني للبشرية، ففي الوقت الذي يعتبر فيه التكنيك اداة الانسان في قهر الطبيعة والسيطرة عليها وتسخيرها لخيره، نجده (اي التكنيك) سلاحا ذا حدين اذ يشكل في الوقت ذاته تهديدا خطيرا لحياته كما يراه الكثير من الفلاسفة وعلماء الاجتماع واللاهوت الذين يتمنطقون بالقول بان: «انتشار العقلانية في العمل والانسان يؤدي الى سلب انسانية الانسان». وهذا هو جوهر التناقض الرئيسي لحضارة الثورة العلمية والتكنولوجية المتمثل في الهوة ما بين الانسان والتكنيك الذي لم يحل لحد الان لا سيما تلك الروح العدوانية المتجسدة في تكديس الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية. ولو عدنا للوراء في حضارات الشعوب لقرأنا من الرسوم التعبيرية لاحدى الاساطير القديمة على احد الجرارات في البيرو والتي تعود الى القرن الرابع الميلادي بانه سياتي اليوم الذي ستثور كل الاشياء التي صنعها الانسان وكل الحيوانات التي جعلها اليفة - القدور والمقالي واحجار الطواحين والكلاب والدجاج، ضد مضطهديهم وسيلقون على الانسان نفسه العبء الذي وضعه عليهم، وعندها سيطحن الرحى صانعيها وستطبخ القدور الناس وسيذبح الدجاج البشر وستقليهم المقالي. وهذا قد جرى في وقت ما ولا بد انه سيتكرر مرة اخرى. بالرغم من ان نكون مع او ضد هذه الاسطورة او غيرها فان الحقيقة الموضوعية تبرر بعملية «الاغتراب» الناتج عن الفصام ما بين الانسان والتكنيك مما يعطي للتكنيك استقلاليته وسيطرته على الانسان جسمانيا وروحيا بحيث تبرز العلائق وكانها علائق بين اشياء مجسدة في تشكيلة عريضة من المنتجات البضاعية والعلمية تقدر باكثر من ثلاثين مرة مما كان عليه سابقا. من هنا نخلص للقول بان العلم والتكنيك لا يشكل خطرا بل ياتي الخطر من لا انسانية العلاقات المتحكمة فيهما، فانتزاع الفتيل من التناقض ما بين منتجات النشاط الانساني ومبدعها اي الانسان واخضاعها لخيره ورفاهه هو الرد على دعاة النزعة التكنيكية الذين يقولون بان التقدم العلمي والتكنولوجي هو المنقذ الاعظم للبشرية وكما يقول الفيلسوف الكسندروف: الانسان ليس مجرد عقل وارادة وقوة، بل خلق رفيع ايضا، حينئذ فقط يصبح انسانا!!

د. عثمان زيد الكيلاني

نادي الفيديو

رسمي محاسنة

اسم الفيلم: NOWAY OUT
: لا مخرج
بطولة: كيفن كوستنر
: جين هاكمان
: شين يونغ
: ويل باتون
مدة الفيلم: (١١٤) دقيقة
اخراج: روجر دونالد سون

يدور الفيلم حول شاب يدخل سلاح البحرية الامريكي، ويتهم بان له علاقة مع السوفيات.





اسم الفيلم: RADIO DAYS
ايام الراديو
بطولة: ميافارو
: جولي كافز
: ديان كيتون
: ديان ويست
مدة الفيلم: (٩٨) دقيقة
اخراج: وودي الين

المخرج وودي الين صاحب مدرسة سينمائية متميزة، وياتي هذا الفيلم ليقدم ذكريات (الين) نفسه عندما كان طفلا وعندما كان (الراديو) هو المسيطر قبل منافسة التلفزيون.

جوائز.. جوائز

١ - ربحت ٣٠،٠٠٠ دينار من اليانصيب بدل نصف بطاقة قيمتها (٢،٥) ديناران ونصف الدينار.
٢ - ربحت ٧،٥٠٠ دينار من احد البنوك بعد ان وضعت فيه مبلغ ٢٥ دينارا فقط.
٣ - ربحت ٥٠٠ دينار من شركة مالية لانني اشتركت في مسابقتها لحل الكلمات المتقاطعة.
٤ - ربحت شقة واسعة تقدر مساحتها بـ ١٢٠ متراً مربعاً من احدى شركات الاسكان بدون دفعة اولى وبمبلغ ٣٠ دينارا شهريا.
٥ - ربحت تلفزيون ملون وفيديو من مسابقة رمضان التلفزيونية.
٦ - ربحت مسجلا وراديو نتيجة اشتراكي في مسابقة رمضان في احدى الصحف.
٧ - ربحت ٥٠ دينارا كويتيا من مجلة كويتية.. لانني اجبت على ٢٠ سؤالا من الف سؤال للمسابقة.
٨ - كسبت سيارة موديل ١٩٨٩م.. لانني وجدت بطاقة الفوز بها في (شوال رز) اشتريته بسبعة دنانير الا ربع.
٩ - ارسل لي اخي الموظف في دولة عربية مبلغ ٣٠،٠٠٠ ريال بمناسبة راس السنة.
١٠ - تقاضيت مبلغ ٤،٠٠٠ دينار من شركة الانتاج على مسلسل تلفزيوني.
١١ - حولت لي مجلة عربية مبلغ ٢٠٠ دينار عن مقالات نشرت لي في شهر واحد.
١٢ - جنيت مبلغ ٢،٠٠٠ دينار من دار نشر محلية على كتاب نثري.
١٣ - تقاضيت من الاذاعة مبلغ ٥٠٠ دينار على برنامج منوعات لم يكلفني سوى ثلاثة ايام.
١٤ - فزت بلقب احسن رجل علاقات عامة في مسابقة التعامل اللطيف مع الخادمات السيريلانكيات..
١٥ - فزت بـ ٢٠٠ علبة لبن لحصولي على الرقم القياسي في شرب لبن البودرة على الريق.
١٦ - اهديت اكثر من ٧ بذلات رسمية ومعطفي فرو واكثر من ١٠ دزينات جوارب صوف افرنجي واكثر من ١٠ كرافتات مزركشة من اصدقائي بمناسبة راس السنة الميلادية.
١٧ - اهديت ١٠٠ كتاب ابني وعلمي بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية.
١٨ - اهديت ثلاثة خرفان وكبش وتنكة سمنة بلدية بمناسبة شفائي من الزكام.
١٩ - فزت بعلبة دهان كاملة مع فرشاة اسنان من احدى شركات التموين.
٢٠ - فزت بطقم حبر فاخر لانني قطعت الشارع حسب تعليمات الاشارة الضوئية.
٢١ - حصلت على تذكرتي سفر عمان/ القاهرة ذهابا وايابا واقامة شهر كامل في احسن فنادق الدرجة الاولى - لانني زحت علبة سمنة فارغة من شارع رئيسي وسط العاصمة.
٢٢ - حصلت على ٢٠٠٪ زيادة سنوية على راتبي..
نمت ٢٤ ساعة متواصلة حلمت خلالها بانني حصلت على الجوائز الماضية.. ولم اصح الا على طرق جابي الكهرباء.. فعدت للنوم.

موسى حوامدة

حزورة

علبة في داخلها علبتان وفي داخل كل علبة من هاتين العلبتين ٣ علب اخرى وفي داخل كل علبة من هذه العلب ٤ علب اخرى فما عدد هذه العلب كلها؟

ما هي؟

معركة اسلامية يتكون اسمها من مقطع واحد وسبعة احرف اذا جمعت
٧، ٤، ٥ عادة عربية.
٢، ٣، ٤ عملة اجنبية.
٥، ١، ٤، ٧ عملة اجنبية
٧، ٢، ١، ٥ حديث
فما هي؟

ما هو؟

مناسبة اسلامية تتكون من ثلاثة مقاطع وستة عشر حرفا اذا جمعت
٨، ١١، ١٢ تعني في النوم.
١، ٥، ٢، ١١، مريض
٧، ١٥، ٩، ١٥ اعمى
١، ١٣، ٩، ٣ عكس احرار.
١٠، ٥، ١٦، ١٥، ١٢، ١١ جبل مشهور في فلسطين.
٦، ٧، ٨، ٩ اصبح
فما هو؟

مسابقة صوت الشعب (٢)

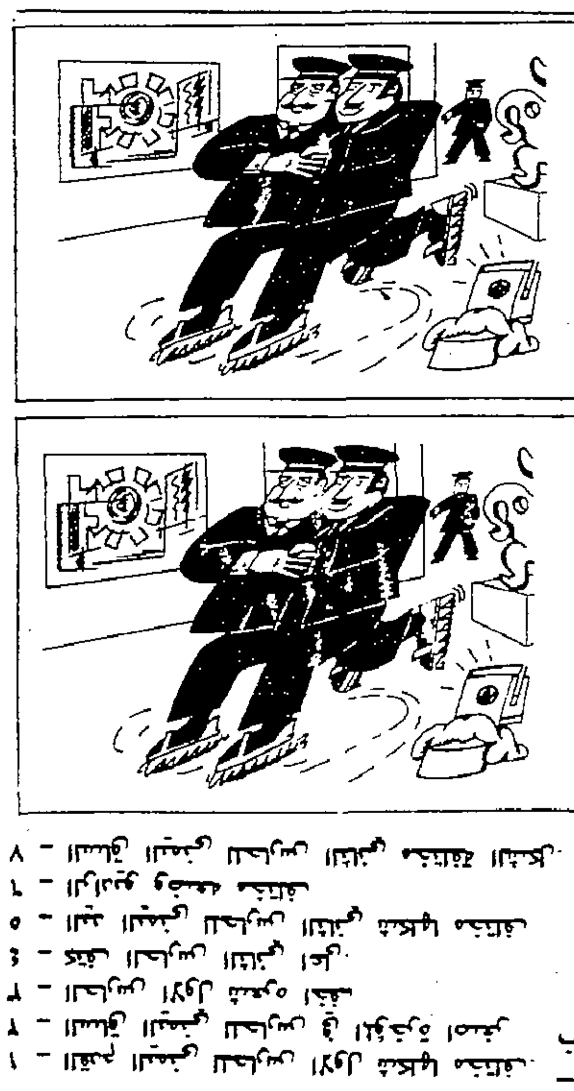


* هذه فنانة عربية لعب مقص المونتاج بصورتها كما ترى.. ولمساعدتك عزيزي القارىء.. فهي
١ - ممثلة عربية
٢ - اسمها يتكون من مقطعين
٣ - عدد حروف اسمها عشرة احرف
٤ - الحرف الاول والسادس والسابع والثاني امن.
٥ - الحرف التاسع والعاشر والثامن من الحيوانات.

المسابقة الفنية

من هي: ....
الاسم: ....
العنوان: ....
عمان جريدة صوت الشعب - الملحق الاسبوعي - ص. ب [٣٠٣٧]
المسابقة الفنية رقم (٢)
سيعلن عن الجوائز قريبا

الأخطاء السبعة



الحل بالمقلوب

ابتسامات

■ هل تؤمن بفكرة التعاون؟
■ طبعا.. طبعا..
■ اذن.. سأساعدك في تناول العشاء

● ●

■ تخاصم حكم مباراة مع زوجته.. فاخرج لها: البطاقة الحمراء وقال لها: اخرجي من الملعب.

● ●

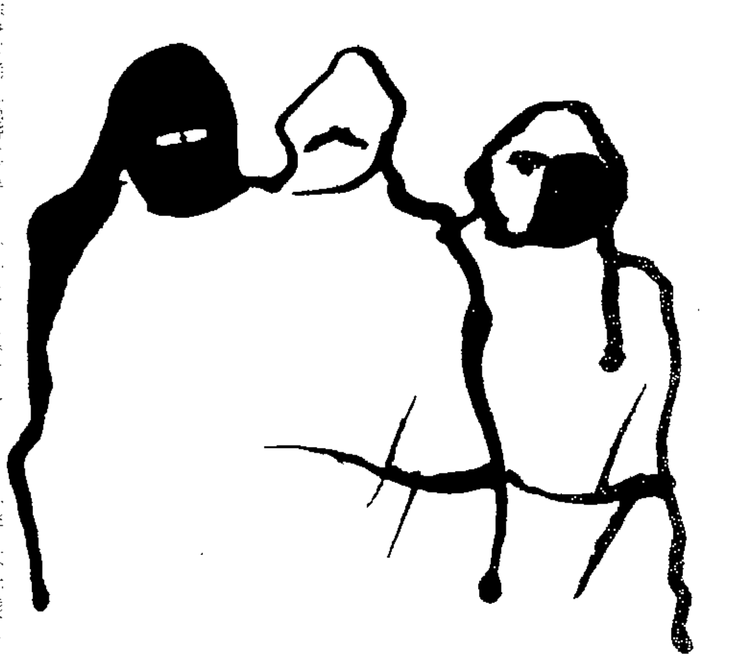
■ نظر الزوج الى زوجته بدهشة وهي تمشط شعر الكلب بمشطة فسألها:
- لماذا تمشطي الكلب بمشطي؟
- اجابت الزوجة بهدوء
- لا تقلق.. فقد غسلت المشط قبل استعماله.

رايــة

ابراهيم نصر الله

حناجر الاسمنت

(٣)



- ١ -

من منّا يستطيع
ان يرى إرتجافَ بياضِ الورقة
كلّما اقتربَ منها شاعرٌ رديء؟!!

- ٢ -

تلكَ الشجرةُ العاريةُ
لم تنحنِ للعاصفة
هل هي واثقة إلى هذا الحد
ان كلَّ الخضرةِ ستكونُ لها غداً؟!

- ٣ -

استجمعتُ طفولتي مرةً
وسالتُ رجلاً حكيماً:
ما الفرقُ ايها الكبير
بين حافةِ القمةِ وحافةِ الهاويةِ؟!!
ومن يومها
لم يستطعْ التوقفَ عن الضّحِك!!

- ٤ -

حتى سمكِ سيلِ «الْوالَه»
يعلنُ الكثيرَ من بهجتهِ
رُغمَ انه يعرفُ
ان هذا الماء الذي يعيشُ فيه
يصبُّ في «البحرِ الميت»!

- ٥ -

قل لي ايها الرجل
لم هاتانِ العينان؟
ان لم تستطع رؤيةَ طفولة البرعم
لم هاتان اليدان؟
إن لم تستطع احتضانَ الحرية في الشارع
لم قدماك
ان لم تستطع الوصولَ بهما إلى اي مكان
لم هذه المدنُ ايها الرجل
التي لا تحبُّ احداً... ....!!!

- ٦ -

خريفُ كاملٌ يندفعُ باتجاهِ الارض
يهزُّ جذعَ الانسان
ولا تتساقطُ سوى الاقنعة

-٧-

عاشقٌ قديمٌ قال
وهو ينتحبُ على شاهدةِ قبره:
تلكَ المراةُ لم تصّدق بعد
انني احببتُها فعلاً
رُغم مرورِ قرونٍ على موتنا!!

- ٨ -

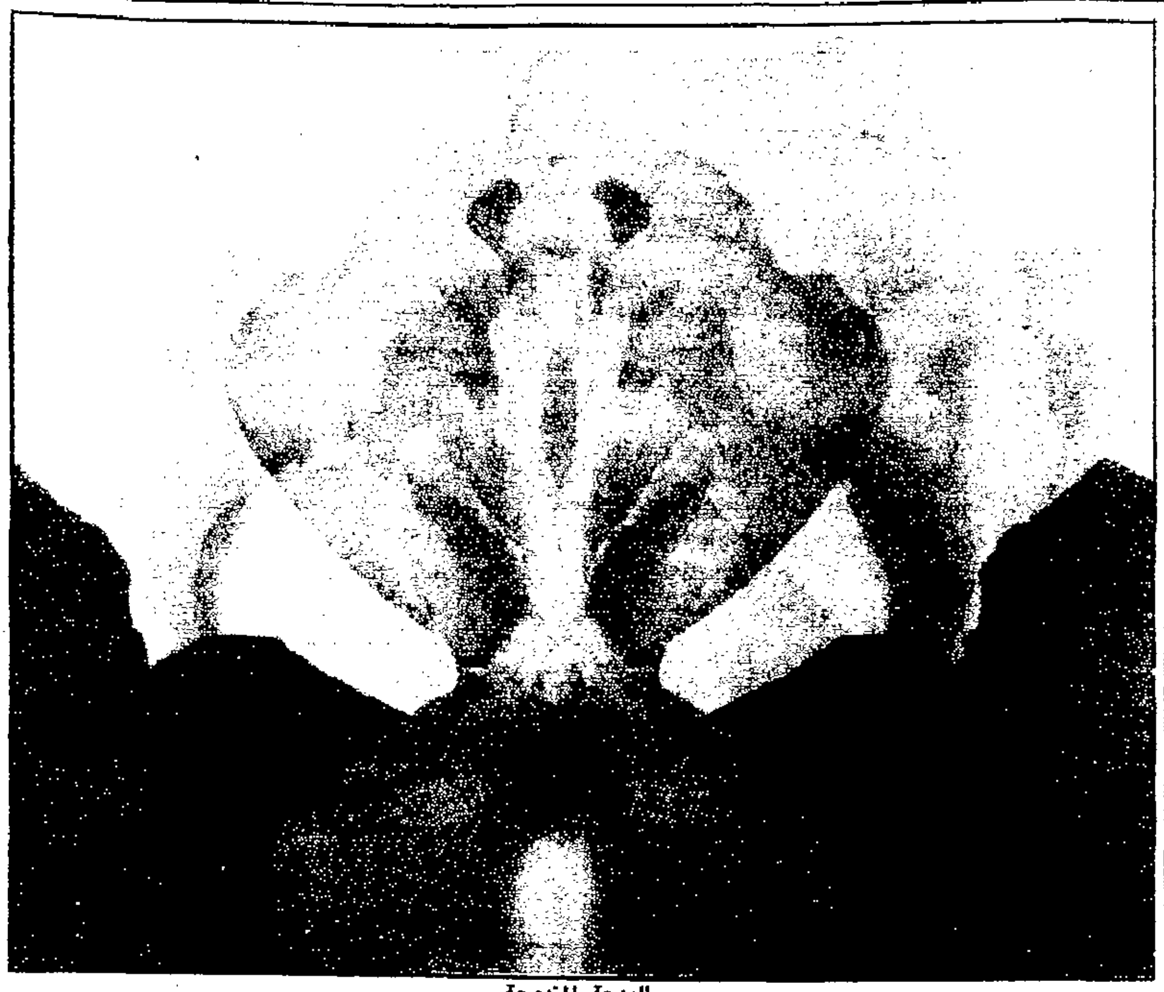
هذه الاغنية
التي وَحَّدَت الالافَ في حنجرةٍ واحدة
من يستطيع ان يُدرك تماماً
كيفَ وُلِدَتْ؟!!

- ٩ -

يوماً ما
سنجلسُ على شاطىءِ حيفا؟!!
ونُلقي بسناراتِنا إلى الاعماق
لن نصطاد شيئاً
ولكننا... سنكونُ فرحين !!!



خزامى قرمزية..
ومخرمات سوداء



البهجة المزدوجة



شقائق النعمان والارجوان



لحن الخزامى الثلاثي

فنانة اردنيــة تخلد الزهــرة

«استرق لحظات الليل الساكنة لاجلس وحدي مع واحدة من ازهاري اناجيها وتناجيني، ونتحدث سوية لبعض الوقت قبل ان اقرر ان اللحظة الفنية قد حانت فاهم الى الكاميرا لاخلد تلك اللحظة التي تحمل في ثناياها تجربة انسانية باكملها».

هذا ما قالته الفنانة الاردنية جان بركات، عقيلة الدكتور اكرم بركات: الوزير المفوض لشؤون الصحافة والاعلام في السفارة الاردنية، في حديثها عن معرضها: اول معرض للصور الفوتوغرافية تقيمه فنانة اردنية في العاصمة واشنطن.

ويلاحظ من يدخل المعرض، الذي افتتح مؤخرا بحضور اكثر من الف من ابناء الجالية العربية والدبلوماسية وبعض المهتمين بالفن التصويري، ان السيدة بركات اختارت الزهرة موضوعا رئيسيا لصورها الفوتوغرافية سواء بابراز شكلها الجانبي او بابرازها بكامل ابعادها. فهذه زنبقة منحنية في حياء وخجل، وهذه نرجسة تناطح عنان السماء في شموخ وكبرياء، وتلك باقة من شقائق النعمان تمتد بعناد وتكاد ان «تخرج من الدنيا»، كما قالت جان بركات.

بقلم مفيد الديك

ولا تحاول الفنانة تصوير جمال الزهرة فقط وانما تترك العنان لعدستها تقتحم العالم الداخلي والبناء اللامرئي اللامحسوس، من اجل الوصول الى خطوط الحياة الشفافة الرقيقة المستترة وراء الهيكل الاسلسي للزهرة.

وحين تتحدث الفنانة جان بركات عن مجموعة الازهار في صورها، تشعر وكانها لا تتحدث عن كائن حي فحسب، بل عن انسان له احاسيسه ومشاعره، ولحظات فرحه وغضبه ومزاجيته المتغيرة بتغير اوقات النهار والليل وفصول السنة الاربعة.

تقول جان «ان لكل واحدة من هذه الصور ذكرى معينة في ذاكرتي، بل ان لكل واحدة منها معنى خاصا». وتتابع بكلمات شاعرية رقيقة تنساب منها دون وعي، وربما بوعي احيانا «حين ابدا عملية التصوير، وعادة بعد ان اكون قد استمعت الى الكثير من الالحان الموسيقية، احب دائما ان اجلس مع الزهرة، التي اريد ان اصورها، ساعات طويلة انتظر فيها ان تصل تلك الزهرة الى لحظة مزاجية تعبر عن لحظة في حياتها الخاصة اود ان انقلها عبر عدسة الكاميرا الى العالم باسره».

سالت جان، ابنة العاصمة الاردنية عمان التي درست اللغات في بريطانيا قبل ان تتحول اهتماماتها الى جانب اخر من الفن الطبيعي، حيث ان اللغة تعبير فني انساني اخر كما قالت، عن اسباب اهتمامها بهذا النمط من الفن المحدث، فقالت «قد يتصور البعض ان كوني زوجة دبلوماسي يتيح لي المجال من ناحية الوقت والقدرات المالية على متابعة هذا النوع من الفن. ولكني اقول لكل هؤلاء ان ذلك غير صحيح قط فكوني زوجة دبلوماسي يلقي علي اعباء مواكبة حياة اجتماعية مكتظة بالعمل والنشاط». وتتابع قولها «ويعتقد كثيرون ان التصوير الفوتوغرافي عمل لا يحتاج الى موهبة او دراسة، ولكن الحقيقة انه رغم ان الكاميرا اصبحت اليوم قطعة يقتنيها كل من اراد في بيته، فان استخدامها في عمل فني يحتاج الى الكثير من الخبرة فضلا عن توفر قدر كبير من الاستعداد الروحي والنفسي والحسي».

وعن بداية حياتها مع الفن التصويري، قالت جان انها بدات دراساتها الفنية في كلية مجتمع نوردرن فرجينيا في عام ١٩٨٤، وحصلت على درجة علمية في الفن التصويري من الكلية في عام ١٩٨٧. وحين بدات السيدة بركات تشارك في معارض فنية جماعية، حازت على تقديرات واعجاب من شاهد اعمالها التصويرية، ومن الجوائز التي نالتها الجائزة التقديرية الاولى في المعرض الفني الذي تنظمه نادي المحررين الفنيين في منطقة العاصمة واشنطن، بالاضافة الى ان مجلة «فوتوغرافرز فورام» منحت السيدة بركات جائزة الامتياز الفني.

ومرة اخرى تنساب كلمات شاعرية رقيقة من جان الفنانة حين تتحدث عن اللحظة الفنية، التي تحدث عنها كبار الفنانين وعجز عن تعريفها عظماؤهم، فتقول «ان عملية الابداع الفني في التصوير عملية فطرية، وهكذا فان الموسيقى بالنسبة الي مهمة جدا فعندما ابدا عملية التصوير احس وكانني مخدرة: يتوقف ارتباطي بالكون المحسوس من حولي، فلا اسمع احدا ولا اتحدث الى احد، اذ لا يبقى في عالمي سوى تلك الوردة الجميلة التي استطيع ان اهذي واياها بعض الوقت قبل ان امارس فيها ساديتي الفنية فاقطفها».

وتتابع جان بذات الوتيرة الشعرية: «اقوم بجمع ما اقطفه من الورود وافرشها من حولي، وعلى انغام الموسيقى تبدا عملية الانتقاء اللاارادي لصورة جديدة وفجاة يقفز قلبي ويهتز كياني لزهرة منها فاقول وجدتها».

ولجان بركات، ككل فنان، فلسفتها في قطف الزهور. فتقول «ان قطف وردة من حديقة عمل فظ عنيف يتسم بكل القسوة، ولكنني ابرر ذلك لنفسي بقناعتي بانني انما اقوم بذلك لسبب واحد وحيد هو تخليد تلك الزهرة، او على الاقل لحظة او مرحلة من مراحل عمرها القصير».

وعن علاقتها مع النقد والنقاد الفنيين، تقول جان «اكون في غاية الامتنان عندما اسمع رايا سلبيا من ناقد فني او فنان في اعمالي التصويرية، لانني اشعر حينذاك ان ذلك الراي بداية لكي اتعلم شيئا جديدا او اعدل في جانب من جوانب عملي الفني. وتضيف قائلة: «زوجي هو اول ناقد فني لي، ولانني اعتقد انه لا يجاملني فانني اعمد الى عرض اعمالي الفنية عليه اولا قبل كل الناس».

ولكن هل صحيح ان الناقدين الاخرين، عدا ناقدها الاول الدكتور بركات، يجاملون جان حقا؟ الناقدة الفنية، اللبنانية الاصل المقيمة في واشنطن، هيلين الخال تقول: «لا ليس مجاملة ان قلنا ان اعمال جان التصويرية تنم عن موهبة عظيمة في رؤية اشياء فنية من خلال عدسة الكاميرا لا يراها الشخص العادي». وتضيف قائلة: «ان الكثير ممن شاهدوا معرض جان قالوا انهم يرون الازهار دائما ويحبون جمالها ورائحتها، ولكن ما راوه في صور جان يختلف تماما عما يرونه هم في الزهور فهم يرون من خلال عدسة جان في هذه الزهور جوانب وابعادا لا يرونها في العادة، وهذا هو الفن بعينه».

سالت جان عن مشاريعها الفنية المستقبلية وعن موضوعات جديدة لصورها الفوتوغرافية، فقالت: «كلي شوق للعودة الى بلدي الاردن لالتقط كل بعد جمالي في حياته، بمدنه وقراه وباديته، فانا قبل كل شيء فنانة اردنية اود ان انقل للعالم عبر عدسة كاميرتي جمال الاردن وروعته».

جدير بالذكر ان معرض الفنانة جان بركات التصويري، الذي ضم ثمان وثلاثين صورة من صور سيباكروم باحجام مختلفة يصل حجم اثنتين منها الى ٤٨ × ٦٠ بوصة، لفت نظر صحيفة اميركية رئيسية هي واشنطن تايمز، التي نشرت خبرا عن المعرض مرفقا بنماذج من الاعمال المعروضة فيه.

عن مجلة «المجال»

اجمـل اغاني الميلاد

من الاغاني الجميلة التي عادت للتالق من جديد، في اعياد الميلاد، اغنيتان، الاولى للمطربة الراحلة داليدا، والثانية لستيفي وندر، والسبب في نجاح هاتين الاغنيتين، انهما من الشعر الراقي، الذي يدخل الى القلب ويخاطب الوجدان.

الاغنية الاولى

اهاتفك فقط
لاقول انني احبك

ما من احتفال بسنة جديدة
ما من اشراقة ربيع وليد
ما من اغنية سعادة
يمكن ان تقارن بفرح هذا اليوم السعيد
ما من مطر في نيسان
ما من براعم ورود
مامن تهان وامان
قادرة على التعبير بصدق
اكثر من هذه الكلمات التي ساهمس لك بها

● ●

لقد اتصلت فقط
لاقول لك احبك
اتصلت بك لاعبر لك عن تاثري
اتصلت لاقول لك احبك
اؤكد لك ان هذه الكلمات اعنيها تماما
وصادرة من اعماق القلب

● ●

ما من حرارة صيف
ما من قمر مضيء لينير ليالي الحصاد الدافئة
ما من نسيم خريف
ولا اوراق متساقطة
ولافضاء فسيح يصل بالطيور المهاجرة
الى سماء الجنوب
ما من اعياد
ما من اناشيد
ما من افراح
ما من تهاليل
تملأ القلوب بسعادة غامرة
كهذه الكلمات القديمة الجديدة
التي ساهمس لك بها
«لقد اتصلت لاقول لك احبك».



الاغنية الثانية

لكي اقول لك
احبك

ما من اغنية ما من ربيع
ما من نغمة من وتر بديع
لها سحر يضاهي سحر هذه اللحظة
ما من ذكرى
ما من رغبة
ما من متعة
يمكن ان تعادل سعادتي برؤياك
من جديد في حياتي
في مرآتي
المراة التي عكست صورتنا حبيبين
فامسياتنا العاشقة وقلوبنا الخافقة
خلقت لتملأ صفحات احلى رواية حب

● ●

لكي اقول لك «احبك» من جديد
مستعدة لاشعال النار في ماء المحيط
لكي اقول لك «احبك» الان
مستعدة لان اسير فوق نار البركان
اترك الاعياد لمحبي الاعياد
فالسنة الجديدة لن ترانا الا ممزقين
مفترقين، نصرخ الما
ما من ملامح
ما من الام
ما من وجوه
ما من غمام
جعلتني اذرف الدمع كما افعل الان
وعلي ان اعترف ايضا بانه ما من ثغر بسام
جعلني اتالم حبا بمثل هذا الحنان.



● لا تكفي الوان الزي

المرأة المطلية

المراة، هي ذلك الكائن العجيب الغريب، وهي اساس الصرعات الكثيرة التي يشهدها العالم اي بمعنى ادق، حقل تجارب لكل من يحاولون ابراز مكامن الجمال فيها.

ومع اول لمسة ماكياج وضعتها المراة على وجهها، بدات تدخل مجال «الطلاء»، وكانها صفحة بيضاء يرسم عليها خبراء الجمال لوحاتهم الجميلة.

اما آخر الصرعات في عالم المراة، فهي المراة «المطلية».

(منية)



● طلاء الجسد بالفرشاة

بحث ١٠٦ مواضيع تتعلق بتشديد المقاطعة

مؤتمر مكاتب مقاطعة اسرائيل يشيد بالانتفاضة ويدين العدوان الامريكي على ليبيا

دمشق – رويتر – اتخذ المؤتمر الستون لضباط ارتباط المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الدول العربية سلسلة قرارات وتوصيات في ختام اعماله امس الخميس التي استمرت ثمانية ايام تتعلق بتشديد احكام المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل.

وقال البيان الختامي للمؤتمر الذي ينعقد كل ستة اشهر ان ضباط الارتباط درسوا ١٠٦ مواضيع تتعلق بتشديد احكام المقاطعة العربية ضد اسرائيل من بينها دور المصادر العربية الرسمية في تتبع نشاط اسرائيل الاقتصادي والتجاري في الخارج وتطور العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وبعض الدول الاجنبية.

وبين تلك المواضيع ايضا اعفاء البواخر العربية التي تنقل بضائع اجنبية مستوردة الى الدول العربية من شرط تقديم شهادة المنشأ التي تطلبها اجهزة المقاطعة.

واعتبر المؤتمر موضوع ١٢ شركة اجنبية منتهيا استنادا الى الوثائق المصدقة التي تقدمت بها لنفي التهم المنسوبة اليها بالتعاون مع اسرائيل ورفع الحظر المفروض على التعامل مع ١٨ شركة اجنبية اخرى بعد ان اثبتت قطع علاقاتها مع اسرائيل وتعهدت بالالتزام والتقيد مستقبلا بانظمة المقاطعة.

ومن بين هذه الشركات شركتان مصريتان هما مكتب التوكيلات للتصدير والاستيراد وبنك قناة السويس.

وفرض المؤتمر حظر التعامل كليا مع ٢٥ شركة اجنبية من جنسيات مختلفة لمخالفة اوضاعها قواعد المقاطعة العربية. وحظر المؤتمر التعامل جزئيا مع ٢١ شركة اجنبية اخرى من حيث منع استيراد بعض منتجاتها.

واشاد المؤتمر في بيان منفصل بالانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وحيا اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واعتراف الدول الواسع بها. وقال البيان «نحن وانتم في خندق واحد... انتم في الداخل واجهزة المقاطعة العربية في كل الوطن العربي معكم في الخارج».

وندد المؤتمر بالعدوان الامريكي على ليبيا وقال «ان المؤتمرين يؤكدون وقوفهم وتضامنهم اللامحدود مع الشعب الليبي في تصديه ومواجهته للارهاب الامريكي ويدعون الدول العربية الى مقاطعة الادارة الامريكية مقاطعة اقتصادية ردا على هذا العدوان وحفاظا على الكرامة العربية».

مبارك بحث جهود دفع السلام مع وفد الكونجرس الامريكي

القاهرة – ق.ن.ا – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك وفد الكونغرس الامريكي الذي وصل الى القاهرة امس في زيارة لمصر تستغرق يومين ضمن جولة له في المنطقة شملت بالاضافة الى مصر كلا من الاردن وسوريا واسرائيل.

وصرح السناتور ارلن سبكتر عضو الوفد عقب اللقاء بانه تم خلاله بحث عدة موضوعات في مقدمتها الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة.

وقال ان الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش اكد اهتمامه بمواصلة عملية السلام وانه سيواصل ما بداه الرئيس ريغان.

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يستقبل فيها الرئيس المصري حسني مبارك وفدا من الكونغرس الامريكي حيث سبق ان استقبل خلال اليومين الماضيين وفدين.

وجدير بالذكر ان وفودا متعددة من الكونغرس الامريكي تزور المنطقة العربية واسرائيل حاليا لاستطلاع وجهات نظر قادة دولها تجاه جهود اقرار السلام في الشرق الاوسط.

رسالة لعلي صالح من عرفات

صنعاء – ق.ن.ا. تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر راديو صنعاء الذي لم يحدد موعد وطريقة تسلم الرسالة انها تناولت اخر تطورات القضية الفلسطينية وموقف اليمن المؤيد لقضية الشعب الفلسطيني.

في اول اتصال وزاري منذ اكثر من ١٠ سنوات

وزير خارجية فيتنام يزور الصين قريبا في اطار جهود لتسوية المشكلة الكمبودية

بكين – ا.ف.ب – علم من مصدر دبلوماسي اسيوي امس ان نائب وزير الخارجية الفيتنامي تران كانغ كو سيزور الصين في الاسابيع القليلة المقبلة وربما قبل نهاية الشهر الجاري.

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة التي لم يعرف هل ستكون رسمية ام لا ستكون اول اتصال رسمي على هذا المستوى بين البلدين منذ اكثر من عشر سنوات.

ومن المقرر من حيث المبدأ ان يلتقي تران نظيره الصيني ويبحث معه تسوية المسألة الكمبودية وفق المصدر نفسه الذي طلب عدم الكشف عن هويته.

وذكرت صحيفة الشعب الصينية من جانبها ان عرض فيتنام بسحب جميع قواتها من كمبوديا بحلول ايلول القادم هو ما يريده الراي العام العالمي وما تحتاجه هانوي.

وقالت انه يتعين على فيتنام اتخاذ خطوات اكثر فاعلية لتحويل وعدها الى واقع.

وفي بانكوك قال الامير نورودوم راناريد ابن الامير نورودوم سيهانوك في تصريح اذاعه راديو تابع للمتمردين الكمبوديين ان الصين ستجري محادثات مباشرة مع فيتنام بشأن صراع كمبوتشيا في الشهر القادم.

وقال الامير راناريد لقد علمت لتوي ان الصين وافقت على استقبال وزير او نائب وزير الشؤون الخارجية الفيتنامي في اوائل شباط القادم.

وكان دبلوماسيون غربيون يراقبون الصراع قد قالوا ان اجراء محادثات مباشرة بين الصين «فيتنام امر حيوي لايجاد اي حل للمشكلة الكمبودية التي بدأت منذ عشر سنوات.

ونقل نص للبرنامج الاذاعي وصل الى بانكوك امس من الامير راناريد قوله ان الاتحاد السوفيتي طلب من الصين التفاوض مع فيتنام.

وقال ان الاتحاد السوفيتي سيبدأ اتصالات مباشرة مع الامير سيهانوك اذا عقدت المفاوضات الصينية – الفيتنامية.

وفي هانوي قال دبلوماسيون انهم يتوقعون سفر مسؤول فيتنامي كبير الى بكين خلال الاسبوع القادم للتحضير لزيارة يقوم بها وزير الخارجية الفيتنامي نجوين كو تاك الى العاصمة الصينية.

وامتنع متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية عن تأكيد ما اذا كان هناك خطط لهذه الزيارة.

بعد تهديدهم باشعال البلاد

متطرفون سيخ يشنقون اربعة اخوة انتقاما لاعدام قاتلي انديرا غاندي

امريتسار – الهند – رويتر – قال البوليس امس ان متطرفين من السيخ اعدموا شنقا اربعة اخوة من الهندوس وقتلوا بالرصاص عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص ردا على اعدام اثنين من السيخ اعدما بعد ادانتهما باغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

واضافت المصادر تقول ان ثمانية من المتطرفين دخلوا الى قرية قرب مدينة امريتسار المقدسة عند السيخ ليل الاربعاء وسحبوا اربعة اخوة من عائلة بال من داخل منزلهم. والاخوة هم رام وبدهارام ويباش وتارسام.

وابلغ قرويون اخرون ان عليهم البقاء في منازلهم بينما جرى اعدام الاربعة وبينهم زعيم القرية شنقا على شجرة قريبة.

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها السيخ المتشددون الذين يقاتلون من اجل استقلال البنجاب بعملية شنق.

وقد قتل ما يزيد على ٢٫٥٠٠ شخص في الحملة الانفصالية في السنة الماضية.

وقال البوليس ان المسلحين الثمانية هربوا بعد ان تركوا خلفهم رسالة جاء فيها ان كثيرين سيموتون انتقاما لموت ساتوات سينغ وكيهار سينغ اللذين اعدما شنقا يوم الجمعة الماضي بتهمة اغتيال السيدة غاندي سنة ١٩٨٤.

وفي عملية انتقام اخرى ليل الاربعاء قتل متطرفون باطلاق النار رجلا هندوسيا وزوجته وابنتيه الاثنتين في احدى قرى منطقة فريدكوت في البنجاب.



والاقلية الهندوسية الصغيرة في البنجاب هي هدف مفضل لدى المتطرفين. وجعلت جرائم القتل الاخيرة عدد من قتلوا منذ بداية العام الحالي يصل الى حوالي ٨٠ شخصا.

وكان المتطرفون قد هددوا باشعال البلاد اذا اعدم شاتوات سينغ وكيهار سينغ.

ريغان في خطابه الوداعي

ابرز انجازاتي الانتعاش الاقتصادي وارتفاع المعنويات القومية للامريكان

واشنطن – رويتر – قال الرئيس الامريكي رونالد ريغان في خطاب وداع للشعب الامريكي القاه امس الاول ان في الثمانية اعوام التي تولى فيها الرئاسة مرت البلاد بتجربة تميزت باستعادة عظيمة للثقة في النفس والايمان بالحرية.

وقال الرئيس ريغان انهم يطلقون عليها ثورة ريغان وسأتقبل ذلك ولكن بالنسبة لي بدت التجربة وكأنها اعادة اكتشاف عظيمة لقيمنا وحسن تقديرنا.

وقال الرئيس ريغان في خطابه ان اكثر انجازين يعطيانه شعورا بالفخر هما انعاش الاقتصاد وارتفاع المعنويات القومية.

وجاء في الخطاب الرابع والثلاثين وهو الخطاب الاخير للرئيس ريغان في الصورة كما اراها هناك انتصاران عظيمان – وهما انجازات افتخر بهما الى اقصى حد اولهما الانتعاش الاقتصادي الذي شمل خلق الشعب الامريكي لنحو ١٩ مليون فرصة عمل جديدة شغلها امريكيون.

واضاف الرئيس ريغان قائلا والانجاز الثاني هو ارتفاع المعنويات القومية – ان العالم يحترم امريكا ثانية ويتطلع اليها كدولة زعيمة على حد قوله.

وفي نهاية كلمته اضاف الرئيس ريغان للخطاب المعد قوله بصورة عامة لم تكن الفترة سيئة لم تكن سيئة على الاطلاق.

غالي يصل الى باريس

القاهرة – ا.ف.ب – وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الى باريس امس في زيارة تستغرق يومين.

وسيجري غالي محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الموقف في الشرق الاوسط.

وسيتوجه بعد ذلك الى بانغي ليرئس الوفد المصري في اجتماعات اللجنة المشتركة بين مصر وافريقيا الوسطى.

تقرير لوكالة «رويتر»

بيريز يواجه تحديات في حزب العمل غور وشاحال ويعقوبي ينافسونه على الزعامة

تل ابيب – رويتر – يواجه شمعون بيريز تحديا لم يسبق له مثيل في سيطرته على حزب العمل الاسرائيلي بعد فشله الرابع المتوالي في قيادته الى الفوز في الانتخابات العامة.

وقال افراهام ديسكين الاستاذ بالجامعة العبرية الذي يحاضر في السياسات الاسرائيلية «لم تظهر بعد شخصية واضحة تتحدى بيريز الذي سيكون من الصعب عليه جدا الاحتفاظ بزعامة الحزب حتى الانتخابات القادمة في غضون اربع سنوات».

واضاف قائلا «بعد قيادته للحزب منذ عام ١٩٧٧ بطريقة لم يستطعها حتى مؤسس الحزب دافيد بن غوريون يواجه بيريز الان متاعب ومركزه مهتز جدا».

وقد دارت حملة حزب العمل في انتخابات تشرين الثاني الماضي حول بيريز (٦٥ سنة) شخصيا ويواجه الان معظم اللوم لعدم تحقيقه نجاحا.

وقد فاز حزب العمل بتسعة وثلاثين مقعدا من مجموع مقاعد الكنيست «البرلمان» المائة والعشرين مقابل ٤٠ مقعدا لحزب ليكود الذي تمكن زعيمه اسحق شامير من تشكيل ائتلاف حاكم قبل فيه حزب العمل دور الشريك الاصغر.

واصبح بيريز نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية ليحاول بصفة رئيسية انقاذ المؤسسات الصناعية المريضة التي يمتلكها اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» بقيادة حزب العمل وللمساعدة في تسوية مشاكل لها صلة بالعمال في مستوطنات الكيبوتز الجماعية.

وقال محللون سياسيون ان بيريز ما زال يستطيع انعاش مكانته السياسية المتدنية بتنشيط اقتصاد اسرائيل الراكد.

اما الان فان زعامته محل تساؤلات من كل جانب وتحاصره معارضة شباب الحزب والعمال والنساء واصحاب المعاشات القدامى.

ويتهم الخصوم بيريز بانه ارتكب عدة اخطاء مثل اتخاذ قرارات حزبية دون تفويض والانحراف عن «ايديولوجية» الحزب والتخلي عن حلفائه ومؤيديه وعلى وجه الخصوص تصرفه كما لو كانت استراتيجية الحزب مسؤوليته وحده.

وبدأ خلفاء محتملون يتحسسون طريقهم في كتل وليدة داخل الحزب.

وقد اعلن موردخاي غور الوزير بلا وزارة انه سيؤسس معسكره الخاص لتحدي بيريز في انتخابات الحزب الداخلية عام ١٩٩١.

ولا يخفي وزيران اخران هما موشي شاحال وزير الطاقة وجاد يعقوبي وزير المواصلات اطماعهما في خلافة بيريز.

وبالرغم من ان اسحق رابين وزير الدفاع لم يظهر ميلا علنيا ليتولى زعامة الحزب فقد قيل انه على استعداد لقبولها اذا عرضت عليه.

ويقف في طابور الخلافة عدد من الشبان الطموحين وخاصة حاييم رامون النشط الذي هزم مرشح بيريز في الشهر الماضي واصبح المتحدث باسم الحزب في البرلمان.

وقد راى المشاهدون الاسرائيليون مباريات صراخ الشهر الماضي بين بيريز وانصار الحزب الشبان اثناء اجتماع اللجنة المركزية التي تضم ١٫٢٠٠ عضو.

وقد وقع اخر صدام في ٨ كانون الثاني الحالي عند تعرض بيريز لتهديد من متقاعدين قدماء/جماعة ضغط قوية في الحزب/قالوا انه نكث بوعوده لهم حول قوائم الحزب الخاصة بالانتخابات البلدية التي ستعقد في ٢٨ شباط القادم.

وتعرض بيريز ايضا لهجوم من نساء الحزب في اللجنة المركزية الشهر الماضي بعد ان وضع بيريز قائمة باسماء وزراء العمل في الحكومة الجديدة لا تضم نساء.

وربما تعكس كراهية عوزي بارعام الامين العام للحزب لبيريز اكبر تحد له فقد رفض بارعام منصبا وزاريا وقارن بيريز بقائد فريق كرة قدم يحتل بانتظام ذيل القائمة في بطولة الدوري الاسرائيلي.

ويتميز بارعام بانه استراتيجي متمرس في كواليس الحزب وتأييده لاي منافس لبيريز قد يكلفه كثيرا.

قرض كويتي لبوركينا فاسو

الكويت – رويتر – اقرض الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بوركينا فاسو ٢٣ مليون دولار.

وقالت وكالة الانباء الكويتية امس ان القرض سيستخدم في بناء سد وفي تحسين امدادات المياه في المناطق الريفية.

على هامش اعمال مجلس الجامعة

وزراء خارجية المغرب العربي يناقشون عقد القمة المغاربية المقبلة

تونس – و.ا.ع – عقد وزراء خارجية دول المغرب العربي هنا الليلة قبل الماضية اجتماعا خصص لمناقشة عقد القمة المغاربية.

وصرح عبدالحميد الشيخ وزير خارجية تونس ان الاجتماع الذي حضره مع وزراء خارجية الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا تناول ايضا تبادل الاراء حول بناء المغرب العربي والموقف المطلوب ازاء التهديدات الامريكية ضد ليبيا.

وذكر ان الاجتماع عقد لمناسبة تواجد الوزراء في تونس للمشاركة في الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية لمناقشة الازمة اللبنانية والتهديدات الامريكية لليبيا.

من ناحية ثانية اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هنا امس مع بوعلام بلسايح وزير الخارجية الجزائري.

وصرح بوعلام ان الاجتماع تناول بحث علاقات التعاون بين تونس والجزائر بالاضافة الى بحث تطورات الاوضاع في منطقة البحر المتوسط واعمال اللجان القائمة لاعداد برامج التعاون بين بلدان المغرب العربي في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

١٫٦٥ مليار جنيه الديون العربية على مصر

القاهرة – بترا – انتهت وزارة التعاون الدولي المصرية من اجراء حصر شامل للديون المستحقة على مصر تجاه المصادر العربية خاصة البنوك وصناديق التمويل العربية.

وبلغت نسبة اجمالي هذه الديون ١١٫٢٪ من اجمالي الديون الخارجية واشارت نتيجة الحصر الى ان الديون بلغت كمايلي: صندوق النقد العربي السعودي ٦٨٢ مليون جنيه بنك الكويت المركزي ٨٣٣ مليونا مصرف ليبيا المركزي ١٤٢ مليونا.

تحطم طائرة تدريب عسكرية هندية

نيودلهي – شينخوا – تحطمت طائرة تدريب تابعة للقوات الجوية الهندية بولاية تاميل نادو الجنوبية امس.

وقالت الشرطة ان قائد الطائرة والمعلم لقيا مصرعهما في الحال.

لايجاد دور فعال لدول الحركة

وزراء خارجية عدم الانحياز يبدأون اجتماعات في قبرص اليوم

نيقوسيا – رويتر – يجتمع وزراء ومسؤولون كبار من ٣٩ دولة في قبرص اليوم لمحاولة صياغة دور فعال للدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز التي يبلغ عدد اعضائها ١٠١ دولة.

وقال احد الدبلوماسيين ان الامم المتحدة نموذج يصعب مجاراته مع زيادة انتشار مبادرات السلام في افريقيا واسيا وامريكا الوسطى.

واضاف قائلا اننا نحتاج الى ايجاد وسيلة للمساهمة.

ويشارك مندوبون في لجنة شكلها مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيقوسيا في العام الماضي وكلفوا بمهمة القيام باجراءات تنظيمية وعمليات تغيير في الحركة.

وانتقد مندوبون في المؤتمر الوزاري الذي عقد في ايلول الماضي الحركة لافتقارها الى التوجه الصحيح.

وقد تعهد الوزراء في نهاية مؤتمر عام ١٩٨٨ بمساعدة «فقراء» العالم ونجحوا في تجنب انشقاق بشأن نزاعات وصراعات اقليمية.

وقد اعرب الوزراء عن اسفهم لسياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة

ارتياح العاهل الاسباني لبدء الحوار الفلسطيني – الامريكي

مدريد – بترا – اعرب الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا عن ارتياحه الكبير لبدء الحوار المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية وقال ان بلاده تؤيد هذا الحوار والخطوات التي من شانها تحقيق السلام في المنطقة.

واشار في خطاب القاه في حفل الاستقبال التقليدي الذي اقامه يوم امس الاول تكريما لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى اسبانيا الى موقف بلاده وتقييمها الايجابي للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر مؤخرا كما اشار الى انخفاض هذه المنازعات في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب عن ارتياحه لظهور بوادر لحل قضية الصحراء المغربية وامله في ان يخيم التفاهم بين دول امريكا الوسطى.

اكتشاف النفط في فيتنام

هانوي – رويتر – قال داو دوي مدير شركة النفط الفيتنامية امس ان فرق التنقيب عثرت على حقول نفط جديدة غنية قبالة الساحل الجنوبي للبلاد.

واضاف داو قوله في مقابلة ان المخزونات النفطية موجودة على بعد نحو ٣٠٠ ميل من الساحل وعلى عمق ٣٥٠ قدما.

وقال داو ان شركة بتروفيتنام ستستكمل اتفاقا مع شركة بريتيش بتروليوم في الاسبوع المقبل بشان امتياز لمدة ٢٥ عاما للتنقيب عن النفط واقتسام الانتاج.

اللجنة السباعية لدعم الانتفاضة تجتمع في تونس لتقييم نشاطها

تونس – بترا – عقدت اللجنة السباعية المكلفة بدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية في تونس اجتماعا لها لبحث نتائج اعمالها التي قامت بها خلال الفترة الماضية.

وستخصص اللجنة اجتماعها لتقييم نشاطها على اثر الاجتماعات المتتالية التي عقدتها في العام الماضي ونتائج الزيارات التي قامت بها لعواصم البلدان دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاتصالات التي اجرتها مع عدد من المنظمات الاقليمية مثل منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت لجنة دعم الانتفاضة قد شكلت من قبل مجلس الجامعة في ٢٤ كانون الثاني العام الماضي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وهي تضم في عضويتها كلا من الاردن والعراق وسوريا والجزائر والمملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية.

في ذمة الله

● مادبا – عيسى موسى سلايطه
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه سمعان السلايطة في منزل الفقيد في مادبا

● حلحول حمده عبدالقادر ابو ريان
تقبل التعازي في منزل ولدها ابو شاكر اسبيتان في ماركا واوتستراد عمان الزرقاء بعد مثلث عين غزال.

● ترمسعيا – رام الله الحاج محمد محمود جبارة
تقبل التعازي في جمعية ترمسعيا في مقرها في الهاشمي الشمالي.

● عمان – الحاج عبدالكريم عوده ابو حسان
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المقابلين حي الحسانسة.

● اربد – زمال الحاج مصطفى صالح السعد بن سلامه.
تقبل التعازي في بلدة زمال – اربد.

● كفر ابيل – عبدالله حسن البشارات
يحدد الموعد فيما بعد.

● بيت يافا – اربد – فاطمه مجلي الحوراني
تقبل التعازي في منزل زوجها صالح احمد الربيع في بيت يافا.

● عمان – امينه احمد الحاج ياسين
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد احمد خليل في ماركا الشمالية شارع المخفر بقالة ابو العبد الجبعي.

● القدس – سعد الدين علي رصاص
تقبل التعازي في منزل شقيقه رشاد في جبل عمان طلوع الحايك.

● اربد – حبكا – شبلي عبدالقادر العمري
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حبكا

● الزرقاء – امنه سعد طه ابو عيد
تقبل التعازي في بيت احفادها حي النزهة سامي محمد محمود ابو عيد.

● اربد – سموع – حسين ضيف الله الحسن الحميدات.
تقبل التعازي في منزل الفقيد سموع الحي الغربي.

● معان – الحاج عايد هارون الصغير
تقبل التعازي في ديوان ال الصغير

● عمان – جورج صالح القسوس
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع وادي صقره مقابل جسر الهوليدي ان.

● عنبه – اربد – الحاج احمد ابراهيم الجوارنه.
تقبل التعازي في بلدة عنبه في منزل الفقيد.

نعي فاضل

كفر ابيل – لواء الكوره – تنعي عشيرة البشارات في كفر ابيل وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله حسن البشارات
ابو منير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة كفر ابيل رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه مع الصالحين جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة كفر ابيل – الحي الغربي.

شكر على تعاز

عشيرة العزة في الاردن وفلسطين والبلاد العربية والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بمصابهم الجلل المرحوم

عوني بن الشيخ عبدالمجيد عبداللطيف العزة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما خفف من مصابنا راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم.
سائلين المولى عز وجل ان لايريهم مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

ادانة العدوان

وكان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي القى كلمة في الاجتماع جاء فيها، ان ليبيا تطلب اتخاذ موقف عربي حازم قادر على درء ما يتهدد العرب كلهم. واضاف قائلا.. ان التهديد الذي تواجهه ليبيا هو تهديد للعرب جميعا.

وابلغ السيد الطلحي ١٤ وزير خارجية ومندوبين من ست دول اخرى ان العدوان كان متعمدا، وانه تمهيدا لعدوان اوسع نطاقا على اهداف عسكرية وصناعية.

ومضى يقول، ان المزاعم الامريكية عن ان ليبيا على وشك انتاج اسلحة كيماوية والتلميحات بشن غارة على المصنع الليبي في منطقة الرابطة ليست الا تبريرا لشن هذه الغارة.

واردف قائلا.. ان الهدف هو ابلاغ العرب بأنه لا يمكنهم ان يمتلكوا او ينتجوا اويطوروا اسلحة من شأنها ان تزودهم بالسبل اللازمة لمواجهة العدو الصهيوني.

وقال الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ان واشنطن تكيل بمكيالين في حالتي ليبيا «واسرائيل»

وقال ان الولايات المتحدة تشن حملة مناوئة لانتشار الاسلحة الكيماوية عندما يتعلق الامر بدولة عربية ولكنها تغمض عينيها ازاء امتلاك اسرائيل اسلحة كيماوية تستخدم في لبنان وفي الاراضي المحتلة الاخرى.

وقلل الطلحي من شأن تقارير ذكرت ان واشنطن الغت خططا لاجراء مناورات جوية في البحر المتوسط شمالي ليبيا وقال ان الولايات المتحدة اعلنت نفس الشيء قبل قصفها لطرابلس وبنغازي في عام ١٩٨٦

ويستبعد دبلوماسيون عرب تقديم اي مساعدة عسكرية لليبيا بموجب معاهدة الدفاع العربي المشترك.

واستعرضت اللجنة التي تضم وزراء من العراق والاردن وفلسطين وسوريا والجزائر والسعودية الاتصالات التي اجرتها العام الماضي مع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي والمجموعة الاوروبية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

من ناحية ثانية أعلن مجلس وزراء الخارجية العرب في اعقاب المؤتمر الطارىء الذي عقده مساء امس في تونس تشكيل لجنة وزارية من ستة اعضاء اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية للمساهمة في تسوية اللازمة اللبنانية.

واضافة الى الشاذلي القليبي تضم هذه اللجنة التي تراسها الكويت كلا من الاردن والسودان وتونس والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكلفت اللجنة وفق المصدر نفسه الاتصال بجميع الاطراف اللبنانيين لايجاد تسوية للازمة واقتراح مساعيها الحميدة لمساعدة اللبنانيين على تحقيق الوفاق الوطني.

ويذكر ان السودان اقترح عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية منذ تشرين الاول الماضي وأن لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي وفيه حكومتان تتنازعان السلطة التنفيذية.

وشارك في المؤتمر الطارىء ١٩ من وزراء الخارجية العرب في حين تمثلت جيبوتي ولبنان بمندوبيهما الدائمين لدى الجامعة العربية.

وعقدت اللجنة اول اجتماع لها في تونس الليلة الماضية برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي حيث وضعت برنامج تحركها لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة بالاتصال مع جميع اطراف الازمة اللبنانية لمعرفة مواقفها من اسس الحل الشامل للازمة اللبنانية.

وتجري اللجنة اتصالاتها الاولى مع الاطراف اللبنانيين في مقر الجامعة العربية وتنتقل بعد ذلك الى لبنان او اي مكان اخر بما يضمن تسهيل عملية الاتصال ولتقريب وجهات النظر حول الاسس التي سيقوم عليها الحل وخاصة تحقيق الوفاق الوطني.

وابلغ فاروق الشرع وزير الخارجية السوري المجلس استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة ممكنة للجنة العربية ومساندتها للاجراءات التي قد تراها اللجنة مناسبة لانهاء الازمة اللبنانية.

مبارك: لا استطيع

ووصف المستشار النمساوي المؤتمر الدولي للسلام بأنه يمثل خطوة هامة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان بلاده كدولة اوروبية ستعمل كل الجهد لاقناع اسرائيل بالتحرك تجاه عقد هذا المؤتمر.

واعرب عن اعتقاده بأن اهم مساهمة يمكن ان تقوم بها اوروبا في عملية بناء السلام في المنطقة هو مساندة وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال حول ما تتوقعه اوروبا والنمسا من الادارة الامريكية الجديدة بالنسبة للشرق الاوسط والعالم قال المستشار النمساوي ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حققا الكثير خلال الفترة الرئاسية الثانية للرئيس ريغان واعرب عن اعتقاده بأن العالم سيشهد في عهد الرئيس القادم بوش استمرارا للجهود المختلفة من اجل نزع السلاح واستتباب الاستقرار.

وبدأت هنا امس المباحثات الرسمية بين الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والدكتور فرانز فرانتسكي.

واستعرض الجانبان في مباحثاتهما اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام والعلاقات الثنائية.

كما بحثا تدعيم اوجه التعاون الاقتصادي والفني وزيادة حجم التبادل التجاري ومساهمة الشركات النمساوية في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية وتمويلها في مصر.

وكان المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي قد وصل الى القاهرة امس الاول على رأس وفد اقتصادي وصناعي كبير في زيارة رسمية الى مصر تستغرق خمسة ايام.

بدء ندوة

المعارضة اليسارية الاسرائيلية.

ويشارك في الندوة عدد من الشخصيات الاوروبية حيث سيتم خلالها مناقشة الدور السياسي الذي يمكن ان تقوم به اوروبا للمساهمة في دفع مساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط.

كوفمان يطالب

متتالية لعدد من الدول العربية واليونان.

من جهة اخرى غادر لندن متوجها الى تونس امس وليم وولد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيعقد وولد غريف في تونس اجتماعا مع سفراء بريطانيا في دول شمالي افريقيا كما يجري محادثات مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية قد صرح في مطلع الشهر الحالي ان وولد غريف قد يجتمع في تونس مع عرفات.

بوتو: تفضل

وقالت السيدة بوتو انها بحثت في القضية الافغانية بالاضافة الى موضوعي الخليج ولبنان مع الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية.

وقال السيد صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي رافق السيدة بوتو ان العاهل السعودي اظهر اهتماما عميقا والتزاما بالقضية الافغانية.

وقال /كان هناك التزام قوي بالدعم للمعارضة/

وذكرت السيدة بوتو ان الملك فهد قبل دعوتها لزيارة باكستان ولم يحدد موعد للزيارة.

لجنة وزارية

التوالي هي الكوسا، الموز، البطاطا، الفلفل، الباذنجان، الفاصوليا، وبعض البيوت البلاستيكية.

كما تبين ان الخضار والموز في المنطقة الشمالية (العدسية - وادي اليابس - قد تضررت بنسبة ١٠٠٪.

اما في المنطقة الممتدة من القرن الى سويمه وباستثناء المناطق الزورية، فقد تفاوتت الاضرار وشدة الاصابة فيها من ٢٠ - ٥٠٪ وهذا يشير الى امكانية معاودة نمو الخضار والموز ثانية، كما وصلت الاضرار في المناطق الزورية المحاذية لنهر الاردن الى ١٠٠٪.

واشارت تقديرات مديرية زراعة الاغوار المركزية، الى ان مجموع مساحات الاراضي المتضررة والمزروعة بمحصول الكوسا بلغت ٤٦٧٢ دونما والمزروعة بمحصول الموز ٣٤٢٣ دونما وبالبطاطا ١٧٢٧ دونما وبالبندورة ٤٩٨٧ دونما وبالفلفل ٤٠٣ دونمات وبالباذنجان ٣٠٨٦ دونما وبالفاصوليا ١٥٤ دونما.

كما بلغ عدد البيوت البلاستيكية المتضررة ٨٢ بيتا، وبذلك يصبح المجموع الكلي للمساحات المتضررة والمزروعة بمختلف المحاصيل ١٨٤٦٢ دونما.

وعلمت الشعب ان اللجنة الوزارية المكلفة بالكشف على المزروعات ستقدم تقريرا مفصلا الى مجلس الوزراء بهذا الخصوص تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

ورافق السادة الوزراء في جولتهم امين عام وزارة الزراعة الدكتور سالم اللوزي والسيد طلعت النوايسة محافظ البلقاء بالوكالة والسيد هاشم الواكد متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة والسيد نائل العزب متصرف لواء دير علا والسيد عبدالاله العدوان رئيس بلدية الشونة الجنوبية ورئيس اتحاد المزارعين ومدير عام الاتحاد

غارة اسرائيلية

دمشق تشهد على المصاعب التي تواجه الوساطة التي يقوم بها البلدان لحل النزاع بين التنظيمين وذكر مسؤول في حركة امل ان حركته ترفض كل الوساطات القائمة.

وتمكن حزب الله أمس مجددا من احتواء الهجوم المضاد الذي شنته حركة امل التي سقط لها قتيل وسبعة جرحى حسب مصدر امني لم يتمكن من احصاء عدد الضحايا المحتملين في صفوف حزب الله.

وتكشف اخر حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس عن سقوط ٩٥ قتيلا وجرح ١٧٩ اخرين في المعارك منذ الاحد الماضي ليرتفع عدد الضحايا الاجمالي منذ مطلع السنة بين الطرفين الى ١١٣ قتيلا و ٢١١ جريحا.

ولوحظ ان المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد وراجمات الصواريخ ساندت الهجوم غير المثمر الذي شنته حركة امل بعد ان عززت مواقعها بعشرات المقاتلين الاضافيين.

واعلن المسؤول السياسي لحركة امل في جنوب لبنان علي خريس ان الحركة مصممة باي ثمن ومهما استلزم ذلك من وقت على اقتلاع حزب الله من هذه المنطقة مضيفا ان لا شيء بعد الان بامكانه ان يردم الهوة بيننا وبين حزب الله.

لكنه اقر بوجود مصاعب تعود حسب قوله الى عوامل جغرافية ذلك ان مواقع حزب الله في جبل صافي تشرف على مواقع حركة امل في المنطقة ويعتبر خبراء عسكريون ان من المستحيل تقريبا السيطرة على مواقع حزب الله في هذه المنطقة.

واتهم مسؤول حركة امل حزب الله بالسعي لابقاء الفوضى في جنوب لبنان ووجهت حركته دعوة الى الاضراب العام اليوم الجمعة احتجاجا على المجازر التي ارتكبها حزب الله في المنطقة.

واكد خريس ايضا ان حركته ترفض كل الوساطات القائمة في تلميح الى الزيارة التي قام بها علي بشارتي.

بلوم: جهود

عنها تقر بمسؤولياتها السياسية والاخلاقية للاسهام في حل مشكلة الشرق الاوسط وان المجموعة الاوروبية لن تتخلى عن هذه المسؤولية وستلتزم بها.

واستذكر في هذا الاطار ما اكده في خطابه امام الكنيست الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي بوضوح من انه يجب على اسرائيل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وقال ان الوقت قد حان الان لبدء محادثات السلام لحل ازمة الشرق الاوسط وانه يجب على اسرائيل ان تشرع في الحوار.

واضاف ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل حاليا لن تؤدي الا لزيادة العنف فقط مؤكدا ان ما تطرحه من التحدث مع ممثلين محليين منتخبين في الاراضي المحتلة لايفي بمتطلبات تحقيق السلام العادل والدائم.

وقال ان المؤتمر الدولي يشكل الاطار العملي والقانوني لمثل هذا الحل.

وبين رئيس المجلس الاوروبي انه لمس من خلال وجوده في اسرائيل ومقابلته للمسؤولين الاسرائيليين بانه لا يوجد خطة سلام اسرائيلية واضحة كما انه لا يوجد موقف اسرائيلي واضح حول قضية الشرق الاوسط وان المطلوب من المجموعة الاوروبية هو حث اطراف النزاع وتشجيعها بكافة الوسائل لبدء مسيرة السلام.

وقال ان دعوة المجموعة الاوروبية لاسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطين دولة مستقلة هو اعتراف ضمني منها باستقلالية دولة فلسطين تماما كاعترافها بدولة اسرائيل.

وقال ان لقاء عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع البرلمان الاوروبي جاء بدعوة من اكبر مجموعة سياسية في البرلمان وهي المجموعة الاشتراكية وسيواصل البرلمان دعمه للفلسطينيين وفق ما تقتضيه انظمته .

وعن قبول اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لحكومة المنفى التي اقترحها عرفات اكد اللورد بلوم ان شامير لن يعترف بها مطلقا ولن يرضى حتى التحدث مع عرفات.

واكد في نهاية المؤتمر ان قضية الشرق الاوسط ستكون لها الاولوية على جدول اعمال البرلمان.

وحضر اللقاء الصحفي امين عام مجلس الامة.

ويذكر ان البرلمان الاوروبي يضم ٥١٨ برلمانيا منتخبا يمثلون دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة.

المستوطنون

وقد تجنب بيريز التعليق على التحول في سياسة شامير.

وقال نمرود نوفيك مساعد بيريز لرويتر (انه سيرجىء بدلا من ذلك اصدار حكم وسيكون متفائلا. وسينتظر حتى يظهر في شكل اقتراح.. كامل للسلام، وسيقوم بعد ذلك اما بتأييده او بانتقاده ونأمل بأن يتمكن من تأييده).

من جهة اخرى، حذر شامير امس (الخميس) مما اسماه بحرب الأخوة بين اليهود وقال، انها تشكل "الخطر الرئيسي بالنسبة لاسرائيل".

وردا على شامير الذي كان يتحدث في اجتماع صاخب عقد في مستوطنة حار براخا القريبة من نابلس في الضفة الغربية المحتلة صاح العديد من المستوطنين "انت المسؤول عن الدم.. دم الاسرائيليين المهدور" واتهموا حكومته بالعجز عن السيطرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع عشر.

وقد زار شامير المستوطنة اليهودية لحضور "احتفال تأبيني" اقيم فيها بمناسبة مرور ٣٠ يوما على مصرع احد المستوطنين الصهاينة وجندي اسرائيلي صرعهما راع فلسطيني من المنطقة استشهد فيما بعد.

وعبثا حاول شامير طمأنة مستمعيه بقوله لهم قبل وضع حجر الاساس لكنيس سيني في المستوطنة / ان الحجارة والزجاجات الحارقة لن تمنع اليهود من الاستقرار في اسرائيل الكبرى/

الا ان اقواله هذه لم تجد اذنا صاغية لدى المستوطنين الذين كانوا يرفعون لافتات تستنكر مشروع تنظيم انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة الذي تحدث عنه وزير الخارجية موشى ارينز ويقول المحتجون على اجراء هذه الانتخابات انها ستضرب الصهيونية في الصميم/

وتصاعدت حدة التوتر كثيرا خلال الساعات الاخيرة في اوساط المستوطنين في الاراضي المحتلة ٩٥ الف مستوطن/ بعد الصدامات التي جرت مساء امس الأول بين جماعات من المستوطنين اليهود والجنود الاسرائيليين قرب مستوطنة ياكير على بعد بضعة كيلومترات من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة

وثارت موجة الاستياء بعد ان دمر الجنود نصبا تذكاريا اقامه المستوطنون لسائق سيارة اجرة اسرائيلي قتل الخميس الماضي قرب ياكير.

وقال مستوطن اخر كان يحمل رشاشه / كنا على قاب قوسين من معركة شاملة مماثلة لما حدث في ياميت خلال ربيع ١٩٨٢ ملمحا بذلك الى المعارك التي اثارها اجلاء المستوطنين بالقوة من هذه المدينة الواقعة في شبه جزيرة سيناء التابعة لمصر.

وسجلت امس ايضا انتقادات لاذعة من جانب عدد من المسؤولين السياسيين في اليمين المتطرف.

وفي هذا السياق صرح نائب حركة /موليديت / الوطن في الكنيست رحبام زئيفي الى وكالة فرانس برس ان الحكومة /فعلت كل شيء لخلق نزاع في ياكير/ وان كل المساعي التوفيقية بين الجيش والمستوطنين قوبلت بالرفض.

ودعا زئيفي الى ابعاد الفلسطينيين الى البلدان العربية وقال /لن يخرجنا من هنا لا الانتفاضة ولا الاميركيين ولا حتى حكومتنا/ .

وفي المعنى نفسه قال رئيس الاركان السابق ونائب حركة تسمويت / الملتقى / التي تطالب بضم الاراضي المحتلة رافائيل ايتان ان الطريقة الوحيدة لطمأنة الاهالي تتمثل في التاكيد نهائيا على ان هذه الارض ملك لنا.

وشجب نائب حزب / هتحيا / النهضة الحاخام اليعازر والدمان من جهته بشدة التصريحات التي ادلى بها رئيس الاركان الجنرال دان شومرون الذي وصف الانتفاضة بانها تمرد شعبي لا يقدر الجيش على قمعه.

وذهب احد المستوطنين الى حد التحدث عن خطر قيام انتفاضة المستوطنين.

نتفق مع اعلان

العربي الفلسطيني في الداخل والخارج..

وردا على سؤال آخر حول اي مبادرات سلمية سيطرحها الاتحاد السوفياتي قريبا، قال السيد السفير.. انه لا يوجد اي مبادرة جديدة الآن، وموقف الاتحاد السوفييتي منسجم تماما مع الموقف الفلسطيني والعربي الرامي الى عقد مؤتمر دولي فعال، كما وانه لا يمكن ان تكون هناك تسوية سلمية دون انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وحول موقف الاتحاد السوفياتي من الكونفدرالية مع الأردن، قال السفير السوفييتي لدى الأردن، ان الاتحاد السوفييتي كان اول من اعلن انه وبعد قيام الدولة الوطنية الفلسطينية، يمكنها ان تقيم علاقة كونفدرالية مع الاردن..

شهيدان و (١٥)

ولجأت قوات العدو الى استخدام الرصاص الحي بشكل مكثف مما ادى الى استشهاد الفتى عبدالسلام احمد عبدالسلام ١٢ عاما نتيجة اصابته بعيار ناري في الصدر كما اصيب اكثر من ١٥ مواطنا.

ورغم العنف البالغ فان قوات الاحتلال لم تستطع السيطرة على الموقف مما ادى الى اعلانها حظر التجول في المدينة ورغم ذلك كانت المواجهات مستمرة مساء امس في مناطق وسط المدينة والحي الغربي ومحيط التربية والتعليم ومخيم طولكرم.

وقد امتدت الاشتباكات امس لتشمل قرية عنبتا واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة احد المواطنين برصاصة في يده ادت الى قطع الاوعية الدموية.

وقبيل مساء امس هاجم الشبان الفلسطينيون مبنى ضريبة الدخل وبنك ديسكاونت الاسرائيلي في طولكرم بالحجارة مما ادى الى خسائر مادية بالمبنيين.

من جهة اخرى اقتحمت قوات العدو بعد ظهر امس عيادة وكالة الغوث في مخيم طولكرم واعتقلت احد الجرحى الذين اصيبوا بالرصاص صباح امس.

من ناحية ثانية ما تزال مدينة قلقيلية تخضع منذ الليلة قبل الماضية للحصار العسكري المشدد.

وشهدت مدينة جنين عصر امس مواجهات امتدت الى مخيم المدينة وتركزت في حي المراح.

وداهمت قوات العدو امس بلدة قباطية فتصدى لها الشبان وخاضوا معها مواجهات عنيفة تمكنوا خلالها من احراق باصين تابعين لجيش الاحتلال.

وامتدت المواجهات امس الى قرية جبع وقرية الزبابده التي تمكن شبانها من تحطيم ١٣ سيارة لجيش الاحتلال.

وجرت امس ايضا مواجهات في قرية حوسان ومخيم الدهيشة.

وهاجم الشبان امس سيارة الحاكم العسكري الصهيوني في بيت ساحور بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج السيارة واصابة عسكري اسرائيلي كان بداخلها بجروح في رأسه.

وداهمت قوات العدو بلدة كفر مالك في منطقة رام الله كما اقتحمت قرى الطيبه ورمون وبيت ريما والمزرعه الشرقية.

وفرضت قوات العدو امس حظر التجول على مخيم قلنديا بعد اشتباكات بينها وبين الطلاب في المخيم.

وشملت المواجهات التي جرت امس بمنطقة رام الله قرية عين عريك وعين يبرود ومخيمي الامعري والجلزون.

وفي الخليل تصدى الطلاب امس لقوات الاحتلال التي لجأت الى اطلاق الرصاص الى مما ادى الى اصابة عدد من الطلاب بجراح.

وهاجم اهالي الخليل امس مبنى ضريبة الدخل بالمدينة بالحجارة والزجاجات الحارقة.

من جهة اخرى اعلنت قوات العدو امس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها الاربعة.

وقد جرى امس اطلاق الرصاص على احد المتعاونين مع العدو في نابلس وقد فارق الحياة بعد اصابته بثلاث رصاصات في رأسه.

وجرت امس مواجهات عنيفة في قرية طوباس واسفرت عن اصابة عدد من الشبان واهالي القرية بالاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

من جهة اخرى استعد قطاع غزة لاضراب تجاري عام لمدة اسبوع كامل وكانت الحركة في غزة نشطة منذ الصباح بشكل ملحوظ وقد ساد التوتر المخيمات بشكل عام ومدينة خانيونس وواصل الشبان اقامة السواتر والحواجز واشعال الاطارات.

وانطلقت التظاهرات والاشتباكات العنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات القطاع وكانت اعنف هذه الصدامات في مخيم دير البلح والشاطىء والنصيرات ومدينة رفح.

وواصلت قوات العدو فرضها لنظام حظر التجول على مخيم دير البلح لليوم التاسع على التوالي وداهمت العديد من المنازل واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح.

اسماء (٣٧) جريحا

حدايده، وفاء محمد البدوي

● من طولكرم: عبير كامل محمود صويف، احمد يوسف عباس، محمود عبدالحميد حامد، منى عبدالخالق نصيرات، عبدالحكيم اسعد سعيد

● من كفر الديك: خضر صالح حسين

● من عنبتا: نبيل امين محمود شولي

● من قباطيا: عرفان احمد سباعه،

● من مخيم قلنديا: هيثم وجيه اسماعيل

● من جنين: عائلة فتحي شلبك، خلود خالد العلي، شيرين خالد العلي

● من الخليل: ياسين القواسمي، بسام القواسمي، شريف القواسمي،، عهماد ابو ضبعات

● من دير البلح: اشرف ابو كرش، طه زقوت، احمد عبدالرحمن جبر

● من النصيرات: اياد ابو يوسف، احمد ابو رحمه

● من رفح: سماء ابراهيم مقداد

● من الشاطىء: رامي محمد رضوان.

■ المعتقلون

■ من مخيم بلاطه: عمر شاكر عطاالله، سائد ذوقان

■ من طولكرم: رائد سعادة، عماد اللبدي

■ من قباطيا: جمال محمد ابو الرب، احمد سعيد جابر، ناجح ابو زلطه

■ من بيت حانون: حسين ناصر

■ من رفح: زياد غنام، جلال الكرد، ياسين المغير، فايز ابو الهنود، فتحي المغير

■ من النصيرات: عدنان زكي موسى، زياد زقوت، محمد عبدالواحد جبر

■ من المغازي: سامي ابو شلوف، احمد ابوسرور،

■ من قلقيلية: طلال الباز

■ من قلنديا: عبدالناصر يوسف عياد.

شكوى رسمية

ايكنز السفير الامريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية وعدد من الديبلوماسيين السابقين ومنهم اندرو كيلجور وريتشارد كيرتس واورين باركر.

وتشمل هذه الاتهامات التي سجلت في شكوى من مائة صفحة عدة مخالفات ارتكبتها ايباك ومجموعات الضغط السياسية الاخرى الموالية لاسرائيل لقوانين الانتخابات الفيدرالية ومنها انها لم تسجل نفسها كجماعة ضغط سياسية بالاضافة الى تقديم تبرعات مالية غير قانونية للحملات الانتخابية المختلفة ولعدد معين من المرشحين في الانتخابات التي تمت في اعوام ١٩٨٤ ، ١٩٨٦، ١٩٨٨.

وطلبت الشخصيات الامريكية البارزة من اللجنة الفيدرالية للانتخابات اجراء تحقيق شامل في العلاقة القائمة بين منظمة ايباك وبين مجموعات الضغط السياسية الاخرى الموالية لاسرائيل.

واشارت هذه الشخصيات في شكواها الى ان ايباك وزعت دليلا اطلقت عليه اسم (الكتاب الاسود) وهو عبارة عن وثيقة سرية تحتوي على التبرعات السرية التي قدمتها ايباك للمرشحين لانتخابات مجلس الشيوخ والنواب في الفترة الماضية.

وصرح ريتشارد كيرتس في المؤتمر الصحفي بأن عمليات ايباك تقدم دليلا كافيا على قدرتها الهائلة في حشد تأييد الكونجرس لصالح اسرائيل التي تتلقى الان ربع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لدول العالم والمعارضة لمبيعات الاسلحة الدفاعية للدول العربية الصديقة... لا على اساس المصالح القومية للولايات المتحدة... وانما على اساس التهديدات من المجموعات ذات المصالح الخاصة التي لجأت الى التآمر والتهديد.

واعرب عن اعتقاده بأن الكتاب الاسود يفضح بنفسه ما وصفه بالسر الكبير في واشنطن.

اعتقال بلجيكي

بالتهرب من الضرائب.

وامتنع دي سيميدت عن القول ان كان الاعتقال له صلة بالقضية الليبية او ان كان مدعين بلجيكيين يتعاونون مع مسؤولي الجمارك في المانيا الغربية في التحقيقات المتعلقة بشحنات محتملة الى ليبيا.

في المسألة الاقتصادية..

دوران عجلة النمو على ارضية الاعتماد على الذات وكبر حجم المساحة المخصصة للانتاج الوطني في اشباع احتياجات الشعب من المواد الغذائية والخدماتية المختلفة.... ومن هذه الاجراءات.

● تثبيت اسعار السلع والمواد والخدمات الاساسية الواردة في مقدمة هذا المقال بالاضافة الى الحليب المجفف لكونه مادة اساسية لاطفالنا ذلك من خلال الدعم المباشر او غير المباشر او من خلال تخفيض اسعار اللحم الاحمر المستورد لصالح وزارة التموين بنسبة محددة تعادل النسبة التي سوف ترتفع بها اسعار بعض المواد الاخرى الواقعة في نفس الخانة وياتي اقتراحنا هذا لمعرفتنا بأن وزارة التموين تحقق اربحية كبيرة لقاء اتجارها بمادة اللحم الاحمر.

● زيادة دخول الاسر المتوسطة الدخل او المنخفضة الدخل بنسبة لا تقل عن ١١٪ لتغطية الضعف الذي انتاب عملتنا الوطنية من حيث قوتها الشرائية. ويشمل ذلك الاسر التي ينقص دخلها عن ١٥٠ دينارا وذلك في المؤسسات العامة وفي القطاع الخاص على حد سواء. ويمكن تغطية هذا الدعم المباشر من خلال رفع الضريبة على الطبقات ذات الدخول المرتفعة ورفع الجمارك بصورة اكبر على السلع المستوردة غير الاساسية والتي يقتصر الطلب عليها من قبل الفئات الميسورة الحال.

● تشديد رقابة وزارة التموين على اسعار السلع المختلفة والبدء في مشروع واسع لتسعير كافة السلع على ضوء الكلفة سواء كانت المستوردة منها او المنتجة محليا. ذلك ان عدم مراقبة الاسعار امر سوف يجعل للسوق والعوامل المتحكمة به قدرة في امتصاص هذه الزيادة بصورة غير مبررة وغير مشروعة وبالتالي عدم القدرة على ضبط الامور وترك المواطن عرضة للاستغلال والنهب.

ملاحظة: كافة الافتراضات والثوابت من الدراسات والتقديرات الرسمية لوزارتي التموين والزراعة لعام ١٩٨٨

تمهيدا للمشاركة في اولومبياد برشلونه

المنظمة تطلق مبادرة كروية في اوروبا

روما - أ.ف.ب - اطلقت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرة دبلوماسية في اوروبا عن طريق كرة القدم فقد وصل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم التابع للمنظمة امس الخميس الى ايطاليا في اول جولة له في بلد غير عربي بهدف اقناع الهيئات الرياضية الدولية بالاعتراف بالمنظمة.

وسيلعب المنتخب الذي تشكل من ٢٢ لاعبا فلسطينيا شابا اختيروا من لاعبين جاءوا من مخيمات في العراق ولبنان او يعملون في الكويت والمملكة العربية السعودية وتونس سلسلة من المباريات الودية امام فرق من الفنانين والصحافيين وربما ايضا امام فرق الاندية الايطالية.

ولدى وصولهم من تونس استقبل لاعبو المنظمة والكوفيه على اكتافهم في مطار روما - فيومتشينو من قبل ممثلين عن الاتحادات الرياضية الايطالية.

وسيخوضون مباراتهم الاولى غدا السبت على استاد مارمي في روما ضد منتخب الصحافة الايطالية والاجنبية وفي الاسبوع المقبل سيغادرون الى الريف الايطالي ليلعبوا امام فرق امبولي وليفورنو وفيرارا الهاويه وبعد ١٠ ايام من اقامتهم في ايطاليا سيتوجهون الى فرنسا.

وبدعوة من الاتحاد الايطالي للرياضة الشعبية فان هذه الجولة وضعت موضع التنفيذ بواسطة ممثل منظمة التحرير في روما نمر حماد مع دعم من وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي كذلك اسهمت اللجنة الاولمبية الايطالية في هذه المبادرة الرياضية والديبلوماسية.

من جهته تدخل الاتحاد الايطالي لكرة القدم لدى الاتحاد الدولي وطلب من رئيسه جواو هافيلانج استثناء وبالفعل فان الاتحاد الدولي يمنع كما تنص انظمته اعضاءه من خوض مباريات دولية مع دول لا يعترف بها الاتحاد نفسه والا فرض على الدول الاعضاء عقوبات.

وعلم امس الخميس من مصدر ايطالي انه تم الاتصال بهافيلانج امس الاول في امستردام حيث كان يحضر مباريات بطولة العالم داخل القاعة فاعطى الضوء الاخضر لرئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي وربما تفتح هذه الموافقة الطريق امام مباريات بين منتخب منظمة التحرير وفرق الاندية الايطالية للدرجتين الاولى او الثانية.

وما يتعدى الجانب الرياضي فان الهدف من هذه الجولة في اوروبا هو لفت انتباه العالم الرياضي لجهة اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بالاتحادات الرياضية الفلسطينية ويهدف اشتراك فرق منظمة التحرير في اولمبياد برشلونه ١٩٩٢ حسب ما اوضح مصدر فلسطيني.

يذكر ان لجنة دعم جمعت في ايطاليا تواقيع الرياضيين المعروفين كبطلة الدراجات ماريا كانتز وبطل الماراتون موريزيو داميلانو في اسفل عريضة تطالب باعتراف اللجنة الاولبية الدولية بمنظمة التحرير.

وجاء في العريضة ان الرياضيين الايطاليين والمواطنين الذين يؤمنون بان الرياضة قادرة على توفير السلام والحوار يطلبون من اللجنة الاولمبية الايطالية والحكومة الايطالية ومؤسسات المجموعة الأوروبية ان تدعم هذا الطلب.

تشيكوسلوفاكيا ترفض اتهامات باستخدام متفجراتها في نسف الطائرة الاميركية

براغ - أ. ف. ب. - اكد ناطق رسمي في براغ امس، ان تشيكوسلوفاكيا لم تعد تصدر اي متفجرات من نوع (سمتيكس) منذ سنوات عدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ايفان كولهانيك في مؤتمر صحافي انه (منذ سنوات عدة لم تصدر تشيكوسلوفاكيا متفجرات سمتيكس).. واضاف ان بلاده (لم تزود ولا تزود ولن تزود متفجرات سمتيكس الى اي منظمة ارهابية).

وكانت الصحف البريطانية ذكرت ان متفجرات بلاستيكية من نوع سمتيكس من صنع تشيكوسلوفاكي ربما استخدمت في تفجير طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بانام وأدى الى تدميرها في ٢١ كانون الاول الماضي فوق اسكتلندا.

واسف الناطق التشيكوسلوفاكي الى عدم موافقة بريطانيا رسميا على اقتراح براغ الشهر الماضي للقيام بمبادرة مشتركة من الجانبين لتنظيم مفاوضات باشراف الأمم المتحدة بين خبراء ومنتجي المتفجرات لكشف وتحديد نوعية هذه المنتجات. واوضح ان ٤ خبراء تشيكيين وصلوا الى بريطانيا لاجراء محادثات مع اختصاصيين بريطانيين والمشاركة في تحليل بعض حطام الطائرة الاميركية.

لبنان: شحن الاف الأطنان من النفايات الايطالية السامة

بيروت - ق.ن.ا. - اكملت باخرة شحن ايطالية امس عملية شحن الاف الاطنان من النفايات الكيماوية والصناعية السامة اتهم عدد من التجار اللبنانيين باستيرادها من ايطاليا.

واشرف عدد من المسؤولين عن البيئة في لبنان والقوات اللبنانية على عملية الشحن التي تكلفت الحكومة الايطالية بنفقاتها والتي بلغت ٢٠٠ الف دولار امريكي.

وبمغادرة الباخرة المياه اللبنانية في وقت لاحق امس، يقف ملف النفايات السامة الذي سبب توترا في العلاقات اللبنانية - الايطالية واستدعى تقديم هؤلاء التجار اللبنانيين الى المحاكمة بتهمة استيراد هذه النفايات التي تضر بالبيئة.

وكان عدد من المواطنين اللبنانيين قد اصيبوا بأعراض التلوث.. ونفقت بعض الحيوانات الأليفة التي اقتربت من تلك النفايات التي هددت كذلك الثروة السمكية امام الساحل اللبناني بالانقراض..

لدى اجتماعه برئيس مجلس الشعب السوري

رئيس مجلس النواب الهندي يؤكد دعم بلاده للنضال الفلسطيني

دمشق - بترا - اجتمع عبد القادر قدوره رئيس مجلس الشعب السوري في دمشق امس مع السيد بال رام جاكار رئيس مجلس النواب الهندي والوفد المرافق له الذي يزور سوريا حاليا.

واشاد قدوره خلال اللقاء بعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين سوريا والهند مشيرا الى انهما عضوان مؤسسان في حركة دول عدم الانحياز ومنظمة التضامن الاسيوية الافريقية مؤكدا على حرص سوريا على تعزيز هذا الدور لما فيه خدمة مصالحهما المشتركة والسلام العالمي.

واكد رئيس مجلس النواب الهندي موقف بلاده الحازم من القضايا العربية العادلة وخاصة قضية الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وانعقاد مؤتمر دولي فعال لتحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

وكان وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية قد اجتمع هنا امس مع رئيس مجلس النواب الهندي والوفد المرافق له وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اعلى نسبة في العالم سجلت بجزيرة غرينلاند الدنماركية

نوك / غرينلاند - ا. ف. ب. - اظهرت النتائج الاولية لتحقيق رسمي ان جزيرة غرينلاند ٥٣ الف نسمة وهي مقاطعة دنماركية مستقلة تحتفظ باكبر نسبة انتحار عالمية بتسجيلها ٧٢ حالة انتحار في العام ١٩٨٧/ ٥٨ في ١٩٨٦ اي ١٤٢ حالة انتحار لكل مئة الف شخص وهي تاتي في المقدمة بعيدا قبل المجر التي ساد الاعتقاد بانها تحتل المرتبة الاولى في هذه القائمة المشؤومة ٤٠ حالة لمئة الف نسمة.

ومن المقرر ان ينتهي هذا التحقيق الواسع الذي بدأ في كانون الثاني ١٩٨٨ بناء على طلب مجلس وقاية الصحة العامة الغرينلاندي في ايلول المقبل حسب كاتبه يورغن ثورسلند.

وصرح الباحث لوكالة فرانس برس ان هذه الظاهرة التي يرجع ظهورها الى السبعينات اصابت بشكل اكبر الشبان ما بين ١٥ و ٣٠ سنة قرابة الثلاثة ارباع واوضح ان هذا الاتجاه يعود الى التناقضات الموجودة بين القيم التقليدية في التربية ومقتضيات المجتمع الحديث التي لا يستوعبها هذا الجيل.

وخلص ثورسلند الى القول ان الشبان العاطلين عن العمل خصوصا صيادي الاسماك والطيور هم الذين ينتحرون .

هوريتسونت

السنغال: سياسة التقشف تزيد الانتقادات العامة

في وصفها للاوضاع السياسية الداخلية في السنغال كتبت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية قبل فترة قصيرة تقول: «الجهود الاقتصادية المبذولة تضع الديموقراطية في السنغال على حجر المحك» وحقا فقد كان العام الماضي، وهو الاول من عمر الدورة البرلمانية الحالية لهذه الدولة الواقعة على الساحل الشمالي الغربي من القارة الافريقية، العام الاكثر هيجانا منذ عهد الاستقلال الذي مضى على اعلانه اكثر من ٢٨ عاما.

الحزب الاشتراكي السنغالي الحاكم بزعامة الرئيس عبده ضيوف رأى نفسه في مواجهة مع قوة سياسية معارضة وتحديات اقتصادية مرشحة ان تطول مرحليا ومحاولات تجميع الاحزاب السياسية الستة عشر حول مائدة المفاوضات فشلت كلها.

المعارضة تتهم الرئيس عبده ضيوف بانه تصرف بطريقة غير ديموقراطية ليس اثناء الانتخابات فقط، وتقليص الخدمات الاجتماعية وعدم توفير وسائل وفرص التعليم الكافية، وتفشي البطالة تعتبر نقاطا اخرى تولجه الحكومة.

بعض المراقبين يرون حتى ان البلاد، وبعد مضي عام على موجة الاضرابات والاضطرابات العامة نجت من انقلاب عسكري كان محتما وقوعه، حيث ان الحزب الديموقراطي السنغالي المعارض واسع النفوذ بزعامة عبد الاية وادي يعتبر من اصلب المعارضين لعبده ضيوف، شأنه شأن حزب الاستقلال والعمل الماركسي - اللينيني بزعامة احمد دنسوخو الذي كان لفترة طويلة رهن الاعتقال.

مع ذلك فان عبده ضيوف قام في عام ١٩٨٣ وفي اعقاب توليه السلطة بعد الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سينغور، الذي استقال من منصبه الرئاسي بشكل مبكر وطوعي، فقام عبده ضيوف بالسماح بتعدد الاحزاب.

لقد تنامت المشاكل السياسية الداخلية عندما اقدم عبدو ضيوف في عهد الرئيس السابق، وكان حينها وزيرا للتخطيط اولا ومن ثم رئيسا للحكومة وعمل على تنفيذ مطالب البنك الدولي فيما يتعلق باحداث تغييرات في البنية الاقتصادية والاجتماعية واول قرار تم اتخاذه في نطاق «سياسة الانتعاش الاقتصادي» الحادة هذه، كان الغاء الدعم عن المواد الاساسية وتقليص اجهزة الدولة. وهذه الاجراءات طالت سكان المدن بشكل اساسي، كما ان سكان الارياف اخذوا يبدون الاستياء عندما اقدمت الحكومة على تخفيض اسعار المنتجات الزراعية الوطنية في اعقاب حملة التذمر التي اعقبت لجراء رفع الدعم عن اسعار السلع الغذائية الاساسية.

ومن ابرز الاهداف التي تسعى الحكومة لتحقيقها من خلال الخطة الخمسية الاتمائية السابعة والتي تمتد من ١٩٨٥ - ١٩٨٩ - تمويل هذه الخطة يعتمد بنسبة ٧٠٪ على الاستثمارات الاجنبية من ابرز اهداف هذه الخطة بالاضافة الى توسيع واستكمال قطاع الطاقة والبنية التحتية، زيادة الانتاج الزراعي،

بحيث يزداد حجم المنتجات التصديرية مثل الفول السوداني وتشجيع زراعة المنتجات الغذائية الاخرى مثل الارز وغيره.

وما زال الفول السوداني يشكل نسبة ٣٥٪ من صادرات السنغال يليه الفوسفات وخامات الحديد والسمك والاسماك المعلبة والجلود والفرو والجص والملح.

اوضاع الاستخدام تردت بشكل عام من خلال الاجراءات الاصلاحية، فهناك ١٢٥ شركة حكومية او شبه حكومية لها نصيب كبير في العجز المالي الذي تعاني منه الدولة، ويتوجب الان حل هذه الشركات او تأميمها وبعضها بيعت في هذه الاثناء للقطاع الخاص.

الرئيس عبده ضيوف ركز على ان هناك عملية جراحية مؤلمة ولا تتحمل اية بدائل مقبولة. ودعاة هذا الاتجاه يشيرون الى انه خلال الاعوام من ١٩٨٥ - ١٩٨٧ زاد الانتاج القومي بمعدل ٤٪ ومن المتوقع ان يكون هذا الانتاج قد بلغ ٩٪ في العام الماضي، في حين ان النفقات العامة قد انخفضت من نسبة ٣٢٪ من الانتاج العام في ١٩٨٠/١٩٨١ فوصلت الى ٢٥٪ في عامي ١٩٨٥/١٩٨٦.

وبينما سجل العجز في ميزان المدفوعات عام ١٩٨١ نسبة ٢٦٪ من مجمل الانتاج القومي فان ميزان المدفوعات الخارجية هذا سجل فائضا مذهلا في عام ١٩٨٧. والاستثمارات في قطاع الصناعات الاساسية ارتفعت والسياسة الصناعية شجعت قدرة شركات السنغال على المنافسة داخل وخارج البلاد.



والصناعات التي يسيطر عليها رأس المال الاجنبي بنسبة ٨٠٪ تشكل حوالي ربع الانتاج القومي للبلاد ولتشجيع صناعة التعدين في البلاد قامت الحكومة بخطوة جديدة اعلنت من خلالها ان المعادن والمصادر الطبيعية الاخرى مثل الفوسفات وحجر الجير والنفط والغاز وخامات الحديد والذهب تعتبر ملك الدولة، وهذه الجهة تتخلى عن هذه الخامات للجهات المعنية من شركات صناعية وغيرها مقابل اتفاقيات وحقوق استغلال لهذه الخامات، وفترة الاتفاقيات تم تخفيضها من ٧٥ عاما في الماضي لتصبح ٢٥ عاما حاليا.

والقانون ينظم ايضا قضية البحث عن المناجم والكشف عنها واستغلالها وتصنيع خاماتها ونقلها. وهذا يتضمن اجراءات ضرائبية خاصة وتسهيلات وضمانات لصالح المستثمرين.

مقابل ذلك يصطدم برنامج تأقلم البنية مع معارضة الشعب بشكل



واسع، وزعيم المعارضة عبد الاية وادي يشير بشكل اساسي الى تردي الاوضاع الاجتماعية ونتائج تردي الاوضاع ليست ملموسة لدى الطبقات الوسطى داخل المدن فقط، ففي الارياف التي تشكل الاحتياطي الانتخابي الكبير للحزب الاشتراكي الحاكم زادت مشاعر عدم الرضا. ومن المؤكد ان عبده ضيوف يستطيع هناك الاعتماد على زعماء الاقطاع المتدينين والذين يمتلكون في الوقت نفسه النفوذ الاقتصادي الواسع. وبشكل عام يمكن القول ان السياسة التقشفية للحكومة عززت الانتقاد والتذمر في الارياف والمدن على حد سواء.

لوموند

حظر الاسلحة الكيماوية: وجهة نظر

بقلم رولان دوما

وزير الخارجية الفرنسي



- المواد الكيماوية تحيل العالم الى غابة.

شهد العام المنصرم احراز تقدم كبير على طريق نزع السلاح. فقد بدا الامريكان والسوفييت بتخفيض ترساناتهم النووية، كما ارسى الاوروبيون اسسا للتفاوض حول تخفيض الاسلحة التقليدية، والتي ستتم مناقشتها فيما بعد في فيينا.

وكان اول لقاء دولي لعام ١٩٨٩ مخصصا لنزع السلاح ويقام في فرنسا لكونها المؤتمنة على بروتوكول عام ١٩٢٥، ولكونها تنتظر ان تمارس دورها كاملا في عملية نزع السلاح.

لقد كان رد فعل المجتمع الدولي مشجعا لمبادرة الرئيسين ريغان وميتران التي اعلنت من على منبر الامم المتحدة في نهاية ايلول الماضي لعقد هذا المؤتمر الدولي. ويحضر هذا الاجتماع في باريس ممثلو اكثر من مئة واربعين دولة منهم واحد وسبعون وزير خارجية.

ان علينا ان نحصل على افضل النتائج المرجوة من اجتماع هذا الحشد الذي لم يسبق له مثيل في هذا الموضوع. فمفوضو الامم المتحدة الموجودون في باريس لا يستطيعون تسوية كل شيء يتعلق بالتخلص من الاسلحة الكيماوية خلال خمسة ايام، وهي مدة المؤتمر، فما الذي يستطيعون فعله؟

يعترف كل المشاركين في المؤتمر بهاتين الضرورتين: الاولى اعادة تأكيد قوة بروتوكول عام ١٩٢٥، وهو الاتفاق العالمي الوحيد الذي يحظر استعمال الاسلحة الكيماوية. اما الثانية فهي محاولة التوصل الى اتفاق يحظر تصنيع وتخزين هذه الاسلحة واللجوء اليها باي حال من الاحوال.

ان الخطر حقيقي وماكر وذو اوجه عديدة، ولكن لدينا من الوسائل ما يمكننا من مواجهته.

ويكمن الخطر في رؤيتنا لتضاؤل الالتزام العالمي بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية نتيجة للخروقات المتكررة للاتفاق. وقد شكل هذا ما يشبه التابو خلال اكثر من ستين عاما.

لقد اتاحت بعثات التحقيق التي كونها السكرتير العام للامم المتحدة، وبفضل الية عمل اقترحتها فرنسا عام ١٩٨٢، لمجلس الامن الدولي ان يدين بشدة وبالاجماع الاستعمالات الجديدة للاسلحة الكيماوية.

وقد تم تقديم دعاوى عن هذه الخروقات امام المحاكم الدولية المختصة، وهكذا فليس من اختصاص مؤتمر باريس عقد محاكمة لهذه الدولة او تلك. بل ان هدفنا هو تحريك المجتمع الدولي لكي لا يعاني اي شعب ابدا من فتك الغازات. ونأمل ان تبادر الدول التي لم توقع على بروتوكول عام ١٩٢٥ بالتوقيع عليه في هذه المناسبة. وقد اعلنت بعض الدول عن نيتها في التوقيع على هذا البروتوكول.

ومما يؤسف له ان الكثير من المعلقين قد اعطوا انطباعا مؤداه ان الاستراتيجيين قد اعادوا اكتشاف المزايا المفترضة لهذا السلاح.

لا يشكل السلاح الكيماوي اداة رادعة عن الحرب. كما يعرف هؤلاء المعلقون فان هذا السلاح لا يمنع الحرب بل يؤكد فظائعها.

وتشكل سبل التخلص التام من الاسلحة الكيماوية موضوع التباحث في جنيف في مؤتمر نزع السلاح. وتعمل هذه المباحثات من اجل التوصل الى نص قد يتطور في المستقبل ليصبح اتفاقا.

ان التطورات اللاحقة في مجال نزع السلاح، وخصوصا معاهدة واشنطن حول نزع النووية المتوسطة المدى السوفييتية والامريكية قد اكدت الاهمية القصوى لتحقيقها وتثبيتها ولكن من الصعب تحقيق نزع الاسلحة الكيماوية. فهناك تنوع في استخدام بعض المواد المخدرة، كما ان من الصعب معرفة متى يتم تحويل المصانع التي تنتج المواد الكيماوية لتنتج اسلحة كيماوية.

ان ادانة استعمال الاسلحة الكيماوية واحترام بروتوكول ١٩٢٥ وتعزيز دور الامم المتحدة لتحقيق هذه الغاية هي امور ضرورية في هذا الوقت اكثر من اي وقت مضى. ويمكن التفكير بخطوة اخرى اكثر راديكالية في مجال نزع السلاح الا وهي المنع الكامل لنوع من انواع التسلح. وهكذا فان مؤتمر باريس هو جزء لا يتجزأ من عملية نزع السلاح.

حول المؤتمر الحادي عشر لرابطة الشباب المسلم العربي في الولايات المتحدة

ما يجب ان تكون عليه صورة العرب والمسلمين



مقومات الامة الاسلامية ووحدتها كان شعار المؤتمر الحادي عشر لرابطة الشباب المسلم العربي في الولايات المتحدة الذي عقد في مدينة اوكلاهوما سيتي بولاية اوكلاهوما من ٢٤ الى ٢٨ من شهر كانون الاول الماضي.

وقال السيد احمد الحطاب، رئيس الرابطة، في حديث هاتفي، ان موضوع المؤتمر الرئيسي سوف يتبلور على شكل محاضرات تتناول كل هذه المقومات، ومن بينها: العقيدة الاسلامية، والنظام والتشريع الاسلامي، الفكر الاسلامي الحديث واثره في بناء الامة الاسلامية، الثقافة والحضارة الاسلامية، اللغة العربية ودورها في بناء الامة الاسلامية، المصالح المشتركة للامة الاسلامية واثرها في بناء الامة الواحدة، والطريق الى الامة الاسلامية الواحدة.

وقال السيد الحطاب ان المؤتمر شهد ندوتين الاولى سوف تركز على دور المسلم المغترب والثانية على برنامج الحركات الاسلامية ودورها في بناء الامة الاسلامية. واردف، «ان الساحة الاسلامية تضم الكثير من الحركات الاسلامية ونحن حريصون على ان يتمكن ممثلون عن كل الجهات الاسلامية في العالم من حضور المؤتمر لعرض برامجها وتصوراتها».

واشار السيد الحطاب الى ان عددا كبيرا من زعماء الحركات الاسلامية في العالم العربي حضروا الى الولايات المتحدة لالقاء محاضرات في المؤتمر، من بينهم جعفر الشيخ ادريس وعبدالله المصلح ومحمد بن عبدالله الفهيد من المملكة العربية السعودية، والاستاذ راشد الغنوشي من تونس، والشيخ محفوظ النحناحي من الجزائر، والدكتور عبدالستار فتح الله من لبنان، والدكتور طاهر جابر العدواني وجمال البرزنجي من معهد الفكر الاسلامي في فرجينيا في الولايات المتحدة.

واوضح رئيس الرابطة ان قرابة اربعة الاف شخص، ما بين رجل وامرأة وطفل، تواجدوا في مدينة اوكلاهوما سيتي بمناسبة المؤتمر. وقال ان النشاطات التي اعدتها الرابطة اثناء ذلك التجمع الضخم للمسلمين في الولايات المتحدة سوف لا تقتصر على نشاطات تتعلق بالرجال، بل سوف تمتد لتشمل نشاطات تتعلق بالنساء. وقال ان مؤتمرا موازيا للمؤتمر الرئيسي للرابطة سوف يبحث القضايا المتعلقة بالمرأة المسلمة، مثل دور المرأة المسلمة المغتربة والتحديات التي يواجهها اطفال المسلمين في الولايات المتحدة.

وقال السيد الحطاب ان نشاط المؤتمر سوف لا يقتصر على ذلك، بل انه سيمتد ليشمل الاميركيين غير المسلمين. وقال موضحا ان عددا كبيرا من الاميركيين غير المسلمين دعوا لحضور حفل استقبال وتعارف اقيم خلال انعقاد المؤتمر يرمي الى تعريفهم بالاسلام عن طريق الاتصال بالمسلمين والتعرف عليهم مباشرة.

وقال السيد الحطاب ان الرابطة انشئت عام ١٩٧٧ اساسا بهدف «مساعدة الشباب العربي المسلم، وخاصة اولئك الذين يفدون الى الولايات المتحدة للدراسة، على معرفة طبيعة المجتمع الاميركي وقيمه وعاداته وتقاليده، والاستفادة الى اقصى درجة ممكنة من اقامته في هذه البلاد».

واضاف ان الهدف الثاني للرابطة هو مساعدة الشباب المسلم والعربي على المحافظة على مقومات شخصيته العربية والاسلامية وعرض الصورة الحقيقية للانسان العربي المسلم التي كانت لا تحظى بالتكريم وغير معروفة ومشوهة، واظهار ان العرب والمسلمين هم اصحاب قيم واصحاب حضارة واصحاب رسالة عالمية.

وذكر السيد الحطاب ان الرابطة هي في الاصل فرع من الاتحاد الاسلامي الذي كان يسمى «اتحاد الطلبة المسلمين في اميركا الشمالية» الذي انشيء عام ١٩٦٣ والذي يحمل حاليا اسم «الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية»، وقال ان للرابطة مائتي فرع منتشرة في الولايات المتحدة وكندا يبلغ عدد اعضائها حوالي ثمانية الاف عضو.

واشار الى ان الرابطة تصدر مجلة باللغة العربية تدعى «الامل» بالاضافة الى دراسات ثقافية متنوعة. كما انها تنظم حلقات اسبوعية لابناء المسلمين العرب. وقال اننا نعتبر الرابطة «وجها عربيا مشرقا» في الولايات المتحدة.

واضاف يقول، «ان طبيعة المجتمع الاميركي والنظام الاميركي والدستور الاميركي تسمح لاصحاب العقائد والديانات ان يمارسوا حقوقهم وعقائدهم بدون عوائق او مشاكل. وانني اعتقد انه اذا احسن تقديم الفكر الاسلامي للعقلية الاميركية فانه سيحظى بالاحترام لان البيئة الاميركية هي بيئة كريمة تحمي اصحاب الديانات. فالجو مفتوح امامنا والحرية موجودة وليست هناك اية عوائق تقف امامنا. وما على العرب والمسلمين الا ان يعملوا».

وكالة الاعلام الاميركية

فرانكفورت الغمايني

السعودية اهم ممول لمشاريع الدول الفقيرة



وزير المالية السعودي، اسامة الفقيه الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس «صندوق الاوبيك للتنمية الدولية»، قام بالتوقيع على اتفاقيات اقراض مالية في فيينا، حيث مقر الصندوق. وهذه القروض التي تمت قبل انتهاء العام المنصرم ببضعة ايام يصل من حيث قيمتها الى ١٨٫٥ مليون دولار ويمتد اجلها الزمني الى ١٧ عاما بفائدة بنكية سنوية تتراوح ما بين ٢٪ مثلما هو الوضع بالنسبة لاثيوبيا ونسبة ٥٪ مثلما هو الامر لدولة جزيرة سيشل.

صندوق التنمية الدولية هذا عبارة عن الوكالة المالية المشتركة للمساعدات التنموية وهو تابع للبلدان الاعضاء في منظمة الاوبيك وعددها ١٣ دولة، وتم تأسيسه عام ١٩٧٦ كدليل على «التضامن بين الجنوب والجنوب»، لدعم البلدان النامية الفقيرة.

في هذه الاثناء اصبحت عدة دول نفطية تواجه مصاعب مالية كبيرة سببها تدني اسعار النفط الخام في الاسواق الدولية من ناحية وسوء التخطيط والادارة الاقتصادية في العديد منها، وبذلك فان انفاق الدول النفطية على مشاريع التنمية الاقتصادية في الدول النامية اخذ يشهد انخفاضا حادا جدا، حيث ان المبالغ المخصصة لهذه الغاية والتي بلغت ذروتها في عام ١٩٨٠ وسجلت ٩٫٦ مليار دولار انذاك، اي ما يعادل ١٫٨٤٪ من مجموع الانتاج القومي لدول الاوبيك انخفض علم ١٩٨٧ ليصل الى ٣٫٣ مليار دولار اي ما يعادل ٠٫٦٤٪ من مجموع الانتاج القومي لديها.

الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك تدير ١٣ وكالة للمساعدات، بالاضافة الى صندوق التنمية الدولية، وغايتها تقديم الدعم للدول النامية الاخرى من حيث تمويل مشاريعها. ويبلغ حجم الاموال التي يتعامل بها الصندوق التنموي للاوبيك ٤٫٢ مليار دولار مقابل ٣٢ مليار دولار مخصصة للوكالات التنموية كلها، الامر الذي يعني ان الصندوق لا يحمل سوى اهمية رمزية فقط.

وكما يستدل من الارقام الاحصائية للصندوق فان الدول النفطية العربية الخليجية، اي السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة تحتل المراكز القيادية في الصندوق، فالسعودية صرفت في هذا المشروع خلال الفترة ما بين ١٩٧٣ - ١٩٨٧ ما مجموعه ٥١ مليار دولار اي ما يعادل ٥٫٥٣٪ من مجموع انتاجها القومي، في حين صرفت الكويت ولنفس الغرض ١٣ مليار دولار اي ٤٫٦٪ من انتاجها القومي وقطر ملياري دولار اي ٤٫٨٪ ودولة الامارات العربية ٧٫٨ مليار دولار اي ٤٫٦٧٪ من انتاجها القومي.

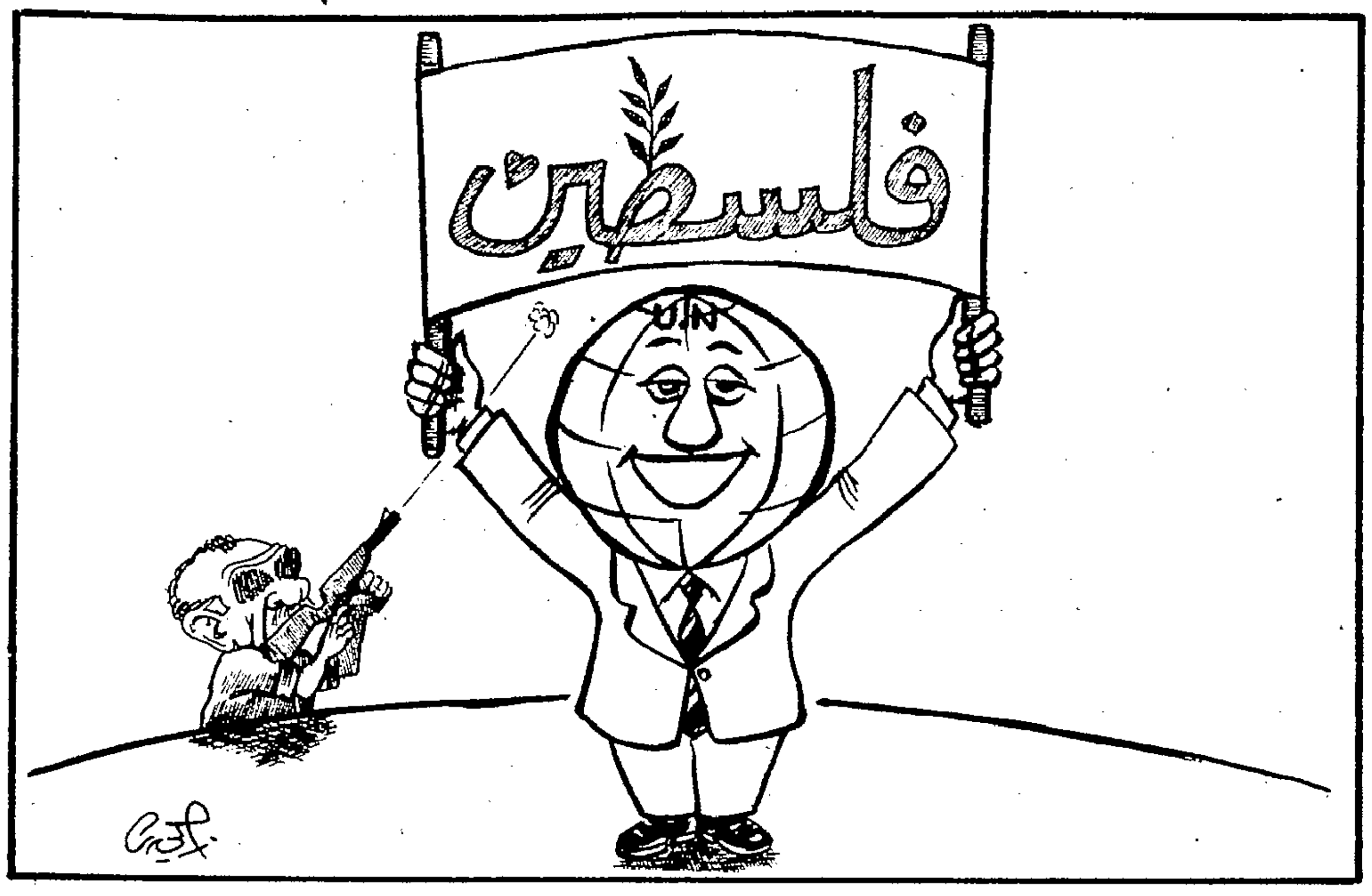
وعند المقارنة على الصعيد الدولي يتبين ان الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبيك اكثر سخاء من غيرها من المنظمات الاقتصادية الدولية الاخرى، فخلال الفترة ما بين ١٩٧٣ - ١٩٨٧ صرفت المنظمات الاقتصادية الثلاث الرئيسية في العالم، وهي الكوميكون (منظمة مجلس التعاضد الاقتصادي المتبادل) لدول الكتلة الشرقية، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للدول الغربية ومنظمة الاوبيك، صرفت مجتمعة لاغراض التنمية في البلدان النامية خلال تلك الفترة مبلغ ٤٧٥ مليار دولار، اي ما يعادل ٠٫٦٪ من معدل الانتاج القومي فيها.

دول الاوبيك تحتل المرتبه الاولى حيث تبلغ نسبة اسهامها ١٫٦٪ من مجموع انتاجها القومي، في حين ان نسبة اسهام الدول الصناعية الغربية لا تتعدى ٠٫٣٥٪ ودول الكتلة الشرقية ٠٫١٩٪ من معدل انتاجها القومي.

واذا ما قام المرء بتصنيف هذه المبالغ المصروفة على اغراض التنمية في البداية النامية حسب السنوات فان دول الاوبيك باستثناء عام ١٩٧٥، الذي يعتبر عاما قياسيا، حيث سجل نسبة ٢٨٪ من حجم مجمل الانفاق للمساعدات التنموية، تفقد اهميتها بصورة متتابعة حتى عام ١٩٨٧ الذي سجلت فيه النفقات في الاوبيك على هذه الامور نسبة ٦٫٦٪.

اما البلدان الصناعية فقد ارتفعت نسبة انفاقها ٨٣٪ عام ١٩٨٧ ودول الكتلة الشرقية من ٧٫٦٪ لتصبح ١٠٫٥٪.

وفي تحليل للدول الرئيسية المانحة للمساعدات التنموية في العالم، حسب دخلها وانتاجها القومي اتضح ان السعودية ما زالت تتصدر هذه البلدان كلها وتحتل المرتبة الاولى بنسبة ٣٫٧٪ يليها الكويت بنسبة ٣٫١٪ وبعدها النرويج بنسبة ١٫١٪ من حجم انتاجها القومي والمراكز اللاحقة تأتي بالتالي كالاتي: هولندا، الدنمارك، السويد، فرنسا، فنلندا، بلجيكا، واخيرا كندا التي تصرف ٠٫٤٦٪ من مجموع انتاجها القومي لاغراض المساعدات التنموية.



بصراحة

شكاوى المواطنين « ٣ »

حتى لا تبقى وزارة التموين وحدها.. مطلوب تأسيس جمعية حماية المستهلك فورا

اعتقد انه بات من المطلوب وعلى وجه السرعة قيام جمعية لحماية المستهلك في اعقاب الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

كثير من القطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية وحتى قطاعات الخدمات اعادت النظر في اوضاعها ورسمت سياساتها وتقدمت بطلباتها، وحققت نتائج جاء بعضها على حساب المستهلكين.

نثمن لوزارة التموين دورها في القبض على الاسعار كالقابض على جمرة، ولكن يبدو ان دور هذه الوزارة وحده لا يكفي في حفظ ميزان الاسعار متعادلا او ابقائه غير مائل لمصلحة المنتج والتاجر.

المستهلك حين يجد ان كثيرا من السلع التي يشتريها او يستخدمها ارتفعت اسعارها او هبطت جودتها او تم احتكارها وخزنها لا يستطيع ان يعبر عن رايه بصورة منتظمة وقناة مفتوحة موصلة كما لا يستطيع ان يجعل هذا الصوت واصلا حيث يكون السمع مثمرا والقرار مصنوعا.

يتبدد صراخ المستهلكين وكلامهم، ويتحول الى ثرثرة في الداخل والى توتر ولغو وتقويل واشاعات وربما احباط وسوء نظرة.

في كل دول العالم هناك جمعيات لحماية المستهلك لها قواعدها وقنواتها ووسائل صوتها المنظم المسموع، ولها رؤيتها الناتجة من دراسة السوق الاستهلاكية وامكانياتها وتوجهاتها.. بحيث تتوازى مطالب المنتجين من صناعيين وزراعيين ومن بائعي خدمات وتجار مع مطالب المستهلكين ورغباتهم واصواتهم.

حتى لا نبقى نمشي على رجل واحدة، وحتى لا تبقى وزارة التموين وحدها في الواجهة تقوى وتضعف امام الضغط المنظم عليها من قبل المنتجين والتجار بزيادة الاسعار، فانه لا بد ان ينهض دور مواز ومنظم تعبر عنه جمعية المستهلك التي لا بد ان يتوخى لتكوينها جملة من العناصر والعوامل تضع في حسبانها مستجدات الوضع الاقتصادي والاجراءات الخارقة له ومتغيرات السوق، والمرونة المعقولة لضمان استمرارية السلع وهي جمعية لابد ان يكون المتطوعون لها قادرين على فهم السوق وملتصقين به دراية وممارسة وتعاملا.

لا يجوز ان تبقى مثات الشكاوى كامنة يطلق بعضها عبر وسائل الاعلام وخاصة برنامج البث المباشر، ولا يجد مطلقوها اجابة او تعليلا كافيا وشافيا للاسباب الموجبة لرفع السعر او غياب السلعة.

اعتقد ان جمعية المستهلك ان قامت قوية ومدعومة وعلى اسس سليمة وموضوعية هي الاقدر والاكثر مصداقية للاجابة على اسئلة المستهلكين وتبرير جوانب عديدة في الاجراءات وفي نفس الوقت ايصال صوت المستهلكين بشكل منظم بحيث لا يجوز استمرار الاعتقاد انه لا يوجد لهم صوت او شكوى او احتجاج.

ان جمعية المستهلك وهي فكرة كثيرا ما طرحت لا يجوز ان تبقى برسم التجميد، فلقد اصبح ضرورا ان تطلق الان وان تكسى بالعمل وان تعطى آلية تنفيذ وان تدعم وتمكن من ان يصل صوتها ورايها وتصوراتها باستمرار كلما اراد المنتجون والتجار رفع حرارة الاسعار او تسبيب الالتهاب لها..

نحن بحاجة الى استمرارية تبريد الاسعار. دور وزارة التموين لا يكفي، فليدعم بجمعية حماية المستهلكين.

سلطان الحطاب

رد على

هل تصمد وزارة التموين امام الضغط لرفع اسعار الدجاج والبيض

اشارة للتحليل الاخباري المنشور في جريدتكم الغراء بالعدد رقم (٢١٢٧) تاريخ ١٩٨٩/١/١١ الصفحة الخامسة تحت عنوان «هل تصمد وزارة التموين امام الضغط لرفع اسعار الدجاج والبيض» بقلم السيد فيصل الشبول.

لذا وعملا باحكام حرية الراي ارجو ان تنشروا الرد التالي على ما جاء في صحيفتكم الغراء:-

من الملاحظ في الاونة الاخيرة ان السيد فيصل الشبول يطالعنا بين الفينة والاخرى بمقالات تحليلية متخصصة في مجال صناعة الدواجن، حيث انطلق في تحليلاته من عدم فهم صحيح لهذه الصناعة ولا ندري من اين مصدر الارقام التي يتعامل معها السيد الشبول، او انها في مفكرة قديمة وقعت تحت يديه بالصدفة.

لذا فاننا نود ان نحيطكم علما والسيد الشبول بان الاسعار للمواد الداخلة في صناعة الدواجن الاساسية هي:-

المادة	السعر قبل اربعة اشهر	السعر الحالي	النسبة المئوية للزيادة
الذرة	٥٠ دينارا	٧٥ دينارا	٪ ٥٠
الصويا	١١٠ دنانير	٢٢٠ دينارا	٪١٠٠
المركز	٢٢٠ دينارا	٣٧٥ دينارا	٪ ٧١

مما نلاحظه من قراءة هذه الارقام بان اسعار مستلزمات الانتاج الداخلة في صناعة الدواجن في الاونة الاخيرة قد ارتفعت اكثر من الضعفين لارتفاع اسعار صرف الدولار والتي تقدر النسبة بحوالي (٣٠٪) مما يعني بان كلفة الانتاج في صناعة الدواجن تجاوزت حدود (٧٠٪) وهي من اكثر الصناعات التي وصلت الزيادة بها الى هذه النسبة.

واننا نؤكد بان العملية الاستمرارية لهذه الصناعه تتوقف على امرين لا ثالث لهما:-

اولا: ان تقوم الجهات المختصة بتثبيت الزيادة لاثمان مستلزمات الانتاج بحدود الارتفاع الذي طرأ على سعر الدولار فقط.

ثانيا: زيادة اسعار البيض والدجاج اسوة بالعديد من الصناعات المتضررة من هذه الزيادة التي طرأت على ارتفاع اسعار الدولار نتيجة لانخفاض سعر صرف الدينار الاردني.

واننا نؤكد بان الدراسات التي يجريها المختصون في وزارتي الزراعة والتموين وكذلك الجمعية لتثبت بان الكلفة الاجمالية للبيضة الواحدة تزيد عن (٣٧) فلسا مما يدعونا الى اعادة الرجاء من الاخوة الذين تطرقوا لموضوع اسعار الدواجن وعلى الاخص السيد الشبول الاتصال بالجمعية او الجهات الرسمية المختصة لتكون معلوماتهم اكثر دقة وموضوعية. وليست مبنية على نواحي شخصية.

واننا نحترم الراي الصريح والصادق والذي هو في صالح المواطن اولا واخيرا، وهذه الصناعة لها مختصون من وزارتي الزراعة والتموين والمنظمة التعاونية والجمعية.

ونتمنى لبلدنا المجد والرفعة في ظل قائد الوطن وراعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى.

الجمعية الاردنية التعاونية لانتاج وتسويق البيض

موقف

وصل المدير

اليوم الجمعة هو اليوم السابع.. وهو يوم الاستراحة من السياسة والسياسيين... لذلك نطرق باب القضايا الاجتماعية وما يتفرع عنها... ونتحدث عن عبارة: «وصل المدير»...

الفنان زهير النوباني يقوم بدور مدير مصنع للالبان في مسلسل (المحراث والبور) الذي كتبه السيد محمود الزيودي.

وليس هنا بيت القصيد، كما ليس للسيدين النوباني والزيودي اية علاقة بما اكتب الان... ولكن لفت نظري مدير المصنع في المسلسل الى ظاهرة منتشرة في المجتمعات العربية... وصل المدير الى مكتبه في المصنع، وبدأ العاملون يدخلون اليه في «الطابور» للسلام عليه ومنحه البيعة والولاء والطاعة...

هذه الظاهرة انتشرت بشكل مقرف، فالمدير الذي يصل هو الافضل، والمدير الباقي مدة اطول هو الذي يعتاد على استقبال طوابير (المنافقين) صباح كل يوم... ويستمتع بما يدلون من اعترافات حول كفاءته وعبقريته... وما ينقلون من معلومات حول تقصير بعض الزملاء في الشركة او المؤسسة... وربما بعضهم يقول ان الشمس مشرقة لان الابتسامة الجميلة اشرقت على وجه المدير!!..

هكذا، قبل وصولهم الى مكاتبهم يجب ان يعرجوا صوب مكتب المدير والقاء التحية عليه والفوز برضاه وبالتالي لا انتاج ولا شغل طالما هو «زلمة المدير».. هذا هو راس المال... وهذه هي الموهبة الوحيدة، او العملية الابداعية التي يتقنها الموظف الكسول غير المنتج الذي يقوم بدور «ذكر النحل»...

وفي كثير من الاحوال، يفوز هذا الطراز من الموظفين بالعلاوة الاكثر، وقطعة الحلوى الاكبر، والعمل الاضافي، والاجازة، وبعض المكاسب التي يحرم منها الموظف المنتج الصامت....

هذا الكلام قد يطول الكثير من مدراء المؤسسات الذين يستمتعون بساعات فراغ طويلة...وربما ينال الكثير من الموظفين الذين يتكسبون بهذه الوسيلة ولا يجيدون غير عبارة: وصل المدير قوموا للسلام عليه.. الله ينفعنا من بركته....

هؤلاء لهم مقعد لا يتغير، الى جوار طاولة المدير... حتى لو تغير المدير فالكرسي ثابت لا يتغير... ويظل ساخنا لان الموظف لا يفارقه الا ساعات النوم...

بقي ان نقول ان هذه الكلمات لا نخص بها اي مدير ولا اي موظف، سوى الذين تنطبق عليهم المواصفات.. وسامحونا...

محمد كعوش

وجهة نظر

افكار صحية

معدل عمر الانسان في الاردن

هناك العديد من المؤشرات المعتمدة التي تبين مستوى نوعية الحياة كانعكاس طبيعي للظروف المعيشية المحيطة بالانسان والمسؤولة عن تحديد خصائص وجوده.

من هذه المؤشرات، كمية المياه المستهلكة من قبل الفرد يوميا، عدد السعرات الحرارية (الكلوري) التي يحصل عليها الفرد، نسبة عدد الاطباء الى عدد السكان، معدل وفيات الاطفال الرضع، معدل العمر المتوقع..

من اهم هذه المؤشرات، هو معدل العمر المتوقع، باعتباره يمثل خلاصة للعوامل المؤثرة وقد بلغ هذا المعدل في الاردن (٧١) سنة للمراة و (٦٧) سنة للرجل، وذلك حسب التقديرات لعام ١٩٨٧

هذه الارقام اختلفت كثيرا، عما كانت عليه قبل سنوات ففي عام ١٩٦١، كان معدل عمر المراة (٤٦٫٥) سنة ومعدل عمر الرجل (٤٥٫٨) سنة.

هذا يعني ان عمر المراة المتوقع - في الاردن - ازداد (٢٤٫٥) سنة، وعمر الرجل ازداد (٢١٫٢) سنة وذلك خلال فترة تعتبر وجيزة وهي (٢٦) عاما والممتدة ما بين عامي (١٩٦١ و ١٩٨٧)

هذا يوضح بانه امكن التحكم بالاوضاع والظروف بما يجعلها قادرة على اضافة سنة واحدة (تقريبا) لعمر المواطن في الاردن مع مرور سنة واحدة من الزمن.

ومقارنة مع بلاد اخرى، نجد مثلا ان اليابان تمكنت من زيادة عمر المراة (٢٧) عام والرجل (٢٥) وذلك خلال فترة زمنية امتدت (٤٠) عاما.

وقياسا على ذلك فان ما حققته الاردن في (٢٦) سنة تحتاج اليابان الى [٣٦٫٢٩] سنة لتحقيقه بالنسبة لعمر المراة و (٣٣٫٩٢) بالنسبة للرجل.

وهذه الارقام توحي - خيرا - بان الاردن سبق اليابان في عدد السنوات الذي اضيف الى عمر المواطن... وهذا فال خير....

د. محمد بشير شريم

في المسألة الاقتصادية

نموذج عملي لاختبار انخفاض الدينار

وانعكاس ذلك على الاسرة الاردنية متوسطة الدخل

■ في الاسابيع القليلة الماضية، تناول العديد من الزملاء كتاب الزوايا الثابتة في صحافتنا المحلية، موضوع انخفاض قيمة الدينار مقارنة بالدولار، واثر ذلك على مستوى المعيشة وقصور متوسط الدخل للمواطن الاردني عن تلبية احتياجاته الاساسية في ضوء الوضع الجديد، والواقع ان اغلب هذه الكتابات قد اثرت عدم الخروج من الدائرة الاكاديمية البحتة، الامر الذي تعذر على المواطن ان يصل الى نتائج محددة قادرة على اسقاط وترجمة الحديث النظري على الواقع الذي نعيش وعلى المرحلة الاقتصادية والمعيشية التي سادت في فترة ما بعد انخفاض الدينار....

لذا فاننا سنحاول في هذا المقال، تناول مثلا عمليا لاسرة اردنية مكونة من خمسة افراد ولديها دخل بواقع ١٢٠ دينارا شهريا، على امل ان نصل الى شيء من النتائج التي عكسها انخفاض الدينار على المستوى المعيشي للاردنيين، وخصوصا ان هذه الاسرة تكاد ان تكون الاسرة السائدة في مجتمعنا من حيث العدد والدخل

كيفية التصرف بالدخل

يحدد هذا الاختبار، وجهين للانفاق، واحد يتعلق بالمواد الاساسية وباجور السكن وهي بنود ثابتة وغير قابلة للتبدل، والاخر يتعلق بالمصاريف المختلفة الاخرى والتي لا تقل اهمية عن الوجه الاول خصوصا الى اسرة متواضعة الدخل كما هو النموذج الذي نحاول معالجته.

أ - المواد والخدمات الاساسية

٨٫٨٢ دينار - ٧ كغم - لحم احمر مستورد بسعر وزارة التموين على اساس ان متوسط استهلاك المواطن الاردني السنوي من هذه المادة ١٧ كغم

٥٫٣١ دينار - ٨٫٨٥ كغم - دجاج محلي بالسعر المحدد من قبل وزارة التموين على اساس ان متوسط استهلاك المواطن ٢١ كغم - سنويا.

١٫٨٠٠ - ٦٠ بيضة على اساس ان السعر للطبق ٩٠٠ فلس ومعدل استهلاك سنوي ١٤٠ بيضة للمواطن الواحد.

٤٫٨٧ - ٦٥ كغم خبز بسعر وزارة التموين ٧٥ فلسا - كغم وعلى اساس ان استهلاك المواطن الاردني ١٥٦ كغم - شهريا.

١٫٠٩ كغم ارز بسعر وزارة التموين ١٢٠ فلسا - كغم وعلى اساس ان استهلاك المواطن الاردني السنوي ٢٢ كغم

٢٫٠٤ - ١٧ كغم سكر بسعر وزارة التعدين ١٢٠ فلسا - كغم وعلى اساس ان استهلاك المواطن الاردني السنوي ٤١ كغم.

١٠ دنانير - كهرباء وماء وتدفئة

٤٠ دينارا - اجور سكن على افتراض ان هكذا اسرة بهكذا دخل تسكن في عمان الشرقية او في المحافظات الاخرى وعلى افتراض ان اجور السكن محددة قبل المرحلة الحالية.

٧٤ دينارا المجموع

ب - المواد والخدمات الاخرى

٤٦ دينارا لتغطية المصاريف الخاصة باللباس وبالمواصلات وبمصاريف المدارس «حكومية»، ومصاريف الاطفال المختلفة وكذلك لتغطية احتياجات الاسرة من الفاكهة والخضروات وبقية المواد الغذائية.

● الافتراض

● بقاء اسعار المواد والخدمات الاساسية الواردة في الفقرة (أ) كما هي وذلك من خلال تثبيت الاسعار او دعم المنتجين المحليين لهذه المواد بصورة مباشرة او غير مباشرة.

● ارتفاع اسعار المواد والخدمات الاخرى بنسبة انخفاض قيمة الدينار مقارنة بالعملات الصعبة بواقع ٣٥٪.

● النتيجة

● القوة الشرائية للجزء المخصص من دخل هذه الاسرة لتامين المواد والخدمات الاساسية بواقع ٧٤ دينارا، بقيت ذات القوى الشرائية ولم يطرا عليها اي انخفاض.

● القوى الشرائية للجزء المخصص من دخل هذه الاسرة لتامين المواد والخدمات الاخرى بواقع ٤٦ دينارا انخفضت بواقع ٣٥٪ وبالتالي فان هذا المبلغ يجب ان يصبح ٦٢ دينارا ليؤمن نفس المواد والخدمات التي كانت تغطيها الـ ٤٦ دينارا قبل انخفاض قيمة العملة.

اي ان دخل هذه الاسرة الاجمالي لا بد وان يرتفع بنسبة ١١٪ مع الابقاء على مستوى اسعار المواد والخدمات الاساسية كما هو الان، لنؤمن لهذه الاسرة المنتدى المعيشي الذي كانت تعيش به قبل بدء المرحلة الاقتصادية الجديدة.

● وبعـــــد:

مرحلة اعادة الهيكلة والتكيف تتطلب من صانع القرار خدمة من الاجراءات الكفيلة بان يعبر مجتمعنا واقتصادنا هذه المرحلة الطارئة باقل الخسائر وبامكانية عودة

البقية ص ١٦

سمير حباشنة

قضية ورأي

التنازلات الاسرائيلية وعامل الزمن...

هجمة السلامة الاوروبية والعالمية على اسرائيل قد دفعتها الى الجدار، واسقطت من يدها كل اوراقها السياسية، وشلت قدرتها على المناورة، وافشلت اساليبها في تضليل الراي العام الدولي... فوجدت نفسها معزولة وفي خانة الدول الواقفة في وجه تيار السلام والانفراج الدوليين..

وحتى الولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر اكبر سند لها، لم تستطع رغم كل نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري ان تكسر حدة هذه الهجمة الدولية الواسعة على اسرائيل... مما جعل الارض تمور تحت اقدام شامير وكل المتطرفين والمغرورين في حكومته وخارجها.. بخاصة وان الانتفاضة قد انهكت قواهم واستنزفت طاقاتهم، و «مرمغت» بهم الارض...

ولكي يخفف من وطأة هذه الهجمة الدولية وليعطي لنفسه ولحكومته فرصة لالتقاط الانفاس، شن شامير «هجمة سلام» مضادة، طارحا ثلاث مبادرات سلام متعاقبة في غضون شهرين فقط...

ولما لم تفلح هذه المبادرات القاصرة في اقناع احد من اطراف النزاع او من الدول المعنية بالنزاع او حتى حليفاتها، اضطر مرة اخرى للتراجع، وطرح مبادرة قاصرة اخرى يقترح فيها اجراء مفاوضات برعاية الامم المتحدة ولكن شريطة عدم تدخلها في المفاوضات المباشرة...

وهذه المرة ارغم شامير على الاعتراف بدور الامم المتحدة وبرعايتها لمفاوضات السلام.. لكنه ظل يسوق شروطا لتحجيم دورها ومنع مشاركتها الفعلية بالمفاوضات...

وهذا يعني بالضرورة ان شامير ما زال يراوغ ويناور ويحاول التخلص من هجمة السلام الدولية ومن آثارها القوية على اسرائيل، باقل التنازلات الممكنة...

وكان الاجدر بشامير ان يدرك ان وقت طرح المبادرات قد ولى الى غير رجعة، وان النزاع لم يعد بحاجة لمبادرات او مشاريع سلام جديدة... وان المجتمع الدولي لم يعد يقبل باي حال من الاحوال بان يبقى السلام واطراف النزاع رهائن لدى اسرائيل المصرة على تنكرها للشرعية الدولية.. والمصرة على مواصلة تحديها لارادة المجتمع الدولي وللقرارات والقوانين الدولية...

على كل حال فان اسرائيل امام تعاظم الانتفاضة وقوة هجمة السلام الدولية ستواصل تقديم التنازلات تلو الاخرى، وستواصل الزحف التدريجي بمواقفها باتجاه مبدأ السلام العادل والدائم والشامل حتى تتطابق معه... واذا لم تغتنم اسرائيل هذه الفرصة الذهبية وتسارع للقبول بالسلام العادل في الوقت المناسب، واذا لم تستجب لرغبة المجتمع الدولي قبل فوات الاوان، فان المعطيات الجديدة والوقائع الجديدة التي ستشهدها المنطقة بعد حين وكلها لصالح العرب، قد ترغم اسرائيل على تقديم تنازلات لم يطلبها الفلسطينيون والعرب اليوم...

وقد تصبح مبادرة السلام الفلسطينية والعربية الحالية هدفا بعيدا عن متناول يد اسرائيل في الغد.. في «ظل التضامن العربي القريب»..

فعامل الزمن لم يعد يعمل لصالح اسرائيل ابدا.

سلامه عكور

أقلام وآراء

اطفال من... هؤلاء؟

لحق بي حتى منتصف السلم، نهرته بشدة. تردد قليلا، ثم قفز هاربا مثل قطة ضالة، واختفى بين السيارات، لا ادري لماذا نهرته! ربما لانني شعرت بالخوف من نظراته الجريئة التي تصفعني بالكراهية. او ربما لانه سرق الهدوء والثقة والتفاؤل من نفسي وتركها على قارعة الطريق تصطك من البرد والجوع. لا ادري ولكن الذي اعرفه انه يبلغ الثانية عشرة من العمر، وانه ابن البرد والتشرد والتخلف، وابن الجوع الذي يزحف على بطنه صباح كل يوم ليتسلق سور المدينة حاجبا عنها الشمس.

هذا الطفل الذي اثار كوامن رعبي من المستقبل، قد عاد الى تسلق السلم بعد ساعة من الزمن الراكض اللاهث وقد كبر. اصبح اطول مني. قال لي بانكسار: «انا مقطوع، واريد العودة الى بيتي». وبنظرة كلها رثاء سألته: «اين بيتك؟ اجاب: «في الزرقاء» قلت: هل يكفي نصف دينار للوصول الى هناك؟ اجاب: يكفي اقفلت الباب وانا في حيرة من امره. وبعد قليل، رن جرس باب الجيران، وسمعت الصبي الفارع الطول يقول لجارتي بلهجة مؤدبة انه «مقطوع»، ضربت جارتي الباب في وجهه، حتى قبل ان يكمل جملته، وهي تردد بصوت عال: يا ساتر!

لا ادري متى تتجمع غيوم الغضب عند هؤلاء الاطفال.. واذ بهم يشهرون السلاح من اجل الحصول على مبلغ معين يسدون به جوعهم لكن الجوع ليس هو اسوا ما في موضوع التشرد. هناك الضرب. قبل ايام تحدث زميل عن واقعة مدهشة وغريبة بعض الشيء. اب وام يستدعيان شيخين (او بالاحرى دجالين) لضرب ابنهما. اعتقد الوالدان الجاهلان ان غياب الابن عن البيت والمدرسة قد سببه شيطان رجيم، فاستدعى ذلك ضربه حتى يخرج الشيطان من اصبعه. اي اصبع بالتحديد لا احد يدري؟

في الحقيقة، لا احد ينكر وجود الكثير من ضحايا الاساءة الجسدية والنفسية للاطفال في العالم اجمع، خاصة في المجتمعات التي تكثر فيها الفروقات الاجتماعية، الى جانب الجهل والفقر. ليس هذا فقط ففي البلدان المتقدمة التي خرجت فيها المراة للعمل اما بدافع الحاجة، او بدافع اهمال الزوج او تغيبه وعدم احساسه بالمسؤولية نحو اطفاله - ادى ذلك الى جنوح الاطفال، والى وجود جيل من الشبان الغاضبين الخارجين على القانون. فغياب التوازن في تحمل عبء مسؤولية تربية الاطفال في العائلة الواحدة قد زاد من تفاقم المشكلة غير ان الدولة قد تدخلت ولاحقت هذا التشرد الناتج عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية بايجاد الحلول الناجعة لها.

ان الطفل الذي يهرب من بيته بسبب الضرب قد يعود الى بيته ليضرب من جديد او قد لا يعود. انه يفضل التشرد على العودة ربما قد تكون الاسباب التي حدت بالاهل لضرب ابنائهم مختلفة كل الاختلاف عن الاسباب التي تدفع بالعائلات في مجتمعنا الى الضرب.. لكن كلها تؤدي الى احداث عاهات مستديمة في نسيج المجتمع، والى اثارة موضوع من هو المسؤول عن هؤلاء الاطفال: الام ام الاب ام الاثنان معا. واذا ما فشل الاهل في تحمل المسؤولية كما هي الحال في قصة الطفل الذي ضرب بالعصي من قبل الدجالين فمن يصبح المسؤول هنا؟ واطفال من.. يصبح هؤلاء؟ اذا كنت لا تعترف بهم انت، وبالتالي لا اعترف بهم انا، فمن يا ترى يعترف بهم ويقوم على رعايتهم؟ هذا في الحقيقة ما نطالب به المؤسسات الخيرية او المؤسسات الخاصة التي يهمها العناية بالطفولة المشردة.

رجاء ابو غزاله

البحر الابيض المتوسط في الاستراتيجية العالمية

بقلم محمد سعيد جمهور

كان البحر الابيض المتوسط مسرحا للتجارة والصراع بين الشعوب منذ عهد الفنيقيين وازدهرت حول شواطئه اعظم الحضارات في التاريخ وتقررت على مياهه مصير الامم، ولقد ظهرت الاهمية الاستراتيجية للبحر الابيض المتوسط منذ مئات السنين لكونه يقع بين قارات العالم القديم الثلاث ويطل على المحيط الاطلسي والعالم الجديد عبر بوابة مضيق جبل طارق الاستراتيجية، وقد ازدادت اهميته الدولية منذ افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ حيث اصبحت البوابة الاستراتيجية الثانية التي تطل على المحيط الهندي عبر البحر الاحمر، وتحول البحر منذ ذلك التاريخ الى اعظم ممر مائي في العالم للتجارة الدولية بين الشرق والغرب وخاصة بعد اكتشاف النفط في الخليج العربي وبلغ عدد السفن التجارية وناقلات البترول التي تمر فيه او ترسو في موانئه اكثر من ٣٥٠٠ سفينة في اي يوم من ايام السنة، كما واتضحت اهميته الاستراتيجية اثناء الحرب العالمية الثانية عندما فرضت الغواصات الالمانية الحصار البحري على مضيق جبل طارق ومضيق صقلية تونس وكذلك عندما تم اغلاق القناة خلال الحروب العربية الاسرائيلية واجبار جميع السفن على الدوران حول افريقيا لفترات طويلة. ونظرا لاهمية هذا البحر في الاستراتيجية العالمية فقد وضعت الدول العظمى الاستراتيجية التي تناسبها لتحقيق اهدافها السياسية والقومية.

● مفهوم الاستراتيجية العسكرية الامريكية:

اندلعت الحرب الباردة بين امريكا وروسيا بعد انهيار النازية الالمانية ووجدت امريكا ان حليف الحرب قد اصبح العملاق الجديد الذي ينافسها على زعامة العالم بعد الحرب فقررت تعزيز تواجدها العسكري قريبا من الحدود السوفييتية لان استراتيجيتها العليا تهدف دائما الى نقل المعارك والحروب بعيدا عن ارض الوطن وفي علم ١٩٤٦ ارسلت بعض قطعها البحرية لدعم وتاييد تركيا ضد الاطماع الروسية للسيطرة على مضائق الدردنيل والبوسفور، وفي عام ١٩٤٨ اعلن الرئيس الامريكي ترومان عن تشكيل الاسطول السادس في البحر المتوسط لوقف التغلغل الشيوعي في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم واستعراض للقوة العسكرية الامريكية ضد الدول العربية المعارضة للسياسة الامريكية في تاسيس دولة اسرائيل وذلك بالاضافة الى ملء الفراغ الناتج عن ضعف الاساطيل البريطانية والفرنسية بعد الحرب وهكذا تحول البحر منذ ذلك الوقت الى بحيرة امريكية جديدة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاسطول يضم حاملتي طائرات ضخمة على متن كل منها تسعين طائرة مقاتلة قاذفة وذلك بالاضافة الى ٦٠ قطعة حربية من المدمرات والفرقاطات وست عشرة غواصة نووية من طراز لافييت واوهايو المزودة بستة عشر صاروخا لكل منها من طراز بوزيدون وترايدنتت ذات العشرة رؤوس نووية المتعددة الاهداف.

كما ويضم هذا الاسطول سفنا برمائية مخصصة لانزال فيلق كامل من مشاة البحرية بكافة تجهيزاته ومعداته العسكرية الثقيلة وذلك بالاضافة الى عدد كبير من سفن التموين والامداد بالوقود وتصليح الاعطال الفنية والخدمات الاخرى كما ويضم ايضا طائرات استطلاع ومراقبة وزوارق سريعة مزودة بمختلف انواع الصواريخ وغواصات مخصصة لاغراض الحراسة والمطاردة والقنص.

وفي علم ١٩٤٩ اعلنت امريكا تاسيس حلف شمال الاطلسي للتصدي الى حلف وارسو ومنع التغلغل الشيوعي في اوروبا الغربية ثم اقامت سلسلة من القواعد العسكرية والبحرية والجوية في حوض البحر الابيض المتوسط لاسناد هذا الحلف والاسطول السادس والغواصات الاستراتيجية. وتعتبر قاعدة لاجيس الواقعة في جزر الازور البرتغالية اهم قاعدة امريكية عسكرية في المنطقة وقد لعبت دورا رئيسيا في امداد اسرائيل بالاسلحة والمعدات العسكرية الهائلة خلال حرب ١٩٧٣. اما في اسبانيا فقد اقيمت اربع قواعد رئيسية واهمها قاعدة روتا البحرية المخصصة لخدمة الغواصات وتخزين الرؤوس النووية والذخيرة والصواريخ المتعددة الاغراض وقاعدة توريجون الجوية التي تتمركز فيها احدث القاذفات المقاتلة والطائرات المخصصة لتزويد الوقود جوا، وقد قامت هذه الطائرات بتزويد الجسر الجوي الامريكي اثناء نقل التجهيزات والمعدات العسكرية الفورية لاسرائيل خلال حروبها ضد الامة العربية وبالاضافة الى ما ورد فقد اقامت ايضا خمس قواعد بحرية وجوية في المغرب لتقديم الخدمات اللازمة لقواتها البرية والجوية، كما واقامت ايضا قواعد جوية

وبحرية في جزيرة نابولي الايطالية وجزيرة كريت وقبرص واليونان اما القواعد التي اقامتها في تركيا فانها تتميز بنوعية وواجبات خاصة نظرا لموقعها الجغرافي الاستراتيجي المتاخم للاتحاد السوفييتي والمشرف على المضائق التي تستخدمها القوافل البحرية السوفييتية في طريقها من البحر الاسود الى البحر الابيض ودول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والى المحيط الهندي عبر قناة السويس.

وقد اقامت امريكا اكثر من عشرين قاعدة عسكرية وسلسلة من شبكات الانذار المبكر والتجسس الاليكتروني على امتداد الحدود المشتركة وسواحل البحر الاسود.

اما بالنسبة لاسرائيل فان امريكا تعتبرها القاعدة الرئيسية في شرق البحر المتوسط حيث تستخدم موانئها الرئيسية وقواعدها الجوية والبحرية بموجب التعاون الاستراتيجي المشترك بين البلدين كما وتقوم اسرائيل بتقديم كافة التسهيلات الادارية والفنية والطبية ومستودعات الذخيرة والرؤوس النووية والكيماوية اللازمة وذلك بالاضافة الى سلسلة من شبكات التجسس الاليكتروني والانذار المبكر وقواعد الصواريخ المتحركة.

● الاستراتيجية السوفييتية في البحر المتوسط

ان الزعامة السوفييتية تعرف تماما ان الاسطول الامريكي الذي يتواجد حاليا في هذه المنطقة الجغرافية القريبة من الحدود وعلى بعد الاف الاميال من الشواطىء الامريكية انما جاء ليسيطر على الممر البحري الوحيد الذي تستخدمه البحرية الروسية ويهدد بضرب الاهداف الاستراتيجية في عمق الاراضي السوفييتية بالصواريخ النووية التي تنطلق من اعماق البحر او من القواعد البرية والجوية العديدة المتواجدة حول حوض البحر الابيض المتوسط خصيصا لهذه الغاية، ولهذا السبب قررت الالتفاف حول هذه المضائق الخطرة منذ عام ١٩٥٦ وقامت بتشكيل قوة بحرية خاصة مؤلفة من حاملتي طائرات هليوكبتر واربعين طرادا ومدمرة وفرقاطة وعشرين غواصة تسير بالدفع النووي ومخصصة اما لعمليات القنص والمطاردة او لاطلاق الصواريخ النووية متوسطة المدى وذلك بالاضافة الى عدد كبير من سفن الانزال البرمائية والامداد والتزويد والخدمات الفنية والطبية، وقد تمكنت روسيا من استثمار العداء التقليدي ضد التواجد الامريكي في المنطقة وحصلت على تسهيلات عديدة في الشواطىء الشرقية وشمال افريقيا وغيرها من الدول التي تدور في فلكها.

● القوات البحرية الاخرى في المتوسط

قررت فرنسا عام ١٩٦٦ الانسحاب من حلف الاطلسي لتقود الزعامة الاوروبية المستقلة عن الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية وبادرت بتنفيذ برنامج سياسي خاص للاشراف على شؤون البحر المتوسط واسست اسطولا فعالا مؤلف من ثلاث حاملات طائرات حديثة وست غواصات تسير بالدفع النووي واثني عشر غواصة تقليدية وحوالي ٤٠ قطعة بحرية مختلفة. اما بريطانيا فقد انسحبت كليا من البحر المتوسط ماعدا مضيق جبل طارق حيث لاتزال تحتفظ بقاعدتها البحرية منذ علم ١٧٢٣. اما اسرائيل فان اسطولها الحربي يتالف من ١٠٠ قطعة بحرية من القوارب السريعة المجهزة بصواريخ جابرييل وهاربون و١٥ سفينة انزال وخمس غواصات تقليدية اما اسطولها التجاري فيتكون من ١٢٠ سفينة. وتهدف الاستراتيجية البحرية الاسرائيلية الى تحقيق السيطرة على اعالي البحار الدولية امام الشواطىء العربية وتنفيذ عمليات الانزال لقواتها البرية للقيام باعمال القرصنة البحرية ضد السفن التجارية العربية او القيام باعمال الدورية والحراسة العادية امام شواطئها.

● الصراع الدولي والمشاكل السياسية الكبرى في المتوسط

تحول البحر المتوسط منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الى بؤرة للصراع والمشاكل المستعصية بين شعوب المنطقة والتي اشتملت على ما يلي:-

- الصراع التركي اليوناني حول جزيرة قبرص.
- الحروب العربية الاسرائيلية واغلاق قناة السويس لفترات طويلة.
- استمرار الحرب الاهلية في لبنان.
- الحرب الليبية التشادية وتدخل القوات الفرنسية.
- الغارات الجوية الامريكية على ليبيا.
- الغارات الجوية البحرية الاسرائيلية على تونس.
- الصراع بين دول المغرب العربي حول الصحراء الغربية.
- الصراع بين انجلترا واسبانيا حول مضيق جبل طارق.
- الصراع السياسي الداخلي في ايطاليا واليونان وازدياد النفوذ الشيوعي.
- انسحاب فرنسا من حلف الاطلسي لتقود الزعامة الاوروبية الموحدة.
- الصراع السياسي الداخلي في يوغسلافيا بعد وفاة تيتو وزيادة النفوذ الشيوعي.
- تعاظم النفوذ الشيوعي في الدول العربية الواقعة على حوض البحر المتوسط.
- الصراع بين ليبيا وروسيا وامريكا للسيطرة على جزيرة مالطا لاهميتها الاستراتيجية.
- ادخال الاسلحة الكيماوية والنووية في اسرائيل وعدد من الدول الاخرى في المنطقة.
- الصراع بين حلف الاطلسي وحلف وارسو بعد انفجار ازمة تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا.
- الصراع السياسي الداخلي في اسبانيا والبرتغال وازدياد النفوذ السوفييتي.
- التعاون الوثيق بين الصين والبانيا واحتمال دخولها الى حلبة الصراع في المنطقة.
- احتمال توحيد المانيا في المستقبل القريب و انهيار حلفي وارسو والاطلسي.
- عدم اهتمام دول اوروبا بالصراع بين روسيا وامريكا.

ونظرا للاسباب التي وردت فان امريكا تعتقد ان دور اوروبا العجوز قد اصبح ثانويا في الاستراتيجية العالمية كما وان البحر الابيض المتوسط لا يمكن الاعتماد عليه في اي حرب محدودة ولذلك فانها تهدف حاليا الى تنفيذ الاستراتيجية الجديدة التالية:

اولا: الانتقال الى منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي لانها اصبحت البؤرة الجديدة للصراع الدولي.

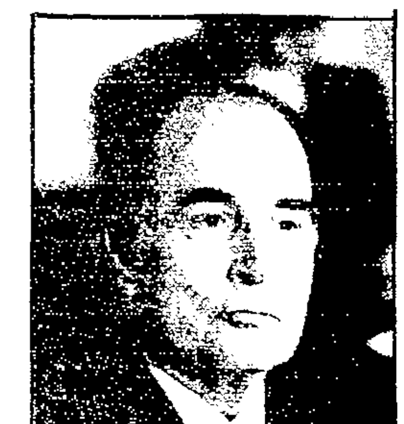
ثانيا: اقامة حلف اسلامي جديد يضم تركيا وايران والافغانستان والباكستان ليشكل حائطا منيعا ضد التغلغل الشيوعي ومنع روسيا من الوصول الى ابار النفط والمحيط الهندي.

ثالثا: الانسحاب التدريجي من البحر المتوسط واسناد الزعامة الى فرنسا في الغرب والى اسرائيل في الشرق.

رابعا: حماية افريقيا من التغلغل الصيني والشيوعي.

٨٩ عــام الدبلوماسية الفرنسية





يقولون في باريس ان عام ١٩٨٩ هو بلا شك عام الدبلوماسية الفرنسية ذلك لان الرئيس فرنسوا ميتران قد قرر ان يكون العام الاول من ولايته الثانية بداية لتحرك مكثف سياسيا ودبلوماسيا وذلك على اساس عدد من المعطيات الدولية الهامة والفرنسية والاوروبية من بينها الانفراج الذي حدث بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ثم السياسة الجديدة التي انتهجها الرئيس السوفييتي جورباتشوف من خلال «البريسترويكا» والمكاشفة، وبرنامج الاصلاحات الضخمة داخل الاتحاد السوفييتي والتي تنعكس بطبيعة الحال على السياسة الخارجية السوفيتية.

الى جانب ان فرنسا تحتفل هذا العام بمرور مائتي سنة على الثورة الفرنسية الكبرى كما ان الرئيس ميتران سوف يرأس المجموعة الاوروبية ابتداء من تموز ١٩٨٩ فضلا عن انه قد قرر في مؤتمر تورنتو في تموز الماضي استضافة فرنسا لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى ولذلك فانه قد انتقل من باريس الى نيويورك لحضور الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والقى في ٢٩ ايلول الماضي خطابا يعتبره المراقبون الدوليون خطابا في غاية الاهمية لانه قد وضع بالفعل من خلاله معالم السياسة الفرنسية ودبلوماسية فرنسا وتحركها المستقبلي وبدأ عقب ذلك بتحركات واسعة في الخارج في نهاية عام ١٩٨٨ وعلى مشارف ١٩٨٩.

وفي هذا الصدد يقول السفير احمد صدقي سفير مصر في فرنسا انه بالنسبة لهذا التحرك الخارجي فان لقاء الرئيس مبارك والرئيس ميتران في باريس في الفترة الاخيرة كان في غاية الاهمية حيث تم تبادل وجهات النظر حول المشاكل الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية وعندما انتهت زيارة الرئيس مبارك لباريس طار ميتران الى نيويورك في نفس اليوم لحضور دورة الجمعية العامة ثم قام بعد ذلك ميتران بزيارة هامة للاتحاد السوفييتي في نهاية شهر ١٩٨٧ وكان قد اجتمع ايضا اثناء زيارة خاطفة للاسماعيلية بالرئيس مبارك وذلك قبل زيارته للاتحاد السوفييتي.

ولا شك ان زيارة الرئيس ميتران للاتحاد السوفييتي قد جاءت في وقت حساس اي قبل الانتخابات الامريكية والانتخابات التشريعية الاسرائيلية في بداية تشرين ثاني الماضي.

ويرى ايضا المراقبون في باريس ان ميتران قد تميز بدبلوماسية متحركة في كافة الاتجاهات ابتداء من سلسلة اللقاءات التي عقدها مع القادة الاوروبيين حيث اجتمع بتاتشر وبجيل سان ميشيل كما اجتمع بالمستشار الالماني كول ثم بفيليب دي جونز رئيس وزراء اسبانيا بمدينة مونبلييه ثم اجتمع في باريس برئيس وزراء تركيا وبعدد من وزراء ورؤساء دول شرق اوروبا.

وكانت فترة حافلة للغاية توجت بلقاء قمة دول المجموعة الاوروبية في رودس ٣ كانون الاول الماضي.

وكانت قمة رودس قد ركزت على قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ والدور الذي ينوي الرئيس ميتران ان يلعبه ابتداء من تموز القادم عندما ترأس فرنسا المجموعة الاوروبية وقام ميتران بالتقدم بعدد من الاقتراحات ومن اهمها وضع سياسة اوروبية للاعلاميات والبصريات والسمعيات ونجح في الحصول على موافقة رؤساء دول المجموعة بعقد اجتماع في الربيع القادم في اطار مجموعة شكلت من اجل معالجة هذا الهدف وتسمى بايريكا اوديوفيزييل.

ويستهدف ذلك المشروع توثيق العلاقات بين الدول الاوروبية عن طريق الاقمار الصناعية والبرامج التليفزيونية الاوروبية الموجهة من اجل دعم الوحدة الاوروبية على جميع المستويات الثقافية والاجتماعية، ويريد ميتران ان يتسع هذا المشروع ليشمل دولا خارج المجموعة الاوروبية مثل دول منطقة التجارة الحرة في اوروبا والاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا.

المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية

واذا تحدثنا عن التحرك الدبلوماسي الضخم الذي تشهده فرنسا في بداية العام الجديد فان المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية الذي بدأ اعماله في العاصمة الفرنسية يوم السبت الماضي يدخل في الواقع في اطار مؤتمر جنيف المنعقد حاليا حول هذا الموضوع وكذلك المباحثات التي تجري في فيينا حول الاسلحة التقليدية وكانت فرنسا قد دعت الى هذا المؤتمر بصفتها الدولة المودع لديها بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ولقد وقعت على هذا البروتوكول ١١١ دولة.

ولذلك فان هذا المؤتمر يعتبر مؤتمرا دوليا وليس مؤتمرا للامم المتحدة برغم ان الدعوة لحضوره قد وجهت للسكرتير العام للامم المتحدة وسكرتير عام مؤتمر نزع السلاح بجنيف الهدف الاساسي من هذا المؤتمر هو اعادة تاكيد بروتوكول ١٩٢٥ ونبذ الجماعة الدولية لاستخدام الاسلحة الكيميائية والحث على الالتزام بهذا البروتوكول.

ويهدف مؤتمر باريس الى دفع المفاوضات داخل مؤتمر جنيف للتوصل الى اتفاقية للخطر الشامل للاسلحة الكيميائية على اعتبار ان احترام البروتوكول هو مرحلة لتحقيق الاتفاقية وبالتالي فتحرص الحكومة الفرنسية على تجنب المواجهة خلال المناقشات حول موضوعات بعينها تتعلق بدولة او باخرى.

ويتفق الموقف المصري في مؤتمر باريس مع التصور الفرنسي العام لطبيعة المؤتمر واهدافه.

وان مصر ستعمل على انجاح هذا المؤتمر والقيام بكل ما من شانه دفع مفاوضات جنيف للامام والتاكيد على الارتباط بين هدف التخلص من الاسلحة الكيميائية والتخلص من الاسلحة النووية وغيرهما من اسلحة الدمار الشامل وخاصة في الظروف الاقليمية في عدد من المناطق ومن بينها بطبيعة الحال منطقة الشرق الاوسط.

وضمن النشاط الذي يشهده عام الدبلوماسية الفرنسية فلقد دعا الرئيس ميتران الى مؤتمر لقمة الدول الصناعية الكبرى السبع سوف يعقد في باريس في ١٣ ـ ١٤ تموز القادم ويريد الرئيس الفرنسي ان يجعل من هذه المناسبة فرصة لاجراء حوار على مستوى القمة بين الشمال والجنوب ويقول سفير مصر في باريس ان الرئيس ميتران قد وجه دعوة للرئيس محمد حسني مبارك كما سوف يقوم بدعوة عدد من قادة دول العالم الثالث ومن المنتظر ان هذا المؤتمر سوف يتيح الفرصة لحوار جاد وبناء بين قادة الدول الصناعية والنامية.

ويرى المراقبون ان ميتران يريد من خلال هذه المظاهرات والمؤتمرات تجسيد اهتمام فرنسا الرائد والتاريخي بالديموقراطية وحقوق الانسان كما انه يريد بلورة فلسفته الخاصة باهمية الحوار بين الشمال والجنوب وايجاد المناخ المناسب لدراسة هذه النقط ولقد صرحت لي المصادر المسؤولة في باريس بان لدى الرئيس الفرنسي مشروع برنامج سوف يعرضه على الدول النامية والدول الصناعية اثناء مؤتمر القمة الصناعية يتعلق بالتعاون التجاري ومنع اجراءات الحماية الجمركية وفتح الاسواق لايجاد موارد جديدة واليات جديدة لمساعدة دول الجنوب واعادة النظر في سياسة المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي او البنك الدولي.

واذا كانت سياسة ميتران ودبلوماسيته قد نشطت سواء فيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب او الخطوات التي اتخذت من اجل اقرار السوق الاوروبية الموحدة عام ٩٢ فان الدبلوماسية الفرنسية قد نشطت ايضا في مجال المنازعات الاقليمية وفي هذا الصدد فان مواقف الدبلوماسية المصرية والفرنسية متطابقة الى حد بعيد كما وان التنسيق المصري الفرنسي بالنسبة للشرق الاوسط اسفر عن نتائج في غاية الاهمية فان الموقف المصري المساند لعرفات والمنظمة وكل ما سعت اليه الدبلوماسية المصرية نحو تحقيق المواقف المحددة للمنظمة يلتقي بالتحرك الفرنسي.

وبوزارة الخارجية الفرنسية كان لقائي بكبار المسؤولين في الادارات المتخصصة بالنزاعات الاقليمية الاخرى لاعرف ان القيادة الفرنسية قد كثفت نشاطها مع موسكو والولايات المتحدة الامريكية والاطراف المعنية بالصراع في افغانستان وذلك بهدف تنفيذ اتفاق جنيف واكدت لي المصادر المسؤولة ان جميع الدلائل تشير الى ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب قواته من افغانستان في شهر شباط القادم كما ان تكثيف نشاط الدبلوماسية الفرنسية يتجه ايضا نحو ايجاد حل للمشكلة في كمبوتشيا حيث اجتمع سيهانوك ثلاث مرات خلال الشهرين الاخيرين في باريس بالاطراف الثلاثة الاخرى في النزاع ويتردد ايضا في العاصمة الفرنسية انه اذا ما حدث تقدم في هذه المحادثات التي تتم في باريس فمن المحتمل ان يقوم ميتران بالدعوة الى مؤتمر دولي يضع حدا للازمة الكمبودية.

وبالنسبة لافريقيا فان الرئيس ميتران قد اوضح موقف بلاده في مؤتمر الدار البيضاء قائلا ان فرنسا باعتبارها عضوا دائما في مجلس الامن ستهتم بالاتفاق الذي تم في جنيف وتم بعد ذلك اقراره في برازافيل فيما يتعلق بانسحاب القوات الكوبية من انجولا تطبيقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا. والضمانات التي ستقدم من مجلس الامن.

الاهرام القاهرية

موت مستشار رئيس وزراء العدو الصهيوني في حادث طائرة بالمكسيك

نير عمل وسيطا في فضيحة ايران، كونترا، وصفقات النفط والمخدرات

ما من شك ان الجهود الصهيونية تتواصل من اجل تحقيق اختراق وايجاد موطىء قدم «لاسرائيل» في كل من القارة الافريقية وامريكا اللاتينية وغيرهما، ولقد حقق الصهاينة بعض النجاح في ذلك حيث اقاموا علاقات اقتصادية، وابرموا صفقات تجارية مع العديد من دول افريقيا مثل زائير وليبيريا ودول امريكا اللاتينية مثل البرازيل والارجنتين اللتين ابرمتا مع «اسرائيل» صفقات تعاون عسكري واقتصادي.

وفي مطلع هذا الشهر كشفت الانباء عن وصول التغلغل الصهيوني الى المكسيك، وذلك عقب موت اميرام نير المستشار الصهيوني السابق لشؤون الارهاب لاثنين من رؤساء وزراء اسرائيل واحد المتهمين بالتورط في فضيحة ايران جيت اثر تحطم طائرته في يوروبان على بعد ١١٠ اميال غربي مكسيكو سيتي.

وكشفت التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة المكسيكية ان نير قد استأجر الطائرة تحت اسم مزيف، بينما نفت السفارة الصهيونية هناك علمها بوجوده في المكسيك، واثيرت موجة من الجدل حول طبيعة مهمته هناك وفيما اذا كان متورطا في صفقات مخدرات او اسلحة.

وخلال التحقيق ظهر الكثير من الحقائق حول الحرب التي تشنها اسرائيل ضد مزارعي ومصدري ثمرة الافوكاته الى اوروبا، وذلك في سبيل الاحتفاظ بالسوق الاوروبية لها ومن اجل احتكار هذه السلعة لكي تروج محصولها اولا وتتحكم في اسعارها ثانيا.

وكشفت التحقيقات عن وجود علاقة بين نشاطات نير وهذه الحرب.

وسنحاول من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء على ابعاد هذه القضية وطبيعة الوجود الصهيوني هناك والدور الذي تلعبه «اسرائيل» بضرب قطاع مهم من قطاعات الاقتصاد المكسيكي عن طريق المنافسة والحرب التجارية، وقد كتب هذا التحقيق ويليام برانيجين ونشرته صحيفة الواشنطن بوست.

في مطلع هذا الشهر اكدت السفارة الاسرائيلية في مكسيكو سيتي ان الرجل الذي قتل في حادث تحطم طائرة هو اميرام نير، مساعد سابق في شؤون الدفاع واحد المتورطين في قضية ايران ـ كونترا، لكن القنصل الاسرائيلي ميامي لم يشرح السبب الذي دفع نير لاستئجار طائرة صغيرة تحت اسم مزيف.

وقد مات نير اثر اصابته بجرح في الراس بعد ان فقدت الطائرة قدرتها على الطيران وارتطمت بجلمود صخري اثناء قيامها بهبوط اضطراري بالقرب من شيداد هيدالجو على بعد مائة وعشرة اميال غربي مدينة مكسيكو سيتي في ولاية ميشوكان.

وكان لورانس والتس المحقق الخاص في قضية ايران كونترا، قد سعى لاستجواب نير حول دوره في صفقات الاسلحة الامريكية التي شحنت لايران لكن رئيس الوزراء الصهيوني الارهابي اسحق شامير رفض السماح باستجوابه الا بعد منحه حصانة.

وذكر انه ابلغ رئيس امريكا المنتخب جورج بوش بشأن صفقات الاسلحة لايران، وطبقا للتحقيق الذي اجراه الكونجرس الامريكي فقد اتضح ان نير قام بعدة رحلات الى طهران واوروبا الغربية لترتيب الصفقات.

وكان الكولونيل اوليفر نورث، مساعد مجلس الامن القومي السابق، الذي ادين في القضية قد اشار في تحقيق اجري معه الى ان نير هو صاحب فكرة تحويل اموال صفقات الاسلحة الايرانية للكونترا، لكن «اسرائيل» انكرت التهمة.

اجازة مزعومة

وادعى ميامي ان «نير» كان يقضي اجازة في ولاية ميشوكان واكد انه استخدم اسمه الصحيح عندما تقدم بطلب من اجل الحصول على تاشيرة دخول للمكسيك في لندن بتاريخ ٢٥ تشرين ثاني الماضي وكان يحمل جواز سفر اسرائيليا باسمه الحقيقي.

وطبقا لما ذكره الناطق الرسمي باسم المدعي العام فان نير قد استخدم اسم «بات ويبر» قبل استئجار طائرة «سيسنا ت ـ ٢١٠» في مدينة يوروبان، وكان نير متوجها الى مكسيكو سيتي عندما تحطمت الطائرة.

وقد عمل نير البالغ من العمر ٣٨ عاما مستشارا امنيا لشمعون بيريز عندما كان وزيرا للدفاع، وبعد ان ترك الحكومة في نيسان الماضي عمل باحثا في معهد يافا للدراسات الاستراتيجية العسكرية بجامعة تل ابيب.

وقالت المصادر الاسرائيلية والمكسيكية، ومن بينها شقيق الطيار الجريح الذي اصيب في الحادث، انه ليس هناك اي دليل على وقوع تخريب في الطائرة، انما نسب الحادث الى عطل في المحركات.

كما عمل نير، وهو صحفي اسرائيلي سابق «مستشارا للارهاب» لرئيسي وزراء اسرائيليين، واستقال من منصبه الحكومي في مطلع هذا العام وعمل منذ ذلك الوقت في صفقات مختلفة وغير معروفة.

وبعد ان ترك نير مكتب رئيس الوزراء الصهيوني، ذكر اصدقاؤه في «اسرائيل» انه افتتح مكتبا في لندن كممثل لشركة اسرائيلية متخصصة في تصنيع اشياء متعلقة بالامن، وذكر صديق ظل يلتقي دوما بنير ان المستشار السابق في الارهاب المضاد قد ابلغه بالقول: اود كسب مبلغ باهظ من المال، ولا يهمني كيف يتحقق هذا الهدف، واضاف الصديق ان نير ابلغه بانه عمل كوسيط في العديد من الصفقات التجارية والمح الى انه كان يتعامل في عقود الاسلحة والنفط في المكسيك.

مقاول مشروعات

وذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان نير قد ابلغ اصدقاء اخرين بانه يرغب في بناء سمعته كمقاول دولي، ونقل عن نير قوله: «لا، ليس صفقات الاسلحة، وانما مقاول في اي شيء اخر، فلدي الكثير من الصواريخ، وهناك الكثير من المشروعات المثيرة حول العالم التي تنتظرني وانا ذاهب اليها».

وذكر دوق شموراك، السفير الاسرائيلي لدى المكسيك، ان نير لم يتصل بالسفارة بعد وصوله الى المكسيك وان الاسباب التي دفعته للسفر الى يوروبان غامضة.

وفي مقابلة تليفونية قال شموراك: لم نكن نعلم حول وجوده في المكسيك الا بعد ان تلقينا الانباء المزعجة التي تفيد انه مات». وبسؤاله حول طبيعة عمل نير في المكسيك اجاب السفير: «ليس لدي ادنى فكرة» كما ذكر السفير انه لا يعرف السبب الذي دفع نير لكي يعطي اسما مستعارا هو «بات ويبر» عندما استأجر طائرة ذات محرك واحد طراز سيسنات ٢١٠.

وذكر مسؤول في السفارة الاسرائيلية لدى المكسيك انه امكن بسهولة معرفة الرجل الميت والتاكد بانه نير وذلك للنظارة الطبية التي يضعها على عينيه منذ ان اصيب في حادث تصادم في صغره، واكد شموراك انه احتار لعدم معرفته سبب زيارة نير الى ميشوكان وهو مكان غير معروف، حسبما اشار، بشهرته السياحية او الصناعية.

في الواقع، فان ميشوكان مصدر ريادي للماريجوانا المكسيكية والهيروين تهرب الى الولايات المتحدة.

احتكار سوق

وطبقا لما ذكره رجال اعمال ومسؤولون مكسيكيون لاحقا فان الزيارة الغربية التي كان يقوم بها اميرام نير للمكسيك كانت مرتبطة بجهود اسرائيلية لاحتكار سوق الافوكاته «نبات الابوكادو الذي يشبه ثمرة الانجاص» الاوروبية.

ويبدو من الواضح ان الاجانب يلعبون جيدا بورقة الافوكاتة يحتكرون تجارته.

حيث ان هذه الفاكهة المدارية ـ الشائعة في المكسيك ـ لذيذة الطعم.

اقوال متضاربة

ولقد عاد خوان مانويل اورتيجا، المحقق في مطار يوروبان، وخالف ما ذكر من اقوال في السابق، حيث اكد ان نير لم يسافر بموجب اسم مزود وان رفيقة نير الكندية على نفس الطائرة ادريانا ستانتون كانت مسجلة ايضا باسمها الحقيقي، عكس ما ذكرته الصحافة المكسيكية بانها استخدمت اسما زائفا هو «ايستر ارياجا».

وكان مكتب المدعي العام قد ذكر سابقا ان نير كان مسجلا في الرحلة تحت اسم «بات ويبر» كما جاء في البيان الذي صدر عن المكتب بعد الحادث ان «ايستر ارياجا» واحدة من الركاب الجرحى ولم يرد اي ذكر الى ستانتون، وما زالت هذه الاخطاء بدون تفسير ومثار تساؤلات.

وفي مقابلة اجريت معه في يوروبان



اظهر اورتيجا قائمة باسماء الركاب وكانوا اربعة على متن الرحلة هم:

الطيار غوليرمو كواهونتي ـ ٢٨ عاما ـ نير الذي كتب اسمه «مير» وادريانا ستانتون وبيدرو اسبينوزا.

وبالنسبة للاخير، وهو طيار مكسيكي يعمل لدى شركة لتاجير الطائرات فقد قتل مع نير بعد عطل المحرك ومحاولة كواهونتي للهبوط الاضطراري على مزرعة تبعد ١١٠ اميال غربي مكسيكو سيتي، وقد نجا كواهونتي وستانتون من الحادث وخرجا باصابات خطيرة مازالا يعالجان منها في احدى مستشفيات مكسيكو سيتي.

وذكر مسؤول في السفارة الارجنتينية في مكسيكو سيتي فان كوروسيث، الذي تعرف على جثة نير بعد تحطم الطائرة ووصفه لرجال الشرطة على انه «شريك» قد اعتقل منذ ذلك الوقت من قبل سلطات الهجرة المكسيكية وينتظر ان يتم ترحيله بتهمة انتهاك قوانين الهجرة حيث انه ظل يعمل بتاشيرة سياحية منذ ايلول الماضي.

وقد رفض مينديز المطالب المتكررة باجراء مقابلة معه، لكن احد ابنائه ويدعي ايضا كارلوس، قد ذكر في موقع لتصنيع الاخشاب ومزرعة لتربية الديوك تمتلكهما العائلة، ان نير حضر اليهم لشراء الافوكاتة من اجل توريدها الى فرنسا.

لكنه اظهر هو وعدد من افراد العائلة وبعض الزملاء لبسا حيال ستانتون، المراة المشوقة القوام الجذابة التي ذكر انها تتحدث بعدة لغات، وطبقا لما ذكره عدد من رجال الاعمال المكسيكيين والمسؤولين فانها تعمل كذلك لصالح شركة ايوباسا وهي تعيش في يوروبان منذ اب الماضي

الاتحاد الظبيانية

اعتقال بلجيكي شحن معدات لمصنع الرابطة الليبي

بروكسل - رويتر - قال قاض انه تم اعتقال بلجيكي في مدينة انتويرب الساحلية ربطت تقارير في المانيا الغربية بينه وبين شحن معدات لمصنع في ليبيا تزعم الولايات المتحدة انه سيصنع اسلحة كيماوية.

وقال تلفزيون المانيا الغربية ومجلة شتيرن ان شركة كروس لينك للنقل البري التي تتخذ من انتويرب مقرا لها والتابعة للسيد جوزيف جيدورب شحنت مواد بناء من المانيا الغربية الى الرابطة حيث يوجد ما تزعم الحكومة الامريكية انه مصنع اسلحة كيماوية ليبي.

وقال قاضي انتويرب وولتر دي سميت ان جيدورب اعتقل واتهم

البقية ص ١٦

الشعب

الجمعة ١٣/١/١٩٨٩م

بوتو تفضل الحل السياسي على العسكري بأفغانستان

اسلام اباد - رويتر - قالت السيدة بناظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية امس ان بلادها تريد تسوية سياسية في افغانستان وليس تسوية عسكرية.

وقالت لدى عودتها من المملكة العربية السعودية حيث ادت مناسك العمرة ان القرار النهائي حول شكل التسوية للحرب التي مضى عليها عشر سنوات يعود الى شعب افغانستان.

وابلغت السيدة بوتو مؤتمرا صحفيا ان باكستان تعتقد انه سيكون من الافضل التوصل الى حل سياسي بدلا من حل عسكري.

وقالت السيدة بوتو انها تتوقع ان تكمل موسكو سحب قواتها من افغانستان بحلول ١٥ شباط القادم وهو الموعد الذي حددته اتفاقات توسطت به الامم المتحدة ووقعت في جنيف في السنة الماضية.

وكان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان الظروف في افغانستان قد تجبر موسكو على ابقاء قواتها هناك الى ما بعد ذلك التاريخ.

البقية ص ١٦

الندوة الدولية حول آفاق السلام تختتم أعمالها

الإنتفاضة جعلت القرارات الفلسطينية ممكنة ووضعت الكيان الصهيوني في مأزق

القاهرة - و.ا.ع. اختتمت هنا أمس اعمال الندوة الدولية حول افاق السلام في الشرق الاوسط التي نظمتها اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرواسيوية.

واكدت الندوة في بيانها الختامي على ان الانتفاضة الفلسطينية من ابرز احداث العام الماضي وان استمرارها لاكثر من عام وعجز قوات الاحتلال الصهيوني عن قمعها رغم مئات الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين وعشرات المبعدين ونجاحها في كسب تعاطف الراي العام العالمي الى جانبها بشكل حاسم هو التطور الذي ادى الى ظهور معطيات جديدة في الموقف الدولي والاقليمي من القضية الفلسطينية.

واوضحت ان الانتفاضة هي العمل الفلسطيني الايجابي التحرري بالاراضي المحتلة.

وقالت ان الانتفاضة جعلت القرارات المصيرية التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بالجزائر ممكنة مما ترتب عليها اعلان الدولة الفلسطينية وتعاظم شان الاعتراف العالمي بها وقدرة منظمة التحرير على اتخاذ مبادرات اسقطت ذرائع الادارة الامريكية لرفض اجراء حوار معها ووضعت المؤسسة الصهيونية الحاكمة في مازق لم يسبق له مثيل.

مسؤول سوفييتي للإتحاد

نحاول تليين موقف اسرائيل من انعقاد المؤتمر الدولي

ابو ظبي - ا.ف.ب - اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفياتية في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان الاتحاد السوفياتي يحاول تليين موقف اسرائيل بشأن التسوية

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قابل هذا الاسبوع على هامش المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية في باريس نظيره الاسرائيلي موشي ارينز.

وقال المسؤول في قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية روبرت توردييف لصحيفة الاتحاد في موسكو ان لقاء باريس وغيره من اللقاءات يهدف الى شرح موقفنا من الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف ان بلاده تحاول عبر هذه اللقاءات تليين موقف اسرائيل لا سيما بشأن مسألة انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

واضاف ايضا نحاول التحضير لعملية السلام وتوضيح موقفنا من حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة او تشكيل كونفدرالية مع الدولة المجاورة التي يختارها.

ووصف توردييف عدم وجود علاقات بين موسكو وتل ابيب بالامر «غير الطبيعي» واضاف ان بلاده لا تستبعد احتمال اعادة العلاقات.

وكان الاتحاد السوفياتي استأنف اتصالاته مع اسرائيل في العام ١٩٨٦ واوضح توردييف ان بلاده تاصل سياستها برفع مستوى البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو.

وشدد على ان الجميع يعلم اننا نعترف بدولة اسرائيل وسنبحث امكانية اتخاذ اجراءات عملية من اجل اعادة العلاقات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

جوليد يتقبل اوراق اعتماد السفير البطاينه

جيبوتي - بترا - تقبل سيادة الرئيس حسن جوليد ابتادون رئيس جمهورية جيبوتي اوراق اعتماد السيد سعد البطاينه سفير الاردن لدى الجمهورية العربية اليمنية كسفير فوق العادة ومفوض للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية جيبوتي.

ونقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين لسيادة الرئيس حسن جوليد ابتادون وقام بتجديد الدعوة التي وجهها جلالة الحسين الى سيادته لزيارة الاردن.

واعرب سيادته عن تقديره لجهود جلالة الملك الحسين في سبيل خدمة الامة العربية والاسلامية جمعاء وتمنياته لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار معبراً عن اعجابه بالمنجزات الكبيرة التي حققها الاردن بجهود قيادته الحكيمة.

٢٢ نائبا لبنانيا يستأنفون نشاطهم السياسي

بيروت - ق.ن.ا. - اجتمع امس (٢٢) نائبا لبنانيا من شطري بيروت في (قصر منصور) المقر المؤقت لمجلس النواب اللبناني وذلك للمرة الأولى منذ فشل انتخابات رئاسة الجمهورية في اواخر العام الماضي.

واتفق النواب على تحديد صباح كل خميس لاجتماعهم الدوري والعودة الى ممارسة نشاطهم النيابي في المقر المؤقت لمجلس النواب اعتبارا من يوم امس.

ورات مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان نجاح هذا الاجتماع يعد تمهيدا للمرحلة القادمة لانتخاب المجلس النيابي للرئيس اللبناني القادم لملء الفراغ الدستوري الحالي.

ادارة بوش عازمة على دعم المتمردين في انغولا

واشنطن - اف.ب. ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش اكد لزعيم المرتزقة الانغوليين جوناس سافيمبي مواصلة الدعم الاقتصادي والعسكري الاميركي لمنظمته.

واكد بوش دعمه لزعيم المرتزقة في رسالة مؤرخة في ٦ كانون الثاني اعتبرتها واشنطن بوست اول التزام للرئيس الاميركي المقبل في السياسة الخارجية.

سوبروتو في مسقط:

أوبيك ملتزمة بحصص الإنتاج النفط الأمريكي تجاوز "١٨" دولاراً

مسقط - رويتر - قال الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول / اوبيك / الدكتور سوبروتو امس ان اعضاء المنظمة يلتزمون بحصص الانتاج المحددة لهم بموجب اتفاق جديد للانتاج تم توقيعه في تشرين الثاني الماضي.

وقال للصحفيين في مسقط بعد ان قابل وزير البترول العُماني سعيد بن احمد الشنفري ان السوق من جانبها لديها ثقة في اوبيك.

ولم يذكر اي ارقام لانتاج الدول الاعضاء منذ بدء سريان مفعول الاتفاق في اول كانون الثاني.

وقد وصل الدكتور سوبروتو الى سلطنة عمان في ساعة مبكرة من صباح امس في اطار مساعي اوبيك لتعزيز التعاون مع المنتجين من خارج المنظمة.

وقد تعاونت عمان وهي من غير اعضاء اوبيك في السابق مع اوبيك في جهودها لدعم اسعار النفط.

كما قررت اوبيك في تشرين الثاني السعي لضمان تعاون منتجي النفط المستقلين في اشاعة الاستقرار في سوق النفط.

وقال الدكتور سوبروتو / لقد توصلنا مع الشنفري / الى ان اوبيك والمنتجين من خارجها لهم نفس المصلحة.

وذكر ان خبراء فنيين من اوبيك وبعض الدول الاخرى المنتجة للنفط سيجتمعون في لندن في ٢٦ كانون الثاني للاعداد لاجتماع على مستوى الوزراء.

واضاف يقول ان وزراء بترول مصر وعمان وانغولا واليمن الشمالية وكولومبيا والمكسيك وماليزيا واليمن سيحضرون الاجتماع.

واردف قائلا ان محادثات تجري مع الاتحاد السوفيتي لاقناعه بالمشاركة في محادثات لندن.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار النفط الامريكي بمقدار ٤٥ سنتا للبرميل الاربعاء لتتجاوز ١٨ دولارا للبرميل الى اعلى سعر لها منذ نيسان الماضي وكان سبب الارتفاع انباء عن تقارير تشير الى انخفاض غير متوقع في المخزون الامريكي من النفط الخام واضراب قام به العاملون في مصافي النفط بالمكسيك.

وكان سعر اقفال عقود النفط لشهر شباط ١٨٫١٤ دولار للبرميل في بورصة نيويورك التجارية.

لتنظيم استفتاء تقريرا لمصير

ممثل دي كويار في العيون بمهمة استطلاعية للصحراء الغربية

العيون - الصحراء الغربية - اف.ب - وصل هكتور غروس اسبيال الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بعد ظهر امس الى العيون عاصمة الصحراء الغربية في مهمة استطلاعية بغية تنظيم استفتاء حول تقرير المصير في هذه المنطقة.

ويرافق اسبيال الامين العام المساعد للامم المتحدة عيسى ديالو وسفير مالي لدى الامم المتحدة نومو دياكيتيه وكذلك ممثل المغرب لدى الامم المتحدة دريس صلاوي والمستشار السياسي للعاهل المغربي احمد رضا غديرا.

وكان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني استقبل امس الاول اسبيال.

واجتمع بالمسؤولين المغاربة ودارت محادثات معهم في شكل خاص حول وضع القوات المسلحة والادارة المغربية خلال فترة التحضير لاستفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وبعد زيارته الى الصحراء الغربية سيتوجه اسبيال الى كل من نواكشوط وتيندوف في الجزائر حيث توجد مخيمات جبهة البوليساريو والعاصمة الجزائرية والى باماكو حيث سيلتقي الرئيس المالي موسى تراوري الذي يشغل ايضا منصب الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية.

علاج مصري ناجح لمرضى البهاق

القاهرة - و. ا. ع. - نجح فريق من علماء واخصائيي الامراض الجلدية المصريين باستخلاص علاج ناجح للبهاق من نبات / الخلة / الذي يتكاثر في الصحراء المصرية.

وقال الدكتور علي عبدالفتاح عميد كلية طب جامعة عين شمس استاذ الامراض الجلدية لصحيفة الاهرام امس ان الدواء الجديد طرح على شكل اقراص باسم سورتشيل في الاسواق المحلية.



عودة الهنداوي بعد المشاركة بالمؤتمر الدولي للتربية بجنيف

عمان - بترا - عاد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الى عمان مساء امس بعد ان ترأس الوفد الأردني الى اجتماعات المؤتمر الدولي للتربية التي تعقد حاليا في جنيف لبحث سياسات التعليم بعد الثانوي لمواكبة اوضاع العمالة والتنمية.

وقال السيد الهنداوي في تصريح لمندوب وكالة الأنباء الأردنية والتي تركزت على عرض الانجازات الأردنية في تنويع وتطوير التعليم بشكل عام والتعليم بعد الثانوي بشكل خاص، داعيا الى استغلال فرصة الانفراج الدولي لايجاد اشكال من التعاون الدولي لخلق الظروف الاقتصادية الاقليمية والدولية المناسبة لايجاد العمالة ودعم التدريب.

واضاف السيد الهنداوي انه دعا باسم الأردن الى تبني مشروع بتعديل التوصيات الرئيسية للمؤتمر لكي تنص على الحفاظ على حق التعليم وخاصة التعليم بعد الثانوي للشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة، مشيرا الى ان وجهة النظر الأردنية التي طرحت في المؤتمر كانت موضع اهتمام من جميع الوفود وخاصة وفود الدول العربية الذين طالبوا بالاحتفاظ بالخطاب الأردني ومحتوياته كمرجع متميز..

واشار الى انه بحث مع السيد فريدريكو مايور المدير العام لليونسكو الأمور المتعلقة ببرامج اليونسكو وتطلعاتها المستقبلية وتأكيد دور الأردن في دعم هذه البرامج، خاصة فيما يتعلق بالبرنامج الاقليمي عام ٢٠٠٠ والحفاظ على البيئة، وكذلك دور اليونسكو في الحفاظ على التراث الأردني ذو القيمة العالمية مبينا ان المدير العام لليونسكو اكد رغبته بزيارة الأردن لمقابلة جلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين الأردنيين لبحث العلاقة المتميزة بين الأردن ومنظمة اليونسكو.

...١٠٠٠ طائرة بقيت على الأرض

فيتنام تستعد لبيع طائرات أمريكية استولت عليها خلال الحرب

لندن - ا. ف. ب. - تستعد الحكومة الفيتنامية لبيع معدات عسكرية اميركية استولت عليها خلال حرب فيتنام حسب ما ذكرت مجلة جينس ديفينس ويكلي في عددها الاخير امس الخميس في لندن.

واكدت جينس ان عددا غير محدد من الطائرات الاميركية من طراز نورثروب ف/٥ ومصفحات تجهل مدى صلاحيتها يشكل جزءا من مجموعة اسلحة تريد فيتنام بيعها او مقايضتها مقابل محركات ديزل وقطع غيار عبر شركة تي اتش الدولية في بانكوك.

واعتبرت الصحيفة انه بعد هزيمة فيتنام الجنوبية في العام ١٩٧٥ تركت الف طائرة اميركية تقريبا منها تسعون طائرة نورثروب ف/٥ و٤٠٠ مروحية بيل يو اتش/١ على الأرض، اضافة الى مصفحات ناقلة للجند من طراز ام/١١٣ ودبابات خفيفة من طراز ام/٤١.

مع منحها شكلاً خاصًا من الإدارة

مجلس السوفيات الأعلى يقرر ابقاء "ناغورني كاراباخ" أذربيجانية

موسكو - اف.ب - افتتح الزعيم السوفياتي مخائيل غورباتشوف امس دورة عادية لرئاسة مجلس السوفيات الاعلى مخصصة «لقضايا ذات صفة عاجلة».

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول هذه الدورة التي يترأسها غورباتشوف بصفته رئيس الدولة.

الا ان دبلوماسيين غربيين قالوا ان هذا الاجتماع قد يكون مرتبطا بالمبادرات الحالية للقيادة السوفياتية الهادفة الى تخفيف التوتر في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان.

وذكر ان مسؤولين رفيعي المستوى في هاتين الجمهوريتين كانوا اول امس في موسكو من اجل لقاء جديد يهدف الى تطبيع الوضع في القوقاز.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة تاس الرسمية ان القيادة الجماعية للدولة السوفياتية اكدت ان منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها والتي تقطنها غالبية من الارمن ستبقى منطقة اذربيجانية تتمتع باستقلال ذاتي وقررت ان تمنحها «مؤقتا» شكلاً خاصا من الادارة».

ولم تعط وكالة تاس التي نقلت هذا الخبر اي ايضاحات حول الموضوع. وكذلك لم يكن من الممكن الحصول على اية تفاصيل من رئاسة مجلس السوفيات الاعلى او من الممثلية الاذربيجانية في موسكو.

واضافت الوكالة السوفياتية ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى اتخذت هذا القرار «العقلاني بالاستناد الى الدستور السوفياتي».

ويطالب ارمن ناغورني كاراباخ بالانضمام الى ارمينيا.

وكانت رئاسة مجلس السوفيات الاعلى قد حسمت السنة الماضية لصالح ابقاء هذه المنطقة تابعة لاذربيجان.

التحذير من ميكروب ليستريا في الاطعمة المطبوخة

لندن - و.ا.ع - دعا عالم بريطاني الى اتخاذ اجراء عاجل لمواجهة الخطر الجديد على الصحة جراء ميكروب «ليستريا» الذي يصيب الاطعمة المطبوخة مقدماً التي تطرح في الاسواق.

وقال البروفسور «ريتشارد ليسي» رئيس قسم الميكروبات في جامعة ليدز البريطانية انه وجد ان ستة اطعمه من اصل (٢٤) تطرح للبيع في المخازن الكبيرة «السوبرماركت» مصابة بميكروب ليستريا.

واوضح في برنامج تلفزيوني مساء امس ان ميكروب «ليستريا» يمكن ان يتسبب في مرض السحايا وحتى الموت نفسه بين كبار السن والضعاف البنية وأن هذا الميكروب يمكن ايضا ان يتسبب بالاجهاض بالنسبة للنساء الحوامل وان (٣٠) بالمائة من الذين يصابون به يلقون حتفهم.

وقال ان هذا الميكروب يمكن ان يتسبب في (١٥٠) حالة وفاة سنويا بين المصابين به.

الحسن الثاني: "لنوفل أوبزرفاتير"

حان الوقت لتجاوب اسرائيل مع مبادرة السلام الفلسطينية

باريس - ق.ن.ا - اعرب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن اعتقاده بانه قد آن الاوان لان تتجاوب اسرائيل مع المبادرة التاريخية التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية من خلال قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا من اجل دفع مساعي السلام في الشرق الاوسط وقال ان الموقف الاسرائيلي من المبادرة يخيب الامال ويدعو للحزن.

واكد العاهل المغربي في حديث نشرته مجلة «نوفل اوبزرفاتير» الفرنسية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان الاستراتيجية الفلسطينية الاخيرة نزعت من اسرائيل كل الحجج التي كانت تتذرع بها في السابق وقال انني اعتقد انه من الصعب ان لا يتم تقدير الموقف الفلسطيني الاخير حق التقدير.

ليبيا تسلم اليوم جثة طيار امريكي الى الفاتيكان

طرابلس - ق.ن.ا - اعلنت ليبيا الليلة الماضية انها ستقوم اليوم بتسليم جثة الطيار الامريكي الذي اسقطت وسائل الدفاع الجوي الليبي طائرته خلال العدوان الامريكي على الاراضي الليبية عام ١٩٨٦.

وذكرت وكالة الانباء الجماهيرية التي اوردت النبأ انه سيتم تسليم جثة الطيار الى مندوب عن الفاتيكان.

اتفاق صيني اسرائيلي على ابقاء الإتصالات الدبلوماسية بين الجانبين

بكين - اف.ب. اكدت الصين امس الخميس انها ستبقي على الاتصالات الدبلوماسية مع اسرائيل اثر اللقاء الذي تم الاثنين في باريس بين وزيري الخارجية الصيني كيان كيشن والاسرائيلي موشى ارينز وذلك على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية.

فقد اعلن لي جاوكسينغ الناطق باسم وزير الخارجية الصيني انه خلال الاجتماع اتفق الجانبان على ابقاء الاتصالات بواسطة بعثتيهما الدائمتين في الامم المتحدة.

واضاف الناطق في مؤتمر صحافي ان الجانب الاسرائيلي اعرب في مناسبات عدة عن رغبته في تطوير العلاقات الصينية الاسرائيلية وموقفنا واضح ان الامر يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وبالتغييرات في السياسة الاسرائيلية.

واضاف الناطق ان كيان لاحظ خلال لقائه مع ارينز تجاها لتحسن الوضع في الشرق الاوسط واعتبر ان منظمة التحرير اظهرت موقفا مرنا وواقعيا واعرب عن الامل في ان تتخذ اسرائيل مثل هذا الموقف.

وكان ارينز اعلن مبدأ هذه الاتصالات في الامم المتحدة بعد قليل من لقائه وزير الخارجية الصيني في باريس على هامش اعمال المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية.

وسبق ان التقى كيان كيشن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في تشرين الاول الماضي في نيويورك في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان الجانبين اقاما علاقات غير معلنة وانما وثيقة في بعض الميادين الزراعية والتقنية والعسكرية وتنفي بكين هذه المعلومات.

المجالي زار رئاسة الامن المركزي المصري

القاهرة - بترا - زار الفريق اول الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام الادارة العامة لرئاسة قوات الامن المركزي المصرية حيث التقى باللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للامن المركزي.

كما زار مديرية امن القاهرة.

الاسرائيليون يعتقلون ١٢ من اعضاء الحزب التقدمي

راشيا - لبنان - رويتر - قالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان القوات الاسرائيلية والعصابات العميلة لها اعتقلت ١٢ شخصا من اعضاء الحزب في جنوب لبنان.

وقالت هذه المصادر، انَّ الاعتقالات تمت في قريتي شويا وعين قليا في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.

ومضت هذه المصادر تقول.. ان بين المعتقلين محمود علود مسؤول الحزب في منطقة حاصبيا حيث تقع شويا .وعين قليا..

بعد "٣٥" يومًا من زلزال أرمينيا

انتشال "٦" أحياء بين الأنقاض حالتهم الصحية غير مقلقة

موسكو - ا. ف. ب. - اعلنت وكالة تاس السوفياتية امس، ان ستة رجال انتشلوا احياء من بين الانقاض في مدينة لينينا كان في ارمينيا بعد ٣٥ يوما على الزلزال الذي اصابها في السابع من كانون الاول الماضي، وانَّ حالتهم الصحية لا تدعو الى القلق.

والرجال الستة الذين كانوا محتجزين طوال هذا الوقت في ملجأ مبني من ثماني طبقات استطاعوا البقاء على قيد الحياة بفضل علب من الأطعمة المحفوظة والخضار وعصير الفاكهة كانت موجودة في الملجأ.

واوضحت الوكالة انه جرى نقل الرجال الستة الى مستشفيات مختلفة في يريفان عاصمة ارمينيا وانَّ الأطباء لا يشعرون بالقلق ازاء وضعهم الصحي

احد الناجين ويدعى ايكاز اكابيان (٥٠ عاما) شرح لوكالة تاس كيف انه يوم وقوع الزلزال كان طلب من خمسة من جيرانه مساعدته في اخراج خابيتين ثقيلتين من الملجأ. وقال (في تلك اللحظة تماما سمعنا فجأة هديرا مرعبا وبدأت الجدران في التهاوي. وظننت ان حربا اندلعت).

وهكذا، وجد الرجال الستة انفسهم محتجزين في ملجأ المبنى. وحالفهم الحظ بوجود علب تحتوي خصوصا على المقددات في الملجأ والتي بدأوا يتناولونها بتقتير. وصرح ايكاز اكابيان (لم نشك لحظة واحدة انه سيتم العثور علينا وانقاذنا).

وجهد ايكاز اكوبيان الذي يعرف بعض اساليب الطب الشعبي في معالجة يد احد جيرانه (كارين سركيسيان) المكسورة بواسطة التدليك والمحتجز معه تحت الانقاض.

(١٠) الاف قتيل ضحايا حوادث الطرق في فرنسا

باريس - اف.ب - تتجه حوادث الطرق في فرنسا للارتفاع الى درجة خطيرة تمثلت ببلوغ عدد قتلاها عن سنة ١٩٨٨ الى ما بين ١٠٥٠٠ و ١١ الف قتيل في حين ان هذا الرقم كان قد تدنى سنة ١٩٨٧ الى ما دون عتبة العشرة الاف قتيل ٩٨٥٥ وذلك للمرة الاولى منذ سنة ١٩٧٢.

واعلنت اجهزة سلامة الطرق هذه الارقام امس الخميس بمناسبة بدء العمل رسميا في المركز الاقليمي المشترك لمراقبة السلامة على الطرق.

ضبط مليون دولار مزيفه في مصر

القاهرة - و. ا. ع. - ضبطت اجهزة الامن المصرية المختصة مليون دولار مزيفة معدة لاغراق اسواق القاهرة بها.

فقد داهم رجال الشرطة وكر العصابة وتمكنوا من القبض عليهم وعثر في الداخل على اوراق مالية مزيفة فئة المائة دولار واحدث اجهزة التصوير والاحبار وورق الطباعة الخاص بالعملة.

اطفال نيويورك

نيويورك - ا. ف. ب. - ذكر من مصدر في الشرطة ان طفلا يبلغ الخامسة من العمر حمل معه الى المدرسة مسدسا اليا محشوا بالرصاص وصوبه على معلمه الذي اعتقد بان السلاح ليس الا مجرد لعبة.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان الطفل الذي لم تكشف هويته ذكر ان رجلا دس المسدس في جيبه في طريقه الى المدرسة الواقعة في حي برونكس الشعبي.

وقبل الطفل الذي صوب فوهة المسدس الى بطن المدرس اخيرا باعطاء السلاح الى معلمه الذي لم يدرك الا في اللحظة الاخيرة ان المسدس حقيقي وانه كان محشوا بالرصاص.

وتلاميذ الصين

بكين - رويتر - قالت صحيفة الصين اليومية امس ان اثنين من التلاميذ اغضبهما توبيخ ناظر المدرسة لهما انتقما باضافة مادة قاتلة للفئران الى مياه الشرب في المدرسة مما ادى الى تسمم ٣٠ مدرسا وثلاثة تلاميذ.

واضافت الصحيفة قولها انه لزم غلق مدرسة ابتدائية في ينكوان التي تقع في شمال غرب الصين في الوقت الذي يتماثل فيه المدرسون للشفاء بعد وقوع الحادث في الشهر الماضي وانه لم يقتل احد من جراء ذلك.

واضافت الصحيفة قولها ان الاثنين صغيرين بدرجة لا تسمح بمحاكمتهما.

مجرات جديدة

بوسطن - رويتر - قال علماء فلك في جامعة ميشيجان امس انه عثر على مجرات نجوم في منطقة كبيرة من الكون كان يعتقد في السابق انها خالية تقريبا من المادة.

وعثر علماء الفلك الذين فحصوا بدقة معلومات حصلوا عليها من جهاز حملة مكوك الفضاء في عام ١٩٨٣ على ادلة تثبت وجود مجرات عمرها صغير لا تزال في مرحلة النمو في منطقة تعرف باسم فراغ بوتيس.

ويغطي فراغ بوتيس وهو منطقة كروية الشكل تقريبا تمتد ٢٥٠ مليون سنة ضوئية ٣٠ درجة من السماء في اتجاه الشمال ولا تبدو هذه المنطقة كنقطة سوداء في الليل لانه توجد مجرات مرئية امام تلك المنطقة.

لوحة قديمة جديدة

نيويورك - رويتر - قالت دار للمزادات ان لوحة زيتية ترجع لعصر النهضة كانت مفقودة منذ زمن طويل وعثر عليها في مخزن في حزيران الماضي بيعت باكثر من اربعة ملايين دولار اول امس.

وقال الكسندر باريش من قسم التحف القديمة بدار مزادات كريستي ان هذه اللوحة الزيتية للرسام دوسو روسي نقلت الى دار المزادات على ظهر سيارة جيب بواسطة رجل عثر عليها في المخزن.

واضاف قوله / لم يكن الرجل يعرف من الذي رسم هذه اللوحة او قيمتها.

ودوسو روسي الذي عرف ايضا باسم جيوفاني دو لوتيرو رسام ايطالي من عصر النهضة نادرا ما تظهر لوحاته في المزادات.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة منير السدخ
المدير العام عصام عريضة
المحرر المسؤول سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
الاشتراكات
الاعلانات